رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ١٣ آب ١٩٩٤ - الموافق ٧ ربيع الأول ١٤١٥ هـ - العدد ٦٨٥٥ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 13, 1994 - Nº 6855 - The 21st year

الولايات المتحدة توجّه «صفعتين» للبنان في يوم واحد
إحباط بيان لمجلس الأمن.. وتجديد الحظر على السفر!

وجّهت الولايات المتحدة «صفعتين» للبنان في يوم واحد، في ما وصف بأنه يأتي في إطار الضغوط المتواصلة لدفعه الى فك مساره التفاوضي عن المسار السوري وإخضاعه للشروط الإسرائيلية الهادفة إلى جرّه لمفاوضات أمنية بعيدة عن القرار ٤٢٥.

وقد تمثلت الأولى في التشكيك بقدرة الحكومة اللبنانية على ضبط الوضع الأمني ومطالبتها بتقييد نشاط «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت، والثانية بالحيلولة دون إدانة مجلس الأمن للاعتداءات الإسرائيلية واستبعاد الإشارة الى القرار ٤٢٥ في أي «بيان» لمجلس الأمن، بعد أن عارضت واشنطن انعقاده لبحث الشكوى اللبنانية.

ففيما قررت الحكومة الأميركية تجديد حظر سفر الرعايا الأميركيين المفروض على لبنان منذ العام ١٩٨٧ (واشنطن - هشام ملحم). عهدت الى وزير الخارجية وارن كريستوفر إعلان هذا القرار يوم ٢٤ من الشهر الجاري، بررت ذلك بعجز لبنان عن توفير الأمن.

وعلى الرغم من اعتراف واشنطن بتحسن الوضع الأمني في لبنان عامة، فإن حجتها باستمرار الحظر لا تزال كما هي، أي استمرار وجود خطر على أرواح الأميركيين في لبنان.

رياض العبد الله

ويقول مسؤولون أميركيون ان الحكومة اللبنانية «لا تقوم بما فيه الكفاية لاحتواء نشاطات «حزب الله» في لبنان» ويرون انه «إذا كانت الحكومة اللبنانية غير قادرة لأسباب عديدة داخلية واقليمية على تقييد نشاطات «حزب الله» في جنوب لبنان فإنها قادرة على تقييد نشاطه في الضاحية الجنوبية لبيروت».

وكان ممثلو المنظمات العربية - الأميركية الرئيسية قد طلبوا الاجتماع بالوزير كريستوفر قبل الرابع والعشرين من هذا الشهر لكي يطلبوا منه مرة أخرى إلغاء الحظر.

في هذا الوقت أيضاً، تمسكت الحكومة الأميركية بموقفها الرافض لانعقاد مجلس الأمن الدولي لبحث الشكوى اللبنانية ضد الاعتداءات الإسرائيلية والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وإذ ضغطت واشنطن وهددت بحق «النقض» واقتصرت موافقتها على إصدار بيان عن رئاسة المجلس، جاءت الصيغة المقترحة للبيان متوافقة مع الاعتداءات الإسرائيلية، حيث أنها لم تقترب من الثوابت اللبنانية ولا حتى من حقوق الإنسان.

وقد أبلغ لبنان رسمياً، رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، السفير الروسي يولي فورونتسوف، رفضه إصدار أي بيان رئاسي لا يدين الاعتداءات الإسرائيلية ولا يؤكد على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

وأعرب مندوب لبنان الدائم لدى

(التتمة ص ١٣)

ضابط شرطة إسرائيلي بالقرب من السيارة التي كان أعضاء «حماس» يستقلونها عندما نفّذوا عمليتهم في القدس أمس (رويتر)

عملية فدائية في القدس وسط الجدال حول مستقبلها
شهيدان فلسطينيان وجرح ٣ ضباط إسرائيليين





شرطي وممرض إسرائيليان يقدمان الاسعافات الاولية لاحد الضباط الذين أصيبوا خلال الهجوم الفدائي في القدس (رويتر)

أصيب ثلاثة ضباط شرطة اسرائيليين.. وسقط شهيدان فلسطينيان امس في عملية فدائية نفذتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في القدس الشرقية وسط تصاعد الجدل الفلسطيني الاسرائيلي حول مستقبل المدينة المقدسة، فيما اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث الذي زار القدس امس ان الفلسطينيين سيتولون مسؤولية معبر رفح في ٢١ آب الحالي.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان اثنين من الضباط النظاميين وضابطا متطوعا جرحوا عندما امطرهم مسلحون كانوا في سيارة بوابل من نيران الاسلحة الآلية بعد ان امرت الشرطة السيارة بالتوقف في حي الشيخ جراح.

وقالت الشرطة ان رجالها ردوا على اطلاق النار الا ان السيارة لاذت بالفرار، وانه عثر في وقت لاحق على السيارة وهي من نوع رينو في منطقة مهجورة وعثر بداخلها على فلسطيني مصاب بجروح خطيرة في رأسه.

وقالت الشرطة ان احد ضباطها أصيب اصابة خطيرة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قوة من الشرطة قتلت اثنين من الفلسطينيين خلال الاشتباك، وان فلسطينيا ثالثا اصيب لكنه تمكن من الفرار.

واعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ«حماس» في بيان ارسل الى وكالة انباء عالمية مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال البيان «لقد اقتحم عدد من مقاتلينا احدى النقاط العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي قرب الشيخ جراح وفتحوا النار على ثلاثة من رجال الشرطة مما ادى الى اصابة الثلاثة اصابات بالغة».

واضاف: «تأتي هذه العملية المباركة للتأكيد على اسلامية القدس المحتلة ولنؤكد لكافة اطراف الصراع في المنطقة ان هذه المدينة المقدسة كانت وستبقى الى الابد اسلامية عربية فلسطينية وان علم الدولة الإسلامية سيرفرف رغماً عن انف الجميع فوق مدينة الحرب والسلام».

وخاطب البيان الفلسطينيين بقوله «ان كتائب عز الدين

(التتمة ص ١٣)

رابين ينفي تقارير كرّرتها الصحافة الإسرائيلية
عن انسحاب كامل من الجولان خلال ٤ سنوات

كرّرت الصحافة الإسرائيلية، امس، الحديث عن تعهد إسرائيلي بانسحاب كامل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة على مدى أربع سنوات، وقالت ان دمشق اقترحت ان تنسحب اسرائيل من المرتفعات خلال عامين مقابل تطبيع كامل، وهو ما نفاه رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين وبعض مساعديه.

وقال المتحدث باسم رابين أوديد بن آمي ان رابين لم يوافق على انسحاب كامل من الجولان كما ذكرت، امس، القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي. وأضاف ان «الخبر عار عن الصحة ورابين نفاه شخصيا وبشكل واضح».

وكان التلفزيون الإسرائيلي قد قال، امس الأول، ان رابين اعرب عن استعداده لانسحاب كامل من الجولان خلال فترة تمتد ٤ سنوات.

وأكد السفير الإسرائيلي في واشنطن، رئيس الوفد الى المفاوضات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش ان «الخبر ليس صحيحا وأن إسرائيل لم تعلن أنها مستعدة لانسحاب كامل من الجولان».

وقال رابينوفيتش «في أيار الماضي قدمنا اقتراحات الى سوريا حول اتفاق سلام لكن أجوبة دمشق لم تكن مرضية.. وتصريحات الأميركيين الذين يشيرون منذ أسبوعين الى جدية النوايا السورية هي الشيء الوحيد الجديد».

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر أن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر يعد مشروع تسوية يشمل انسحابا كاملا من الجولان التي ستعاد الى سوريا وتصبح منطقة منزوعة السلاح. وتتعهد إسرائيل من جهتها بنزع «رمزي» للسلاح في المنطقة القريبة من الجولان.

وقال رابين معلقا على هذه الأنباء «أكن احتراما كبيرا للموقف الأميركي الذي يفهم ان دور واشنطن لا يتمثل في تقديم اقتراحات وسط». وأضاف «لا أرى سببا لأن يغير الأميركيون أسلوب التعامل مع الموقف وهو ما أحسنوا القيام به حتى اليوم ولا بد أن يستمروا بالوضع نفسه في المستقبل».

وقد ذكرت صحيفة «دافار» امس، ان سوريا، اقترحت على كريستوفر أن تنسحب إسرائيل بشكل كامل على مدى سنتين مقابل سلام كامل.

وقالت أن كريستوفر حمل المقترحات السورية الى رابين يوم الاثنين الماضي.

وقال وزير الخارجية شمعون بيريز انه لم يسمع بهذا الاقتراح.

وأكدت «دافار» ان المقترحات السورية نصت على الانسحاب ليس على مدى ثلاث او خمس سنوات كما اقترحت الدولة العبرية وإنما على مدى سنتين وذلك حتى ينتهي الانسحاب قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة المتوقعة في حزيران ١٩٩٦.

يذكر أن رابين كان قد اكد ان اي انسحاب محتمل من الجولان لا يمكن أن يبدأ قبل الانتخابات التشريعية المقبلة.

أضافت ان سوريا مستعدة لقبول الاقتراح الاسرائيلي بنزع شامل للسلاح في الجولان ولم تعد تشترط في المقابل نزع سلاح مشابه في الجليل. وقالت ان سوريا تقبل ايضا وجود قوة سلام اميركية او مجموعة مراقبين دوليين.

(التتمة ص ١٣)

التلفزيون الإسرائيلي: العراق عرض الحوار مع إسرائيل

القدس المحتلة - أ ف ب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اقترح عبر وسطاء اجانب اقامة حوار مع اسرائيل.

اضاف ان سفيري بلدين عضوين في مجلس الامن من بينهما المغرب قاما بنقل رسالة «قبل اقل من شهرين» الى سفير اسرائيل في الامم المتحدة جاد يعقوبي.

وقال التلفزيون أن أبرز ما اقترحه العراق «فتح صفحة جديدة»، مشيرا الى ان الرئيس صدام حسين لم يعد ينظر الى اسرائيل كبلد معاد منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين».

واكد التلفزيون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز رفضا العرض العراقي بعد معرفتهما بهذه الرسالة.

بسبب اتهام يهود نيويورك بالمضاربة على الليرة
يهود إيطاليا ينتقدون حكومة برلوسكوني

دخلت الطائفة اليهودية الصغيرة في ايطاليا على الخط، فانتقدت الائتلاف الحكومي برئاسة سيلفيو برلوسكوني بعد تصريحات لوزير العمل الايطالي اشار فيها الى تورط اللوبي اليهودي في نيويورك بمضاربات على الليرة الايطالية.

وفيما تتعرض حكومة برلوسكوني للانتقاد بسبب انضمام وزراء من الفاشيين الجدد اليها، خرج يهود ايطاليا عن صمتهم بشكل رسمي وانتقدوا علانية وزير العمل كليمينتي ماستيلا لحديثه عن «مؤامرات» يهودية ضد ايطاليا.

وكانت الصحف قد نقلت عن ماستيلا قوله امس الاول ان وجود وزراء ينتمون «للتحالف الوطني» يسبب «قلقا للوبي اليهودي في نيويورك الذي لا يقبل اختلافه» عن «الحركة الاشتراكية» الايطالية التي انبثق عنها الفاشيون الجدد.

وقالت رئيسة اتحاد الجماعات اليهودية الايطالية توليا زيفي في رسالة الى برلوسكوني «أود ان اعبر عن الصدمة والسخط باسم اليهود الايطاليين للاشارات الحكومية المتواصلة الى مؤامرات وجماعات ضغط».

واضافت انه في الوقت الذي يفصل مسؤولون حكوميون انفسهم عن «ماض فاشي مخز»، الا انهم «ينبشون ويثيرون بخطورة احقادا وضغائن قديمة».

وجاءت تصريحات الوزير الايطالي بعد ان رفع مصرف ايطاليا بصورة مفاجئة معدل الحسم لوقف تدهور الليرة القياسي امام المارك الالماني.

واعتذر ماستيلا لليهود في بيان صدر في وقت لاحق وقال انه كان يحاول فقط التأكيد على ان لا علاقة للحكومة الحالية بالماضي الفاشي لايطاليا.

في هذا الوقت اعرب برلوسكوني، في مقابلة نشرتها صحيفة «الانترناشيونال هيرالد تريبيون» امس، عن استيائه من الطريقة غير العادلة التي تتعامل فيها وسائل الاعلام المحلية والعالمية و«جزء من النخب المالية» معه ومع حكومته.

وفي هذا السياق، انتقدت صحيفة «لاستامبا» المملوكة لشركة «فيات» الايطالية تصريحات ماستيلا مشيرة الى انها تعكس قلق الحكومة.

(التتمة ص ١٣)

إعتقال لبناني في الباراغواي لعلاقته بانفجار بوينوس أيريس؟

ألقت شرطة الباراغواي امس القبض على لبناني يدعى اكرم فرحات والمحت الى صلة له بتفجير المبنى اليهودي في بوينس ايريس في الشهر الماضي، وذلك في تطور بارز في هذه القضية التي ادت الى تأزم العلاقات بين ايران والارجنتين واحتمال قطعها.

وفيما استدعت وزارة الخارجية الايرانية القائم بالاعمال الارجنتيني مارتن ريفولتا امس، للمرة الثالثة في غضون ثلاثة ايام، اشار آية الله امامي كاشاني الى ان بوينس ايريس «وقعت في فخ» مدبر لاتهام ايران بتفجير المبنى اليهودي.

ونقلت شبكات التلفزة في الباراغواي امس صورة القاضي كارلوس مونغ ومعه نحو ١٢ شرطيا بعضهم من شرطة باراغواي والآخرون من البوليس الدولي (الانتربول) وهم يلقون القبض على اللبناني اكرم فرحات في مدينة سيوداد ديل ايست، التي تبعد نحو ٣٥٠ كيلومترا شرقي اسونسيون.

وسأل صحافيون القاضي مونغ عما اذا كانت للمعتقل صلة بتفجير المبنى اليهودي في ١٨ تموز الماضي فراوغ في الاجابة قائلا ان المعلومات سرية.

اضاف القاضي «التهم تنبع من جرائم اقتصادية ولكن هناك صلات معينة بانشطة اخرى غير مشروعة وقعت هنا في سيوداد ديل ايست وفي الارجنتين. تلك المعلومات سرية».

وأشار الى انه «في الساعات القليلة المقبلة سندرس تلك المعلومات بعناية مع ممثلي الانتربول».

من جهة اخرى، اعلنت وكالة الانباء الايرانية استدعاءه القائم بالاعمال الارجنتيني للمرة الثالثة، الا انها لم تعط اية تفاصيل اخرى.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قد

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

التقسيمات الادارية
صهر أم قهر
[ص ٢]

القاهرة تعيش مرحلة السلام ولا تعيش السلام
[ص ٣]

أسواق العملات خلال أسبوع
[ص ٥]

على الطريق

١٩٩٤/٨/١٢

لبنان والذئب الإسرائيلي في مجلس الأمن!

من حق لبنان، ومن واجبه، أن يغضب لكرامته الوطنية، ولكن ليس من حقه أن يتصرف كجاهل لا يعرف ماهية التحولات التي بدّلت العالم وأسقطت المرجعيات الأممية (القديمة) لتحل محلها مرجعيات جديدة منفردة وفوق - أممية!

فمسلك مجلس الأمن الدولي حيال الشكوى اللبنانية الجديدة من الاعتداءات الإسرائيلية المتصلة واليومية، طبيعي ومنطقي، بينما ردة الفعل اللبنانية تستند إلى الذاكرة وليس إلى الواقع الدولي الراهن.

ذلك أن الصراع العربي - الإسرائيلي، بمختلف وجوهه وأطواره، وبكليته كما بجزئياته، لم يعد من اختصاص مجلس الأمن الدولي أو هيئة الأمم المتحدة.

كذلك فالمقر الرسمي لما يسمى «الشرعية الدولية» لم يعد في نيويورك حيث المبنى المهيب لتلك المنظمة الدولية التي ولّدها خطر تجدد الحروب الكونية وأنهاها انتفاء ذلك الخطر بعد انفراد قوة عظمى وحيدة بالهيمنة على العالم (ولو مؤقتاً).

لقد باتت «الشرعية الدولية» اسماً حركياً للقرار الأميركي الذي غالباً ما يصدر بمشاركة إسرائيلية معينة، لا سيما متى اتصل الأمر بالعرب أو بما كان يسمى الصراع العربي - الإسرائيلي، واتخذ له الآن اسم «العملية السلمية».

وبات المركز الرئيسي في واشنطن، وله مكتب فرعي في تل أبيب.

على هذا فليس من حق لبنان أن يتصرّف وكأن مجلس الأمن قد تقصّد إهانته حين أغفل شكواه ورفض عقد جلسة رسمية لتأبين شهدائه من ضحايا مذبحة الأطفال في دير الزهراني، أو أية مذبحة أخرى في أية منطقة أخرى يحرقها الاحتلال الإسرائيلي بناره يومياً.

فمجلس الأمن الدولي قد تحول، ومنذ نهاية الثمانينيات، إلى ما يشبه ندوة دولية لبعض كبار الدبلوماسيين المتقاعدين أو الذين اقتربوا من سن التقاعد.

وهي ندوة «وحيدة الصوت»، إذا قال الأميركي «نعم» ارتفعت الأيدي بالموافقة، وإن هو قال «لا» أصاب الشلل الأيدي المعروقة فلم ترتفع واحدة منها.

وكلما ذهب لبنان إلى مجلس الأمن بشكواه نظر إليه الأميركي شزراً، وأفلت السفير الأميركي في بيروت لسانه بزغرودة جديدة، فيها معنى الشماتة والسخرية من هؤلاء المكابرين الذين يرفضون الاعتراف بالحقائق الجديدة التي أفرزها النظام العالمي الجديد.

لكن الأميركي لم يقل مرة واحدة للبنانيين: تعالوا إليّ أيها المتعبون وأنا أريحكم!

إنه يدفع بهم لكي يذهبوا مباشرة إلى القاتل، مع وعد بأن يتشفّع لهم عنده، بحيث يتحوّل الحكم من الاعدام إلى السجن المؤبد في زنزانة الاحتلال أو في «قاووش» الهيمنة الفسيح وذي المنابر والأوتوسترادات العريضة.

وهو يتصرّف وكأنهم هم الخطاة والمذنبون، حتى حين يتخذ الإسرائيلي من مدنهم وقراهم وأجسادهم وأرزاقهم حقل تجارب وساحات رماية لطائراتهم وصواريخهم (الأميركية)، أو للصواريخ الإسرائيلية الجديدة المنتجة بالمال الأميركي والخبرة الأميركية والدم اللبناني!

والأميركي يغض الطرف حتى لا يرى «الذئب - ٥٠» الإسرائيلي، وهو يرتفع في السماء اللبنانية وينفجر ليرسل دويه إلى المحيط العربي من غزة إلى عمان مستهدفاً دمشق بالذات، وليثير الذعر في قلوب الفلاحين في الجنوب والبقاع الغربي.

لكنه بالمقابل يرهف السمع لالتقاط صدى أية طلقة رصاص يحاول بها مواطن لبناني الدفاع عن نفسه وعن أرضه المحتلة، فيكون بعدها اللوم ثم عقوبة الاهمال المتعمد والاستمرار في محاصرة لبنان بمنع الأميركيين من القدوم إليه وامتناع وزير الخارجية الأميركية أو بعض مساعديه من المرور به لطمأنة حكامه القلقين إلى أنه ما زال على مفكرته.

المشكلة ليست في مجلس الأمن، هناك الصورة فقط والصدى.

وافضل للبنان أن يحضّر نفسه لحصار ستتزايد ضغوطه يوماً بعد يوم، من أن يستمر يطلب تفهماً مستحيلاً ومساعدة لن ينالها، لأن ما يشكو منه هو بالضبط بعض ما يسعى الأميركي لايجاده... سعياً إلى الحصول على التوقيع الحاسم والأخير.

وليس صاروخ الذئب - ٥٠ إلا وسيلة جديدة للضغط من أجل الحصول على ذلك التوقيع الذي يعادل في نظر الإسرائيلي تحقيق أغلى الأحلام، ويعادل في نظر العربي سقوط آخر المدافعين عن الثغور.

والمسافة بين الحلم العربي والحلم الإسرائيلي هي باتساع المستحيل... مهما تزايدت التواقيع العربية على «السلام الإسرائيلي» المظلل بالرعاية الأميركية.

طلال سلمان



مرهج يبحث وإيليتشيف التعاون المستقبلي
هبات يابانية من ضمن برنامج


الوزير مرهج والسفير الروسي (دالاتي ونهرا)

بحث وزير الداخلية بشارة مرهج، امس، مع السفير الروسي في لبنان آفاق التعاون المستقبلي التي لم يشملها التعاون بين البلدين حتى الآن، وتبلغ من وفد ياباني قرار الحكومة اليابانية تقديم مساعدات الى لبنان.

«ناقشنا الشؤون المتعلقة بافق التعاون بين وزارة الداخلية والمؤسسات الروسية المختصة. حتى تمتد علاقتنا الثنائية الى مجالات لم يشملها التعاون سابقا ووجدنا ان هناك امكانيات ضخمة للطرفين والمسألة الاساسية هي كيفية ترجمة وتطبيق استعدادنا ورغبتنا في تطوير التعاون بين المؤسسات الروسية واللبنانية هنا اولا، وثانية شكرنا الوزير شخصيا ووزارة الداخلية على العناية والرعاية الامنية الدائمة التي يقدمانها للسفارة الروسية في ما يتعلق بترتيب حفل استقبال لمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة علاقاتنا الدبلوماسية».

سئل: هل هناك شيء محدد تم بحثه؟

أجاب: «التفاصيل سنتطرق اليها في ما بعد».

ثم استقبل وزير الداخلية وفدا من شركة «سوميتومو» اليابانية المؤلف من ممثلي الشركة كاروتجي وسوروتا يرافقهم ممثل الشركة في لبنان علوان شراباتي.

وحضر اللقاء مدير الدفاع المدني العميد رفيق الفغالي، وقد تقدم الوفد بمشروع دراسة لتقديم هبات للدفاع المدني من آليات اطفاء ومعدات بدون مقابل، وذلك بعدما وضعت الحكومة اليابانية برنامجا لمساعدة لبنان في الحقول الانسانية منها الدفاع المدني ووزارات الصحة والتربية والزراعة وتم خلال اللقاء الاتفاق على استكمال الدراسات المتعلقة بحاجات الدفاع المدني بهذا المجال على ان تستكمل الترتيبات المطلوبة لذلك في غضون شهرين موعد استئناف السفارة اليابانية نشاطها في بيروت.

وتسلم وزير الداخلية خلال اللقاء نماذج عن اقنعة الغاز التي تعتزم بعض الشركات تقديمها للدفاع المدني.

وكان استقبل النائب منير الحجيري وعرض معه اوضاع المنطقة.

الحريري يلتقي خدام في بلودان

اجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس، محادثات سريعة مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في بلودان. تناولت مستجدات عملية السلام فضلا عن تطورات الوضع في لبنان والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الحوار مع الرهبانيات ومشروع الدوائر الانتخابية وعودة المهجرين
جنبلاط يثير مخاوف مشروعة تتطلب نقاشاً جدياً وأسلوب تخاطب سلمياً

هدأ وليد جنبلاط قليلا، وبدا ان التوتر الذي شاب مواقفه وحركته السياسية اللفتة خلال الشهر الفائت، خفت حدته، وآثر الزعيم الوطني الدرزي اعتماد اسلوب جديد في مخاطبة الاخرين، اصدقاء وخصوما، وحالات اجتماعية. وسط اجواء توحي بأن العناوين التي هي مدار البحث والتعليق والتصادم، ستبقى مادة السجال بين الفئات المختلفة وفي مقدمها وزير شؤون المهجرين الذي تردد انه سمع نصائح محلية وخارجية بضرورة اعتماد لغة جديدة في عرض ما يريد لئلا تستغل نقاط التوتر في طرحه، وتسجل كنقاط ضده في هذه المعركة المفتوحة.

وكان للوزير جنبلاط خاض مواجهة على خطين، الاول بوصفه الزعيم الدرزي الخائف من انعكاسات السلم على مواقفه السياسية داخل الطائفة وداخل البلاد، والثاني بوصفه رجلا سياسيا من الصف الاول، وهو محتج على تصرفات بعض «الشركاء» في زمن الحرب وزمن السلم، وعلى طريقة بناء الدولة وتنميتها. وفي الحالتين، تصرف جنبلاط بما تمليه عليه مصالحه المباشرة ومن دون مواربة.

كيف يرى الاخرون حركة جنبلاط؟

مصادر سياسية مطلعة لفت انتباهها ان جنبلاط فتح معركة قانون الانتخاب الجديد على قاعدة الخلاف مع اصحاب المشاريع التي لا تحترم مصالحه، وكان في مواجهة، رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يقود مشروع تحويل لبنان الى دائرة واحدة، باعتبارها مقدمة ضرورية لالغاء فعلي للطائفية السياسية، وملزمة للطوائف والقوى السياسية ذات القاعدة الطائفية، وهي الابرز والاكثر حضورا في البلاد، كي تدخل في نمط جديد من العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والوظيفية بما يحقق هدف الغاء الطائفية السياسية، ويقلص تدريجيا الخطاب الضيق الموجه الى الطائفة او المنطقة او المذهب بحثا عن استثمار اكبر.

وتقول المصادر ذاتها ان الوزير جنبلاط ليس خارج هذه الصورة اذا كانت الامور تسير فعلا نحو حالة وطنية تسقط فيها الاعتبارات الضيقة، لكن والحال خلاف ذلك، والامثلة عديدة، ان على مستوى ادارة المراجع والقادة الذين يريدون هذا المشروع، ومن بينهم جنبلاط نفسه والرئيس بري ايضا، وان على مستوى رد الفعل الشعبي تجاه هكذا مقترحات وافكار.

وتنقل المصادر عن رئيس الحزب التقدمي، انه لا يزال على قناعة، بأن اوضاع البلاد لم تتطور الى المرحلة التي تستوجب خوض معركة من هذا النوع. وهو لذلك، يعتقد ان ثمة ما «يدبر في الخفاء» هدفه تحطيم بعض المواقع والقوى، ومن بينها موقع الطائفة الدرزية في وضعها السياسي الحالي، حيث النفوذ الاكبر لا يزال لمصلحة جنبلاط.

ولاحظت المصادر ان جولة الاتصالات واللقاءات التي قام بها الوزير جنبلاط، شملت قيادات شيعية على خلاف متفاوت الدرجة مع الرئيس بري، بدءا برئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، مرورا بالرئيس السابق للمجلس حسين الحسيني والوزير محسن دلول وصولا الى «حزب الله» وبعض المواقع الاخرى ذات التأثير من الدرجة الثانية.

واوضحت المصادر الوزارية التي اطلعت على جانب كبير من هذه الاتصالات، ان الزعيم الدرزي اراد التأكد ما اذا كان كلام رئيس المجلس، ينطلق من كونه صاحب الموقع الشيعي الاعلى في الدولة، لو ان ثمة اجماع شيعي على هذا التوجه. وكذلك على خطة الاتصالات التي بدأها الرئيس بري مع بعض الفعاليات المسيحية، ام ان هذا الموضوع من بنات افكار رئيس المجلس لوحده. واذا كان كذلك، فهو يبحث عن خطوات ومواقف داعمة له، وضاغطة على رئيس المجلس لثني الاخير عن بعض توجهاته، لا سيما في موضوعي قانون الانتخاب والعلاقة المستقبلية مع المسيحيين.

ولا تخفي المصادر ذاتها بعض القضايا الحساسة التي اثارها جنبلاط في لقاءاته، واشارته الواضحة او المبطنة الى الطريقة التي يدير بها رئيس المجلس امور المؤسسة التي هو على رأسها، او الامور العامة، وخصوصا في مجال الادارة. ساعيا الى الحصول على تأييد من المواقع الشيعية الاخرى، والتي تضررت جميعها من الاداء المذكور لرئيس المجلس، والذي احتكر ـ لاسباب يبدو انه هو مقتنع بها ـ كل اشكال الحضور الشيعي في الدولة ومؤسساتها.

وتكشف المصادر السياسية المطلعة، ان رئيس الحزب التقدمي سمع بعض الكلام المتعاطف معه، والمتفهم لبعض هواجسه، خصوصا تلك المتعلقة بالوضع المسيحي وقضية اعادة المهجرين. وهي قضية جوهرية بالنسبة للجميع ولها انعكاساتها على الموضوع الانتخابي الذي يشكل لجنبلاط هاجسا حقيقيا. وايدت المصادر ما عبر عنه الوزير جنبلاط حيال هذا الامر، وخصوصا انتقاد الذين لم يساعدوا فعلا في تحقيق هذا العمل الوطني الكبير.

وحسب بعض من التقاهم وزير المهجرين، فهو ابرز الى العلن احتجاجه على طريقة واسلوب الحوار الجاري بين الرئيس بري وبعض الفعاليات المسيحية، لكونه يحصل في اكثر الدوائر تعقيدا وخطورة برأي جنبلاط. وهو يفترض ان رئيس المجلس طرق الباب الخطأ من خلال الدخول في حوار مع الرهبانيات التي كان جنبلاط يوم تزعم الحركة الوطنية بعد استشهاد والده، يخوض حربا قاسية معها، باعتبارها مصدر القرار المسيحي المعارض لمشروع الوحدة الوطنية في البلاد. ويبدو، ان الوزير جنبلاط لا يزال عند موقفه من هذه الرهبانيات. ويحملها بشكل مباشر مسؤولية عدم تشجيع المسيحيين على العودة الى الجبل والشوف في سياق اعادة المهجرين، كما انه يحمل هذا الفريق مسؤولية تعطيل زيارة البطريرك الماروني نصر الله صفير الى الشوف، وتحريك الخلافات الدرزية ـ الدرزية بصورة تهدف الى اضعاف موقع جنبلاط وتحت شعار: تدفيعه ثمن الحرب في الجبل!

وتقول المصادر المذكورة، ان اسناد حقيبة وزارة المهجرين الى الوزير جنبلاط لم يكن تعبيرا عن رضوخ الدولة الى ضغوطه. بل لاجل التأكيد على جدية معالجة اسباب هذه المسألة، من خلال تسليم هذا الملف الى الطرف الرئيسي وهو قائد الجهة السياسية المتهمة بالوقوف وراء عملية التهجير، مع العلم. ان الامور هي عكس ذلك، رغم ان «المسيحيين» ـ تضيف المصادر ذاتها ـ نجحوا من خلال اعلامهم ودعايتهم السياسية في تصوير الامر وكأن لا مهجرين في البلاد غير الذين هربوا من الجبل بعد حرب العام ١٩٨٣ والذين لحقوا بمن كان قد غادر بعد اندلاع الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥. مع العلم. ان الاخرين ـ والمقصود هنا المسلمين ـ لا يخوضون معركة اعادة مئات الالوف الذين هجروا من المناطق المسماة «شرقية» وحيث لم يعد منهم احد حتى الان.

وتضيف المصادر قولها، ان الذي جعل الوزير جنبلاط في حالة «نقزة» هو تصرف المراجع المسيحية، ولا سيما الكنسية منها تجاه هذا الموضوع. اذ هم عبروا في امتناعهم عن خوض معركة العودة عن ثبات الخلفية السياسية التي تعتبر ان جنبلاط من موقعه القيادي والسياسي والطائفي مسؤول عن عملية التهجير. وان مجاراته في خطته لاعادتهم. يعتبر بمثابة منحه «عفوا عاما» عنه، وتكريمه بتكريسه زعيما وطنيا وليس فقط تكريس زعامته الدرزية. بينما هم يريدون معاقبته من خلال جعل العودة تتم وفق قواعد تختلف عن تلك التي وضعتها وزارة المهجرين، ان لجهة طريقة دفع التعويضات وتنفيذ الاخلاءات واعادة بناء المنطقة من دون الحاجة الى اي تنازلات سياسية ان كان لمصلحة جنبلاط او لمصلحة الصيغة السياسية التي تقف وراء هذا المشروع، والمقصود هنا اتفاق الطائف.

وتنقل المصادر عن وزير المهجرين، ان تصرف البطريرك الماروني والرهبانيات والمؤسسات لم يصب ابدا في مصلحة عودة المهجرين، بل هم يحضرون لتجاوز هذا الملف على قاعدة انتظار المزيد من الوقت لتحسين الفرص الاقليمية والدولية بغية السعي الى تعديل جديد لصيغة الحكم القائمة، وبخصوص عودة المهجرين يتصرفون على قاعدة ان من يعود قد عاد الى ارضه واملاكه من دون الالتزام بعودة كاملة تفرض عليه تغييرا في طريقة تعاطيه السياسية. وهم بذلك يحضرون لرد سياسي قاس في اول فرصة ممكنة، وقد لا تكون الفرصة متوافرة في الافق الا من خلال الانتخابات النيابية المقبلة..

ومن هذه الزاوية، تحدد المصادر نقطة انطلاق وزير المهجرين في هجومه على مشروع الدائرة الواحدة، او جعل جبل لبنان محافظة واحدة، بحيث تتمتع القوى السياسية المسيحية باغلبية تطيح اي تمثيل سياسي محتمل للوزير جنبلاط او لفريق نوابه في الشوف وعاليه والمتن الجنوبي واقليم الخروب. وهو ما يعني برأي جنبلاط دعوة له الى مغادرة الدولة، وبالتالي دفعه الى مواقع لا يمكن ان يكون الدروز خلالها قوة محاقلة، بقدر ما سوف تضطرهم الوقائع والاحداث الى موقع جديد، قائم على اساس الخصومة الشاملة، والتي قد تؤسس لحرب جديدة. وهذا هو ما قصده رئيس الحزب التقدمي في تصريحاته، وليس التهويل بانه سيخوض حربا جديدة اذا لم تحقق مطالبه. بقدر ما كان يحذر من طريقة ادارة اللعبة والخشية من انها سوف تقود الى هذه الحرب الجديدة!

ابراهيم الأمين

عيون

● تدخل مرجع معني لحل خلافات بين وزيرين تتضارب صلاحيات وزارتيهما، بينما لم يتدخل حتى الان لحل خلاف مماثل بين وزيرين آخرين... لحسابات خاصة به.

● لوحظ ان احدا غير الرئيس الياس الهراوي لم يعارض فكرة التمديد له لعامين اضافيين وفق اقتراح قدمه الرئيس رفيق الحريري.

● ارتفعت اسعار العقارات بشكل كبير في المناطق المحاذية للطريق التي سيخترقها الاوتوستراد العربي، لا سيما في المناطق المقترح تحويل خط الاوتوستراد اليها.

ضاهر وطبارة ووفد الصليب الأحمر في بعبدا
الهراوي: الكثير من آثار الحرب باقٍ



الرئيس الهراوي مع الاب سكر وشعار لـ «جاده» (دالاتي ونهرا)

شدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي على ضرورة الوقوف سدا منيعا في وجه آفة المخدرات. ودعا الى مكافحتها زراعة وتصديرا واتجارا، وحمل على القائلين بأن الوضع الاقتصادي تردى مؤخرا لاننا اوقفنا تصدير وزراعة المخدرات.

وكان الرئيس الهراوي يتحدث خلال استقباله قبل ظهر امس وفدا من مؤسسة «جاده» (شبيبة ضد المخدرات) برئاسة الاب بنوا سكر وحضور المسؤول الاعلامي في المؤسسة انطوان شمعون واعضاء الهيئة الادارية وحشد من المتطوعين.

وتحدث الاب سكر فشكر الرئيس الهراوي على الاستقبال فاكد ان «جاده» في حرب على المخدر في كل سبله وقوافله وفاعليه». واشار الى ان عدد المنتسبين الى المؤسسة وصل الى ٤٧٨٥ متطوعا، ولديها ١٥٧ مركزا في مختلف المناطق.

الهراوي

وتحدث الهراوي الى اعضاء الوفد. فقال: «الحمد لله ان لبنان تعافى من الحرب والحمد لله ان طريق السلام قطعنا فيها اشواطا كثيرة. لكن يبقى لدينا الكثير من هذه المراحل القاسية التي ورثناها من الحرب التي ضربت لبنان. ولم تكن بإرادة اللبنانيين، بل صدرت الى لبنان وتبنتها قلة من اللبنانيين، لم نكن على علم بان هذه الحرب ستهدد مؤسسات الدولة اللبنانية بكافة ما نحن نصبو اليه من ان تكون هذه المؤسسة شعار لبنان المستقبل. حتى هذه الساعة نقاسي من رواسب هذه الحرب. يمكن اننا قطعنا الكثير من الاشواط. ولكن من جملة المآسي التي ضربت لبنان ولم نكن نعلم بها سابقا، هي ان اولادنا وشبيبتنا ضربتها مأساة المخدرات والامراض التي استوردت الى لبنان مع الحرب التي صدرت اليه. كنا نسمع ذلك في اقطار الدنيا، ان في الولايات المتحدة او في بعض الدول الاوروبية، او في افريقيا وغيرها، ولكن لبنان كان ناصعا مثل جباله التي تكللها الثلوج ايام الشتاء. ومثل ارزه الشامخ. ولكن العاصفة ضربته. ونحن نقف سدا منيعا. كلنا هنا في وجه هذه العاصفة ليعود صفاء لبنان ويعود ثلجه ابيض وتعود ارزتنا تفتخر بها كل يوم».

وتساءل: «ما نفع العلم وما نفع مؤسسات الدولة كلها ان لم يكن هناك جسم سليم. لأنه في الجسم السليم يكون العقل السليم». وقال: «نحن نعلم جيدا ان الامراض وخاصة المخدرات آفة ما بعدها آفة تضرب اطفالنا وتصدر الينا بشتى الانواع. وسنقف بوجهها سدا منيعا. وللمتطوعين اقول لكم كل شكر من كل اللبنانيين. ومن القيمين على مؤسستكم. ومن كل مسؤول في الدولة. لاننا نريد ليس فقط ان نكافح من زرع المخدرات والذي صدرها والذي تاجر بها. ويقولون ان وضعنا الاقتصادي تردى في المدة الاخيرة لاننا اوقفنا تصدير وزراعة المخدرات. لكن لا بد الا وان اقول لكم وبصوت صارخ يجب ان نساعد اولادنا الذين ضربتهم هذه الآفة».

وختم مرددا القول المأثور «كل مواطن خفير»، وطلب من الحاضرين والمتطوعين ان تكونوا خفراء. ان يكون كل واحد خفيرا على رفيقه كي لا يكون مدمنا او يقنعه البعض بان يتعاطى المخدرات.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك وفدا من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة العميد جورج حروق الذي قال بعد اللقاء: جئنا لدعوة رئيس الجمهورية الى المؤتمر الرابع والعشرين لجمعية الصليب الاحمر والهلال الاحمر، هذا المؤتمر الذي سيعقد في لبنان في الاول من تشرين الثاني المقبل. وقد تكرم الرئيس واخذ على عاتقه رعاية هذا المؤتمر الذي سيضم جميع الجمعيات العربية والاجنبية، والذي سيكون موضوعه الاساسي العمل الانساني وما هي الوسائل الكفيلة لتطويره. خاصة في المناطق الساخنة من العالم. وكانت مناسبة لنأخذ منه وهو الرئيس الاعلى للصليب الاحمر توجيهلته في هذا الوقت العصيب الذي يمر فيه الجنوب اللبناني.

اضاف: «ان جمعية الصليب الاحمر اللبناني تذكر بهذه المناسبة. ومن هذا المكان بالذات، جميع المسؤولين وخاصة الذين يتعاطون في المواضيع الانسانية والتي لها علاقة بالتعاون الدولي، ان اتفاقية جنيف، وخاصة الاتفاقية الرابعة لم تراع حاليا في الجنوب، ان اسرائيل كدولة معتدية لم تزل تضرب عرض الحائط جميع الاتفاقيات وهي الموقعة سنة ١٩٤٩ على هذه الاتفاقيات، ولكنها لا تلتزم ولا تحترم هذه الاتفاقيات».

ضاهر وطبارة

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل صباحا في قصر بعبدا وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر وعرض معه شؤون وزارته، ثم استقبل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وبحث معه شؤونا قضائية وعدلية.

وتلقى الهراوي برقية شكر جوابية من الرئيس المصري حسني مبارك ردا على برقية تهنئة بعيد ثورة ٢٣ تموز (يوليو).

واستقبل الهراوي مساء الفنانة سمية البعلبكي التي فازت بجائزة الميكروفون الذهبي في مهرجان قرطاج الاخير، يرافقها مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان وملحن الاغنية الفائزة احسان المنذر، ومؤلف الكلمات انور سلمان والفنان نبيه الخطيب ووالدها الفنان عبد الحميد البعلبكي.

واستقبل ايضا راعي ابرشية انطلياس للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة، ثم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

هامبلي: أُسس الحل الفعلي وُضعت
نتائج التقدم في المفاوضات خلال شهرين

واصل السفير الاميركي في بيروت مارك هامبلي الحديث عن اجواء ايجابية لمستقبل مفاوضات التسوية، وذهب بعد لقاء وزير الخارجية فارس بويز امس، الى حد القول ان اسس التقدم باتجاه حل فعلي قد وضعت فعلا. وسنرى النتائج خلال شهرين. وقد تخطينا مرحلة التشاور في العموميات واقتربنا من مرحلة تحديد المسائل.

بعد الاجتماع، قال السفير هامبلي: «تحدثنا عن الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة».

وسئل: اشار الوزير كريستوفر في جولته الاخيرة الى ان هناك تقدما في مجرى مباحثات السلام. هل شرحت لنا اكثر؟

فاجاب: «انا سعيد جدا بأن اؤكد ما قاله الوزير كريستوفر. وما قاله بالتحديد انه حصل تقدم في مجرى محادثات السلام باتجاه حل مشكلات المنطقة. وما اود ان اقول انه وضعت اسس التقدم باتجاه حل فعلي في المنطقة وسنرى نتائجه خلال الشهرين المقبلين».

وقيل له: هل تعتقد ان محادثات السلام خاصة ما بين سوريا ولبنان واسرائيل تخطت مرحلة التفاوض ودخلت مرحلة التطبيق؟

فقال: «دعني اعود الى الاساس، لأنه عليّ ان اكون دقيقا في الاجابة. لقد تخطينا مرحلة التشاور في العموميات، واقتربنا من مرحلة تحديد المسائل».

وعن موقف الحكومة الاميركية لاحتواء الوضع المتفجر في الجنوب، قال هامبلي: «علينا الاعتراف بأن المسؤولية لا تقع على عاتق طرف واحد بل على الطرفين، وما نفعله عند حصول الصعوبات في الجنوب هو تشجيع الطرفين على الالتزام بالمحادثات من اجل التوصل الى الحل السلمي».

وقيل له: الا ترى ان هناك فرقا بين المعتدي والذي يدافع عن نفسه؟ فقال: «في هذه اللحظة بالذات اعتقد ان المسألة ليست من المسؤول، نريد ان نتكلم بمنطق كيف نمنع حصول مثل هذا التفجير».

وسئل: خلال لقائكم مع المسؤولين اللبنانيين لإطلاعهم على نتائج جولة كريستوفر، هل ابلغتهم بأية مقترحات حملها الوزير كريستوفر من اسرائيل بشأن لبنان، وهل هناك اية محادثات بناءة مماثلة بشأن لبنان؟

فاجاب: «في الحقيقة ليس عندي اي شيء ملموس بخصوص هذا الموضوع. وما من شك في انه يسرنا طبعا ان يتكلم الاطراف عن الوضع في لبنان، وهذا شيء ضروري وكذلك لكي تتوافر امكانات الحل في المنطقة كلها ما بين سوريا واسرائيل من جهة، واسرائيل ولبنان من جهة ثانية».

وعن رأيه في ما اذا كان ثمة حل للبنان بمعزل عن بقية المسارات ام ان الحل في لبنان مرتبط بقضية المنطقة ككل، قال: «ما من شك في اننا نريد ان نرى الحل الشامل في المنطقة ما بين لبنان وسوريا والاردن والمنظمة وكلهم مع اسرائيل. هذا في الحقيقة هدفنا الوحيد في المنطقة».

وحول زيارة الرئيس نبيه بري الى مصر، قال: «اعتقد ان الزيارة مميزة للرئيس بري من جهة، ومن جهة اخرى تأتي اهميتها في ظل الدور المهم الذي تؤديه مصر في العملية السلمية».

وسئل: قال الوزير كريستوفر انه عندما يتم الاتفاق بين سوريا واسرائيل ستكون هناك ترتيبات معينة. هل لديكم فكرة عنها؟

فاجاب: «ليس لديّ تفاصيل عما يقوله الوزير كريستوفر لانه التعليق الاول له في هذا الموضوع. لكن من المؤكد ان المحادثات والمشاورات الجارية ستنتهي الى نوع من اتفاق كامل وعلني سيؤثر ايجابا على الشعب اللبناني وعلى المنطقة مستقبلا».

وأكد ردا على سؤال ان زيارة الوزير كريستوفر المقبلة ستكون جيدة ككل الزيارات السابقة.

ورفض التعليق على اقتراح تشكيل وفد لبناني ـ سوري مشترك للمفاوضات، واكتفى بالقول: انه امر يخص البلدين.


الوزير بويز مع هامبلي (دالاتي ونهرا)

وزارة الخارجية

اصدر وزير الخارجية فارس بويز قرارا، امس، قضى بتعيين عشرة دبلوماسيين برتبة سكرتير او قنصل في الفئة الثالثة، في السلك الخارجي، وهم من الملحقين او نواب القناصل الذين تتوافر فيهم شروط التعيين، من دون تعديل في الراتب.

والدبلوماسيون المعينون هم:

١ ـ يوسف اسيل رجي: درجة خامسة.

٢ ـ غسان احمد المعلم: درجة خامسة.

٣ ـ كارولين الياس زيادة: درجة خامسة.

٤ ـ حسام اسعد دياب: درجة خامسة.

٥ ـ شوقي فارس بو نصار: درجة خامسة.

٦ ـ غطاس جورج الحكيم: درجة رابعة.

٧ ـ علي حسن الحلبي: درجة خامسة.

٨ ـ حسن قاسم نجم: درجة خامسة.

٩ ـ نضال احمد يحيى: درجة خامسة.

١٠ ـ كارلا البير جزار: درجة خامسة.

من جهة ثانية، التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء هنديك فاندركلوت، وجرى البحث في نشاطات الامم المتحدة وتعاونها مع وزارة الخارجية وفي امور تتعلق بالوضع في الجنوب.

ثم التقى السفير الحسن القائم باعمال سفارة بريطانيا في لبنان ابتيس راي وجرى عرض للعلاقات الثنائية.

صفير: التخلي عن الوحدة يعقد الأمور
منصور: الحكومة تحالف ميليشيات

الديمان ـ «السفير»

دعا البطريرك الماروني نصر الله صفير الى التضامن والتمسك بالوحدة «التي لا بديل عنها»، وقال امام وفد من موارنة قبرص زاره في الديمان، امس، والقاها باللغة الانكليزية «ان التخلي عن فكرة الوحدة يقسم كثيرا من المناطق والبلدات، ويجعل كثيرا من المواقف والامور تتعقد». واشار الى اهمية الوحدة من خلال مواقف تاريخية.

واستقبل صفير، امس، النائب والوزير السابق البير منصور الذي اوضح انه حضر لتقديم تقديره لمواقفه بالمطالبة بالدفاع عن استقلال وسيادة لبنان. وقال «ان صوت البطريرك اصبح الصوت الوحيد تقريبا الذي يطالب بوجوب الصمود في موقع استقلال لبنان والدفاع عن سيادة الدولة اللبنانية، وادانة معاودة القرار اللبناني والهيمنة وعدم المساواة التي تركز على مؤسسات الحكم والدولة، واصبح ايضا الصوت الذي يأمل منه جميع اللبنانيين ان يكون تيارا جديدا لاستعادة استقلال لبنان وتحقيق المساواة والمشاركة الفعلية في الحكم».

اضاف: «كانت لنا جولة بحث في الوضع الراهن، خصوصا الوضع الحكومي، وابديت له رأيي في هذا الوضع وفي نتائج عمل هذه الحكومة التي تعمل تحت ستار كثيف من الكلام الدعائي الاستهلاكي عن التحرير والمقاومة لتغطي على مصادرة القرار اللبناني، وتحت ستار كثيف من الكلام عن الوفاق الوطني والسلم الاهلي، تعمل على تكريس هيمنة طائفية جديدة معكوسة».

وقال: «في الماضي قبل اتفاق الطائف، كنا نشكو من هيمنة مارونية على الحكم، اليوم نتيجة لعمل هذه الحكومة والاخلال بتنفيذ اتفاق الطائف، تتركز هيمنة ميليشياوية طائفية جديدة على البلد ومؤسسات الحكم نتيجة تحالف الميليشيات الثلاث القائمة عليها الحكومة والتي هي الميليشيا المالية السنية والميليشيا الشيعية والميليشيا الدرزية، بحيث تتركب هيمنة جديدة على مؤسسات الحكم في البلد».

اضاف: «هذا الكلام نقوله، لاننا مثلما كنا في الماضي ضد الهيمنة المارونية، فان واجب كل وطني اليوم ان يكون ضد الهيمنة التي يجري تركيبها اليوم».

واستقبل صفير ايضا وفدا من حركة «التغيير» برئاسة المحامي ايلي محفوظ الذي قال ان البحث تناول الاوضاع المعيشية والاقتصادية المتردية، وتراجع مرافق الخدمات العامة.

ثم استقبل العميد نعيم لطيف على رأس وفد من «التيار الوطني».

ويزور رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم الديمان في الرابعة بعد ظهر اليوم.

حلفاء الحرب تباعد بينهم السياسة والمصالح
التقسيمات الإدارية: صهر أم قهر؟

كتب خالد العلي

قفزت إلى الواجهة السياسية منذ اسابيع قليلة مسألة التقسيمات الادارية بما هي تعبير عن قانون الانتخاب الذي يبدو انه سيشغل حيزا كبيرا من الاهتمام حتى وصول البلد الى استحقاق الانتخابات النيابية.

ويطرح هذا الموضوع من قبل جهات مختلفة على قاعدة إيجاد قانون يحقق الانصهار الوطني والوحدة الوطنية. إلا ان رفع هذا الشعار شيء والتعبير عنه باللغة السياسية والواقع شيء آخر، تبعا للمرجعيات السياسية التي تثير هذا الموضوع وتدعو الى توسيع المحافظات أو تضييقها أو جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة بعد إلغاء الطائفية أو حتى قبلها.

ويسارع مرجع وزاري مسؤول الى القول ان بعض من يتحدث عن الانصهار الوطني في اطار جعل المحافظة في دائرة انتخابية واحدة او غير ذلك يقول كلام حق يراد به باطل..

ويوضح أن الانصهار ليس شعارا بقدر ما هو خطة وممارسة يومية، خطة تؤكد المساواة في الحقوق والواجبات بين الجميع وتكافؤ الفرص في ما بينهم بما يهيئ فعليا لإلغاء الطائفية السياسية وبالتالي الشروع في بعث حركة سياسية في البلد قائمة على أساس حزبي تنجم عنها انتخابات على أساس برامج سياسية وتحالفات تلتزم هذه البرامج.

ويضيف المرجع الوزاري أن الانصهار الوطني يترجم بشكل فعلي عبر الاتفاق على كتاب تاريخ واحد وكتاب تنشئة وطنية واحد يوحد المفاهيم الوطنية والقومية للشعب اللبناني الذي ما تزال سوسة التواريخ المتعددة والتنشئة الاستنسابية تنخر أفكاره التداعية.

ويدعو المرجع إلى مراقبة ما يجري ويتساءل أين الخطة الموضوعة لكي تؤدي الى حالة الانصهار وكيف هي الممارسة؟ ويجيب أن الخطة غير موجودة والممارسة في أغلب الأحيان مفارقة لشعار الانصهار المرفوع ويبدو ذلك من خلال تكريس المذهبية والطائفية من جهة ومن خلال محاولة بعض دعاة طرح الانصهار تكريس نوع من الفئوية داخل طوائفهم ومذاهبهم.

ويعرض المرجع العديد من الأمثلة فيقول كيف يسمح هذا المسؤول أو ذاك لنفسه أن يحتكر كل شيء عندما تطرح قضية التعيينات بمعزل عن النوعية والكفاءة داخل طائفته أو مذهبه ويلغي الآخرين؟ وكيف يحدد هذا المسؤول أو ذاك ان هذه الحقيبة الوزارية خاصة بمذهبه أو طائفته وهذا المركز في هذه الوزارة ملك للجهة التي يمثل؟ فكيف يمكن والحالة هذه تحقيق الانصهار الوطني؟؟

ويتساءل المرجع والذين يتحدثون عن الانصهار الوطني التي تحققه الدائرة الانتخابية الواحدة، هل أمنوا أو أتاحوا الفرصة لسيادة مبدأ تكافؤ الفرص داخل أحزابهم وحركاتهم ومذاهبهم وطوائفهم.. وهل حققوا من خلال صفقات التعيينات التي تمت مؤخرا هذا المبدأ. وألم يتعثر الاصلاح الاداري بسبب الممارسة الطائفية والمذهبية؟؟

ويستنتج المرجع «أن الخطة غائبة والممارسة تتحرك بشكل معاكس لما ينبغي أن تكون.. والحركة السياسية على أساس جدي معدومة أو تكاد، فضلا عن المخطط القمعي الذي يستهدف نقابات العمال والطلاب والمزارعين ومثال انتخابات نقابة موظفي الضمان الاجتماعي وعمال الكهرباء خير دليل على هذا النهج والمخطط حيث جرى تغييب الحياة الديموقراطية ونسف الأسس التي تقوم عليها الممارسة السياسية التي تطل على الانصهار الوطني بشكل مباشر وفي ذلك محاولة واضحة لارساء نهج طائفي مذهبي في سائر مؤسسات المجتمع الأمر الذي يؤدي الى اجهاض الحركة النقابية وتفريغها من مضمونها».

ويوضح المرجع صلة هذا الوضع بمسألة الانصهار ويقول «كيف يمكن أن ندعو الى الانصهار الوطني ونمنع في الوقت عينه أو نحاول منع سائر الناس من ممارسة حقوقهم الطبيعية على هذا المستوى النقابي أو ذاك».

ويضيف المرجع قوله إذا أضفنا الى هذه الحالة الأوضاع التي تمر بها الأحزاب لجهة ضعفها وتضاؤل دورها في الحياة السياسية وتأثرها بالمناخ المذهبي والطائفي السائد فإن الصورة تتشكل وفق التالي: (قائد وطني بممارسة طائفية) فالوزير وليد جنبلاط لا يستطيع وفق كل التجارب التي مرت أن يقترح ـ حتى مجرد الاقتراح ـ تعيين موظف من غير طائفته باعتبار أن ذلك حكر على هذا المسؤول أو ذاك داخل الطائفة أو المذهب والعكس قد يكون صحيحا أيضا، فكيف يحكى عن الانصهار الوطني وكل ممارسات الداعين الى هذا الانصهار طائفية؟!».

ويتطرق المرجع الى قضية كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية فيقول «لا يمكن للانصهار أن يبنى من فوق ويهبط بالمظلة، إنما يبدأ في الشعور بقضية واحدة ومعاناة واحدة وانتماء واحد فعندما تتعدد القضايا وتصبح فئوية على قياس هذا المذهب أو ذاك فإن الانصهار الوطني يصبح مفارقا للواقع».

ويؤكد المرجع ضرورة اجراء مراجعة نقدية شاملة ومجردة لأسباب الحرب في لبنان والتصدي بجرأة والاستعداد الجريء لمعالجة تلك الأسباب. «فالخلاف في البلد كان وما يزال على هوية لبنان ولم يحسم بالرغم من اتفاق الطائف الذي يؤكد أن لبنان عربي الهوية والانتماء وهو وطن نهائي حيث أن البعض يتوقف عند نهائية لبنان لكنه يتنكر لعروبته ويحاول الاستفادة من السقوط العربي والاقليمي ومن الهجمة الاسرائيلية والتسابق العربي نحو إسرائيل».

ويذكر المرجع بالحوار الذي دار بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وبعض الفاعليات السياسية المسيحية في المدرسة المركزية في جونية حيث سمع كلاما مفاده أن المسيحيين ولا سيما الموارنة تخلوا عن صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء مجتمعا مقابل اللامركزية التي تشكل ضمانة للمسيحيين تساعدهم على المحافظة على نمط عيشهم وملبسهم ومسكنهم..

ويقول المرجع: هؤلاء الناس يشكلون حالة قائمة وباستمرارها لا يمكن للانصهار الوطني أن يتحقق معهم.. وثمة هواجس أملتها ظروف سنوات الحرب والتجارب المرة لا يمكن تجاوزها من دون أن يكون فعلا قد تم تجاوزها من قبل الشرائح إياها..

ويستنتج المرجع من خلال هذا السياق أنه ليس صحيحا بأن الانصهار الوطني يكمن في شكل المحافظة بل هناك قهر وطني في شكل المحافظة.. فالانصهار يكون كما أسلفنا بكتابي التاريخ والتنشئة وبالممارسة «ومن هنا فأية محاولة لتغليب طرف على آخر قبل إلغاء الطائفية السياسية يعني زرع بذور حرب جديدة، وهذا ما حاول أن يقوله الوزير وليد جنبلاط وفهمه البعض كدعوة لاعلان الحرب، فيما كان قد أعلن منذ زمن انتهاء الحرب ومارس هذا الاعلان بالدعوة والعمل على عودة المهجرين.

ويحاول المرجع استخلاص بعض النتائج لهذه التحليلات ويقول متسائلا ما هو سبب طرح كل هذه القضايا وتتويجها بالدعوة الى تقسيمات إدارية ظاهرها صهر وباطنها قهر. ويجيب: أنهم يحاولون في السلم كسب ما لم يستطيعوا كسبه في الحرب.

ويضيف المرجع أن كل المبادرات السياسية التي أطلقها الوزير جنبلاط بشأن عودة المهجرين لم تلاق الآذان الصاغية. فدائما كانت تجابه بالتشكيك والإكثار من الشروط. فطالبوا بصعود الجيش الى الجبل فصعد ولم يصعدوا ولم يقدموا بالتالي أية مساعدة اجتماعية تذكر للعائدين. وهم يقولون في بعض مجالسهم «ان مفاتيح بيوتنا أصبحت في يدنا والأراضي والأملاك عادت الينا ولا يستطيع الوزير جنبلاط استعادتها بأي شكل من الأشكال ونحن سنستخدم هذه الورقة كضغط على المعنيين ليدفعوا ثمن حرب الجبل من خلال تطويق جنبلاط سياسيا عبر طرح مسألة الدوائر الانتخابية واخضاع أقلية عددية لأكثرية يتحكمون بها.

ويخلص المرجع الى القول «مستغرب أمر من يرفع أصحاب الرأي المتطرف الى مرتبة الحلفاء ويساويهم بالقوى الوطنية والاسلامية لا بل يقدمهم عليهم وبالتالي لا يستطيع أحد أن يكون شريكا في الحرب العسكرية ضد التطرف المسيحي ويقوم اليوم بدور شريك التطرف في الحرب السياسية ضد حلفاء الأمس».

في مصر.. كان السؤال عن الجنوب وعنه كان الكلام
القاهرة تعيش مرحلة السلام ولا تعيش السلام

لماذا زار الرئيس نبيه بري جمهورية مصر العربية؟ وماذا حققت هذه الزيارة؟

سمعت كثيرا هذين السؤالين، وكنت قد سألتهما لنفسي قبل وبعد الزيارة التي بدأت يوم الاثنين الماضي وانتهت ظهر يوم الخميس وتخللها برنامج لقاءات مكثف مع المسؤولين المصريين ومع فاعليات لبنانية اغترابية.

وان كان ادعاء معرفة ما دار في اللقاء المغلق الذي جرى بين الرئيس المصري وبري، مبالغة غير محمودة، فإن في ما علمناه وسمعناه من نقاشات اخرى مفتوحة مع المسؤولين الآخرين ما يشكل معطيات مقبولة لاعتبار الزيارة ناجحة، بخلاف كونها بروتوكولية صرفة.

كان السؤالان السابق ذكرهما، يجولان في خاطري قبيل زيارة بري الى الاردن قبل فترة، وكما في المرة الاولى، حاولت أن اجد الاجوبة المقنعة لتقديمها الى السائل، على الاقل.. ومع ذلك فلا ادعي التوفيق في ما توصلت اليه، الا انني اقتربت من اقناع نفسي بجدية الاستنتاجات التي توصلت اليها بعد زيارة مصر.

* * *

بداية، افترض ان الصيغة الافضل للسؤال الاول قد تكون: ولماذا لا يزور بري مصر؟ بدل القول: لماذا زارها.. وفي صياغة السؤال خروج عن الموقف المسبق تجاه شخص الزائر والبلد المزار.

وفي ما يتعلق بالسؤال الثاني، ربما تكون الصيغة الافضل: هل في الزيارة خسارة؟

يعيش اللبنانيون، يوميا، هاجس العظمة، وفي اعتقادهم ان العالم، بدوله وقادته، بمؤسساته وهيئاته، منشغل بلبنان، فلا ينام الليل ولا النهار قبل ان يجد حلا للمشكلة اللبنانية.

والحقيقة غير ذلك وربما خلاف ذلك بالمطلق، وهي تصبح مرة حالما يعرف اللبنانيون انه بخلاف سوريا، وللاسباب المعروفة، فإن أياً من دول العالم لا تهمه مشكلة لبنان، من جهة، وان أياً من هذه الدول، او مسؤولي هذه الدول، لا يعرف التفاصيل الدقيقة للمشكلة.

ومن هنا، يمكن القول، ان تواصل زيارات المسؤولين اللبنانيين الى الخارج، كائنا من يكون الزائر، ستعود بالفائدة للبنان، ولا بأس ان كان عدد الوفد المرافق (والاعلامي بشكل خاص) اقل من ذاك الذي رافق بري الى القاهرة!!

* * *

مصر أم الدنيا.. وأم العرب، منها وفيها البداية، في الحرب وفي السلم، ومهما كان رأينا في لبنان، فإن القاهرة باتت محور الترتيبات التي ستقوم على اساسها مرحلة السلام، ما بعد التوقيع السوري - اللبناني المحتمل.

مصر هي النموذج، وفي اخراجها من دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي، ما اوصل هذا الصراع الى ما هو عليه الآن.. قد لا تلام مصر على خروجها (وهذه مسألة يقررها التاريخ)، ولكن حالها، كما هي اليوم، ليست افضل مما كانت عليه، وما يشفع لها، ذلك الانهيار المدوي للاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية، الذي حرم العرب من اي نصير او معين.

تتقاطع في مصر، الطرقات كما المعلومات، وهي بعد اخراجها من دائرة الصراع، اخضعت وبقساوة شديدة لموازين اللعبة الدولية، فتحولت الى وسيط.. نزيه في معظم الحالات، مغلوب على امره في كثير منها.

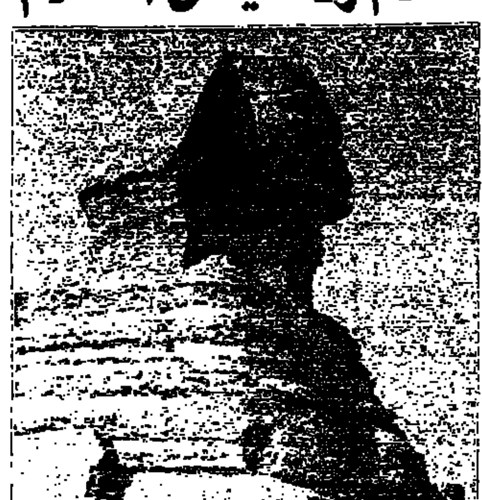
وان كان الزائر لمصر، يلمس ذاك الحنين الى العزة، فهو يلمس ايضا الشوق الى الحياة الرغيدة، حيث يكابد المصريون مصاعب اقتصادية جمة ليس اقلها انتظار القمح الاميركي واموال المساعدات.

ولذا، فمن الطبيعي، ما بين العزة والشبع، قد يكون الخيار الثاني، هو الخيار المنطقي لشعب عانى طويلا وقاسى من تخلي المال العربي عنه، وبرغم ذلك فهو وان اندفعت قيادته ايام الرئيس انور السادات الى الصلح مع اسرائيل، فو لا يزال رافضا فكرة التطبيع مع اليهود.

* * *

يعرف نبيه بري، كما غيره من المسؤولين اللبنانيين، اهمية مصر ودورها في عملية السلام وما بعد السلام، ومن حقه كمسؤول، متابعة هذا الدور بعلاقته مع ما يحضر للبنان وللمنطقة.

الا ان اكثر ما يشغل بال بري، كونه من الجنوب، حيث منطقة التماس الاساسية مع اسرائيل... حيث منطقة التماس «الشيعية» مع «اليهود».

ربما كان الهاجس الذي يشغل بال نبيه بري هو تلك الاسئلة: ماذا يحضر للشيعة بعد كل تلك الدلالات التي تشير الى حصار ايران ومشاريع اخضاعها، وماذا يحضر للبنان بعد الصلح مع اسرائيل على الصعيد الداخلي وتفرعاته التي تطال دور الطوائف فيه، وما هي الاجراءات الوقائية التي يمكن اتخاذها قبل وقوع الواقعة.

كثيرا ما تضمنت الكلمات والتصريحات التي ألقاها بري في القاهرة، مخاوف من المشروع القديم - الجديد لإقامة دويلات طائفية في لبنان وسوريا ومصر. وقد جاء الاتفاقان الفلسطيني ثم الاردني مع اسرائيل ليزيدا من تلك المخاوف، خاصة مع تصاعد وتيرة التسلح الاسرائيلي الذي يبدو غير مبرر (حتى الآن) والمنطقة متجهة نحو السلام!

* * *

تعب نبيه بري في مصر، فهو راح ليسمع، فاضطر الى الحديث.. يعيش القادة في مصر اجواء «السلام في المنطقة» وتعيش الصحافة المصرية الرسمية على الاقل، ذلك السلام الموهوم.. وكان على الوفد اللبناني ان يشرح ويوضح ويصحح الكثير من المعلومات الخاطئة.

* * *

في زحمة الهموم المتزايدة يوما بعد يوم، سها عن بال الكثير من المسؤولين المصريين، نضالات اسلافهم في مقاومة الاحتلال، وكان على الوفد النيابي اللبناني، ان يشرح ويدافع عن المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي.. وهل كانت المقاومة للعدوان الثلاثي في السويس طائفية؟ فلماذا الخوف من المقاومة «الشيعية» للاحتلال؟ ومن يمنع الطوائف الاخرى من الانخراط فيها؟

* * *

كانت الزيارة ناجحة: ففي شقها السياسي، امكن لبري ان يوضح ويصحح، ونال تعهدا من الرئيس مبارك باستثمار علاقات مصر لتحريك آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ ونال من رئيس الوزراء عاطف صدقي تعهدا بتذليل العقبات امام الصادرات التجارية اللبنانية وبرعاية مصرية للمغتربين اللبنانيين في افريقيا.

وفي شقها البرلماني، عززت التعاون بين مجلسي النواب ودفعت باتجاه تفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي المرشحة مصر لرئاسته.

وفي شقها «الشخصي»، وفرت الزيارة اطلالة اضافية لنبيه بري الى خارج الحدود اللبنانية.

* * *

أهم المحطات: اللقاء الثنائي مع الرئيس حسني مبارك الذي استمر ساعة و٤٥ دقيقة، وهو امر نادر الحصول في مصر.

٢ - اللقاء مع البابا شنودة.

٣ - الحديث الهاتفي الذي اجراه بري مع الكاتب محمد حسنين هيكل وتضمن دعوة مفتوحة له لزيارة لبنان.

* * *

تعيش مصر في وجداننا، تمنحنا الشعور بالاطمئنان وبالامل.. ويترقرق النيل بين جفنيها كالدمع في عيني الحبيبة.

يتمايل شجر النخيل الى كتف الاهرامات القابعة خوفا من «ابو الهول» الصامت، ويزداد المصري تحولاً وسمرة... اصحي يا مصر.

فيصل سلمان

إرتياح أميركي لكلام الشرع في بيروت
الترتيبات الأمنية بعد التفاهم على الإنسحاب

كتب جورج علم:

حرص سفير الولايات المتحدة الاميركية مارك هامبلي خلال جولته على الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، الاطلاع على حقيقة الاجواء التي نقلها وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى بيروت يوم الاربعاء الماضي، والانطباعات التي تركها في العاصمة اللبنانية، ومدى تناغمها مع تلك التي حملها معه الوزير وارن كريستوفر الى واشنطن.

ونقلت مصادر مطلعة ان يكون هامبلي قد نقل رسالة خطية الى المسؤولين من الوزير كريستوفر، وقالت ان كل ما جرى على هذا الصعيد كان مجرد شرح شفهي لنتائج زيارة وزير خارجية بلاده في المنطقة، وخصوصا على المسار السوري - الاسرائيلي، كما رغب في الوقت عينه ان يسمع من المسؤولين وقع ما سمعوه من الوزير الشرع، ومدى فهمهم وتفسيرهم لاهمية الكلام الذي حمله الى بيروت، وقد شعر هامبلي ان هناك تطابقا في التقييم والعرض الذي سمعه من المسؤولين، كما اعرب عن ارتياحه للتصريح الذي أدلى به الوزير الشرع في بيروت قبيل عودته الى دمشق.

وأبدى السفير الاميركي ارتياحه لما يثار حول مشروع الاوتوستراد العربي، واكد اهميته واهمية مشاريع مماثلة تؤدي الى علاقات جديدة بين دول وشعوب المنطقة.

وأشارت المصادر ان الاوتوستراد العربي لم يكن ابن ساعته، بل انه موضوع مطروح منذ اكثر من عشرين سنة، ولكن الوزير كريستوفر اراد ان ينظر اليه في اطار «حالة القليمية» لأن الكلام عن هذا الاوتوستراد يتزامن اليوم مع عملية السلام، مع الاشارة الى ان محاولات عدة جرت في السابق ومن قبل حكومات متعاقبة لتنفيذه لكن في كل مرة كان يطرح الموضوع على بساط البحث كانت تبرز عراقيل محلية ضاغطة تحول دون تنفيذه.

ورأت المصادر ان الاميركيين يشجعون على تنفيذه لانهم يريدون ان يتلمسوا خطوات من هذا النوع في خانة التعاطي او التبادل الاقليمي، وان اثارة هذا الموضوع وفي هذا الوقت بالذات لم تنطلق اساسا من هذا المنطلق السياسي، خصوصا وان رئيس الحكومة لم يكن متحمسا لتنفيذ هذا المشروع بادئ ذي بدء اعتقادا منه ان اي من الشركات الممولة لن يقدم على استدراج عروض كونه مشروعا «غير كسيب». ولكن عندما تقدمت عدة شركات بينها شركتان اميركيتان وواحدة بريطانية باستدراج عروض بدّل الرئيس الحريري من موقفه وباشر بالاهتمام بملفه.

بالاضافة الى هذا الموضوع تشير المصادر الى ان السفير الاميركي، طرح اشارات خلال اجتماعاته مع المسؤولين تؤكد بأن عملية السلام قد انطلقت، وان البحث تدرج من «التنظير» الى ملامسة الحقائق والتفاصيل، ومن المواضيع والعناوين العريضة، الى النقاط الاكثر دقة، وحساسية. وهذا ما يستدعي استنفارا، ومتابعة جدية ودقيقة لاستحقاقات المرحلة المقبلة.

وفي قراءة عملية لما تحقق حتى الآن تؤكد المصادر على ان الوزير كريستوفر تمكن من حسم الامور الآتية.

الاول: نجح الوزير كريستوفر في تجاوز «الحالة النفسية»، وانطلق بتطمين المسؤولين في دمشق بأن ما حصل على صعيد المسار الاردني، والمسار الفلسطيني لا يصب في اطار الاتفاقيات المنفردة ولا الهدف منه عزل سوريا، ولا الاستفراد بها «فنحن مقتنعون بأن لا سلام من دون سوريا»، ونحن ندرك بأن سوريا هي العمود الفقري لاي سلام في المنطقة». هذا الكلام يضاف عليه اتصال الرئيس كلينتون بالرئيس حافظ الاسد الذي طمأن المسؤولين في دمشق بأن ليس هناك من مناخ للمؤامرات.

ثانيا: جاء كريستوفر الى دمشق ليبلور كلام كل من اسحق رابين وشمعون بيريز حول سيادة سوريا على الجولان مع التأكيد بأن هذه السيادة تعني السلطة، وقال: «ان ما نفهمه وما ننظر اليه من السيادة، وما ينظرون اليه في اسرائيل هو الانسحاب الكامل، والسيادة الفعلية والسلطة، وليس هناك من لبس أو غموض او حتى من لعب على الكلام».

ثالثا: لقد تمكن كريستوفر من حسم موضوع الانسحاب من اي جولان؟ جولان حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧، أم حدود الجولان التي قال عنها ياسر عرفات مرة بأن هناك عددا من القرى كانت لفلسطين، وطالب يومها باستعادتها في اطار المفاوضات. وقد شكل تصريحه التباسا حول بعض البقع في الحدود الجولانية، لكن كريستوفر حسم الموضوع لجهة الانسحاب من كامل جولان وفق حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

واكدت المصادر ان كريستوفر طرح مجموعة من الافكار من باب الاستئناس و«جس النبض» حول جدولة الانسحاب من ثماني سنوات الى خمس سنوات ويبدو ان هناك اقتراحا بأربع سنوات. لكن تبين ان هذه الاقتراحات ما زالت بعيدة عما يقبل به السوريون الذين يصرون على الانسحاب في غضون شهور لكن من دون تحديد عددها.

ورأت المصادر ان كريستوفر قد يتمكن من حسم هذه المسألة عندما يعود الشهر المقبل الى المنطقة بحيث يصار التفاهم نهائيا على جدولة الانسحاب والمهلة الزمنية اللازمة والمقبولة من الجميع، وقد ترك للطرفين السوري، والاسرائيلي وضع اقتراحاتهم خلال هذه الفترة الفاصلة بين جولته الحالية، وتلك المرتقبة اعتبارا من العاشر من الشهر المقبل.

واعتبرت المصادر ان الوزير الاميركي نجح في طرح آلية معينة قبل بها السوريون والاسرائيليون على السواء وتنطلق من التفاهم على مبدأ الانسحاب الذي تبلور واصبح مقبولا - (اي من كل الجولان) - وتستند الى معادلة جديدة عنوانها التفاهم على المبادئ وايضا على التفاصيل يؤدي في النهاية الى اتفاقية «مكلة» تتلاقى كل الثغرات التي قد تفسر في ما بعد على غير حقيقتها.

واوضحت المصادر انه في الماضي كانت تتمسك سوريا بمطالب الانسحاب، كما كانت تتمسك اسرائيل بمطلب الترتيبات الامنية. أما اليوم فقد تم تجاوز هذه العقبة عندما اعترف الجميع بأن الانسحاب حق لا بد منه. اما الترتيبات فقد اصبحت مطلبا سوريا - اسرائيليا. فكما لاسرائيل شكوك ومخاوف امنية. كذلك لسوريا شكوك، ومخاوف، ومطالب كما لها مصالح ايضا تريد المحافظة عليها.

ورأت المصادر ان ما تحقق على المسار السوري - الاسرائيلي سواء استنادا الى المعلومات التي نقلها الوزير الشرع الى بيروت، او استنادا لتلك التي سوق لها السفير هامبلي عند الرئيسين الهراوي، والحريري ووزير الخارجية فارس بويز يؤكد بأن هذا المسار لم يبق جامدا عند الحدود التي كانت معروفة سابقا، ولكنه لم يبلغ بعد سقف التفاؤل الكبير الذي عكسته تصريحات السفير الاميركي في بيروت خلال اليومين الماضيين.

لماذا يدعم الحريري فكرة التمديد للهراوي؟
ضمان المصالح بمجلس نيابي جديد

كتب وائل الحلو:

«تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي لسنتين» ليس مجرد بالون اختبار اطلقته الجهات السياسية المتضررة من التمديد، إنما هو خيار جاد سار عليه رئيس الحكومة رفيق الحريري وبدأ يعد له العدة اللازمة للدوافع الآتية:

اولا: إن رئيس الحكومة وظّف اموالا طائلة عبر شركات عائدة له أو لافراد عائلته في استثمارات ومشاريع كبرى وهو يخشى مجيء رئيس جديد للحكومة في أعقاب انتخاب رئيس جديد للبلاد يعيد النظر في كل ما تم تقريره في عدد من المجالات الاعمارية والانشائية. لأن ذلك يعني ضربة قاسية لمخططه الرامي الى القبض على ناصية القرار السياسي من خلال امتلاكه القرار المالي والاعماري وسيادته على قطاع الاستثمار.

ثانيا: إن مجيء رئيس جديد للجمهورية يستتبع حتما رئيسا جديدا للحكومة، مما يعني أن مجلس النواب الحالي هو الذي سينتخب هذا الرئيس. وهو ما لا ينسجم مع خطة الرئيس الحريري الذي يرى في هذا المجلس خصما، وعائقا في وجه طموحاته. ومن هنا ولكي يستمر في موقع القادر على تثمير ما بذره، وحصد نتائج ما زرع منذ مجيئه خصوصا في مجالات الاستثمار، فإن عليه أن يقوم بخطوتين:

أ - التمديد.

ب - الدعوة الى انتخاب مجلس جديد للنواب يتولى هو التأثير في هيكليته من خلال اعتماده الوسائل التي تكفل له الاتيان بمن يدين له بالولاء.

ثالثا: حاجته الى دعم مسيحي ومجيئه على رأس الحكومة بعيد إجراء الانتخابات النيابية لم يتمكن من امتصاص سلبيات الوضع الذي افرزته هذه الانتخابات على الساحة المسيحية، ولم يستقطب أيا من قوى هذه الساحة سواء التي تؤيد الطائف ولكنها تقف ضد طريقة تطبيقه (بكركي، الكتائب، شخصيات نيابية وفاعليات سياسية) أو التي تعارض الاتفاق شكلا وأساسا (التيار العوني على تعدد رموزه، الكتلة الوطنية، الأحرار). وأن التمديد المربوط بانتخابات مبكرة يوهم الرأي العام المسيحي بأن المجلس الجديد في ظل بقاء الرئيسين الهراوي والحريري سيكون اكثر توازنا وتمثيلا وسيقوم الدور المسيحي في السلطة، ويساعد على المجيء برئيس جديد للجمهورية - بعد انقضاء التمديد - يحظى برضى المسيحيين. فلا يكون مفروضا عليهم بحكم الظروف والتحالفات الدولية والاقليمية. وهكذا يكون الرئيس الحريري قد أصاب عصفورين بحجر واحد. ويكون قد حصن نفسه بدعم مسيحي، وأعاد الى البلد اجواء الثنائية التي كانت تحكمه قبل الطائف، أي المعادلة المارونية - السنية. علما ان الطائف جاء أصلا ليتجاوز التحالفات الثنائية والثلاثية ولقيم حكما جماعيا تتساوى فيه المجموعات الطوائفية كل بحسب حجمها وموقعها من معادلة الحكم.

ويقول مصدر حكومي أن التمديد يعد خرقا للطائف ولو تم بطرق دستورية. لأن التمديد غير مبرر في ظرف تتمكن فيه البلاد من اجراء انتخابات رئاسية. وهذه الانتخابات تمت في أصعب الظروف وأدقها. فانتخب الرئيس الياس سركيس تحت دوي القذائف ورصاص القنص. كذلك لم يمنع اغتيال الرئيس بشير الجميل من انتخاب رئيس جديد، اما عدم انتخاب رئيس جديد يخلف الرئيس أمين الجميل. فلأن الأخير ناور ولم يحسم أمره حتى اللحظة الأخيرة مما أوقعه في قبضة المغامرة التي كان أطلقها العماد ميشال عون وتمكن من استدراج سمير جعجع اليها. فما كان يشكل عائقا بالأمس لم يعد مطروحا اليوم، وبالتالي فليس ما يمنع من وصول رئيس جديد، قوي، جاهز لتحمل مسؤولياته.

ويضيف هذا المصدر انه لن يكون في قدرة الرئيس الحريري بعدما صادر القرار المالي، وعجزه عن إعادة الدولار الى المستوى الذي كان عليه في عهد الرئيس عمر كرامي قبل أن «يدعم» عملية الاطاحة به من خلال القضاء على عافية الليرة اللبنانية. وما رافق ذلك من تحركات وتظاهرات مفتعلة. التحكم بالمسار المستقبلي للعبة الديموقراطية. فتوسل السبيل المتاح والأمون وهو العمل على توفير الحجج الدامغة والأرضية اللازمة للتمديد.

خصوصا ان رئيس الحكومة أدرك ان الخلاف الوحيد الذي يستطيع اصطناعه مع رئيس الجمهورية هو الذي يتعلق باقتسام الحصص في الوظائف الادارية والمواقع الدبلوماسية وتوزيع المشاريع على المناطق، لأن الرئيس الهراوي الذي لا يستعمل معه سياسة الردع في هذا المجال، ليس مستعدا للتساهل معه في اي أمر يبتغي من ورائه مصادرة القرار السياسي، لأنه لا يتحمل ذلك.

ومن هنا كان الرد الوحيد المتاح للحريري لدى ردعه من قبل الهراوي هو التلويح بالاستقالة او الاعتكاف وفي كلا الحالتين كان اعتكافه يصنف بأنه موجه ضد سوريا.

ويرى مصدر حكومي ان ثمة ما يدفع الى طرح علامات استفهام حول العديد من المواضيع. وفي مقدمتها اسلوب عقد الصفقات التي تفتقر الى عناصر الشروط الدولية المعتمدة عالميا لتقرير وجهة هذا الالتزام او ذاك، بحيث ان مضمون الصفقات التي تعقد وعمقها هو اقرب الى التراضي. اضافة الى اسهم «سوليدير» والتي يؤكد المراقبون ان ارتفاعها المفاجئ ظاهرة غير طبيعية تبطن خطة، لم تتضح معالمها بعد، ولكن يطول الامر حتى تعرف ابعادها.

وربطت جهات مطلعة بين ما يحصل على جبهة «سوليدير» وبين الكلام عن التطبيع المغلف بـ«تصورات» لمستقبل لبنان بعد السلام او في المرحلة الانتقالية للسلام والذي جاء على لسان مسؤولين في مؤسسات معروفة ومنها مجلس الانماء والاعمار والشركة العقارية. ويبدو أن تحقيقات موعودة، واخرى جرت وطارت، مع شخصيات شاع انها شاركت في مؤتمرات دولية بحثت مواضيع حساسة ذات صلة بنتائج السلام كالمياه وسواها.

على كل حال، فان هم الرئيس الحريري هو ان يمنع الانقضاض على «انجازاته» والمبادرة الى محاصرته لاخراجه.

والاهم في قاموسه «الا ينفخت الدف ويتفرق العشاق». ولئلا يقع ذلك، فانه يطرح التمديد قاعدة تضامن بين المستفيدين من الحال الراهنة. مخافة الوقوع في قبضة المجهول حفاظاً على مصالحه، في وقت تعاني مؤسساته في الخارج ظروفاً صعبة.

يأتي نشاط الرئيس الحريري في اعقاب كلام عن صعوبات تصادف الشركات التابعة لرئيس الحكومة في الخارج. وكان الحريري قد اشار في حلقات ضيقة الى أن السعودية لم تسدد المتوجب عليها لشركاته لقاء الاعمال التي قامت بها في السنوات الاخيرة. وقد وصلت شكواه الى مسامع كبار المسؤولين في المملكة، فعتبوا عتباً كبيراً وردوا بأن ثروة رئيس الحكومة التي لا تحصى حصلها في السعودية التي قدمت له الدعم والتسهيلات. وانها تستغرب صدور مثل هذه الشكوى من الحريري الذي يتمتع بخطوة مميزة لديها.

ولاحظ المراقبون ان رئيس الحكومة غادر الى الرياض في الفترة التي كان يزور لبنان فيها الامير طلال بن عبد العزيز. حيث قابل كبار المسؤولين وتوج مقابلاته بلقاء الملك فهد. وذكر أن الزيارة كانت مناسبة لمد الجسور مع اطراف العائلة المالكة بعدما اعتراها شيء من الفتور.

وانطلاقاً من هذه الوقائع يمكن تفسير سبب انكباب الرئيس الحريري على تثبيت مصالحه في لبنان وخصوصاً كسح الالغام من طريق شركة «سوليدير». وقد يكون لارتفاع الاسهم العائدة لهذه الشركة علاقة بهذا الامر بهدف «كش» حاملي الاسهم من صغار المضاربين، ودفعهم الى التخلي عن الكميات المحدودة التي اشتروها لدى الاعلان عن فتح باب المساهمة في الشركة.

ومن هنا يمكن فهم سبب الحرب التي شنت منذ اشهر على عدد من الشركات الايطالية لاخراجها من المناقصات التي جرت للفوز بالتزامات وعقود مهمة كاشغال تأهيل المطار وسواها من الاشغال. علماً بأن ايطاليا كانت قد ابرمت مع لبنان قرضاً ميسراً للنهوض ببناه التحتية يوم اكتفت بلدان صناعية اكبر واغنى عن تقديم مثل هذا العرض.

ويستنتج مصدر سياسي من كل ما تقدم انه من الطبيعي والحال هذه ان يكون «التمديد» حليف الرئيس الحريري إذا تمكن من ربط تمديد الولاية الرئاسية بتمديد ولاية الحكومة مدة مماثلة.

«الرابطة المارونية» قلقة للدَين العام
إده يذكّر بدور الموارنة العربي

اكد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وجود ثوابت تضيء مسار لبنان الحضاري، واشار في تصريح له بعد زيارة مقر «الرابطة المارونية» وحضوره قسما من اجتماع مجلسها التنفيذي، الى ما قام به الموارنة من دور طليعي ورائد في لبنان والعالم العربي.

ووصف اده لقاءه واركان الرابطة «بالموضوعي والمفعم بتفهم عميق لكيفية تزويد اجيالنا الطالعة روحية العلم الصحيح وطاقات الابداع».

وقال: تركز البحث على امور التعليم العالي والنواحي الثقافية والفكرية والجامعية وكيفية التعاون لرفع مستوى التعليم العالي والنواحي الثقافية والفكرية والجامعية، وتحديد المناهج والبرامج بما يتلاءم وطبيعة التحولات الفكرية والحضارية.

وتحدث رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم فقال انه اوضح لاده الرؤية الشاملة للرابطة من النواحي التربوية والثقافية واعدا بالعمل على وضع الدراسات التي تعزز شمولية وعمق المفهوم الوطني للحياة الثقافية والعلمية والجامعية.

وقال لقد لدينا بعض الافكار بشأن الجامعة اللبنانية والتي يحق لها ان تعطى العناية الكاملة قبل الاساتذة والطلاب.

واصدرت الرابطة بيانا عن اجتماعها تناولت فيه اوضاع الخزينة فأبدت قلقا حيال ازدياد الدين العام الداخلي من ٣٨٣١.٨ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٢ الى ٦٦٢٥.٢ مليار نهاية ١٩٩٣ والى ٩٦٠٨.٧ مليار ليرة نهاية حزيران الماضي.

وتوقفت عند حجم الفوائد المتراكمة مما يدل على انها ستشكل وحدها حوالي ٦٥ في المئة من واردات الخزينة المتوقعة للعام ١٩٩٤.

وحذرت من الافراط في الاستدانة وتساءلت عن الجهة التي سيقع عليها تسديد الدين العام بعد سقوط القناع عن الوعود بالمساعدات.

قباني إلى القاهرة لحضور مؤتمر إسلامي

يغادر القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بيروت متوجها الى القاهرة يوم غد الاحد، تلبية لدعوة رسمية من الامام الاكبر شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ووزير الاوقاف في جمهورية مصر العربية الدكتور محمد علي محجوب، لحضور المؤتمر العام السادس للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، تحت عنوان «الامة الاسلامية حاضرها ومستقبلها» الذي يعقد في الاسكندرية.

نزاع وزارتي «الداخلية» و«البلدية» حول تعيين المختارين
المخرج في تسريع الانتخابات البلدية والاختيارية

كتب جورج بكاسيني:

شهدت الاسابيع القليلة الماضية نزاعا مستترا بين وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية بشارة مرهج وسليمان فرنجية، حول الصلاحيات بشأن تعيين مختارين بصورة مؤقتة بانتظار اجراء انتخابات للمجالس البلدية والاختيارية، مما اضطر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى عقد اجتماع مع الوزيرين امس الاول، في القصر الحكومي، بحضور وزير العدل بهيج طبارة، من اجل ايجاد حل لهذا النزاع، ولكن لم يتم التوصل الى تفاهم في هذا الخصوص.

تقول مصادر قريبة من الوزيرين المعنيين، ان الالتباس بشأن تعيين مختارين ما زال قائما بين الوزيرين اللذين يستند كل منهما الى نصوص واجتهادات قانونية معينة. مما ادى في الآونة الاخيرة الى قيام كل منهما بتعيين عدد من المختارين في عدد من الاحياء والبلدات، وهو الامر الذي اضطر كل من الاثنين الى تقديم كتاب شكوى الى رئاسة الحكومة مرفقا بمجموعة من المراجع القانونية في هذا الشأن، واثناء مناقشة الموضوع في اجتماع القصر الحكومي بقي كل منهما على موقفه. حيث اصر الوزير فرنجية على ان تعيين المختارين يندرج في اطار صلاحياته، وبدا الرئيس الحريري ميالا الى موقف فرنجية، بينما شدد الوزير مرهج على حصر حق التعيين بوزارته. وبنتيجة عدم التوافق في هذا الخصوص اقترح وزير الداخلية العودة الى مجلس الوزراء لبت الموضوع او تشكيل هيئة عليا للاستشارات مهمتها اعداد دراسة قانونية تحدد فيها المرجعية القانونية للتعيين.

ما هي حجج ومنطلقات كل من الوزيرين؟

تعود اوساط وزارة الشؤون البلدية والقروية الى مجموعة من النصوص القانونية والقرارات التي اتخذت في هذا الشأن، مثل المواد التي تضمنها قانون استحداث الوزارة الرقم ١٩٧ في شباط ١٩٩٣ واهمها:

المادة الثانية: تعنى وزارة الشؤون البلدية والقروية باقتراح الخطط واعداد الدراسات الآيلة الى انماء الحياة المحلية وتوسيع مشاركة المواطنين فيها، وتأمين تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالشؤون المحلية والبلديات واتحادات البلديات والمختارين والمجالس الاختيارية لا سيما:

- الاشراف على البلديات واتحادات البلديات وسائر السلطات المحلية الخاضعة لرقابتها الادارية والتدقيق في مقرراتها.

كما نصت المادة الخامسة على «استمرار تطبيق جميع النصوص المعمول بها بتاريخ نفاذ هذا القانون في مصلحة الشؤون البلدية والقروية..»، واكدت المادة التاسعة على الغاء «جميع النصوص التي تخالف احكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه».

وتعتبر هذه الاوساط ان النصوص القانونية واضحة لجهة صلاحية وزارة الشؤون البلدية في موضوع المختارين كما هو الحال بالنسبة الى البلديات، لافتة النظر الى ان قرار تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية الذي انتهى مفعوله في ٣١ - ١٢ - ١٩٩٣ جاء بناء على قرار من وزير الداخلية، باعتبار ان وزارة الشؤون البلدية لم تكن قد استحدثت بعد، بينما القرار التالي الذي اتخذ في آذار ١٩٩٤، صدر بناء لاقتراح الشؤون البلدية، وقد جدد التمديد لهذه المجالس حتى الشهر السادس من العام ١٩٩٥. ما يعني حسب الاوساط ان صلاحية تعيين المخاتير يجب ان تناط بوزارة الشؤون القروية، مع العلم، والكلام هنا لأوساط في وزارة الداخلية، ان قرار التمديد الاخير (١٩٩٤) لم يلحظ صراحة حق وزير الشؤون البلدية بتعيين المخاتير. بينما شمل القرار السابق (١٩٩٣) هذه العبارة عندما اشار الى ان وزير الداخلية يتولى مهمة تعيين المختارين.

وتستند اوساط الداخلية الى مجموعة اخرى من النصوص، اهمها المادة الثانية من القانون الرقم ٦ - ٨٩ تحت عنوان «تمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية»، وفيها: «اذا شغر مركز المختار او كفت يده، لوزير الداخلية ان يعين بقرار منه بناء على اقتراح المحافظ مختارا خلفا له...».

وتضيف هذه الاوساط ان هيئة التشريع والاستشارات في مطالعتها الرقم ٦٧٤ - ٩٣ تاريخ ٢٤ - ٢ - ١٩٩٣، رأت ان المادة الثانية (الآنفة الذكر) من القانون المشار اليه لم تزل سارية المفعول بالنسبة الى البلدات غير الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. كما تعود هذه الاوساط الى كتاب آخر تلقاه وزير الداخلية من رئيس مجلس الوزراء في ٢٧ - ١ - ١٩٩٣ ردا على طلب من الاول بموافقة الحكومة على قرار وزير الداخلية تعيين مختار في بلدة عيتا الجبل بصورة استثنائية. وجاء في الكتاب ان «المادة الثانية» تجيز بوضوح لوزير الداخلية، في حال شغور المركز او كف يده، تعيين خلف له، معتبرا ان لا حاجة لعرض الموضوع على مجلس الوزراء وحق وزير الداخلية في اتخاذ ما يراه ملائما.

وتعزز اوساط وزارة الداخلية وجهة نظرها بالاشارة الى ان شؤون المختارين لها علاقتها المباشرة بالاحوال الشخصية التي هي ضمن صلاحيات وزير الداخلية، مما يعني، حسب رأيها، ان المقصود بالشؤون القروية في قانون انشاء الوزارة هي شؤون القرى وانعاشها من خلال تقديم الخدمات القروية، وان وزارة الشؤون البلدية والقروية حلت محل وزارة الداخلية في الاشراف على البلديات والسلطات المحلية من دون ان يكون لها حق تعيين المختارين.

إذن من هو المرجع الصالح للتعيين؟

يبدو واضحا ان من الصعب تحديد الجهة الصالحة طالما ان كلاً من الوزيرين المعنيين يتمسك بموقفه، مما يعني ضرورة العودة الى جهة ثالثة قد تكون مجلس الوزراء او هيئة عليا للاستشارات. اما في حال استمرار النزاع فلا حل ممكنا الا بتسريع عملية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وهو اقتراح قدمه وزير الداخلية الذي سبق وابلغ مجلس الوزراء بأن وزارته اصبحت جاهزة لإجراء هذه الانتخابات. اليوم، اذا تمت الموافقة على ذلك.

دلول وخدمات علي النهري

شتورة - «السفير»:

اكد وزير الدفاع محسن دلول ان معظم مشاريع بلدة علي النهري والمنطقة هي قيد الانجاز، خاصة المركز الصحي المنوي انشاؤه في ضهور البلدة، وشبكة الهاتف التي يعمل على الاسراع بتنفيذها بعد مباشرة العمل بالسنترال الالكتروني في رياق.

واوضح دلول انه تم تعبيد قسم من طرق المنطقة ويجري العمل حاليا على تنفيذ القسم الآخر.

جاء ذلك خلال مأدبة عشاء تكريمية اقامها احمد صادق القوعاني على شرف الوزير دلول في بلدة علي النهري بحضور عدد من وجوه وأعيان البلدة والمنطقة.

والقى القوعاني كلمة اشار فيها الى الانجازات التي تحققت بفضل دلول، وخاصة على صعيد شبكة الصرف الصحي والهاتف والطرقات.

ثم دار حوار بين الحضور وبين الوزير محسن دلول الذي وعد بمتابعة موضوع انشاء مبنى لمدرسة البنات في البلدة لا سيما وان هناك قطعة ارض تزيد مساحتها على خمسة آلاف متر مربع، مضيفا بان هناك اعتمادا جاهزا لانشاء بئر ارتوازية في البلدة تم تلزيمها لاحدى الشركات وسيباشر قريبا بتنفيذها.

مرتضى يتفقد أعمال وزارته في الشمال:
النقد حق للمواطن وواجب مآخذ صفير لا تمنع الاتصال به



صفير ومرتضى (علاء بشير)

الديمان ـ «السفير»

جال وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى على قضاءي الكورة وبشري وزار البطريرك الماروني نصرالله صفير في الديمان امس.

واعطى مرتضى تفسيراً لعدم شمول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لبنان في جولاته في الشرق ـ اوسطية وقال: «لو كان عند الوزير كريستوفر معطيات جديدة لكان اتى. لبنان ليس بحاجة الى زيارات جديدة ولقاءات جديدة. انه بحاجة الى تطبيق القرار ٤٢٥ لانسحاب أسرائيل (...) هذا موضوع واضح وثابت من المفاوضات ولا حاجة الى زيارات جديدة».

ورافق مرتضى في جولته الشمالية، التي هدفت الى الاطلاع على الاعمال التي تنفذها اجهزة الوزارة كل من عضو قيادة حركة «امل» خليل حسين، رئيس جمعية «ترويج الاصطياف في حصرون» جان السيد، قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الأمن الداخلي العقيد فايز رحال ومسؤولون في وزارة الاشغال ومتعهدو التنفيذ في القضاءين.

ودعا مرتضى بعد لقائه صفير المواطنين الذين يشكون تنفيذ الاشغال في العاصمة والمناطق «الى المزيد من الصبر والتحمل لانجاز هذه المشاريع الحيوية بعد عشرين سنة. توقف فيها العمل ولم تقم بها الوزارة (الاشغال) بأي اعمال تذكر».

واعتبر ان مآخذ صفير على الحكومة «نابعة من الحرص على المصلحة اللبنانية العليا» وقال: «النقد الايجابي هو حق لكل مواطن وواجب عليه وليس هناك مسؤول او حكومة من دون خطأ فنحن بشر». واعتبر مآخذ صفير «لا تمنع من متابعة الاتصال بغبطته للاسترشاد بآرائه الموضوعة في خدمة لبنان».

اما الجولة الميدانية لمرتضى والتي بدأت صباح أمس. فشملت طريق بحبوش ـ بنهران (الكورة) التي تم تأهيلها حديثا. بلدات عين عكرين، بزيزا، كوسبا. وجال في قضاء بشري على قرى طورزا، حدث الجبة، بريسات، الديمان، حصرون، بزعون، برقاشا، وادي قضيين. وتفقد دير مار ليشع في منطقة «وادي القديسين» ومتحف جبران.

وتكلم مرتضى في اماكن متفرقة، اثناء جولته الشمالية فاعلن ان وزارة الاشغال مهتمة بتنفيذ كل الطرق ولديها برنامج شامل لهذه السنة. واذ اكد استعداده للاستماع الى مشكلات المواطنين وآرائهم قال: «كان اصرار من قبلنا على المتعهدين بالبدء سريعا بالعمل واذا حصل بعض التأخير فسيكون ذلك لاسباب فنية وعملانية ولكن لن نسمح بحصول شلل في خدمة المواطنين».

وفصل عمل وزارة الاشغال في ما يتعلق بالطرق فاعلن: «اوكلت الوزارة الاعمال في كل قضاء الى متعهد وكل متعهد يعمل في ورشة او ورشتين (...) وتتراوح الاعمال بين فلش الزفت العمومي بواسطة المتعهدين وبين اعمال الترميم والترقيع بواسطة ورش الوزارة» لافتا الانتباه الى ان اعمال الترميم في كل اقضية الشمال «انتهت ما عدا الاعمال في البترون وعكار».

والقى مرتضى كلمة في خلال حفل غداء تكريمي اقامته جمعية «ترويج الاصطياف في حصرون» شدد فيها على اهمية ادراك المواطن لامتدادات لبنان الاقليمية وقال:

«لقد بدأنا بخطوة الالف ميل واذا كان العمل المطلوب كبيراً فنأمل ان نتمكن من سد بعض الفراغ والنقص في ما يختص بشؤون الطرق».

اضاف: «لقد ادركنا بأن مصلحتنا ومصلحة اولادنا تقضي بالمحافظة على هذا الوطن. فلبنان ليس جزيرة تعيش في صورة مستقلة. انه جزء من محيط ولبنان لا يستطيع ان يبقى الا اذا كان على تفاهم تام وتنسيق مع الشقيقة سوريا. التي تشكل بعده الاكبر وعمقه العربي. وهذا التجانس والتآلف السياسي القائم اليوم على كل الصعد هو ضمانة لبنان تجاه ما ينصب له العدو من مكامن وتعديات. ونؤكد ان لبنان لا يستمر الا بوحدة ابنائه الحقيقية القائمة على التفاهم الوطني والتوحد القومي».

استنفار!

قبيل زيارة الوزير محمد بسام مرتضى الى الشمال أمس شهدت جميع الطرق التي سلكها حركة تزفيت واسعة ابتداء من منطقة الكورة. الى الديمان حتى منطقة حصرون. وقد تسببت جولة الوزير بحركة استنفار واسعة لدى جميع المتعهدين في المنطقة.

تعويضات للترميم في بيت الدين
الكتائب: هدم بيتنا تجاوز للقانون

تسجيل الاسماء في باب التبانة (غسان ريفي)

تابعت وزارة شؤون المهجرين امس نشاطاتها حيث دفعت تعويضات الترميم لمنطقة بيت الدين. وكشف فريق منها على الابنية المتضررة في منطقة التبانة. فيما رد حزب الكتائب على مصدر وزارة المهجرين معتبرا ان الوزارة لم تقابل اداء الحزب القانوني بالمثل. واختصرت الطريق بالاطباق على بيت كتائب المدور بما فيه من مستندات واثاث من دون انتظار حكم القضاء.

فقد تم امس في وزارة شؤون المهجرين في الدامور دفع تعويضات الترميم للمنازل المتضررة لبلدة بيت الدين ـ قضاء الشوف. حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه التعويضات ٣٩ عائلة. واستكملت ايضا عملية دفع تعويضات الترميم للمتخلفين عن القبض في قرى منطقة الحرف في قضاء الشوف.

وباشرت الفرق الفنية التابعة للوزارة بالكشف على المنازل المتضررة في منطقة باب التبانة في طرابلس تبعا لطلبات اصحابها البالغ عددهم نحو ١٣٠٠، لتلقي مساعدات لترميم هذه الابنية.

وزار رئيس اللجنة الفنية في الوزارة احمد المحمود مكتب الوزارة في الشمال حيث التقى رئيس المكتب نديم الضاهر.

وأوضح المحمود في تصريح له اثر الزيارة انها تأتي ضمن الخطة الموضوعة من قبل الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين لإنجاز جميع الكشوفات في الشمال قبل انتهاء فصل الصيف، موضحا ان عدد الطلبات في الشمال وصل الى ١٤ الف طلب تم الكشف على اربعة آلاف منها.

وقال ردا على سؤال ان المواطن الذي رمم منزله سيحفظ حقه في التعويض. الا ان الاولوية للمواطن الذي لم يرمم منزله ولم يتمكن من السكن.

وأوضح انه تم تحديد يوم الجمعة من كل اسبوع ليقوم الجهاز الفني بكامله من الوزارة والصندوق بالكشف على منطقة كبيرة، مثل منطقة القبة التي سيتم الكشف عليها في ٢٦ آب الحالي.

وكان مصدر كتائبي قد رد في بيان له على المصدر في وزارة شؤون المهجرين، موضحا ان الحزب تعامل مع مسألة بيت الكتائب في المدور وفق منطق القانون. عبر مراجعته لمجلس شورى الدولة للطعن بقرار وزير شؤون المهجرين والبت بصلاحيات الوزارة لهذه الجهة، وتقديم دعوى إلحاق لدى القضاء المختص لتبيان ما للحزب من حق وما للمالكين من حقوق. والاحتكام الى قانون تسوية مخالفات البناء الذي يرعى حالات عامة مشابهة.

وقال البيان ان الوزارة لم تقابل اداء الحزب القانوني بأداء مماثل، حيث استباحت القانون واختصرت الطريق بالاطباق على بيت الكتائب في المدور بما له من حرمة وبما فيه من مستندات واثاث من دون انتظار حكم القانون.

وأضاف ان الاحتكام الى مجلس شورى الدولة كما جاء على لسان المصدر في الوزارة لا يكون باستباق الحكم بل باستئخار هدم البناء في انتظار الحكم.

ومن جهة ثانية، يرعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مصالحة لأهالي الوديا في الشوف تمهيدا لإتمام العودة الكاملة في شهر ايلول المقبل الى قرى سرجبال، بنويتي، وادي بنعلية، وادي الدير، عميق والكنيسة، وذلك عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر نهار غد الاحد في المختارة.

كما يحضر جنبلاط عند العاشرة صباح غد قداسا احتفاليا لمناسبة انتقال السيدة العذراء في بلدة المشرف في الشوف.

المطران بولس ثابت في بيروت غداً

يصل مساء غد الأحد الى لبنان آتيا من جنيف المطران بولس ثابت السفير البابوي والمندوب الدائم للكرسي الرسولي لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف.

ويمضي ثابت في لبنان عدة ايام قبل ان يتوجه الى القاهرة، لحضور المؤتمر العالمي للسكان والتنمية الذي سينعقد في العاصمة المصرية ابتداء من الخامس من ايلول المقبل.

سابا: أرباح سوليدير ٣٥٠٠ مليون دولار
الحاج: زيادة المساحات المردومة مخالفة قانونية

استحوذ موضوع قرار مجلس الوزراء بالسماح لسوليدير ردم مساحة إضافية قدرها ١٥٠ ألف متر لتصبح الردميات الاجمالية حوالى ٦٠٨ آلاف متر مربع منها حوالى ٢٩٩ الف متر لشركة سوليدير، على اهتمام بعض المتابعين لموضوع مخاطر امتداد الردميات وانعكاسها على حركة الملاحة، اضافة الى مخالفات الأنظمة والقوانين القائمة.

واستغربت مصادر أصحاب المشاريع السياحية والصناعية البحرية الاجازة للشركة بردم البحر في حين يحظر على أصحاب الأملاك البحرية وأصحاب المشاريع المرخصة اجراء ترميم للأضرار التي لحقت بمؤسساتهم.

فقد اعتبر نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج، في تصريح له ان قرار مجلس الوزراء بزيادة مساحة ردم البحر الى ٦٠٨ آلاف متر مربع «ليس قانونيا» باعتبار قانون الشركة العقارية. قد استند الى مخطط توجيهي. لحظ ردما للبحر في حدود ٣٠٠ ألف متر فقط».

وقال الحاج «ليست المسألة قانونية فقط. فهي مسألة مالية ايضا. وأنا أخشى ان يكون الاصرار على زيادة كميات الردم مبنيا على شهوات معينة. لتملك أجزاء أكبر من الردميات لتكبير حجم أرباحهم».

وردا على سؤال حول قرار مجلس الوزراء بإعطاء السوليدير ٧٩ الف متر مربع مقابل تنفيذ أعمال البنى التحتية في الوسط قال الحاج «المسألة في أساسها القانوني صحيحة. لكن عندما تصل الى مسألة الاتفاق على الكمية تبدأ الشكوك». وتساءل «من يقدر ما هي المساحة التي تعادل التكاليف غير المعروفة حتى اليوم. وحسب قانون الشركة فإن تقدير الكمية يصار حسب لتفاق بين مجلس الانماء والاعمار والشركة، ويوافق عليه مجلس الوزراء. لكن الحال الآن ان هذه المؤسسات الثلاث تتمثل في شخص واحد هو رئيس مجلس الوزراء».

ورأى المحامي الحاج ان هناك «عوامل تبرر ارتفاع أسهم سوليدير، وهي الاجحاف في التخمين، فعندما يرى الشخص الفارق بين التخمين والقيمة الحقيقية للعقارات يشتري أسهما لأن في ذلك ربحا، لكن عندما يفكر في تركيبة إدارة الشركة يبدأ بالشك ويعرض أسهمه للبيع».

سابا

قال الوزير السابق الدكتور الياس سابا ان ارباح سوليدير تقدر بحوالى ٣٥٠٠ مليون دولار. وتساءل عن سبب اعفائها من الضرائب، وأشار الى ان زيادة الردميات ستزيد من حجم الأرباح، وتساءل عن عملية التداول في الأسهم قبل توزيعها على أصحاب الحقوق العقارية.

واستغرب سابا، في تصريح له «استمرار حجب تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي عن الرأي العام»، وقال «ان الخلاف على مديونية لبنان الخارجية في أرقامها أمر غير مفهوم».

وانتقد الدكتور سابا «غياب الأولويات في مشاريع الحكومة»، واعتبر ان «نسب توزيع خطة النهوض ستحول لبنان الى بلد خدمات»، وأكد أن «على الحكومة أن تحدد قدرة لبنان على الاقتراض نسبة الى الدخل القومي، لأنه متى عرف المبلغ تحدد الأولويات». ورأى ان لبنان «سيجد نفسه عاجزا عن سداد الدين، وعلى الحكومة أن تطرح إمكان لبنان على الاقتراض، وأن تبتعد عن سياسة اعمار تخدم المخططين لنظام شرق أوسطي».

تقرير جمعية تجار بيروت للحريري والوزراء:
إعادة النظر بأساليب العمل الجمركي
الانضمام إلى اتفاقية «الغات» وتشجيع الترانزيت

طالبت جمعية تجار بيروت بتقوية قطاع التجارة واعادة بناء البنية التحتية وتشجيع حركة الترانزيت.

وأكدت الجمعية اعادة النظر في أساليب العمل في الجمارك وحصر حل الخلافات بمرجع جمركي تحدد الادارة صلاحياته».

رفعت جمعية تجار بيروت تقريرا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير النقل عمر مسقاوي ورئيس المجلس الأعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والمدير العام للجمارك عبده بجاني.

تضمن التقرير مطالبة بتأسيس مركز للاحصاءات وإعادة بناء البنية التحتية وتشجيع حركة الترانزيت بالتنسيق مع الدول المجاورة، وطالب التقرير بانضمام لبنان الى اتفاقية التجارة الحرة «الغات».

واعتبر ان لبنان يقوم على قطاع الخدمات الذي يشكل ٧٦ في المئة من الدخل القومي.

ومما جاء في التقرير:

«ان ذوي الدخل المحدود في لبنان يعانون من مشكلة تتفاقم يوما بعد يوم من جراء الركود الاقتصادي الذي يمر به لبنان وهناك ضرورة لاحياء دورة العمل الاقتصادي ومعالجة الأوضاع الاقتصادية. ومن هنا يتوجب على الدولة مساعدتهم بتأمين الحاجات اليومية بأقل كلفة ممكنة.

فلبنان بلد يعتمد على التجارة والخدمات وهذا القطاع يؤمن حوالى ٧٦٪ من الدخل القومي، فعلينا تقوية وتنشيط هذا القطاع وهذا برأينا أهم الحلول والمقترحات لتنشيط وتقوية قطاع التجارة والخدمات.

أولا، في مركز الاحصاءات:

تأسيس مركز للاحصاءات وتجهيزه بالآلات الحديثة وعهدته الى موظفين من أصحاب الخبرات والاختصاص العالمية لكي يستطيع القطاع التجاري استقصاء المعلومات الدقيقة عن التجارة العالمية.

ثانيا، في البنية التحتية:

اعادة بناء البنية التحتية وإنشاء شبكة طرق دولية وشبكة سكة الحديد وتوسيع وتجهيز مرفأ ومطار بيروت ومرافئ اخرى في لبنان. تأمين احدث طرق الاتصالات الداخلية والدولية مع المنطقة والعالم.

ثالثا، في المناطق الحرة:

تشجيع إنشاء هيئة لادارة واستثمار المناطق الحرة في لبنان نظرا لأهميتها في تحسين مركز لبنان التجاري في المنطقة والعالم. وعليه إنشاء مناطق حرة في المرافئ والأراضي اللبنانية تكون كلفتها ضئيلة على التاجر مما يستقطب المستهلك من جميع البلدان المجاورة وتجعل من لبنان مركزا منافسا للمراكز الموجودة في المنطقة مثل دبي والمخطط على إنشائها مثل غزة وغيرها.

رابعا، في مسألة الترانزيت:

تشجيع الترانزيت في لبنان مما يزيد من اهمية لبنان كمركز تجاري وإصدار القوانين الفعالة والاتفاقات العربية التي تساعد وتساهم في تطوير حركة الترانزيت وتطبيق تعرفة منافسة للمرافئ المجاورة.

الجمرك اللبناني لم يشرع حتى اليوم استعمال المستوعب مع انه أصبح في كل العالم الطريقة الفضلى لنقل البضائع. فعدم تشريعه يكبد التاجر مصاريف باهظة ويؤخر بانجاز المعاملات الجمركية. ان اعادة الحاوية الى الخارج يعتبر من قبل الجمرك كتصدير بضاعة لا كوسيلة نقل مرتجعة.

خامسا، في المعاملات الجمركية:

«علينا تشجيع المعاملات الجمركية المعروفة: بـ ١١ (أخطر ما) فالمرافئ المجاورة ازدهرت من جراء إعادة النقل ونقل البضائع من باخرة الى اخرى كما هي حال مرافئ قبرص واليونان ودمياط التي تسهل حركة نقل المستوعبات الى المرافئ الأخرى وتشجيع الترانزيت.

فمعاملات ب ١١ التي ينجزها ٣ موظفين هي محظورة الآن. أما معاملات ب٥ ١ التي ينجزها حوالى ٥٥ موظفا هي المسموحة... فكيف نريد تشجيع الترانزيت؟ كما انه يجب إعادة النظر برسوم التجريم المفروضة من قبل غرفة الملاحة الدولية والتي يجب أن تصادق عليها وزارة النقل.

ويجب التمييز بين الرسوم على البضائع الواردة الى السوق المحلية وعلى البضائع الواردة ترانزيت، فرسوم التجريم على هذه الأخيرة يجب أن تنخفض بنسبة ٥٠٪ كما كان متبع سابقا.

سادسا، في ضرورة التنسيق:

«يجب التنسيق مع البلدان المجاورة في وضع التعرفة على رسم المرور للبضائع اللبنانية. فهذه الرسوم تؤثر على حركة البضائع الترانزيت التي تمر عبر المرافئ اللبنانية. كما انه يمكن الطلب من الشقيقة سوريا تخفيض الرسوم المفروضة على البضائع المحملة من لبنان لمساعدة لبنان في استعادة دوره الاقتصادي والنهوض من ركام الحرب وانعاش حركة المرافئ اللبنانية.

سابعا، في مسألة الاتفاقات التجارية ـ الاقليمية والدولية:

من الضرورة الانضمام الى الاتفاقات التجارية الدولية والاقليمية ومنها الغات وعقد اتفاقات مع الأسواق العربية والسوق الأوروبية المشتركة وخلافها من اتحادات الأسواق الأخرى، واعادة تنظيم الاستيراد والتصدير على ضوء التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم واتباع طريقة المعاملة بالمثل باتفاقاتنا مع الدول الأخرى.

ثامنا، في دعم القطاع المصرفي والسياسة النقدية والبورصة:

يجب تقوية القطاع المصرفي لكي يتمكن من تمويل المشاريع المطلوبة بقروض ذات مستوى متوسط وطويل الأجل. وكذلك العمل على اعتماد سياسة نقدية تؤدي الى تخفيض الفوائد على الليرة خصوصا بعد ان خفت موجة الدولرة وتحسن سعر صرف الليرة. وبالتالي تشجيع التجار على الاستلاف والتداول بالليرة اللبنانية مما يساعد على حل مشاكل الركود الاقتصادي التي يمر بها لبنان وتخفيض كلفة البضائع على المستهلك.

كما ان انشاء بورصة قوية ومرتكزة على أحدث الوسائل يدفع تدفق الرساميل الى لبنان من اجل تمويل المشاريع التنموية التي تساعد القطاع التجاري على التطور والنمو.

تاسعا، في الرسوم الجمركية:

ضرورة العمل على تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الضرورية للمستهلك اللبناني والغاء الرسوم الجمركية على المواد الأولية التي تدخل في الصناعة.

ان أغلبية البضائع التي تصل الى المستهلك هي مستوردة، فعلينا تخفيض الرسوم والمصاريف على هذه البضائع ومن أهمها الرسوم الجمركية لكي تصل البضائع الى المستهلك اللبناني بأقل كلفة فتساعده على تأمين جميع حاجاته اليومية.

ان رفع الرسوم الجمركية لحماية الصناعة اللبنانية ليس حلا ولكنه مشكلة تجعل هذه الصناعات تعيش على حساب غيرها. والخاسر الوحيد في هذه الحالة هو المستهلك. فعندما ترفع الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة تضيف أعباء على المستهلك أولا وأخيرا. فالصناعة التي تطلب ان تستمد قوتها من الحماية الجمركية غير مجدية.

ومن أجل مساعدة الصناعة اللبنانية علينا إلغاء الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة لكي تستطيع هذه الصناعات منافسة الصناعات العالمية.

ان الاتجاه الرسمي بالنسبة للرسوم الجمركية يهدف الى تفعيلها لمساهمتها بأكثر من ٥٠٪ من دخل الدولة. كما ان تخفيض الرسم الجمركي وانشاء مناطق حرة وتقوية حركة الترانزيت تؤمن للدولة مدخولا كبيرا يجب أن يساعدها على تعزيز مركز لبنان التجاري في ضوء التطورات الاقتصادية في المنطقة والعالم.

فعلى الدولة بدلا من أن ترفع الرسوم الجمركية، ان تخفض عدد موظفي القطاع العام الذين لا يساهمون في تنمية الاقتصاد اللبناني بل هم عبء عليه. انطلاقا من ذلك يجب درس الطرق الآيلة الى تسهيل وتبسيط وعصرنة المعاملات الجمركية واعادة تبويب التعرفة الجمركية. ان قانون الجمارك اللبناني المطبق حاليا قد وضع ايام الانتداب الفرنسي.

الطرق المقطوعة بين ١٥ ـ ٢١ آب

اصدر مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت لائحة بمواقع الإشغال التي سيقوم بتنفيذها خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ آب الحالي، على النحو الآتي:

١ـ الطرق المقطوعة:

في المصيطبة: ابي بكر الصديق، البسطة: البسطة / الاوزاعي، البسطة الفوقا: عبد الغني العريسي، الصنائع: الصنائع، المزرعة: غريغوريوس حداد، المصيطبة: مصطفى نجا، المصيطبة، مار الياس: محلة ايدن روك، فنزويلا، الحرج: الاوزاعي / قصقص، الوطى: معاوية، الملعب: سليمان البستاني، محمد علي بيهم، سلمى الصايغ، دار الايتام، الغابة: مطران الدويهي، الحكمة: طلعة العكاوي.

٢ـ تأهيل الجسور:

ـ شارع سليم سلام: تأهيل جسر سليم سلام.

ـ ساحة الكولا: تأهيل تحت جسر الكولا.

ـ جادة ٢٢ تشرين الثاني: تأهيل جسر فؤاد الاول.

٣ـ تأهيل الحدائق:

ـ شارع اميل لحود: اعادة تأهيل حديقة السيوفي العامة.

ـ جادة الاستقلال: اعادة تأهيل حديقة حوض الولاية العامة.

ـ بشير القصار: اعادة تأهيل حديقة تلة الخياط ـ المصيطبة العامة.

ـ اميل اده: اعادة تأهيل حديقة الصنائع العامة.

٣ـ تأهيل الإطفائيات: اطفائية الملعب البلدي، اطفائية الباشورة، اطفائية الكرنتينا.

٤ـ تأهيل المستوصفات:

المدور، الكمب الاحمر، الكمب الابيض، المصيطبة، الباشورة، حمام الباشورة، المناصفي.

٥ـ مشاريع اخرى:

ـ تأهيل المدخل الجنوبي لمدينة بيروت (وصلة مار الياس ـ خلدة).

ـ تأهيل وصلة قصر العدل ـ اوتيل ديو ـ العرموني.

ـ تأهيل وصلة الاشرفية ـ كورنيش النهر ـ سن الفيل.

ـ اعادة تأهيل طلعة العكاوي من سنتر صوفيل الى مستشفى الروم.

وفود من راشيا والبقاع الغربي تعرض مطالبها عند أبو حمدان

جب جنين ـ «السفير»

استعرض وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع وفود شعبية وفاعليات اجتماعية وسياسية ورسمية زارته في مكتبه في جب جنين امورا انمائية وخدماتية لقرى وبلدات منطقتي راشيا والبقاع الغربي.

وابرز الزائرين وفد يمثل اهالي وفاعليات بلدة ضهر الاحمر طالب بضرورة قيام تنسيق سريع بين متعهد مشروع تنفيذ المجارير الصحية وبين لجنة من اهالي البلدة حتى يتم انجاز العمل بصورة صحيحة وسريعة. كما تمنى الوفد على الوزير ابو حمدان استكمال الشبكة الكهربائية وتعميمها على الاحياء الجديدة في البلدة وتأهيل شبكة المياه الداخلية التي باتت مهترئة وغير صالحة لنقل مياه الشفة، خصوصا وان الاهالي يتخوفون من انتشار الامراض نتيجة ذلك.

واستقبل ابو حمدان وفدا مشتركا من فاعليات بلدتي كفرقوق وعيحا جاء مطالبا بضرورة استبدال خط مياه البحر الذي يغذي بلدتيهما وفصله عن خط راشيا، خاصة وان اهالي البلدتين يعانون من ازمة مياه خانقة بسبب انقطاع مياه مشروع شمسين عنهما بشكل متواصل.

وعرض ابو حمدان مع وفد من بلدة الصويري مشكلة عدم تخطيط عبارة وحائط دعم على الطريق التي يتم تأهيلها وسط البلدة، ووعد بنقل المطالب الى المراجع المختصة وحثها على اصدار ملحق بالالتزام السابق، وتنفيذها حتى يتم ابعاد الخطر عن الابنية السكنية المحاذية للطريق.

واستمع الى وفود من عين التينة ومشغرة، ويحمر، ولبايا راجعته في امور خدماتية تهم قراهم.

كما استقبل قائمقام البقاع الغربي عمر ياسين على رأس وفد من اهالي بلدة القرعون عرض معه قضية تأمين قساطل جر المياه للبلدة ولمسافة لا تتعدى خمسمئة متر.

صادرات غرفة صيدا في تموز

صيدا ـ «السفير»

أعلنت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ان مجموع الصادرات اللبنانية المصادق على منشئها لدى الغرفة بلغ خلال تموز الماضي ٣ مليارات و٤٥٥ مليونا و٥٨ الف ليرة، اي بزيادة ٥٦,٤ في المئة عن تموز ١٩٩٣.

وشكلت الصادرات ذات المنشأ اللبناني ٨٦,٧ في المئة من مجمل الصادرات، واستوردت الدول العربية ٨١,٩٧ في المئة والدول الاوروبية ١٦,٢٥ في المئة والدول الاميركية ١,١١ في المئة والدول الافريقية ٠,٦٧ في المئة.

وبلغت نسبة الصادرات الزراعية ٦٢,٢ في المئة، والصادرات الصناعية ١٨,٠٥ في المئة، والصادرات التجارية واعادة التصدير ١٩,٧٥ في المئة.

حمادة: منع استيراد مستحضر «فلباتول»

اصدر وزير الصحة العامة مروان حمادة قرارا منع بموجبه ادخال وتسويق مستحضر الـ «فلباتول» انتاج (Carter - Wallace) الاميركية، والمخصص لمعالجة داء الصدع، وذلك بعدما تبلغ لبنان من سفيره في واشنطن ان هيئة مراقبة الدواء في الولايات المتحدة الاميركية، منعت تداول الدواء المسبب لانعكاسات خطيرة على صحة المريض.

وطلب الوزير حمادة الى نقابات الصيادلة والاطباء ومستوردي الادوية والمستشفيات الخاصة التقيد التام بهذا القرار، واشار ان دواء الـ «فلباتول» غير متداول في لبنان».

خوري يبحث العلاقات مع مسؤولين سوريين

عرض الامين العام للمجلس الاعلى السوري ـ اللبناني نصري خوري مع المسؤولين السوريين، العلاقات السورية ـ اللبنانية لا سيما خطوات تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين البلدين، خصوصا الاتفاق الاقتصادي ـ الاجتماعي.

والتقى خوري في دمشق للغاية رئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ونائبه للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين، ونائب الزعبي للشؤون الخدماتية رشيد اختريني، ووزراء المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية والنقل والعمل، ووزراء الدولة للشؤون الخارجية والتخطيط.

وعاد خوري قبل ظهر امس الى بيروت والتقى وفدا من اصحاب الشاحنات في الشمال، الذي قدم له ملخصا عن اوضاع النقل بين لبنان وسوريا، وسبل تذليل الصعوبات التي تعترض العاملين في هذا المجال.

وفد «اليونيدو» يزور صراف

بحث امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع ممثل منظمة «اليونيدو» للصناعة والتنمية التابعة للامم المتحدة في لبنان الدكتور محمد عبد المنعم والمسؤول عن «اليونيدو» في فيينا حياة مهدي في التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر الخدمات الاستشارية الهندسية في كانون الاول المقبل برعاية وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وبالتنسيق بين وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين وهيئات اقتصادية.

ويذكر انه سيحضر المؤتمر حوالى ١٢٠ ممثلا عن دول اميركا واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها، حيث ستعقد لقاءات عمل بينهم وبين الصناعيين اللبنانيين، ويزور هؤلاء المصانع اللبنانية للاطلاع على اوضاعها ودرس امكانية تبادل الخبرات الاستشارية.

واعلن صراف ان وفد اليونيدو طلب منه مساهمة الجمعية في المؤتمر، وابدى صراف استعدادا لذلك كون المؤتمر يصب في دعم القطاعات الانتاجية والصناعية.

تجمع مزارعي الجنوب والحمضيات الاسترالية المهربة

رأى رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري في تصريح امس ان مبادرة وزارة الزراعة باتلاف كمية من الحامض الاوسترالي التي دخلت الى لبنان خلسة هي خطوة كبيرة لتعزيز حماية الانتاج الزراعي خاصة وان الحمضيات هي اكبر زراعة تصديرية في لبنان وتعاني مشكلة مستعصية في التصدير ويمنع استيرادها على مدار السنة، وهنا نقدر دور وزارة الزراعة ودور الوزير الدكتور عادل قرطاس تحديدا بهذا الموضوع».

وطالب فخري بأن يحال المستورد «الى النيابة العامة ويطبق عليه جرم تهريب مواد يحظر ادخالها، وان تؤخذ بحقه العقوبات الجزائية والمادية، التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء».

افتتاح المعرض الصيني الأربعاء المقبل

يرعى وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان افتتاح معرض الانتاج الصيني في السادسة من مساء الاربعاء المقبل في فندق البوريفاج.

شؤون جمركية بين هرموش وحيدر

التقى امس النائب اسعد هرموش، رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، وعرض معه موضوع تشديد الرقابة وتأمين الحماية الجمركية للمنتجات الزراعية عبر التشدد في تنفيذ الروزنامة الزراعية لمنع المزاحمة للاشرعية للمنتجات الزراعية المحلية.

نقابة وسطاء التأمين

اكد رئيس نقابة وسطاء التأمين في لبنان نبيل يونس في حديث له امس، على مواصلة العمل الدؤوب لرفع مستوى مهنة وسيط التأمين الى المستوى العالمي، واشار ان بناء قطاع مستشاري التأمين ليس سهلا لصعوبة وجود الارضية اللازمة له من بناء وتأهيل، ولهذا تعمل النقابة على اعادة تنظيم واعادة تأهيل وتدريب العناصر الكفوءة للمحافظة على مستوى الوسطاء.

لغز ارتفاع الأدوية

برغم انخفاض سعر الدولار المضطرد في لبنان، ومع انخفاض سعر الدولار عالمياً، ومنافسة الدواء الاميركي للدواء الاوروبي، فإن سعر الدواء في لبنان لا يزال في غلاء مستمر وهذا لغز يحير الالباب.

وما حصل معي شخصياً في الامس، يؤكد هذا اللغز ولا يساعد على حله. ذلك انه عند شرائي دواء يدعى «بريناردين» وهو يستخدم لمعالجة ضغط الدم المرتفع (وما اكثر هذا الداء في بلدنا المنحوس) من لحدى التعاونيات التي تدعي الحرص على نقود الفقراء الهزيلة، تبين ان السعر المدموغ على العلبة هو عشرة آلاف ليرة، وعندما تم الدفع على الصندوق الممكن حديثاً، استوفت العاملة المولجة بالقبض مبلغ تسعة آلاف ومائتين وخمسين ليرة بعد الحسم المعتاد، وبناء على هذا يكون سعر هذا الدواء احد عشر الف ليرة وما فوق... اي ان السعر ازداد عشرة بالمائة عما هو مدموغ على العلبة... مع ان سعر هذا الدواء منذ ثلاثة أعوام(يوم كان سعر الدولار ٢٨٠٠ليرة) أحد عشر الف ليرة... اي ان السعر تضاعف عما كان عليه يوم كان سعر الدولار ضعف سعره الحالي تقريباً...

إننا نسأل وزارة الاقتصاد الجليلة عن مآل مراقبيها... وبخاصة مصلحة حماية المستهلك المنوط بها مراقبة اسعار كل المواد الاستهلاكية وبخاصة الدواء الذي يباع في التعاونيات... وكفانا الله شر الادوية ومستورديها الاكارم!.

عوض شعبان

السوق المالية والنقدية

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/٨/١١	٩٤/١١/١٠	١٢٧٢	١٤,٠٨	١٤,٥٩	٩٦٤٩٠٠٠
٦	٩٤/٨/١١	٩٥/٢/٩	١٢٧٢	١٥,٨٤	١٧,٢٠	٩٢١١٠٠٠
١٢	٩٤/٨/١١	٩٥/٨/١٠	١٢٧٢	١٦,٠٦	١٩,١٢	٨٣٩٩٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/١١	٩٦/٨/٨	١٢٧٢	١٩,١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٢/٩	٩٥٧
١٩٩٥/٨/١٠	٩٥٧
١٩٩٦/٢/٨	٩٥٧
١٩٩٦/٨/٨	٩٥٧

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١يوما)	١٦,٨٥	٩٥٨٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠يوما)	١٧,٢٣	٩٤٣١٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢يوما)	١٨,٣٥	٩٠٨٦٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠يوما)	١٨,٢٧	٨٧٩٩٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨,١٢	٨١٩٣٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣,٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند: ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤,٥٠	٥٣٠٣,٠٦	٥٦٣٥,٠٥	٥٦٥٨,٢٩	٥٦٧٩,١٠
٢٣,٦٠	٥٢٨١,٨٠	٥٥٩٢,٤٢	٥٥٩٧,٦٣	٥٦٠٢,٢٩
٢٢,٧٠	٥٢٦٠,٥٤	٥٥٤٩,٨٠	٥٥٣٦,٩٨	٥٥٢٥,٤٩
٢١,٨٠	١٠٤٧٨,٥٧	١١٠١٤,٣٦	١٠٩٥٢,٦٥	١٠٨٩٧,٣٩
٢٠,٩٠	١٠٤٣٦,٠٥	١٠٩٢٩,١١	١٠٨٣١,٣٤	١٠٧٤٣,٧٨
٢٠,٤٠	١٠٤١٢,٤٣	١٠٨٨١,٧٦	١٠٧٦٣,٩٥	١٠٦٥٨,٤٥
١٩,٩٠	١٠٣٨٨,٨١	١٠٨٣٤,٤٠	١٠٦٩٦,٥٥	١٠٥٧٣,١١
١٩,٤٠	١٠٣٦٥,١٩	١٠٧٨٧,٠٤	١٠٦٢٩,١٦	١٠٤٨٧,٧٨
١٩,١٥	١٠٣٥٩,٩٨	١٠٧٧٥,٣٠	١٠٦١٧,٨٤	١٠٤٧٦,٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥,٠٠
لثلاثة ايام	٥,٢٣
لسبعة ايام	٥,٦٩
لثلاثين يوما	٨,٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٥٠٠٠
لشهر واحد	٥,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	٦,٥٠٠٠
لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٢,٧٢	٢٤,٠٩

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تراجع سهم سوليدير في السوق الثانوية أمس، وسجل سهم الفئة (أ) في نهاية عمليات السوق ٨/٤ ١٥٨ دولارا أميركيا مقابل ٨/٧ ١٦٥ دولارا، وسهم الفئة (ب) ٨/٥ ١٥٧ دولارا مقابل ٨/٢ ١٦٥ دولارا أمس الأول.

وتزايد حجم أوامر العروض بالمقارنة مع حجم أوامر الطلب في الفئتين لاسيما الفئة (ب) التي تلقت السوق منها أمر عرض خاصا بعشرة آلاف سهم لم يستجب طلبا.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣٠٠٠	٣٢٧٧٦	٣٠٠٠	١٥٨ ٤/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٣٠٠٠	٣٢٧٧٦	٣٠٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٢٩٢	١٠٠٥٧٨	٤٢٩٢	٥/٨ ١٥٧
الاوامر الخاصة	ـ	١٠٠٠٠	لم تنفذ	١٦١ ٦/٨
مجموع فئة (ب)	٤٢٩٢	١١٠٥٧٨	٤٢٩٢	
المجموع العام	٧٢٩٢	١٤٢٣٥٤	٧٢٩٢	

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ ، ٢١٥٨٣١ ، ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١ ، ٣٣٩٩٨٦
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٠٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٢٣٥
- عين الحلبة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠

أسواق العملات خلال أسبوع
الليرة تتحسن مع معطيات نقدية إيجابية في تموز
الدولار ينتكس خارجياً بعد زيادة الفوائد الأوروبية

عصام الجردي

بقي الطلب على الليرة راجحا خلال الاسبوع مقابل الدولار الاميركي، فتحسن سعر صرفها، في حين تراجع مقابل العملات الاوروبية الرئيسية نتيجة لتراجع الدولار على الاخيرة في الخارج. واستمر مصرف لبنان في السوق شاريا الدولار، وسط معطيات نقدية ايجابية، وتحويلات خارجية عززت الفائض في ميزان المدفوعات خلال تموز.

واقفل الدولار الاميركي امس في نهاية عمليات الاسبوع على ١٦٧٤ ليرة مقابل ١٦٧٥ ليرة متوسط اقفال الجمعة من الاسبوع الماضي بتراجع ليرة، وبما نسبته ٠.٠٦ في المائة (الجدول ـ ١). وتحسن سعر صرف الليرة بالنسبة ذاتها.

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة امس في الاسواق الخارجية لا سيما على العملات الاوروبية، في اثر زيادة الفوائد على الليير الايطالي والكورون السويدي، الامر الذي توقع معه المستثمرون في العملات زيادة الفوائد الاوروبية عموما، بما في ذلك في المانيا، او عدم الاقدام على اي خفض في الفوائد في اسوأ الاحوال.

كما تأثر الدولار الاميركي سلبا بعدم حماس المستثمرين للاشتراك في اصدار سندات الخزينة الاميركية. وكان ذلك كافيا للحد من ردة فعل الاسواق على ارقام المؤشرات الاقتصادية الاميركية المتصلة بالتضخم والتي لنتظرتها الاسواق منذ الاثنين الماضي، والتي قد تدفع مجلس الاحتياط الفدرالي الى زيادة الفوائد على الدولار.

وبقيت اسعار المعادن النفيسة ضعيفة مع تراجع الطلب على الذهب والفضة (الجدول ـ ٢).

سوق بيروت

تتغذى الليرة اللبنانية وتستمد دعمها بشكل اساسي من حركة الرساميل الخارجية التي تزايدت خلال فصل الصيف، والتي يرتقب ان تكون ادت الى فائض في الموجودات الخارجية الصافية خلال تموز الماضي، تقدره مصادر مرجعية في مصرف لبنان بحوالى ٢٤٠ مليون دولار، الامر الذي يعني ان فائض ميزان المدفوعات التراكمي سجل في خلال الأشهر السبعة حتى تموز ١٩٩٤ حوالى ٩٧٠ مليون دولار.

وقد وفرت هذه التحويلات عناصر دعم لليرة اللبنانية، تضاف الى استمرار معدلات الفوائد المرتفعة عليها والتي تغري المستثمرين في سندات الخزينة.

ولم تظهر في سوق القطع بعد بصمات واضحة لتبادل سهم سوليدير في السوق الثانوية، كون الدولار الأميركي هو عملة مبادلاته.

ومما لا شك فيه، بأن تأثير الطلب الخارجي على السهم سيكون إيجابيا، ومدرا تحويلات بالدولار، أو عملات أخرى موازية. بينما يتوقف اثر الطلب الداخلي على نوعية العملة المحركة لسداد الالتزام، والتي قد تكون دولارا في الأساس، أو طلبا عليه مقابل الليرة. بيد انه في الحالين لا تأثير سلبيا على الموجودات من العملات الأجنبية ما دامت حركتها داخل الجهاز المصرفي اللبناني.

وقدرت مصادر مصرفية حجم شراء مصرف لبنان خلال الأسبوع في حدود ٢٥ مليون دولار اميركي.

الأسواق الخارجية

أظهر الدولار الأميركي في مطلع الأسبوع ملامح قوة على معظم العملات الرئيسية، وعوض جزءا من خسائره على الين الياباني، حين وضعت الأسواق نصب أعينها، احتمالات زيادة الفائدة على الدولار حين تلتئم اللجنة الفدرالية للأسواق المفتوحة (FOMC) وهي لجنة القرار في مجلس الاحتياطي الفدرالي يوم الثلاثاء المقبل. لذلك راقبت الأسواق بعناية رقمي مؤشري اسعار المنتجين وأسعار الاستهلاك اللذين أظهرا الخميس وامس الجمعة نتائج تضخمية اتسقت مع توقعات الأسواق.

فقد أعلنت وزارة العمل الأميركية ان اسعار البيع بالجملة ارتفعت بواقع ٠.٥ في المائة في تموز في الوقت الذي ادت فيه تكاليف الطاقة الى أكبر زيادة منذ ١٥ شهرا.

ومع استبعاد قطاع الغذاء والطاقة المتقلب فإن الزيادة في مؤشر اسعار المنتجين كانت متوسطة بشكل أكبر ٠.١ في المائة ولكنها ما زالت اسوأ مما كانت في حزيران. وبذلك يكون المؤشر قد سجل في غضون الاشهر السبعة حتى تموز الماضي ارتفاعا بواقع ٢.٢ في المائة كمعدل سنوي بارتفاع ٠.٦ في المائة عن الاشهر الاثني عشر السابقة.

وسجل مؤشر اسعار الاستهلاك زيادة في تموز بواقع ٠.٣ في المائة مقابل النسبة نفسها في المائة في حزيران. انما باستخراج تثقيل عنصري الطعام والطاقة فقد سجل مؤشر تموز ارتفاعا بواقع ٠.٢ في المائة.

واظهر مؤشر مبيعات التجزئة تراجعا بواقع ٠.١ في المائة خلال تموز الى ١٨٤.٨ مليار دولار مقابل ١٨٤.٩ مليارا في حزيران. الا ان التراجع جاء نتيجة التراجع في مبيعات السيارات الاميركية خلال تموز. خلافا لذلك، فالمؤشر حقق زيادة. لكن الرقم ارتفع بالمقارنة مع رقم تموز ١٩٩٣ بواقع ٦.٦ في المائة.

وزاد عدد طلبات اعانات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ٦ آب ٣٢١ الفا بزيادة حوالى ٣ آلاف.

وسرعان ما جاءت ردة فعل الاسواق سلبية على المؤشرات بالرغم من انها تنطوي على احتمالات زيادة الفوائد، وتبررها للاحاطة بالتضخم. اذ ان زيادة الفائدة على الليير الايطالي والكورون السويدي ادت الى طلب على المارك الالماني مقابل الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني، ترقبا لزيادة اخرى في فائدة المارك. وتزامن ذلك مع الطلب الخمول الذي قابل اصدارات اذونات الخزينة الاميركية وتتراوح آجالها بين ٣ سنوات وبين ٣٠ سنة، لتأمين تمويل بقيمة ٤٠ مليار ليرة.

وكما العادة، عندما يتم استخراج نتائج ونتائج مضادة من المؤشرات الاقتصادية، تبعا لميول وسطاء الاسواق المالية والمضاربين، فقد ذهب البعض الى التأكيد بأن اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة في طريقها الى زيادة الفوائد، في حين ارتأى بعض آخر ان اللجنة لن تقرر مستوى الفائدة والسياسة النقدية في معزل عن معطيات اقتصادية اخرى. وتوقع ان تطال الزيادة في احسن الاحوال فائدة الاموال الاتحادية (Fed Fund) التي تمثل قروض المصارف في ما بينها ليوم واحد. والتي تبلغ حاليا ٤.٢٥ في المائة. وستكون الزيادة في حال تحققت الخامسة منذ شباط الماضي حيث ارتفعت تدريجيا من اصل ٣ في المئة.

وتحسن الدولار الاميركي على الين الياباني، لا سيما بسبب ترقبات زيادة الفوائد عليه والتي تزيد حاليا بحوالى ٣ نقاط الفوائد على الين الياباني (الجدول ٣). وفي اثر شائعات تبددت لاحقا ومفادها، ان الزعيم الكوري الشمالي الجديد كيم جونغ ايل يعاني مرضا، الامر الذي ادى الى الهروب من الين الياباني وعملات آسيوية تجاور بلدانها كوريا واللجوء الى العملة الاميركية.

الا ان ارقام الفائض التجاري الياباني في تموز التي ظهرت امس احيت مجددا المخاوف من احتمال تجدد التوتر بين الولايات المتحدة واليابان الراكد في سباته حاليا قبل حلول مهلة الشهرين التي جددتها الاولى للثانية لفتح اسواقها امام الصادرات الاميركية والا لجأت الى عقوبات تجارية.

فقد اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان فائض الميزان التجاري ارتفع في تموز الى ٢٣٠ مليار دولار قبل تعديله وفق العوامل الموسمية من ٨٢بم١١ مليار دولار في تموز ١٩٩٣.

وازداد فائض تجارة اليابان مع الولايات المتحدة وحدها الى ٦٣بم٥ مليارات دولار مقابل ٦٩بم٤ مليارات دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وحققت الصادرات اليابانية الاجمالية ٤٣بم٣٤ مليار دولار مقابل ٢٢٩بم٣٢ مليارا في تموز ١٩٩٣ بزيادة ٩بم٦ في المئة. وزادت الواردات بنسبة ٥بم٨ في المئة الى ١٤٨بم٢٢ مليار دولار من ٥٦بم٢٠٤ مليارا قبل عام وارتفعت الصادرات الى الولايات المتحدة بنسبة ٣بم١٤ في المئة الى ٦٢٣٠بم١٠ مليارات من ٢٩٢بم٩ مليارات. اما الواردات من الولايات المتحدة فبلغت ٩٩٦بم٤ مليارات دولار ارتفاعا من ٦٠١بم٦ مليارات بزيادة ٦بم٨ في المئة. واورد بيان، كان المارك الالماني المستفيد الاكبر. منذ امس الاول حين فاجأ كل من مصرف ايطاليا المركزي ومصرف السويد (ريكسبنك) بزيادة الفوائد. فقد زاد الاول معدل الحسم الى ٥بم٧ في المئة، وزاد الثاني سعر فائدة القروض الاساسية الى ٨ من ٧.٥ في المئة، وفائدة ريبو الى ٢بم٧ من ٩٢بم٦ في المئة. مع ذلك، لم يتمكن الليير الايطالي والكورون السويدي من التماسك خصوصا مقابل المارك الالماني. اذ تراجع الاول الى ٢٠٠بم١ ليير، والثاني الى ٢٠٠بم٥ كورون.

ادى ذلك، الى تسارع احتمالات راجت في الاسواق، بأن البوندسبنك ليس في وارد خفض الفائدة، اذا لم يجد نفسه اصلا مضطرا الى زيادتها. وان كلا من المملكة المتحدة، وايرلندا، والدانمرك ستزيد لا محالة معدلات الفوائد على عملاتها. وقد انعكست الانباء سلبا على اسواق السندات والاسهم والاوراق المالية في اوروبا.

وهي المرة الاولى منذ ايلول ١٩٩٢ يزيد فيها مصرف ايطاليا المركزي معدل الحسم في حين ان خفضا سابقا كان اعلن في اليوم نفسه الذي ادى فيه رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني اليمين القانونية في ايار الماضي. ومنذ ذلك الحين والليير عرضة لمضاربات واسعة تستدرها مضاربات سياسية وحكومية داخل البرلمان والوزارة حول طغيان الفساد ونفوذ المافيا.

اما الجنيه الاسترليني فضعف على المارك الالماني وهو لم يتأثر كثيرا باتفاق وزير الخزانة كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ايدي جورج على تثبيت الفوائد في الوقت الحاضر. الا ان الاتفاق سابق لقرار زيادة الفوائد الايطالية والسويدية. بينما تأثر الاسترليني امس بنبأ زيادة العجز التجاري البريطاني في ايار الى ١.٠٠٣ مليار استرليني مقابل ٧٧٠ مليونا في نيسان.

المعادن النفيسة

يربط محللو المعادن الثمينة، بين انخفاض سعر الذهب وبين تراجع الطلب عليه دوليا لا سيما من الشرق الاوسط.

وقدر تقرير صدر عن «يونيون بنك» السويسري ان واردات الذهب الى الدول النامية قد تراجعت بنسبة بارزة في النصف الاول من العام ١٩٩٤، لا سيما الى تركيا والسعودية. وذكر التقرير ان الطلب السعودي على المعدن الاصفر تراجع بواقع ٥٣ في المائة في الربع الثاني من ١٩٩٤ نتيجة انخفاض الطلب الداخلي الاستهلاكي بسبب تراجع واردات النفط.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	١٩٩٤/٨/١٢	١٩٩٤/٨/٥	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٧٤.٠٠	١٦٧٥.٠٠	٠.٠٦-
المارك الالماني	١٠٧٨.٤٠	١٠٥٤.١٢	٢.٢٥+
الجنيه الاسترليني	٢٥٩١.٨٥	٢٥٧٢.٨٠	٠.٧٤+
الفرنك السويسري	١٢٨٤.٢٣	١٢٤٨.٧٩	٢.٨٤+
الين الياباني	١٦٧٦.٠٠	١٦٦٦.٠٠	٠.٦٠+
الفرنك الفرنسي	٣١٤.١٥	٣٠٧.٩٢	١.٢٢+
الجيلدر الهولندي	٩٦٠.٠٣	٩٣٨.٣٨	٢.٣١+
الليير الايطالي	١٠٠٦.٠٠	١٠٠٦.٠٠	-
الدولار الكندي	١٢٠٩.١٩	١٢٠٨.٥٨	٠.٠٥+
الفرنك البلجيكي	٥٢.٢٧	٥١.٢١	٢.٠٧+
الكورون السويدي	٢١٤.٨١	٢١٥.٠٣	٠.١٠-
الدولار الاوسترالي	١٢٤٠.٩٤	١٢٤١.٦٨	٠.٠٦-
الجنيه القبرصي	٣٥١٥.٢٣	٣٥٥٦.٧٠	٠.١٢-
الريال السعودي	٤٤٦.٣٥	٤٤٦.٦١	٠.٠٦-
الدينار الكويتي	٥٦٠٦.٣٦	٥٦١٣.٢٧	٠.١٢-
درهم الامارات	٤٥٥.٧٨	٤٥٦.١٦	٠.٠٨-
الدينار البحريني	٤٤٤٠.٣٢	٤٤٤٢.٩٧	٠.٠٥-
الريال القطري	٤٥٩.٨٩	٤٦٠.١٦	٠.٠٦-
الدينار الاردني	٢٤٠١.٧٢	٢٤١٠.٠٧	٠.٣٥-
الدينار العراقي	٥٣٨٦.١٠	٥٣٨٩.٣٢	٠.٠٦-
الجنيه المصري	٤٩٣.٩٨	٤٩٤.٦١	٠.١٣-
الليرة السورية	٣٩.٣٩	٣٩.٤١	٠.٠٥-

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	١٩٩٤/٨/١٢	١٩٩٤/٨/٥	(٪)
المارك الالماني	١.٥٥٥٥	١.٥٧٧٨	١.٤١+
الجنيه الاسترليني	١.٥٤٥٥	١.٥٤٢٥	٠.١٩+
الفرنك السويسري	١.٣٠٦٠	١.٣٣٢٥	١.٩٩+
الين الياباني	١٠٠.٣٥	١٠٠.٢٠	٠.١٥-
الفرنك الفرنسي	٥.٣٣٦٠	٥.٣٩٩٠	١.١٧+
الجيلدر الهولندي	١.٧٤٦٠	١.٧٧٤٠	١.٥٨+
الليير الايطالي	١.٥٩٢٤	١.٥٧٤.٥٠	١.١٤-
الدولار الكندي	١.٣٧٩٨	١.٣٨٧٣	٠.٥٤+
الكورون السويدي	٧.٧٩٨٠	٧.٧٢٨٥	٠.٩-
الفرنك البلجيكي	٣٢.٨٤	٣٢.٥٣	٠.٩٥-
اونصة الذهب	٣٧٧.٢٥	٣٧٧.٧٥	٠.١٣-
اونصة الفضة	٥.١٠	٥.١٥	٠.٩٧-

(الجدول ٣)
الفوائد في نيويورك

	من يوم ليوم	شهر	ثلاثة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٤.١٨-٣.٩٣	٤.٦٢-٤.٤٣	٤.٩٤-٤.٧٩	٥.٨٥-٥.٧٠
المارك الالماني	٤.٩٣-٤.٨١	٥.٠٣-٤.٨٨	٥.٠٣-٤.٨٨	٥.٣٧-٥.٢٢
الجنيه الاسترليني	٤.١٨-٤.٠٦	٤.٣١-٤.١٩	٥.٦٨-٥.٥٦	٦.٨٧-٦.٧٥
الفرنك السويسري	٤.١٢-٣.٦٢	٤.٢٥-٤.١٣	٤.٤٦-٤.٣١	٤.٨٤-٤.٦٩
الين الياباني	٢.١٢-٢.٠٠	٢.١٨-٢.١٢	٢.٣١-٢.٢٥	٢.٦٥-٢.٥٩
الفرنك الفرنسي	—	٥.٦٣-٥.٥٠	٥.٨١-٥.٦٨	٦.٣٧-٦.٢٥

المصارف المتخصصة بقانون تسلف للإنتاج
شمول المصارف المتخصصة العادية بالاحتياطي

تم الاتفاق مبدئيا بين مصرف لبنان وجمعية المصارف على ان تكون المصارف المتخصصة المنشأة بقانون خاص هي وسيلة اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية من خلال مشروع تحرير ٥ في المئة من الاحتياطي الالزامي على الليرة اللبنانية في مصرف لبنان، مع جواز في حالات استثنائية ان تقوم مجموعة من المصارف بتقديم قروض للغاية نفسها بمشاركة المصارف المتخصصة.

ترأس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اجتماعا قبل ظهر امس في المصرف حضره نواب الحاكم ووفد من جمعية المصارف برئاسة ريمون عودة. تم خلاله عرض نتائج المشاورات واللقاءات التي تمت في ما يتعلق بالمشروع، والتي توصل اليها الفرقاء المعنيون بما في ذلك ممثلو جمعية الصناعيين.

وبعد المداولات ارتُئي ان المصارف المتخصصة المنشأة بقانون خاص لا سيما المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومصرف الاسكان هي الشباك المناسب لتسليف القروض الميسرة.

وسيقوم مصرف لبنان بتحرير ٥ في المائة من الاحتياطي الالزامي على الليرة البالغ حاليا ١٣ في المائة (١٠٪ معقم و٣٪ سندات خزينة خاصة) تحولها المصارف المعنية شهادات ايداع الى المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، ومصرف الاسكان بفائدة لا تقل عن ٧ ولا تزيد عن ٩ في المائة، ويقوم كل من المصرفين باقراض اصحاب الطلبات من الصناعيين والمؤسسات السياحية خصوصا الفنادق وفقا لملف مكتمل، شريطة ان تكون القروض للفنادق والمؤسسات السياحية لتجديد التجهيزات وتحسين الانتاجية. انما الاولوية لشراء تلك التجهيزات من الصناعة الوطنية.

ويفترض ان تكون التسليفات لاصحاب طلبات القروض متوسطة وطويلة الاجل (٣ و٥ سنوات) بفائدة اضافية على فائدة شهادات الايداع في حدود ٢ في المائة.

وفهم ان حاكم مصرف لبنان اقترح بالنسبة للمصارف المتخصصة العادية، التي تحصل على ايداعات ولا تخضع للاحتياطي الالزامي مثل المصارف العادية مشمولة بالاحتياطي.

ويمكن للمصارف التجارية القيام بعمليات تسليف مباشرة، ككونسورسيوم بادارة واحد من المصارف التي تدخل في العملية (او العمليات) يكون مسؤولا عن القرض وفقا لشروط محددة، تكفل ضبط الاستعمالات وتفي بالغاية منها «من دون مسارب للسيولة في هذا المجال او ذاك».

ناقش المجتمعون ايضا، الوضع النقدي والمصرفي، وعرض حاكم مصرف لبنان «النتائج النقدية الايجابية التي تحققت خلال الصيف، وتزايد الاحتياطات المحررة لدى مصرف لبنان، وتحسن ميزان المدفوعات».

واتفق على عقد اجتماع لاحق في الاسبوع المقبل يحضره ممثلون عن الاطراف المعنية في محاولة يؤمل منها وضع اللمسات الاخيرة على اطلاق مشروع التسليفات الانتاجية.

سبق اجتماع مصرف لبنان جلسة لمجلس جمعية المصارف برئاسة عودة نوقشت خلالها اوجه مشروع التسليفات الانتاجية. وتم عرض المشروع المقترح من مصرف لبنان من جوانبه كافة. لكن الاتجاه العام الذي وافق عليه المجلس كان مع الاستمرار في العمل للمشروع ضمن معايير محددة.

السنيورة يلتقي شعلان

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، قبل ظهر امس، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر، نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فؤاد البستاني يرافقه الدكتوران غسان معلوف وسهيل طعمة.

واعلن الدكتور البستاني، اثر اللقاء: «بحثنا مع السنيورة في مواضيع تخص الجسم الطبي وعلاقة هذا الجسم بوزارة المالية على صعيدي الضرائب والامور التنظيمية».

والتقى الوزير السنيورة، المدير العام التنفيذي لصندوق النقد الدولي في البلدان العربية الدكتور عبد الشكور شعلان، الذي قال بعد اللقاء: ردا على سؤال حول وجود مساعدات جديدة للبنان من المصرف الدولي: «ان مساعدات المصرف الدولي للبنان بدأ يصرف منها الآن بسرعة اكبر من الماضي. والمساعدات كثيرة وقدرة لبنان على تنفيذها هي التي ستحدد قيمتها».

واكد الدكتور شعلان «ثقة المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي بلبنان» وقال: «ان لبنان قطع شوطا مهما خلال السنتين الماضيتين في عملية الاصلاح والبناء بعد ١٥ عاما، والدول الصديقة للبنان والهيئات الدولية تقدر ذلك تماما».

مصنع الأصواف الوطنية وضجيج المولدات

اعتصم عمال مصنع الاصواف الوطنية في الحدث امس داخل المصنع من دون ان يتوقفوا عن العمل كليا احتجاجا على قرار محافظ جبل لبنان امين حمود الذي قضى بختم المولدات الكهربائية بالشمع الاحمر بسبب توليد ضجيج كبير في المنطقة كان موضع احتجاج مزمن من طرف الاسر القاطنة في محيط المصنع.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٨ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ٦٢٩٣٩ طنا. فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١٦ باخرة (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	اكامنتيس
١٠	٩٣٥ (مختلفا)	سي لاين	جنرال غوريلتوف
٧	٩٠٠ (مختلفا)	سي ستار	سي سكاي
٨	٤٩٥٠٠ (قمحا)	مكلوي	كلير امازونا
١٠	٣٤٠٠٠ (مختلفا)	كونتيننتال	هادو
١٠	١٥٠٠ (مختلفا)	اراب شيبينغ	
		كومباني	سيتي اوف تونس
١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	بيطار	كارولينا ـ ف
٤	(للاصلاح)	سيسبيت سرفيسز	فاست اسطمبول
٩	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده	اكاديميك
			اريتشموفيتش
١٤	٢٠٢٩ (مختلفا)	ليدر شيبينغ	كرس ـ ش
١٣	٨٥٠ (حديدا)	لامار	اوكان
١٤	٧٥ (ماشية)	برجاوي	ف. م. سيبريدون
١٤	٢٥٠ (ماشية)	سيبريدون	

● البواخر التي غادرت: فاست اسطمبول، سعاد ـ م، نيورا كيزميفالتوفا، بلوبيرد، بناجيا ـ س، كارولي ـ ١، اوكان، يولا.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
تويت ـ ٣	العقبة	١٢٠ (ماشية)	تويت
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	برجاوي
حمادي ـ ٢	يوزني	٢٠٠ (ماشية)	برجاوي
عامر ـ ١	كوبر	٢٠٠ (ماشية)	برجاوي
عبدالله ـ ر	بورغاس	١٥٠ (ماشية)	برجاوي
بلولايب	بريولو	٢٧٧٠٠ (مازوتا	
		وبنزينا)	لوتراكو
ياليكوي ـ ٢	مرسين	٥٣ (ماشية)	سيبريدون
انطوني	العقبة	(للتموين)	ميقيتا
بيريتوس	انفير	٢٥٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيتر ـ م	لارنكا	٤٤٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
رأس محمد	الاسكندرية	٣٤٠ (مختلفا)	ماريانا شيبينغ
اسبيرنزا	دمياط	٧٢٠ (مختلفا)	بيطار
كانشيب ايجبيت	بورسعيد	٢٤٠٠ (مختلفا)	كانشيب
دوفين	البيريه	١٧٠٠ (مختلفا)	سيمن
غروب نيك	فوكيرت	٨٦٠ (خشبا)	اوتيون شيبينغ
دعاء الله	ريجيكا	٥٠٣ (مختلفا)	غلوب شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
تيرنا فاين	بيروت	(مختلفا)	مسعود
سيحركار	ليبيا	(سيارات)	ميض
ندى	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
غادة آس	قبرص	(للشحن)	المتوسط
براء (ذ)	—	(للتفكيك خردة)	فرح ستار
بلال (١)	تركيا	(جفصينا)	الفا
دانيا	مصر	للشحن (خردة)	المتوسط
سهى	روسيا	(خشبا)	كونغرس

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
مصطفى آس	تركيا	(اسمدة خام)	الشركة العامة
جلد	روسيا	(خشبا)	الشركة العامة
دوكرو يولار (١)	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
فونتانا	البرازيل	(سكرا)	عبدالله غندور
كوكسالي	مصر	(خشبا)	احمد حسين
فيتالي بريمكوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديملير
فؤاد (١)	طرطوس	(للتصليح)	مسعود
توفيق آس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
فرح سي	روسيا	للشحن (خردة)	المتوسط
سكايلارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١٤/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٣٠	كانو ـ أكرا ـ فريتاون	MEA
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية		نيس	
١١.٠٠	الكويت	MEA	٨.٤٥	روما	الفرنسية
١٢.٥٠	ابو ظبي ـ دبي	MEA	٩.٠٠	لارنكا	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١١.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١١.١٥	دبي	MEA
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٦.٥٠	نيس ـ جنيف	MEA	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٥	اضنه ـ اسطنبول	MEA
١٦.٣٥	روما	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	٢٠.٤٥	دبي/	المصرية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٧.١٥	سنغافورة/سدني	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	٧.٣٠	لندن	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٠.٥٠	عمان	MEA	٧.٥٥	لندن	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٢.٠٠	الكويت	MEA

حركة المطار الاثنين ١٥/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٠.٠٥	الرياض	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٠.١٥	القاهرة	MEA
١١.٤٥	جده/الخرطوم	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٣.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/ مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط ـ ابو ظبي	طيران الخليج			
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١١.١٥	دبي	MEA
١٧.١٥	باريس	MEA	١٧.٠٠	ابو ظبي/كولومبو	MEA
١٠.٤٥	ابو ظبي	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية	١٧.٣٠	الظهران	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٢.٤٥	جنيف ـ مدريد	MEA
١٩.٢٥	دبي	MEA			

رحلات اضافية

إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢٠.٣٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

دعوة لتضامن سياسي وإعلامي في أرض الحصار

بري يتفقد القرى الأمامية في الجنوب
الحريري يشارك في الاعتصام التضامني مع يحمر

استاثرت قضية يحمر والاوضاع في الجنوب امس، باهتمام الاوساط السياسية والنيابية والحزبية والروحية، فجال رئيس مجلس النواب نبيه بري على قرى المواجهة، وشارك رئيس الحكومة في الاعتصام الذي اقيم في نقابة الصحافة تضامنا مع يحمر وأرنون المحاصرتين.

وقدم بري، يرافقه النائب حسن علوية، القرى الامامية في الجنوب بدءا ببلدة دير الزهراني حيث قدم التعازي لذوي شهداء المجزرة الاسرائيلية.

وبعد ان تفقد القرى الامامية لمنطقة النبطية، توجه بري الى القطاع الاوسط في قضاء تبنين وبنت جبيل، وزار العلامة الشيخ محمد تقي الفقيه، ثم انتقل الى منطقة صور وتفقد اشغال اعادة تأهيل طريق الزهراني ـ صور في منطقة جسر القاسمية.

وكان الرئيس بري قد استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية محمد غزيري والنائب جوزف مغيزل في منزله في المصيلح، وتلقى اتصالات هاتفية من كل من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الوزير ميشال اده، النائب احمد سويد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد وبحث مع كل منهم الاوضاع في الجنوب.

وفاجأ رئيس الحكومة رفيق الحريري امس المجتمعين في مقر نقابة الصحافة اللبنانية تضامنا مع يحمر المحاصرة، بحضوره والنائب باسم السبع وعدد من مستشاريه، والقائه كلمة اكد فيها ان اسرائيل تعتمد على اعلامها في تقديم قضيتها، وان ادعاءها احترام حقوق الانسان هو كذب محض، داعيا الاعلام الرسمي والخاص الى بذل الجهد لتقديم حقيقة الواقع في جنوبي لبنان.

وتعقد الاجتماع التضامني مع اهالي يحمر الشقيف المحاصرة في دار نقابة الصحافة اللبنانية، بدعوة من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو بحضور: ممثلة رئيس الجمهورية اللبنانية المستشارة الاعلامية للرئيس مي كحالة، وزير الثقافة ميشال اده، ممثل وزير الداخلية خليل بركات، ممثل الوزير وليد جنبلاط مستشاره السياسي غازي العريضي، والنواب: حبيب صادق، علي الخليل، احمد عجمي، محمد برجاوي، عصام نعمان، احمد سويد، عماد جابر، مصطفى سعد، باسم السبع، محمد رعد، ومحمد فنيش، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله، عضو المكتب السياسي حسن حب الله، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة، عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي سهيل القصار، عضو قيادة المقاومة المؤمنة علي الحسيني، امين سر لجنة المتابعة لدعم المعتقلين محمد صفا، وعضو اللجنة علي سرور، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ممثل نقابة المحررين الدكتور انطون شدياق، وممثلين عن هيئات اهلية ونقابية، ووفود من مناطق الجنوب، وبلدتي يحمر ودير الزهراني.

البعلبكي

والقى النقيب البعلبكي كلمة بعد الوقوف دقيقة صمت تحية واجلالا لشهداء لبنان.

ودخل رئيس الحكومة رفيق الحريري برفقة النائب باسم السبع وعدد من مستشاريه وموظفي القصر الحكومي بينما كان محمد صفا يهم بإلقاء كلمته.

وعاد البعلبكي للكلام مرحبا بالحريري «الذي حرص على الحضور شخصيا»، معيدا تقديم كلمته بايجاز.

صفا

والقى محمد صفا كلمة اقترح فيها ان يتحول اللقاء الى اعتصام مفتوح في حال استمرار الحصار، معتبرا انه قد آن الاوان لوضع حد للاستهتار الاسرائيلي بحقوق الانسان، واعلان المقاومة الاعلامية عبر استنفار السفارات اللبنانية وتحويلها الى سفارات اعلامية، وعبر مبادرة وزارة الاعلام الى طبع ملصق لصورة الطفل الشهيد في دير الزهراني وترجمته الى مختلف اللغات، وتقديم الشكاوى الى كل المحافل الدولية.

الشدياق

ووجه ممثل نقابة المحررين الدكتور انطون شدياق تحية الى المحاصرين.

الحريري متضامنا مع أهالي الجنوب (عاصم شعيب)

الحريري

ثم القى الرئيس الحريري كلمة قال فيها: «الحقيقة، اتيت الى دار الصحافة لاقول لكل الناس في لبنان والعالم العربي والخارج عن اعمال اسرائيل من قتل وتخريب ومحاصرة للمدنيين ومنع الماء والطبابة عنهم، حيث تطالعنا الصحف بخبر انتشار اصابات التيفوئيد بين اطفال البلدة لعدم وجود مياه الشرب».

اضاف: «تتغنى اسرائيل باحترام حقوق الانسان والديموقراطية. وهذا كذب، ولكنهم يملكون اعلاما قويا ويعرفون كيف يقدمون قضيتهم عبر الاعلام، بينما نحن لا نعرف كيف نقدمها. وعلى الاعلام الرسمي والخاص بذل الجهد في هذا السبيل».

تابع: «وهناك موضوع الاسرى والمعتقلين، ان الدولة لم تنسهم ولن تتناساهم. ولكن ضمير العالم نسيهم، وستولي الدولة الرعاية اللازمة اكثر فأكثر، لان هؤلاء قدموا الكثير لبلدهم وليشعروا بذلك وبأنهم مواطنون مميزون».

واوضح «ان الحكومة اجرت اتصالات عديدة من اجل يحمر، ولا نعرف نتائج هذه الاتصالات، فان وصلنا الى حلول تكون حللنا المسألة، وان لم نصل فسنبقى متضامنين مع اهلنا».

وقال: «ان لبنان متمسك مع سوريا بالحل الشامل، ونريد السلام في المنطقة على اسس عادلة. واذا كانت اسرائيل جاهزة يمكن ان يحل السلام، والا فالسلام بعيد جدا والعرب قد اظهروا كل شيء يوضح رغبتهم بالسلام مع الكرامة. وبالسلام الذي يحفظ الارض، واتمنى ان تحل قضية الجنوب، واهل الجنوب قدموا الكثير ولا يمكن ان نتساهل بكرامتهم».

وغادر الرئيس الحريري القاعة اثر انتهائه من القاء كلمته.

صادق

والقى النائب حبيب صادق كلمة اقترح فيها دعوة الجسم الاعلامي الى دخول يحمر وأرنون، وعقد لقاء فيهما، او في جوارهما، والى الوقوف على آثار البناء المدمر في دير الزهراني، داعيا هيئات المجتمع الاهلي الى القيام بمسيرة شعبية الى يحمر وأرنون مرورا بدير الزهراني، تعبيرا ولو بالحد الادنى عن المسؤولية الوطنية، والاتصال بالهيئات الاهلية في العالم لوضعها في صورة الواقع وصورة اسرائيل الارهابية.

وطالب بتعزيز علاقات التنسيق والتعاون مع سوريا لمواجهة العدوان الاميركي الاسرائيلي، داعيا السلطة اللبنانية الى الاصرار على تقديم شكواها الى مجلس الامن الدولي واستنكار الموقف الاميركي المعادي للحق اللبناني، وتشكيل لجنة وزارية من وزراء الخدمات والاعلام لتوفير اسباب الصمود وتعزيز المقاومة ومواجهة التطبيع.

العريضي

وتحدث غازي العريضي الذي اعتبر ان اهمية اللقاء تكمن في تحريك الرأي العام العربي والمحلي، مقترحا تفعيل دور وحركة وزارة الخارجية للقيام بأوسع حملة دبلوماسية وطرح قضية يحمر وأرنون على الرأي العام، مطالبا وزارة الاعلام بما هو اكثر «من القيام بمناحات في اذاعة لا تسمع»، عبر تنظيم حملة من الملصقات وصولا الى تفعيل غرفة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام ليتمكن هؤلاء من القيام بواجباتهم في المجال الاعلامي.

ودعا العريضي الى ان يرتقي دور مجلس الجنوب في القرى والمدن الجنوبية والى تفعيل هذا الدور عبر بناء الملاجئ والمستوصفات والتحرك والتخطيط للمدى البعيد.

شمس الدين

والقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة اكد فيها كذب البشائر بقرب حلول السلام، ومعتبرا ان مسؤولية الدولة اللبنانية والحكومة ووزارات الخدمات بشكل خاص تجاه اهل الجنوب هي مسؤولية لم يعد من الممكن التستر عليها، حيث على الحكومة تأمين ما يلزم من الملاجئ الى ابسط الخدمات للمواطنين في اي بقعة من لبنان.

واضاف ان المجتمع اللبناني يجب ان يشارك في تحمل المسؤولية، عبر مؤسساته الاهلية، وعلى الاحزاب والنقابات التعبير عن موقفها التعبوي والتوعوي للاجانب.

واقترح تشكيل هيئات المجتمع الاهلي بميثاق ومنهج عمل ليس من اجل يحمر وأرنون فقط، وانما لان المسألة طويلة، مبديا شكوكه في أن يتحقق السلام في العام المقبل داعيا الى تكرار الاعتصام «في الاماكن التي تشكل عورة ولدى كل من يدعي وصلا بليلانا وليلاه في اسرائيل».

رعد

ونوه النائب محمد رعد باللقاء مبديا استعداده وكتلة الوفاء للمقاومة للمضي في كل ما يصدر عن اللقاء من خطوات.

ورجح ان العدو يحاول محاصرة الانسان في لبنان وخياره في المقاومة، مضيفا ان الشعب احبط ويحبط كل مشاريع العدو التوسعية والاستيطانية.

اضاف: ان الحصار يأتي في سياق تنفيذ المزيد من الضغوط على موقع المقاومة، لجر الشعب مقيدا الى التوقيع على شرعية العدوان، مؤكدا ان الشعب في موقع المبادرة وان توهم الكثر انه خارج سياق الاحداث، وان الشعب يقف سدا منيعا في وجه السقوط المريع.

إده

والقى الوزير ميشال اده كلمة اكد فيها ان هناك تعتيما كاملا وشاملا من قبل الاعلام الغربي على ما يحصل في لبنان، واعتبر ان هناك تصرفا وعقلية محلية ومناطقية في لبنان تشكل حالة غير انسانية، وهي دليل على تخلف عميق، وان احدا لن يكترث باللبنانيين طالما ان لديهم هذه العقلية.

وطالب بالتوحد حول ما لا يمكن الاختلاف عليه وخاصة موضوع الجنوب، وعدم انتظار المساعدة من احد، بعد ان ظهر ان هناك صداقات قديمة بين بعض العرب والصهاينة، وانه باستثناء سوريا فلا قيادة عربية تساعد لبنان او تفكر به.

والقت امل شعراني كلمة باسم المجلس النسائي اللبناني حيت فيها اهالي يحمر وأرنون والصامدين، مؤكدة دور المرأة في الصمود.

وتحدث ممثل الوزير بشارة مرهج خليل بركات، الذي اعتبر ان استمرار الاعتداءات يهدف الى ايجاد شرخ بين المقاومة واهالي الجنوب، ودفع لبنان الى الاستسلام للعدو.

واكد ان المواجهة تتطلب التركيز على الوحدة الوطنية، داعيا أهالي الجنوب والبقاع الغربي الى التماسك والتضامن لمواجهة مخططات العدو.

والقى حسين عليق كلمة باسم اهالي يحمر شكر فيها كل المتضامنين مع يحمر وقضية الجنوب.

وتحدث عضو القيادة القطرية في حزب البعث سهيل القصار داعيا لان تنبثق عن اللقاء هيئة ترعى تنفيذ المقترحات، ومقترحا ان يصار للاتصال بالمغتربين لتحمل جزء من المسؤولية.

والقى المهندس جهاد زواوي كلمة اهالي دير الزهراني، مؤكدا ان القنابل تحطم اوهام وشعارات السلام الفارغة.

وطالب علي الحسيني في كلمته بالدعوة الى اعتصام امام السفارة الاميركية في الاسبوع المقبل في حال استمرار الحصار.

واصدر المجتمعون في نهاية اللقاء عددا من التوصيات نصت على:

اعتبار الاعتصام التضامني اعتصاما مفتوحا اذا استمر الحصار لبلدتي يحمر وأرنون.

تنظيم حملة اعلامية دبلوماسية مكثفة في المحافل الدولية وتحويل السفارات في الخارج الى سفارات اعلامية لفضح الارهاب الاسرائيلي.

دعوة وزارة الاعلام الى طباعة ملصق عن مجزرة دير الزهراني وحصار يحمر وتوزيعه في بلدان العالم كافة وفتح قاعة المراسلين الاجانب واصدار تقارير يومية وترجمتها.

تفعيل دور وزارة الخارجية وتحريك الرأي العام العالمي عبر حملة مستمرة في لجنة حقوق الانسان ومحكمة العدل الدولية.

دعوة الجسم الاعلامي الى رحلة الى تخوم يحمر وأرنون والتوقف على انقاض المبنى الذي دمرته قوات الاحتلال في دير الزهراني.

دعوة المجتمع الاهلي الى مسيرة الى دير الزهراني ويحمر وأرنون.

دعوة لجنة العلاقات الخارجية للاجتماع في جوار يحمر كما اقر سابقا.

تشكيل لجنة وزارية للاهتمام بقضايا المواطنين في المناطق المحتلة.

الارتقاء بدور مجلس الجنوب الى مستوى اعلى عبر بناء ملاجئ ومستوصفات وقيام الدولة بمسؤولياتها خدماتيا وصحيا وتنمويا.

الاعتصام امام سفارات الدول الكبرى والامم المتحدة وتوجيه رسائل الى الامين العام للامم المتحدة.

قيام المجتمع المدني بمسؤوليته واعتبار ما يجري في يحمر وأرنون يجري في كل المناطق اللبنانية، والتوحد حول قضية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وممارساته.

تحريك الجاليات اللبنانية والمغتربين في الخارج وتنظيم اعتصامات احتجاجية.

تشكيل لجنة او تجمع دائم للتحرك على الصعيد المحلي والعربي والعالمي.

احتضان تحركات لجنة المتابعة واثارة قضية الاسرى في سجن الخيام.

جريحة في القصف على عربصاليم
الصواريخ على الإقليم ليست جديدة؟

جُرحت مواطنة في القصف الاسرائيلي على بلدة عربصاليم، امس، وتضرر عدد من المنازل، وادخلت قوات الاحتلال تعزيزات مدرعة جديدة الى موقع رامية في القطاع الغربي، وشككت مصادر امنية بصحة إطلاق صواريخ اسرائيلية على اقليم التفاح، واعتبرت ذلك تهويلا لا اكثر، فيما استمر حصار بلدة يحمر الشقيف واعتصام اهلها لليوم الثامن عشر على التوالي.

فقد واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على منطقة اقليم التفاح، حيث تمارس منذ حوالى أسبوعين قصفا يوميا لتلال ومرتفعات المنطقة لا سيما تلة الجبل الرفيع التي تعرضت خلال الفترة الماضية لسقوط مئات القذائف الاسرائيلية من شتى أنواع الاعيرة. وكان آخرها اربعة صواريخ أرض ـ أرض أعلنت اذاعة الميليشيات اللحدية أن قوات الاحتلال اطلقتها على التلة المذكورة، مساء امس الأول، زنة كل واحد منها ٥٠٠ كلغ أحدث انفجارها دويا عنيفا سمع في انحاء منطقة النبطية كافة، وظنه المواطنون غارات جوية.

جريحة

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الثانية عشرة والنصف، ليل امس الأول، بلدة عربصاليم في اقليم التفاح بمدفعية الهاون والميدان من مواقعها في الزفاتة ومزرعة المنصورة مما ادى الى اصابة المواطنة لنا صالح (٢٧ عاما) بجروح طفيفة، وتضرر عدد من المنازل في البلدة عرف من أصحابها: أحمد صالح، مصطفى حسن سعادة، حسن علي سعادة، سمير محمد الشامي، نبيل حسن فرحات.

وأطلقت قوات الاحتلال فجر امس عشرات القنابل المضيئة فوق قطاع العيشية ـ الجرمق ـ كفرحونة ـ خلة خازن، وسجل في الوقت نفسه إطلاق رشقات رشاشة من موقع تومات نيحا باتجاه جبل الضهر. ومن جبل سدانة باتجاه بركة شبعا.

وصباح امس، أطلق موقع زمريا رشقات رشاشة على قاطع ميمس كما سجل تحليق مكثف للطيران الاسرائيلي طوال فترة قبل الظهر، فوق مناطق البقاع الغربي والجنوب اخترق خلالها جدار الصوت.

ونقلت مراسلة «السفير» في صور عن مصادر امنية ان قوات الاحتلال ادخلت يوم امس الأول ثلاثين آلية مدرعة بينها دبابات «ميركافا» الى مواقع رامية في قضاء صور.

وافادت مصادر امنية ان عناصر الميليشيات وجيش الاحتلال قامت بشق طريق طولها ثلاثة كيلومترات تربط تلة جبل حميد ببلدة دبل وذلك لتسهيل عملية مرورها وتقصير المسافة، وحجب المواكب العسكرية عن عيون وضربات المقاومين.

«ذنب ـ ٥٠٠»

على صعيد آخر، شككت جهات امنية وسياسية بصحة ما اعلنته إذاعة الميليشيات حول اطلاق صواريخ اسرائيلية مصنعة حديثا على اقليم التفاح.

وأشارت المصادر الى ان الجهات الأمنية المعنية اكدت بعد كشفها على المناطق المقصوفة ان جيش الاحتلال اطلق قذائف من عيار ١٦٠ ملم وصواريخ «مايك ـ ٢٠٣ ملم»، وهذه الصواريخ استعملها جيش الاحتلال سابقا خصوصا في قصف محلة الفاكهاني خلال اجتياح عام ١٩٨٢.

في هذا المجال، اشارت تقارير امنية الى ان عرض العضلات التهويلي الذي مارسته قوات الاحتلال مساء امس الأول كان بإشراف قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي اسحق موردخاي وقائد وحدة الارتباط ديورا امبار.

في سياق آخر، أقدمت قوة من ميليشيا لحد على تفجير منزل المواطن حسن شعيتو في بلدة الطيري المحتلة. ولم تعرف اسباب تلك خصوصا ان صاحب المنزل يسكن في بيروت.

يحمر

على صعيد آخر، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لبلدة يحمر الشقيف لليوم الثامن عشر على التوالي، فيما مضت خمسة أيام على إقفالها الطريق الزراعية لبلدة أرنون المجاورة ليحمر.

من جهتهم تابع أهالي يحمر الشقيف الموجودين خارج بلدتهم اعتصامهم في مقر الصليب الأحمر اللبناني في النبطية، وقد زارهم ظهر امس وفد من التجمع الوطني للقرى السبع برئاسة الشيخ كمال شحرور الذي دعا المعتصمين للتشبث بأرضهم وممتلكاتهم مهما بلغت الصعوبات كي لا يصيبهم ما أصاب القرى اللبنانية السبع عندما ضمتها اسرائيل اليها.

شهادتان

بالامس جاء في الاخبار، ان احد الذين قتلوا في الغارة الاسرائيلية على دير الزهراني، وهو في عمر الزهور، وكان قد تقدم لامتحان الشهادة المتوسطة. نجح في هذا الامتحان، وهذا الخبر ـ وقد جاء بعد الوفاة ـ هو اشد مرارة من خبر الموت.

بأية شهادة من الشهادتين سنحيي ذكراك ايها الفتى الشهيد. أبشهادة الموت الذي بعثه اليك رسل «الحضارة والتقدم»، ام بشهادة النجاح بما هو ثمرة عنائك وأتعابك؟

أية حرقة سعّرت النار في قلوبنا. أهي حرقة الموت، ام حرقة الحسرة على نجاحك الذي لحق بك الى التراب؟

إذا كانت هذه هي حالنا. فكيف هي حال الأب المفجوع، لمن سيحمل الخبر السار ـ المؤلم؟ كيف هي حال الوالدة، وكيف وقع عليها هذا الخبر؟

ارفق به ايها الثرى، فانه لن يثقل عليك ولن يحمل حبات ترابك الا بقدر ما تحملها حبة قمح طاهرة نقية.

انه لا يحمل اليك نار القنابل المحرقة، انه يحمل اليك روحاً طاهرة اطفأتها هذه النار العاتية.

عفوك ايها الثرى، نرجوك ان تضمه الى صدرك، فالتي كانت تضمه فقدت الفرصة والى الابد.

وتحية لك ايها الفتى الشهيد.

د. صبحي مشورب

حزب الله يؤبن شهيدين

نصر الله ينتقد موقف أميركا بمساواة صاحب الحق بالمعتدي

انتقد امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله موقف اميركا من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. وقال ان مشكلة اميركا هي مع الذين يقولون لا لهيمنة اسرائيل على بلادنا.

جاء ذلك خلال احتفال اقامه حزب الله لمناسبة اسبوع الشهيدين منذر حسن رمال وحسين علي كريم، في حسينية بلدية برج البراجنة.

حضر الاحتفال اضافة الى نصر الله عضو شورى الحزب عبد الله قصير ونائب رئيس المكتب السياسي عمار الموسوي والنواب: محمد رعد، محمد فنيش، محمد برجاوي، علي عمار وعدد من اعضاء المكتب السياسي ولفيف من العلماء وحشد من المواطنين.

استهل الاحتفال بآيات من القرآن الكريم ثم مجلس عزاء عن روح الشهيدين، بعدها القى الشيخ شفيق جرادي كلمة اخوة الشهيدين ثم القى الشاعر نديم شعيب قصيدة من وحي المناسبة، وفي الختام تحدث نصر الله وقال:

اننا نشهد اليوم علوا كبيرا لليهود وفسادا عظيما لم يسبق له مثيل في التاريخ، وبذلك نشعر بالاقتراب من الوعد الالهي بالنصر عليهم، فاسرائيل ومعها اسيادها وحلفاؤها تسعى للهيمنة على كل شيء، والمنطقة امام مفصل تاريخي هام.

وقال ان «القاضي الاميركي» الذي يرونه ضمانة في عملية السلام الجارية لم يسكت عن قتل اليهود في الارجنتين ويدين ايران ظلما وبهتانا.






نصر الله متحدثا في الاحتفال

اما مئات المدنيين الذين قتلوا في الجنوب والبقاع الغربي وقتلى حرب الايام السبعة وشهداء المجزرة في دير الزهراني، تنتهي قصتهم عند كريستوفر لان هناك خطأ قد حصل وان اسرائيل قد اعتذرت.

اضاف: لنفترض جدلا ان احدا ممن تتهمه اميركا واسرائيل هو الذي فعل ما فعل في الارجنتين ووقف ليقول ان ما قام به هو خطأ واعتذر عن ذلك فهل تقبل اميركا واسرائيل اعتذاره وتنتهي القضية؟ الجواب لا، لانهم يعتبرون ان الدماء التي سفكت في دير الزهراني هي دماء عبيد اما دماء اليهود فهي دماء شعب الله المختار، هي دماء الانسان الذي له حقوق، اما الذين قتلوا في دير الزهراني فليسوا بشرا ليكون لهم حقوق.

وتابع: «قرأنا في الصحف اليوم ان اسرائيل بدأت تجرب صواريخ جديدة ضد المقاومة وسمعنا تهديدات، وسمعنا ان كريستوفر يعتبر ان مشكلة المنطقة هي مشكلة حزب الله وليست اسرائيل المعتدية هي المشكلة.. ان منطق كريستوفر يقول ان من يقول لا لهيمنة اسرائيل على شعوبنا ومنطقتنا وبلادنا ويقف ليقول انا انسان ولست عبدا للاميركيين واليهود هو المشكلة».

الى ذلك علق مصدر اعلامي مسؤول في «حزب الله» على ما ورد على لسان السفير الاميركي في لبنان مارك هامبلي الذي اعتبر ان القضية في الجنوب ليست بين معتد ومعتدى عليه وحمل المقاومة «واسرائيل» مسؤولية ما وصفه بتردي الاوضاع، فتساءل عما يمكن ان يسمى في القاموس الاميركي من افعال شنيعة يمارسها الاحتلال الصهيوني بحق ابناء الجنوب، معتبرا ان القول بان «المقاومة» و«اسرائيل» تتحملان مسؤولية تردي الاوضاع في الجنوب هو امعان وتغطية ومشاركة بالفعل للعدوان الصهيوني على ارضنا وكرامات اهلنا.

الموسوي: المقاومة باقية

اكد رئيس حركة «امل الاسلامية» حسين الموسوي ان الصواريخ الجديدة والغارات الجوية وكل المخططات لن تستطيع انهاء المقاومة.

وقال في ندوته القرآنية ان المقاومة باقية مع كل صخرة وكل شجرة في ارض لبنان، وان محاولات محاصرة سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية هي محاولات فاشلة.

الحسن يلتقي السفير التشيكي

استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن في مكتبه السفير التشيكي في لبنان بيتر سكاناتيك في زيارة ضمن الزيارات البروتوكولية التنسيقية التي يقوم بها السفير لعدد من الرسميين اللبنانيين.

المرشحون لدخول القضاء

تابع مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي فيليب خير الله اجراء المقابلات للمحامين طالبي الدخول الى معهد سلك القضاء وقابل اصحاب الطلبات من ٥١ الى ٧٥.

هوفداي: التعديلات لن تمس الضروريات

صور ـ «السفير»

قلد القائد العام لقوات الطوارئ الدولية تروند فيرو هوفداي اوسمة لعناصر وضباط الوحدة الفنلندية وضباطها في بلدة برج قلاويه خلال احتفال حضره النائب أيوب حميد، رئيس جهاز الارتباط في الجيش اللبناني العقيد نديم داغر، رئيس معهد الدراسات الإسلامية السيد علي الأمين، ضابط ارتباط الكتيبة الفنلندية الرائد محمد خليفة، ضابط جهاز أمن الدولة الرائد طارق عويدات، مسؤولون في حركة «أمل» ومخاتير القرى.

بعد النشيد الوطني الفنلندي وتقديم الكؤوس فالاستعراض العسكري، اعتبر هوفداي ان اسباب تخفيض قوات الطوارئ الدولية هي اقتصادية بحتة ذلك انه «ليس لدى الأمم المتحدة المال الكافي للاستمرار بوضعها الحالي»، مشيرا الى انه إذا كان هناك من تعديلات فإنها «لن تمس الحاجيات الضرورية التي تؤثر على وضع قوات الطوارئ»، مؤكدا «بقاء الأمم المتحدة في القرى حتى تنفيذ مهامها».

وأبدى هوفداي أسفه للضحايا الذين سقطوا خلال الاسبوع الماضي ليدعو الى البحث عن حلول سلمية وشاملة، متوازنة وعادلة.

واشاد الأمين بدور القوة الدولية واهمية وجودها في تثبيت عوامل الاستقرار والأمن للأهالي، مؤكدا التمسك بها لازدياد الحاجة اليها.

وطالب بتنفيذ القرارات الدولية ورفض الاحتلال معتبرا أن السلام الحقيقي هو الذي سيستمر ويبقى.

عوارض يانوح سببها تلوث المياه

تبلغ وزير الصحة العامة مروان حمادة من طبيب قضاء صور الدكتور علي جابر ان التحاليل على مياه خزان بلدة يانوح اثبتت انها نظيفة فيما مياه الشبكات الواصلة الى المنازل ملوثة بسبب اهترائها واختلاط مياه الشفة بمياه الحفر الصحية المتسربة اليها، وقد ادى الامر الى ظهور عوارض مرضية شبيهة بعوارض التيفوئيد.

واعطى حمادة توجيهاته الى المعنيين في الوزارة للتوجه الى البلدة فورا، والاطلاع عن كثب على حقيقة الامر، والاطمئنان الى صحة المصابين الذين نقل بعضهم الى المستشفى.

كما اجرى اتصالا بوزير الموارد المائية ايلي حبيقة للعمل على تصليح الاعطال في شبكة المياه بأسرع وقت ممكن، واتفقا على ارسال صهريج لتزويد المواطنين بمياه الشفة بانتظار الانتهاء من اعمال التصليح.

يشار في هذا المجال الى ان عدد المصابين الذين ادخلوا الى المستشفى بلغ ١٣ مواطنا، فيما عولج مصابون آخرون في منازلهم.

الى ذلك اشار مصدر طبي في بلدة الكفير الى ان الفحوصات طبية اثبتت تلوث مياه الشفة في البلدة بنسبة ٧٠٪ وذلك عبر تسرب مياه المجارير اليها. واكد المصدر وجود عدة اصابات بالتيفوئيد مما يهدد حياة السكان البالغ عددهم حوالي الالفي مواطن، مطالبا المواطنين بالاسراع بايجاد بديل عن هذه المياه لانه من المستحيل تنظيفها، خاصة في ظل عدم وجود شبكة صحية في الكفير.

فايد يستأنف دعواه على «مونتي كارلو»

استأنف الزميل راشد فايد، رئيس تحرير الاخبار العربية والفرنسية السابق في راديو «مونتي كارلو» دعواه ضد شركة «سوفيراد» مالكة الاذاعة مطالبا بتعويض عادل لـ «الايذاء المهني والمعنوي» الذي لحق به نتيجة صرفه من العمل نهاية العام ١٩٩٢.

وتأتي دعوى الزميل فايد الجديدة بعدما أصدر مجلس العمل التحكيمي في مدينة باريس حكمه باعتبار قرار اذاعة «مونتي كارلو» بوقفه عن العمل «صرفا تعسفيا». وكان مجلس العمل التحكيمي اتخذ قراره في نهاية ايار الفائت وابلغ اخيرا نصه الكامل الى المتداعين. فايد واذاعة «مونتي كارلو».

وجاء في حيثيات الحكم ان المحكمة ترى ان فايد لم يرتكب خطأ مهنيا يبرر صرفه من العمل، وان تقييمه لتغطية بعض الاحداث التي اثارتها رسالة «سوفيراد» كمبرر للصرف، كان صائبا.

وبين الحكم، استنادا الى الملف الذي قدمته «سوفيراد»، ان السبق الصحافي الذي سجله الزميل فايد والذي كشف وصول القيادي الفلسطيني جورج حبش الى باريس في شباط العام ١٩٩٢ للعلاج، هو السبب الضمني للخلاف. خصوصا ان اذاعة النبأ ادت الى بلبلة في صفوف الحكومة الفرنسية (آنذاك) (اقالة امين عام الخارجية فرانسوا شير، ونقل مدير شؤون الشرق الاوسط، وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية).

واشار مجلس العمل التحكيمي في حكمه الى «ان تصرف ادارة «مونتي كارلو» تجاه فايد يوحي بالرغبة (لدى وزارة الخارجية الفرنسية) في ممارسة سياسة انتقائية للاخبار، مما يتناقض وحرية الاعلام».

مفقودة

غادرت الفتاة ميسم محسن منزل ذويها في برج حمود منذ ٩٤/٨/٧ ولم تعد. عمرها ٣٠ سنة، ترتدي تايورا أسود واصفر مقلما. لا تحمل هوية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بشقيقها احمد محسن على الرقم ٤٠٢٠٤٠٠ او ٤٢٨٨٠٠ مقسم ٢٢١٣٢.

خطباء الجمعة ينتقدون الوضع الاقتصادي
«على الدولة الاهتمام أكثر بالجنوب»

ركزت خطب الجمعة على انتقاد التقصير الحكومي تجاه الجنوب والبقاع الغربي، وعلى تأكيد التضامن مع سوريا لمنع استفراد اسرائيل بلبنان، اضافة الى تناول الشأن الاقتصادي الذي يعاني من تأثيراته اللبنانيون.

واكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على دور التعليم والثقافة في مواجهة المشروع الصهيوني الذي يغزو العقول ويغير المفاهيم. وقال: احذر من السقوط في براثن هذا المشروع، والصهاينة ليسوا جيراننا ولا اصدقاءنا ولا اخواننا ولا مكان لهم عندنا. ويجب ان يتسلح الشباب بالثقافة الصحيحة المبنية على الوعي الايماني لمواجهة المرحلة الجديدة، والعلم يجب ان يخدم الناس بكل فئاتهم وخاصة الفئات الشعبية، ويجب ان نتعلم ما يسلحنا في مواجهة الغزو الصهيوني ويعلمنا ثقافة الوحدة مقابل الانقسام، ورفض كل ثقافة مناطقية او مذهبية او طائفية، ويجب ان يتخرج طلابنا من مدارسهم بلغة يتفاهمون فيها مع الفلاحين والعمال والبسطاء في الجنوب والبقاع والشمال وغيره».

وانتقد شمس الدين موقف الولايات المتحدة الاميركية من الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، واكد على بقاء التلاحم والتضامن مع سوريا لان هذا التضامن هو ضمانة نجاح اي عمل. واحد اهم اسباب الضغط الاميركي هو فك هذا التضامن لنذهب وحيدين.

وقال شمس الدين:

«نريد تسجيل التقصير والاهمال بالنسبة للقيام بالمسؤوليات التي يقتضيها الوضع المفجع في الجنوب والبقاع الغربي، واستطرادا الوضع الاجتماعي والمعيشي الضاغط، نقطة ثابتة في عملنا، وقبل الحصار الاخير كانت ارنون ويحمر تشكوان واهالي اقليم التفاح يشكون من الاهمال على كل الصعد. لماذا هذا الاهمال؟ تعطي تعويضات زهيدة لا تدعم صمودا».

قبلان

واكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته امس ان لبنان الذي تريده الاغلبية الساحقة من ابنائه، هو لبنان الانسان والحضارة والرقي، لبنان العدالة والمساواة، ولبنان الديموقراطي العلماني. ورأى ان تحقيق استقرار لبنان واستمراره يكون بالخروج «من قمقم الماضي البغيض، ماضي الفئوية، الى رحاب الجماعة، رحاب الوطن الذي يحتضن الجميع ويحضنه الجميع».

وقال: «ان الاعتداءات الاسرائيلية هي رسائل موجهة الى كل اللبنانيين، المواطنين منهم والمقاومين، فلسان حالها العدواني يقول: اذا لم نصب المقاومة فليكن الفتك باهلها وشعبها. وامام هذه الجرائم النكراء وهذه الاعتداءات الصارخة يذهلنا الموقف الدولي الصامت، هذا الموقف المشبوه والذي نعتبره جزءا من الجريمة على شعبنا واهلنا وجنوبنا.

فضل الله

من جهته انتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته امس موقف اميركا حيال مجزرة دير الزهراني وحصار بلدة يحمر، مؤكدا انها هي التي اعطت الضوء الاخضر السياسي والعسكري لاسرائيل.

واعلن ان مشكلة الجنوب تعادل مشكلة السلام بالنسبة لاميركا، لان الشعب في الجنوب يهدد الاحتلال الاسرائيلي، وقال: من حقنا حفظ النظام ولا يجوز لنا ان نضرب الانظمة في اميركا واوروبا، لانهم لا يتحملون اخطاء حكوماتهم ولكن علينا ان نكون امة تحترم نفسها وان تعطي ابناءها الحرية كما الخبز، باعتبارها جزءا من ايماننا.

وتناول القضايا التي يواجهها المسلمون في العالم، من خلال الحملة الفرنسية والحملة الاعلامية والسياسية الجزائرية ضد المسلمين.

اضاف: اننا نخشى ان يكون الصراع الاميركي ـ الفرنسي في الجزائر قد ورّط فرنسا بما لا يتناسب مع مصالحها في العالم العربي والاسلامي، ودعا الى الحوار بين كل الفئات المتناحرة في الجزائر.

وتطرق الى الوضع الداخلي، داعيا الدولة في ذكرى تهجير الشيعة وتل الزعتر، لتأمين عودة الناس الى تلك المناطق، وعدم التعامل مع قضية المهجرين على أساس فئوي او مناطقي، مشددا على ضرورة معالجة المشكلة الاقتصادية التي «أصبحت لا تطاق» لأن قيمة الدولة هي بما تقوم به من أجل سد احتياجات الناس الضعفاء».

وشدد الشيخ صبحي الطفيلي في خطبة الجمعة على اهمية طرح مشروع لمحاربة الصلح مع العدو الصهيوني بدل طرح موضوع محاربة التطبيع، داعيا الإسلاميين في الجزائر الى الاستفادة من التجربة اللبنانية وعدم التفريط بالثورة.

وتساءل عن كيفية محاربة التطبيع مع وجود الشركات الكبرى الصهيونية ـ العربية ـ الاميركية، وفي ظل الاقتصاد المختلط ووجود تداخل وتلاحم بين الاقتصاد الصهيوني والاقتصاد الأميركي، وفي ظل ضعف الاقتصاد العربي.

● قال عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج: «في ظل الجمود الاقتصادي وضعف الدورة الاقتصادية في لبنان، ينصرف أعضاء الحكومة الى الاهتمام بالصفقات والالتزامات، بينما ينشغل رئيسهم بتسويق اسهم «السوليدير» لتصبح محط انظار للبيع والشراء، وذلك للمتاجرة بأموال اللبنانيين والعرب واجبار أصحاب الأملاك الأساسيين في الوسط التجاري على بيعها بأدنى الأسعار»، داعيا «المجلس النيابي الى اخذ دوره التشريعي والتوجيهي في وقف المضاربة بأسهم السوليدير، وإعادة الحقوق لأصحابها».

سكاف يتابع مطالب بقاعية
وحداد يريد له «رفيقة حياة»

شتورة ـ «السفير»

استقبل النائب الياس سكاف في دارته في زحلة قبل ظهر امس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد يرافقه النائب الاسقفي العام الارشمندريت سمعان عبد الاحد وعدد من الكهنة. وذلك في حضور عدد من اركان الكتلة الشعبية.

وحمل المطران حداد الى سكاف دعوة رسمية لحضور احتفالات عيد انتقال السيدة العذراء في زحلة والذكرى الحادية عشرة لتسلم المطران حداد مهامه الاسقفية، كما حثه على الزواج «كي يكتمل البيت» وكانت مناسبة للنائب سكاف بعيد شفيعه مار الياس.

وقال المطران بعد اللقاء: حداد جئنا لنقول للنائب سكاف اننا نريد اولا ان نفرح به ونتمنى ان تكون الى جانبه رفيقة حياته كي يكتمل البيت وتكتمل العائلة.

وطالبناه بان يقدم ما استطاع من خدمات للناس ولن تعذر عليه اليوم تقديم بعض الخدمات نظرا للظروف التي تعرفها جميعا.

واضاف: اننا نوجه رسالة الى جمع ابنائنا واخوتنا الوزراء والنواب في البقاع ان العالم يسير اليوم نحو السلام. ونحن غير راضين على الحرتقات التي تحصل هنا او هناك بين النواب والفئات لانه لم يحن بعد أوان الانتخابات النيابية والانقسامات حولها».

ورأى ان علينا جميعا ان نخدم الوطن وأن نتسابق من اجل خدمة الوطن. ومن يخدم اكثر يكون له الفضل الاكبر. علينا جميعا ان نخدم السلام والانسان والمجتمع».

ثم رد النائب سكاف بكلمة قال فيها: نحن نرغب بالتنسيق والتعاون مع المطران في كل الامور التي تخدم البلد سواء في زحلة ام في البقاع وفي الربوع اللبنانية كافة وبالنسبة الى ما اشار اليه حول دور نواب البقاع يهمني ان اؤكد اننا نرغب مخلصين في التعاون مع الجميع واذا حصل خلاف في وجهات النظر فهذا من صلب الديمقراطية.

وكان سكاف قد عقد الخميس الماضي لقاءين في منطقة البقاع الغربي، الاولى في بلدة الدكوة والثاني في بلدة لوسي حيث تم البحث في الامور الخدماتية والسياسية.

في بلدة الدكوة عقد لقاء موسع في منزل المختار ريمون الفجر الذي رحب بسكاف باسم عائلات ووجوه وفاعليات البلدة ودار حوار حول مطلبين رئيسيين لها هما تزفيت طرق الدكوة التي لم تزفت منذ ٢٠ عاما وكذلك تمديد شبكة الماء فيها.

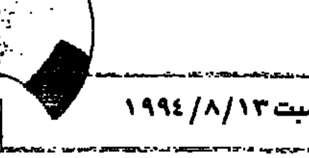
وقد وعد سكاف بملاحقة هذين المطلبين ورفع الغبن عن البلدة.

وفي بلدة لوسي عقد لقاء في منزل المختار محمد محمود العرة في حضور فعاليات البلدة وتمحور النقاش حول مطالب البلدة واهمها تأهيل بئر لوسي لمياه الشفة وشبكة مجاري صحية، وتعبيد طريق لوسي ـ كامد اللوز ـ معمل السكر. واوضح سكاف انه تلقى وعدا بالبدء في تنفيذ اعمال هذا الطريق الاسبوع المقبل.

السفير

بطولة العالم بكرة السلة

السبت ١٣/٨/١٩٩٤



هل يتكرر نهائي برشلونة بين الولايات المتحدة وكرواتيا في تورونتو؟



اعضاء المنتخب الاميركي يستمعون لنصائح مدربهم خلال حصتهم التدريبية

في الوقت الذي انتهت فيه مباريات الدور ربع النهائي لبطولة العالم بكرة السلة التي تجري حالياً في كندا وتستمر حتى الرابع عشر من شهر آب الحالي، تتابعت مباريات تحديد المراكز من ٩ الى ١٦، حيث تعرض المنتخب المصري لخسارته السادسة على التوالي امام كوريا الجنوبية وبفارق ضئيل جداً يبلغ ٨ نقاط فقط (٨٩ـ٨١).

وفي الوقت نفسه، تعرضت سمعة المنتخب المصري لهزة عنيفة عندما اكتشفت اللجنة المنظمة للبطولة أمس بأن اللاعب المصري اشرف محمد الكردي قد تناول منشطات محظورة رياضياً بعدما خضع بعد المباراة الاولى لفريقه امام بورتوريكو لفحص تبين من خلاله ان النتيجة كانت ايجابية، مما يعني ان اللاعب الكروي سيواجه عقوبة الإيقاف لمدة سنتين على الاقل. وهي اول حالة تناول المنشطات في البطولة.

وعلى صعيد المباريات الاخرى، تصدرت اسبانيا المجموعة الثالثة بعد فوزها على الارجنتين بفارق سلة واحدة فقط (٧٢ـ٧٠) بعد مباراة مثيرة ومحمومة نظراً لحساسيتها باعتبار ان الفائز فيها سينتزع الصدارة من خصمه، وبذلك حلت الارجنتين في المركز الثاني، واحتلت كوريا الجنوبية المركز الثالث ومصر المركز الرابع.

وفي المجموعة الرابعة، فازت المانيا (بطلة اوروبا) على كوبا بفارق ١٢ نقطة (٨٦ـ٧٤) واحتلت صدارة المجموعة. وجاءت البرازيل في المركز الثاني بعد المانيا برغم الهزيمة غير المتوقعة التي تعرضت لها أمام انغولا (بطلة افريقيا) وحلت كوبا ثالثة وانغولا رابعة.

وفي مباريات تحديد المراكز من ٥ الى ٨، فازت استراليا على بورتوريكو (٩٤ـ٨١)، وحلت استراليا بالمركز الثالث في المجموعة الاولى بعد الولايات المتحدة وروسيا، كما فازت كندا على الصين (٩٠ـ٥٨) وحلت في المركز الثالث بالمجموعة الثانية بعد كرواتيا واليونان.

ويذكر أن الولايات المتحدة وكرواتيا وروسيا واليونان تتنافس على المراكز الاربعة الاولى، ويتوقع النقاد تأهل الولايات المتحدة وكرواتيا للعب في النهائي والمنافسة على اللقب على غرار ما حصل في دورة برشلونة الاولمبية في العام ١٩٩٢ حيث فاز الاميركيون بالميدالية الذهبية والكرواتيون بالفضية.

النتائج

● المراكز من ٥ الى ٨:

ـ فازت استراليا على بورتوريكو (٩٤ـ٤١) بعدما تألق الاسترالي اندرو غاتزي الذي سجل ٣٤ نقطة، في حين فازت كندا على الصين ٩٠ـ٥٨ (٤٧ـ٣٧).

وستلعب استراليا ضد الصين، وبورتوريكو ضد كندا على المراكز من ٥ الى ٨، وسيخوض الفائزان مباراة المركزين ٥ و٦، والخاسران مباراة المركزين ٧ و٨.

● المراكز من ٩ الى ١٦:

ـ فازت اسبانيا على الارجنتين ٧٢ـ٧٠ (٣٧ـ٣٤) وسجل كل من الاسباني هيريروس والارجنتيني ميلانيسيو ١٧ نقطة فتوجا هدافين للمباراة، وفازت كوريا الجنوبية على مصر (٨٩ـ٨١)، وانتهى الشوط الاول بفارق ١٥ نقطة ثم تقلص في النهاية الى ٨ نقاط.وسجل نقاط مصر: سمير جودة ٢٠، ياسر عبد الوهاب ١٦، محمد موسى عبد المطلب ١١، فتحي عبد العزيز ١١ شريف الصناديلي ١٠، هاني الديب ٩، واحمد ابو الفتوح ٤، اما ابرز هدافي كوريا الجنوبية فكانا مون ٣٣ نقطة، وسيو ٢٥ نقطة.

وفي المباريات الاخرى، فازت انغولا على البرازيل ٧٩ـ٧٨ (٥٢ـ٤٤). والمانيا على كوبا ٨٦ـ٧٤ (٣٩ـ٣٤).

وستلعب مصر ضد كوبا، وكوريا الجنوبية ضد انغولا على المراكز من ١٣ الى ١٦. على ان يخوض الخاسران مباراة اخيرة على المركزين ١٥ و١٦ والفائزان مباراة اخيرة على المركزين ١٣ و١٤. كذلك ستلعب اسبانيا ضد البرازيل. والارجنتين ضد المانيا على المراكز من ٩ الى ١٢. وسيخوض الفائزان مباراة المركزين ٩ و١٠ والخاسران مباراة المركزين ١١ و١٢.

مفكرة النتائج

● المجموعة الاولى:

ـ الولايات المتحدة × اسبانيا: (١١٥ ـ ١٠٠).

ـ الصين × البرازيل: (٩٧ ـ ٩٣).

ـ الولايات المتحدة × الصين: (١٣٢ ـ ٧٧).

ـ اسبانيا × البرازيل: (٧٣ ـ ٦٧).

● المجموعة الثانية:

ـ كرواتيا × كوبا: (٨٥ ـ ٦٥).

ـ استراليا × كوريا: (٨٧ ـ ٨٥).

ـ كرواتيا × كوريا: (١٠٤ ـ ٥٣).

ـ استراليا × كوبا: (٩٣ ـ ٨٧).

ـ كوبا × كوريا: (٩٢ ـ ٧٩).

ـ كرواتيا × استراليا: (٨٣ ـ ٦٩).

● المجموعة الثالثة:

ـ روسيا × الارجنتين: (٨٤ ـ ٦٤).

ـ كندا × انغولا: (٨٣ ـ ٥٢).

ـ روسيا × انغولا: (٩٤ ـ ٥٧).

ـ كندا × الارجنتين: (٩١ ـ ٧٣).

ـ الارجنتين × انغولا: (٦٧ ـ ٥٩).

ـ روسيا × كندا: (٧٣ ـ ٦٦).

● المجموعة الرابعة:

ـ بورتوريكو × مصر: (١٠٢ ـ ٧٤).

ـ اليونان × المانيا: (٦٨ ـ ٥٨).

ـ اليونان × مصر: (٦٩ ـ ٥٣).

ـ المانيا × بورتوريكو: (٨١ ـ ٧٤).

● الدور الثاني

ـ كرواتيا × الصين: (١٠٥ـ٧٣).

ـ اليونان × كندا: (٧٤ـ٧١).

ـ اسبانيا × كوريا: (٩٨ـ٥٧).

ـ الأرجنتين × مصر: (٩١ـ٦٦).

ـ البرازيل × كوبا: (٨٢ـ٧٦).

ـ المانيا × انغولا: (٨٦ـ٧٦).

ـ الولايات المتحدة × استراليا: (١٣٠ـ٧٤).

ـ روسيا × بورتوريكو: (١٠١ـ٨٥).

ـ اسبانيا × مصر: (٩٤ـ٥٢).

ـ الأرجنتين × كوريا: (١٠٥ـ٨٣).

ـ كوبا × أنغولا: (٧٥ـ٧١).

ـ المانيا × البرازيل: (٩٦ـ٧٦).

● الدور ربع النهائي

ـ الولايات المتحدة × بورتوريكو: (١٣٤ـ٨٣).

ـ روسيا × أستراليا: (١٠٣ـ٧٦).

ـ كرواتيا × كندا: (٩٢ـ٦١).

ـ اليونان × الصين: (٧٧ـ٦١).

● تحديد المراكز من ٥ الى ٨

ـ استراليا × بورتوريكو: (٩٤ـ٨١).

ـ كندا × الصين: (٩٠ـ٥٨).

● تحديد المراكز من ٩ الى ١٦

ـ اسبانيا × الأرجنتين: (٧٢ـ٧٠).

ـ كوريا × مصر: (٨٩ـ٨١).

ـ المانيا × كوبا: (٨٦ـ٧٤).

ـ انغولا × البرازيل: (٧٩ـ٧٨).

لاعب سلة كوبي يطلب اللجوء السياسي

فر لاعب كرة السلة الكوبي ريتشارد ماتينزو (٢٥ عاما) امس الاول في تورونتو حيث تقام بطولة العالم الثانية عشرة في كرة السلة وطلب اللجوء السياسي الى كندا.

ولوضح احد منظمي مباريات البطولة التي يشارك فيها المنتخب الكوبي ان ماتينزو (٢٠٢ م و٩٦ كلغ) توجه الى مغسلة في قلب مدينة تورونتو يديرها كوبيون ليطلب من اصحابها ان يساعدوه في الحصول على حق اللجوء السياسي.

وقد فر ماتينزو قبل ساعات من خسارة كوبا امام المانيا (٧٤ ـ ٨٦). وهو عضو في المنتخب منذ ١٩٩٠ وشارك في اولمبياد برشلونة. وقد سجل في المباريات الخمس التي خاضها في بطولة العالم الحالية ٩٤ نقطة مع ٢٥ متابعة دفاعية.

وذكر نائب رئيس لجنة تنظيم بطولة العالم براين كوبر ان اللاعب الكوبي اتصل به شخصيا وانه هو الان بين ايدي مسؤولين كنديين حيث ستبحث الادارة في طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به.

ويذكر ان لاعب كرة سلة كوبيا آخر هو اندريس غيبيرت فر سنة ١٩٩٣ ابان دورة الالعاب الاميركية في بورتوريكو التي صعدت كوبا من خلالها الى نهائيات بطولة العالم.

برنامج لقاءات اليوم

يتضمن برنامج مباريات اليوم لبطولة العالم في كندا اربع مباريات ابرزها بين استراليا ثالثة المجموعة الاولى التي تضم الولايات المتحدة وروسيا، والصين صاحبة المركز الاخير في المجموعة الثالثة التي تضم كرواتيا واليونان. وهي ضمن المباريات التي ستقام لتحديد المركز من ٥ الى ٨.

وفي مباراة اخرى تلعب بورتوريكو وكندا، حيث تحتل الاولى المركز الاخير في المجموعة الاولى، والثانية المركز الثالث في المجموعة نفسها.

وفي لقاءات تحديد المراكز من ٩ الى ١٦ تجري مباراة قوية بين اسبانيا التي تحتل المركز الاول ضمن المجموعة الثالثة، والبرازيل صاحبة المركز الثاني في المجموعة الرابعة.

وهنا البرنامج:

● تحديد المراكز من ٥ الى ٨

ـ استراليا × الصين

ـ كندا × بورتوريكو

● تحديد المراكز من ٩ الى ١٦

ـ اسبانيا × البرازيل

ـ الارجنتين × المانيا

● نصف نهائي

ـ اول المجموعة الاولى × ثاني المجموعة الثانية

ـ ثاني المجموعة الاولى × اول المجموعة الثانية

المدربون المصريون يقودون حملة ضد عماره سببها المدرب الأجنبي

القاهرة ـ حسن بديع

تعاني الكرة المصرية منذ وصول المنتخب المصري الى نهائيات مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ من ازمات ومشاكل متعددة، ويأتي تهميش المدرب المصري والاستعانة بالاجنبي في طليعة تلك المشاكل، كيف لا والتدريب هو من اهم العوامل المؤثرة في هذا المجال.

وبدأت المشكلة تتفاقم عندما قام د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة باعلان الحرب على المدرب المصري ورفع شعار المدرب الاجنبي بديلا له، وتعاقد شخصيا مع اثنين من المدربين الهولنديين لتدريب المنتخب المصري الاول، والمنتخب الاولمبي وساعد اندية مصرية على التعاقد مع مدربين اجانب كالمصري بورسعيدي والنادي الاسماعيلي، حتى اضحى عدد المدربين الاجانب فيما بعد ١١ مدربا. اذا اضفنا مدرب الاهلي الانكليزي هاييس ومدرب الزمالك النمساوي الفريد ريدل وسواهما.

ومع كثرة وجود المدربين الاجانب الذين يتقاضون مبالغ كبيرة تقدر بخمسة ملايين جنيه سنويا، اشتدت حملات الانتقادات الموجهة لتلك الظاهرة من قبل الخبراء والمدربين المصريين الذين حملوا المسؤولية الكاملة الى د. عمارة باعتباره المسؤول الاول عن الرياضة المصرية ولانه يتحمل الاعباء الناجمة عن رواتب جميع المدربين الاجانب ولولاه لما كانت تستطيع الاندية تحمل كلفة التعاقد مع مدربين اجانب.

كما اعتبر المدربون ان ما يفعله عمارة هو بمثابة مؤامرة على المدرب المصري وطالبوا بتوفير نصف الامكانات المادية الضخمة التي تسخر للمدرب الاجنبي لدعم وتثقيف المدرب المصري، معتبرين موقف الادارة الرياضية انه غير موضوعي، وفي الوقت نفسه استغاثوا بنقابة الرياضيين ولجنة الشباب والرياضة في مجلس الشعب لحل هذه المسألة المهمة.

علما ان هناك ٤٠ مدربا مصريا على الاقل من مستوى المدربين الاجانب اذ لم يكن بعضهم اكثر كفاءة.

ويقول المحاضر الدولي والمدير الفني السابق لمنتخب مصر طه اسماعيل ان اغلب المدربين الاجانب غير مؤهلين لتدريب المنتخبات القومية، مضيفا ان هذه المبالغ التي تسدد لهم وخصصت لتأهيل المدربين الشباب لكان الوضع افضل.

اما د. عمرو ابو المجد فيرفض الفكرة القائلة ان الاستعانة بمدرب اجنبي كفيلة برفع المستوى لان المدرب هو مجرد عنصر من عدة عناصر ضرورية بالنسبة لكرة القدم.

وتمنى المدرب السابق للمنتخب المصري هاني ان تحسم هذه القضية في القريب العاجل لان ما يحدث هو مهزلة بكل المقاييس، وتساءل لماذا يحدث كل ذلك في كرة القدم فقط؟ موضحا ان هناك مشاريع هامة لو تحققت لتغير وجه الرياضة المصرية ككل وليس فقط كرة القدم.

ويرى اللواء يوسف الدهشوري رئيس اتحاد الكرة انه لا يجب ان يتم التعاقد مع المدرب الاجنبي دون علم الاتحاد فيما يختص بالمنتخب القومي، اما الاندية فهي حرة في التعاقد مع من تشاء.

ونفى ان تكون هناك حملة مدبرة على المدرب المصري مؤكدا ان ما يفعله المجلس الاعلى للشباب والرياضة هو محاولة لرفع المستوى.

اما الدكتور عبد المنعم عمارة فيرى ان المجلس الاعلى لا يعادي المدرب المصري، وان احضار الاجانب ليس على حساب المدرب الوطني، واعطى دليلا عمليا على ذلك وهو ان المجلس الاعلى دعم نجوم منتخب مصر اواخر السبعينات وحتى منتصف الثمانينات امثال ابراهيم يوسف من الزمالك ومصطفى عبده من الاهلي وعلاء مرسي من المصري في دراسة التدريب على مدار ستة اشهر في المانيا بمعهد لايبزيغ. واشار الى ان الاستعانة بالمدرب الاجنبي هي مؤقتة ريثما تتطور الكرة المصرية بصورة كاملة وناجزة.

ووافق عمارة على قائمة المطالب التي تقدم بها المدربون المصريون والتي تتجلى في تعهد المدربين الهولنديين بالفوز ببطولة افريقيا القادمة في كينيا العام ٩٦ والفوز بذهبية او فضية اولمبياد اتلانتا من العام نفسه اضافة الى التأهل الى مونديال فرنسا ٩٨!؟

ورغم ذلك ما زال الصراع مستمرا بين عمارة والمدربين المصريين، واتحاد الكرة يأخذ موقع المتفرج دون ان يصدر موقفا عمليا محددا.

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
الولايات المتحدة	٢	ـ	٢٦٤	١٥٧	٤
روسيا	٢	ـ	٢٠٤	١٦١	٤
استراليا	١	٢	٢٤٤	٣١٤	٢
بورتوريكو	ـ	٣	٢٤٩	٣٢٩	ـ

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
كرواتيا	٢	ـ	١٩٧	١٣٤	٤
اليونان	٢	ـ	١٥١	١٣٥	٤
كندا	١	٢	٢٢٢	٢٢٤	٢
الصين	ـ	٣	١٩٢	٢٧٢	ـ

المجموعة الثالثة ـ من ٩ إلى ١٦

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٣	ـ	٢٦٤	١٧٩	٦
الارجنتين	٢	١	٢٦٦	٢٢١	٤
كوريا الجنوبية	١	٢	٢٢٩	٢٨٤	٢
مصر	ـ	٣	١٩٩	٢٧٤	ـ

المجموعة الرابعة ـ من ٩ إلى ١٦

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	٣	ـ	٢٦٨	٢٢٦	٦
البرازيل	١	٢	٢٣٦	٢٥١	٢
كوبا	١	٢	٢٢٥	٢٣٩	٢
انغولا	١	٢	٢٢٦	٢٣٩	٢

هكذا صدر بالأصل

نهائي كأس مدينة عاليه بكرة القدم
البرج والأهلي صيدا يطمحان للقب الأول

يختتم النشاط الرياضي لمهرجانات عاليه بعد ظهر غد الاحد، بالمباراة النهائية لدورة كأس عاليه بكرة القدم التي ينظمها نادي الاخاء الاهلي وتجمع بين فريقي الاهلي - صيدا والبرج وذلك عند الخامسة من بعد ظهر على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.

وقد واصل فريق الاهلي صيدا استعداداته للمباراة الهامة على قمة كأس مدينة عاليه، ويهدف الجهاز الفني للفريق لاثبات جدارة لاعبيه، واحقيتهم في الوصول الى المباراة النهائية ومنح الثقة بلاعبين الجدد الذين لفتوا الانظار في اطلالتهم المتجددة بالدرجة الاولى.

فبعد ان بدأ الفريق الصيداوي الدورة بعرض متواضع، ما لبث ان تحسن مع كل مباراة اضافية كان يلعبها، وصولا حتى مبارياته الاخيرة امام الفريق المنظم، عندما ظهر الفريق بمستوى جيد جعله من الفرق التي يحسب لها الف حساب في البطولة المقبلة، باعتبار ان الفريق يضم عدد من الوجوه المعروفة امثال خالد بحيح ورمزي غزال وحسن خاسيكه ومعروف نعماني وغيرهم، ووجوه اخرى شابة لفتت الانظار امثال محمود قوام وابراهيم البابا وغيرهما، وهذا سيتيح للفريق الصيداوي دخول البطولة بقوة وتدعيم صفوفه بلاعبين اجانب اكفاء.

اما فريق البرج فبرغم وصوله الى المباراة النهائية، فانه لم يظهر حتى الآن بمستوى ممثل لبنان في تصفيات بطولة كأس آسيا اذ ان صفوفه ما زالت بحاجة الى تدعيم كامل لخوض مثل هذه المسابقة المهمة، باعتبار ان جميع المباريات التي خاضها الفريق الاصفر، كانت تنتهي بفوز صعب باعتبار ان الفرق التي لعبت امامه كانت معظمها من اللاعبين الاحتياطيين.

الا ان ذكاء الجهاز الفني بقيادة المصري «حمامة» وبسام ممدر، قد تجعل كفة البرج ارجح للفوز باللقب، بالاضافة الى خبرة اللاعبين امثال محمد السيدو عامر فرحات وحسن رحال والصانوسي.

على صعيد آخر اتخذ نادي الاخاء الاهلي عاليه سلسلة ترتيبات للمباراة النهائية في ختام المهرجانات، والتي من المنتظر ان يشهدها جمهور كبير.

ويرتقب ان يحتشد للوقائع جمهور كبير قياسا على الحضور اللافت الذي عم مباريات الدورة في مراحلها السابقة خاصة وان ناديي البرج والاهلي - صيدا وجها دعوات لقاعدتيهما الجماهيرية لمؤازرة فريقيهما في المباراة الحاسمة التي سيتوج في نهايتها احدهما بطلا للدورة.

ومن ضمن الترتيبات التي اتخذها الاخاء الاهلي لاخراج المباراة الختامية بمظهر يعكس النجاح الذي حالف المباريات السابقة دعوة العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية لحضورها وستفتح ابواب الملعب امام الجمهور بدءا من الساعة الثالثة بعد ظهر يوم المباراة.

وذكرت اللجنة المنظمة انه في حال انتهاء المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل تمدد لشوطين اضافيين مدتهما نصف ساعة وعند استمرار التعادل يتم اللجوء الى ضربات الترجيح لحسم الموقف ونيل اللقب.

ومن جهة ثانية، يخوض فريق الاخاء الاهلي عند الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم مع فريق الشباب - الغازية احد ابرز اندية الدرجة الثانية على ارض ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.



من لقاء البرج والأهلي صيدا في الموسم (٩٢-٩٣): صراع طائر على الكرة بين وليد طاشين وعلي حاجو (م.ع.م)

دورة برمانا الدولية بكرة المضرب:
العيناوي × أجينور • لوكونت × بيريز والختام غداً

تختتم غدا الاحد دورة برمانا الدولية بكرة المضرب برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور شخصيات سياسية، اجتماعية ورياضية.

واقيمت امس مباريات الدور ربع النهائي، حيث اخرج المغربي يونس العيناوي الفرنسي تييري شامبيون حامل اللقب في الموسم الماضي من ربع نهائي دورة برمانا اللبنانية الدولية السادسة والخمسين في كرة المضرب عندما فاز عليه (٦ - ٢ و٦ - ٤) امس الجمعة على مدى ساعة واحدة.

وبدا العيناوي (٢١ عاما) الذي صعد الى نصف النهائي الذي سيقام اليوم افضل حالا في المجموعة الاولى وتمكن من كسر ارسال الفرنسي في الشوطين الاول والسابع حيث تخلف شامبيون (صفر - ٤٠) وتقدم (٥ - ٢)؛ وفي الشوط الثامن تخلف العيناوي (٣٠ - ٤٠) لكنه احتفظ ببرودة اعصابه وحسم هذا الشوط والمجموعة لمصلحته (٦ - ٢) بعد ٢٤ دقيقة.

وخلافا لمجريات المجموعة الاولى، ارتكب اخطاء عدة واهدر نقاطا حاسمة كادت تكلفه المجموعة الثانية حيث فاز شامبيون في الشوط الاول الذي كان اقرب للعيناوي منه للفرنسي الذي عرف كيف يعوض تخلفه (١٥ - ٤٠). وتكرر السيناريو في الشوط الثالث حيث تقدم العيناوي (٤٠ - صفر) لكنه لم يستطع ان يحافظ على تقدمه فاستغل شامبيون ارتباكه وتقدم (٢ - ١).

وكاد الامر يتكرر مرة ثالثة في الشوط الرابع حيث تقدم المغربي (٤٠ - صفر) ثم تعادلا قبل ان يفوز العيناوي في هذا الشوط. وبدا ان كسر ارسال احد اللاعبين صعب حتى كان الشوط التاسع عندما تخلف شامبيون (١٥ - ٤٠) لكنه فرض التعادل لعدم تركيز العيناوي في الكرات الطويلة. الا ان الاخير عرف كيف يستفيد من التقدم الخاطئ للفرنسي نحو الشبكة ليفوز ويتقدم (٥ - ٤). وفي بداية الشوط العاشر، ارتكب العيناوي خطأ مزدوجا لكنه حسمه لمصلحته (٦ - ٤) بكرة ساحقة «ايس» كانت الرابعة له في المباراة.

ولحق الفرنسي فابريس سانتورو بمواطنه شامبيون لانه خسر بدوره امام دييغو بيريز من الاوروغواي (٣ - ٦ و٦ - ٣ و٣ - ٦) على مدى ١٠٥ دقائق. ويذكر ان سانتورو خسر امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في نهائي دورة كيتسبول النمسوية الاحد الماضي.

وتمكن بيريز من كسر ارسال سانتورو في الشوطين الرابع والسابع من المجموعة الاولى ثم انهى هذه المجموعة لمصلحته (٦ - ٣).

وفي المجموعة الثانية، تقدم بيريز (٢ - صفر) لكن سانتورو فاز في ثلاثة اشواط متتالية ثم كسر ارسال بيريز في الشوط الخامس وفاز بالمجموعة (٦ - ٣).

وتكرر الامر في المجموعة الثالثة. اذ تقدم بيريز (٢ - صفر) لكن الفرنسي فاز في الاشواط الثلاثة التالية قبل ان يستعيد بيريز توازنه وينجح في كسر ارسال منافسه في الشوط الثامن ثم ينهي هذا الشوط لمصلحته بـ «ايس» كان الخامس له خلال المباراة مقابل لا شيء لسانتورو.

وانسحب الارجنتيني روبرتو ارغويللو من مباراته مع الفرنسي منري لوكونت لألم في معدته فصعد الاخير الى نصف النهائي.

وستقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي لفردي الرجال فيلتقي في الرابعة الهايتي رونالد اجينور مع المغربي يونس العيناوي، وفي الخامسة والنصف يلتقي الفرنسي هنري لوكونت مع لاعب الاوروغواي دييغو بيريز.

ثم تقام المباراة نصف النهائية لزوجي الرجال.

وتختتم الدورة غدا فتقام المباراة النهائية لزوجي الرجال في الثالثة، وتليها المباراة النهائية لفردي الرجال.

بطولة البقاع وبيروت في الشطرنج

ينظم اليوم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة البقاع في «الشطرنج العادي» وذلك في نادي الشباب الثقافي الرياضي (حوش الامراء).

تتألف البطولة من ست جولات وتجرى وفق الطريقة السويسرية، تبدأ الاولى منها ظهر اليوم وتستأنف غدا الاحد ويومي السبت والاحد من الاسبوع المقبل.

تقام الجولات الاولى والثالثة والرابعة والسادسة في تمام الساعة ٢.٣٠ في حين تقام الجولتان الثانية والخامسة في الساعة ٨.٣٠ صباح الاحد.

مدة الجولة اربع ساعات، بمعدل ساعتين لكل لاعب وفق طريقة المقصلة اي من دون تعليق.

يشرف على البطولة مندوب الاتحاد في البقاع، الحكم الوطني فادي سليمان.

كما ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة بيروت بالشطرنج العادي اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ آب الحالي الساعة الخامسة بعد الظهر في مقره في المصيطبة (دار بيروت) تجاه مار ساوريوس.

على الراغبين بالاشتراك التواجد في صالة اللعب في تمام الساعة الخامسة، ولا يقبل اشتراك من يتغيب عن الجولة الاولى حتى لو كان مسجلا اسمه سلفاً.

دورة البقاع الرياضية العربية
الوفدان السوري والقطري يشكلان بعثتيهما ويصلان إلى لبنان الأربعاء المقبل

انهت البعثات العربية المشاركة في دورة البقاع العربية التي تقام من ١٩ الى ٢٨ آب المقبل استعداداتها ووضعت اللمسات الاخيرة على تشكيلاتها للتوجه الى لبنان، حيث ستشارك كل بعثة في العاب كرة القدم والسلة والطائرة والغطس والسباحة.

ففي قطر ذكرت وكالة «الانباء الفرنسية» ان الوفد المشارك في دورة البقاع سوف يغادر الدوحة الاربعاء المقبل الى لبنان لحضور دورة البقاع الرياضية الاولى في بلدة الخيارة.

ويلبي الوفد القطري بعد ذلك دعوة لزيارة الاردن من رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الامير عبد الله بن الحسين.

ويضم الوفد رئيس الاتحاد محمد بن همام العبد الله ونائبه محمد فرج قاسم وأمين الصندوق احمد العبد الله ورئيس لجنة الحكام طالب بلان ورئيس لجنة المدربين عبيد جمعة.

يذكر ان منتخب قطر لكرة القدم يشارك في المسابقة الى جانب منتخب سوريا للشباب وفرق الزمالك والاسماعيلي (مصر) والانصار والنجمة (لبنان)، وهو سيصل الى لبنان قادما من ايطاليا الثلاثاء المقبل.

على صعيد آخر، تفاقمت الاصابات في صفوف المنتخب القطري لكرة القدم المعسكر حاليا في مونتيكاتني (ايطاليا) حيث انضم جفال راشد وعبد الناصر العبيدلي واحمد خليل الى مبارك مصطفى وعادل الملا اللذين يعالجان حاليا في بلجيكا.

من جهته، درس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وهو اعلى سلطة رياضية في سوريا تحضيرات المنتخبات الوطنية للمشاركة في الدورة.

ونظرا لأهمية هذه الدورة وخصوصية العلاقة بين سوريا ولبنان، قرر المكتب تشكيل بعثة متكاملة تمثل سوريا وبشكل خاص مشاركة منتخب كرة القدم للشباب الذي يستعد لنهائيات كأس آسيا ومنتخب السلة للرجال ومنتخب الشباب في الكرة الطائرة ومنتخب السباحة.

وستغادر هذه المنتخبات الى لبنان اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل.

قرعة مباريات دورة السلة

عقدت اللجنة الفنية المنظمة لمباراة كرة السلة في الدورة العربية الرياضية الاولى، والتي ستقام في مدينة البقاع الرياضية اجتماعا بحضور ممثل الاتحاد اللبناني لكرة السلة خضر فرشوخ وممثلين عن نادي الهومنتمن والرياضي ومندوبين عن الدورة العربية الرياضية الاولى، وذلك لتنظيم جدول المباريات التي انتهت على الشكل التالي:

- السبت ٢٠/٨/٩٤:
- الساعة ٦.٣٠ مساء: هومنتمن بيروت × نادي الجزيرة مصر، والرياضي بيروت × الوحدة السوري.
- الثلاثاء ٢٣/٨/٩٤:
- الساعة ٦.٣٠: هومنتمن بيروت × الرياضي، الوحدة السوري × الجزيرة.
- الخميس ٢٥/٨/٩٤:
- الوحدة السوري × هومنتمن بيروت، الرياضي × الجزيرة مصر.

النجمة يقابل الهومنتمان اليوم
استعداداً لدورة عمر المختار

تقام عند الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي النجمة والهومنتمان على أرض ملعب الأول في محلة المنارة.

وتندرج المباراة في إطار استعدادات الفريقين للاستحقاقات المقبلة لا سيما النجمة الذي يعتبرها الاختبار الأخير الذي يسبق الدورة العربية الرباعية التي تستضيفها مدينة البقاع الرياضية العربية والتي أوقعته قرعتها في المجموعة القوية مع المنتخب القطري وفريق الاسماعيلي المصري.

ومن المحتمل أن يضع الجهاز الفني للنجمة اللمسات شبه النهائية للتشكيلة التي ستخوض وقائع الاستحقاق الهام ولمعرفة مدى الجاهزية التي وصل اليها اللاعبون وللوقوف على حالة التفاهم والتجانس التي افرزتها المباريات السابقة علما أن اتصالات لا تزال جارية على الصعيدين المحلي والخارجي لضم لاعبين جدد الى صفوف الفريق النجماوي قبل انطلاق الدورة العربية.

ويرى الجهاز الفني للنجمة ان مباراة الغد ستكون امتحانا جديا نظرا للامكانيات الطيبة التي يتمتع بها فريق الهومنتمان حيث يمكن الاطلاع على نقاط القوة والضعف في التشكيلة النجماوية لتدعيم خطوط الفريق ليكون بلتم الاستعداد للدورة العربية التي تنطلق ١٨ آب الحالي وستجمعه اولى مبارياتها مع فريق الاسماعيلي المصري.

مهرجان «الإنعاش» بالكرة الطائرة

بنهران - «السفير»:

ينظم نادي الجمعية الخيرية لانعاش القرى الخمس بنهران مهرجانه الرياضي السنوي بالكرة الطائرة ابتداء من يوم غد الاحد ولغاية الاحد ٢١ آب ويشارك فيه فرق من الدرجة الاولى ويختتم بلقاء بين نادي الجمعية ونادي السودا السوري ويلي ذلك احتفال لمناسبة صعود النادي الى مصاف اندية الدرجة الاولى تحت رعاية المدير العام للشباب والرياضة.

دورة رأس مسقا بكرة الطائرة

الكورة - «السفير»:

تفتتح اليوم الدورة السنوية بكرة الطائرة التي ينظمها نادي شباب رأس مسقا الرياضي على ارض ملعبه في الكورة بمشاركة اندية من الدرجتين الاولى والثانية وهي: غزير، والقلمون والانوار الجديدة، والجية ونهر ابراهيم والانصارية وقنات والزهراء الميناء والانطلاق انفه والامن العام وابولو البترون ورأس مسقا اضافة الى فريق من اوستراليا.

ويقام اليوم مباراتان في الاولى يلعب رأس مسقا مع غزير وفي الثانية يلتقي الفريق المنظم مع فريق كفرعقا.

مهرجان حفرون الرياضي ينطلق في اهمج اليوم

ينطلق اليوم المهرجان الرياضي السنوي الذي ينظمه نادي حفرون في اهمج ويستمر حتى ٢١ آب الحالي، ويتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة والرماية وكرة الطاولة اضافة الى سباقات الضاحية.

يشارك في المهرجان العديد من الاندية الاتحادية للدرجتين الاولى والثانية: وهنا برنامج اليومين الاولين:

* السبت: الساعة ٨ افتتاح المهرجان بعرض رياضي واطلاق الاسهم النارية، وفي الثامنة والنصف تنطلق مباريات الكرة الطائرة فيتقابل على التوالي شباب جبيل مع حفرون والنادي الاسترالي - اللبناني مع تفاهم ابولو البترون والرياضي غزير.

* الاحد: الساعة ٨ صباحا ينطلق سباق الضاحية. وفي العاشرة تقام مسابقات الرماية على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية في حقل ايشتار للرماية.

من الملاعب القطرية
منتخب الشباب يعسكر في ماليزيا

غادر منتخب قطر للشباب في كرة القدم الدوحة الى ماليزيا استعدادا لبطولة آسيا التي تقام من ١١ الى ٢٥ ايلول المقبل في جاكارتا.

وغادر الدوحة أيضا الى الكويت منتخب قطر للغطس الذي سيشارك في بطولة الخليج اعتبارا من غد السبت، في حين سيتوجه منتخب السباحة الى أبو ظبي يوم الجمعة المقبل للاشتراك في بطولة الخليج التي تبدأ في ٢١ آب الحالي.

وتوجه منتخب قطر في كرة اليد الناشئين للتدرب في القاهرة لمدة ١٠ ايام، اما منتخبا الكبار والشباب فيتدربان حاليا في المانيا. ويخوض منتخب الكبار اعتبارا من الشهر المقبل في الكويت تصفيات كأس العالم الآسيوية في حين يخوض منتخب الشباب بطولة آسيا خلال تشرين الأول في طهران.

في المقابل عاد الى الدوحة منتخب قطر في كرة الطاولة بعدما تدرب في السويد والدنمارك استعدادا لبطولة الخليج من ١٨ الى ٢٧ آب الحالي في دبي.

من جهة أخرى يشارك منتخب اليمن في دورة الاستقلال القطرية لكرة القدم اعتبارا من ٤ أيلول المقبل كبديل للمنتخب الباكستاني الموقوف عن النشاطات الدولية منذ نحو أسبوعين بقرار من الاتحاد الدولي.

لبنان يشارك بالبطولة العربية بالطاولة في دبي

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة خلال جلسة العمل التي عقدتها برئاسة رئيسها جورج هاني، الاشتراك في البطولة العربية الرابعة عشرة التي تستضيفها امارة دبي ببعثة مؤلفة من ثلاثة اداريين برئاسة رئيس الاتحاد وستة لاعبين واربع لاعبات.

كما اتخذ الاتحاد المقررات الآتية:

تسمية الرئيس السابق للاتحاد ميشال سياط رئيسا فخريا مدى الحياة، وتسمية كل من النائب زهير العبيدي واسبيرو ابو رجيلي وشوقي القارح وبطرس مبارك وايلي معلدة وسالم بسطامي ويحيى جراب وراقي منجوغوليان ونازك اومانيسيان اعضاء شرف في الاتحاد.

- الاعتذار عن الاشتراك في دورة الفرنكوفون للاشبال المقرر اقامتها في تونس من ٢ الى ٤ ايلول وكذلك عن الاشتراك في الدورة الآسيوية الثانية عشرة التي ستقام في تيانجين - الصين من ٢٠ الى ٢٩ ايلول وايفاد مندوبين اثنين لحضور المؤتمر الآسيوي الذي سينعقد خلال الدورة.

استعراض للقفز عن صخرة الروشة

يقام في الرابعة من بعد ظهر غد الاحد استعراض رياضي كبير في القفز عن صخرة الروشة في بيروت ينظمه بطل لبنان الدولي في القفز زيان ناصيف عبد الخالق ويشارك فيه السباحون: فارس عبد الخالق وزكريا عكنان ومحمد عيتاني وعادل حريري.

تجارب سباقات الـ «فورمولا واحد» شوماخر يسجل الوقت الأسرع



ميكايل شوماخر

سجل سائق بينيتون فورد الالماني ميكايل شوماخر الوقت الاسرع في التجارب الرسمية الاولى لسباق جائزة المجر الكبرى امس على حلبة هونغاروورينغ في المرحلة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد.

وهنا نتائج المتسابقين العشرة الأول:

١ - الالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) ١.١٩.٤٧٩ د. بمعدل سرعة ١٧٩.٧٣٠ كلم في الساعة الواحدة.

٢ - البريطاني دايمون هيل (وليامس رينو) ١.١٩.٧٠٠ د.

٣ - البريطاني ديفيد كولتهارد (وليامس رينو) ١.٢٠.٣٩٥ د.

٤ - البريطاني مارتن بروندل (ماكلارين بيجو) ١.٢٠.٨١٩ د.

٥ - النمساوي غيرهارد بيرغر (فيراري) ١.٢١.٠٠٩ د.

٦ - الهولندي يوس فيرستابن (بينيتون فورد) ١.٢١.١٤١ د.

٧ - الفرنسي جان اليزي (فيراري) ١.٢١.٢٨٠ د.

٨ - البريطاني ادي ارفاين (جوردان هارت) ١.٢١.٤٠٦ د.

٩ - البرازيلي روبنز باريكيللو (جوردان هارت) ١.٢١.٤٩٨ د.

١٠ - البريطاني مارك بلونديل (تيريل ياماها) ١.٢١.٧٣١ د.

من جهة ثانية، قرر الاتحاد الدولي للسيارات الغاء سباق جائزة ايطاليا الكبرى من بطولة العالم للفورمولا واحد وقد كان مقررا اقامته في ١١ ايلول المقبل على حلبة مونزا لانه ليس متأكدا من توافر متطلبات الامن والسلامة على الحلبة.

وكانت جمعية السائقين طلبت في وقت سابق للتعديل في مسار الحلبة عند منعطف ليسمو السريع والخطير، وتبين بعد ذلك ان اجراء اي تعديل يتضمن ازالة ١٢٣ شجرة من حديقة مونزا، وهذا ما رفضته السلطات الحكومية الايطالية.

مهرجان «الصدر» الرياضي في صيدا

يرعى المدير العام للشباب والرياضة زيد الخيامي حفل افتتاح المهرجان السنوي الرياضي في ذكرى تغييب الامام موسى الصدر الذي ينظمه نادي الشباب الرياضي - حارة صيدا، وذلك عند الساعة السادسة من مساء اليوم على ملاعب النادي في حارة صيدا.

يتضمن حفل الافتتاح النشيد الوطني اللبناني على انغام موسيقى الكشاف، عرض للفرق المشاركة، كلمة للمدير العام للشباب والرياضة، كلمة رئيس النادي.

حقيبة السفير

معرض المنتجات الصينية

دعا رئيس معرض المنتجات الصينية لو بايتان لحضور افتتاح معرض المنتجات الصينية برعاية وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان والسفير الصيني في لبنان جو بايتغ، وذلك بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل في ١٧ آب في فندق بوريفاج.

تكريم فريد الاطرش

دعت مهرجانات عاليه - ٩٤ لحضور حفل تكريم الموسيقار فريد الاطرش الذي يقام برعاية وزير الثقافة ميشال اده يوم الثلاثاء في ١٦ آب في مسرح المهرجانات في عاليه. ويحيي الحفل كبار نجوم الطرب في لبنان.

شكر

شكرت رابطة آل طالب من قضاء صور للطاقم الطبي في مستشفى النجم - صور منطقة الحوش لعنايته الفائقة بعضيها ابراهيم محمد طالب وخصت بالشكر صاحب المستشفى مديره الدكتور الجراح جواد نجم والدكتور مصطفى سليمان اختصاصي العظم والدكتور عارف البزاختصاصي الغدد والسكري والدكتور سعدالله رومية اختصاصي الشرايين والدكتور منير زيدان اختصاصي القلب.

نجاح

فاز الطالب هادي شعلان مطر بشهادة البروفيه بتقدير جيد ونال تهاني ادارة مدرسته (الاهلية - وادي ابو جميل) واساتذته.

تأهيل السكرتيرة الادارية

دعت مؤسسة «انتر ناشيونال ترانينغ نتوارك» الى المشاركة في الدورة التدريبية التي تنظمها لاعادة «تأهيل وتدريب السكرتيرة الادارية» في التاسعة صباح ٢٥ آب الحالي، تدير الدورة فاي نيوانومسكي وتستمر لغاية ٢٧ آب الحالي في سنتر فلوتيل جل الديب.

جيد لريما يونس

فازت الطالبة ريما محمد يونس في شهادة «البروفيه» بتقدير جيد. مبروك.

اختتام مخيم كشفي

لختتم فوج ينطا في جمعية الكشاف التقدمي - قضاء راشيا، مخيمه الكشفي السابع بحفلة فنية تخللتها سهرة نار كشفية واستعراض للوحدات المشاركة وكلمات وقصائد للمناسبة، في حضور القائد العام للكشاف يوسف خداج ونائبه شمس الدين ناجي ومفوض المنطقة عماد زيدان واهالي البلدة وهيئات اجتماعية وثقافية.

حلقة حوار

تقام في معهد الشوف التقني في بعقلين حلقة حوار مع البعثة الفرنسية الموجودة في لبنان حالياً وسيتكلم فيها كل من الدكتور اسعد يونس وخليل حداد وتوفيق العبد وسعيد حمادة ويدير هذه الحلقة ايلي مارون وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت.

الذئب والحمل

تقدم فرقة «النواة المسرحية» عرضها الاول لمسرحيتها الجديدة «الذئب والحمل» من تأليف واخراج الدكتور ايلي لحود. ويلي العرض لقاء حول المسرحية وذلك عند التاسعة من مساء الاربعاء المقبل على مسرح عمشيت.

وتتألف المسرحية من سبع لوحات تعالج وباشكال مختلفة قصة الذئب والحمل او القوي والضعيف.

انجيلية طرابلس للبنات

تقيم رابطة خريجي مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين حفل عشائها السنوي في منتجع «لاس ساليناس» السياحي - انفة عند التاسعة من مساء الجمعة المقبل.



البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد وبلاكبيرن لإحراز الدرع الخيرية غداً

يشهد استاد ويمبلي في العاصمة الانكليزية لندن يوم غد (الاحد) افتتاح الموسم الكروي في انكلترا ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ بالمباراة التقليدية السنوية لإحراز الدرع الخيرية (شاريتي شيلد) بين مانشستر يونايتد بطل الدوري والكأس وبلاكبيرن روفرز صاحب المركز الثاني في الدوري.

وقد انهى يونايتد استعداده للقاء المرتقب حيث شارك مؤخرا بدورة الرينجرز الرباعية الدولية التي اقيمت في العاصمة غلاسكو واحتل المركز الرابع بعد خسارته بالركلات الترجيحية امام الرينجرز منظم الدورة.

وسيشارك يونايتد بكامل نجومه، وخاصة نجمه الفرنسي اريك كانتونا الذي تعرض لعقوبة التوقيف من قبل اتحاد الكرة الانكليزي لمدة ثلاث مباريات بسبب نيله البطاقة الحمراء في الدقيقة الاخيرة من مباراته الودية مع الرينجرز الاسكتلندي لارتكابه خطأ متعمدا ضد ستيفن بريسلي. وبذلك لن يشارك كانتونا في المباريات الثلاث الاولى من بطولة الدوري التي ستنطلق في الاسبوع المقبل امام كوينزبارك رينجرز (السبت المقبل) ونوتنغهام فوريست وتوتنهام، كذلك سيغيب كانتونا عن المباراة الاولى لفريقه في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة بسبب طرده من المباراة امام فريق غلطة سراي التركي في مسابقة الموسم الماضي.

وكانت مسابقة الدرع الخيرية (شاريتي شيلد) قد انطلقت لأول مرة في العام ١٩٠٨، وفاز بها عامذاك مانشستر يونايتد بفوزه على فريق كوينز بارك رانجرز (٤ ـ صفر) في مباراة معادة بينهما بعدما انتهى اللقاء الاول بالتعادل (١ ـ ١).

وقد سبق ليونايتد ان احرز الدرع ٨ مرات في الاعوام ١٩٠٨ و١٩١١ و١٩٥٢ و١٩٥٦ و١٩٥٧ و١٩٦٥ و١٩٦٧ و١٩٨٣.

اسكتلندا

تفتتح اليوم (السبت) بطولة اسكتلندا في كرة القدم وسيبدأ رينجرز حملة الدفاع عن لقبه بلقاء ماذرويل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب فولكيرك ضد سلتيك، وابردين ضد هارتس، وبارتيك تيسل ضد كيلمارنوك، وهيبرنيان ضد دندي يونايتد.

يذكر ان رينجرز احرز اللقب في المواسم الستة الاخيرة وهو مرشح للفوز مرة سابعة متتالية خصوصا بعدما عزز صفوفه بقلب الدفاع الفرنسي الدولي بازيل بولي القادم من مرسيليا والمهاجم الدنماركي الدولي براين لاودروب القادم من ميلان الايطالي. ومن ابرز لاعبي الفريق ايضا: المهاجم الانكليزي مارك هايتلي وآلي ماكويست ودنكان فيرغسون وغوردون ديوري ولاعبو الوسط الانكليزي تريفور ستيفن والاوكراني ميخائيليتشنكو والهولندي هويسترا والمدافعون الانكليزي ستيفنز وماكفرسون وغوغ وحارس المرمى اندي غورام.

وللمرة الاولى في البطولة سيمنح الفائز في المباراة ثلاث نقاط.

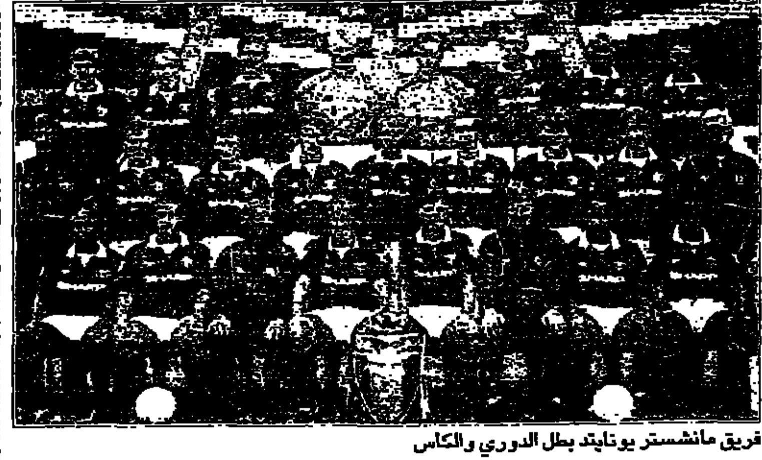
فرنسا

تجري اليوم ٩ مباريات ضمن المرحلة الرابعة للدوري الفرنسي، حيث يستضيف المتصدر ليون على ارضه فريق ميتز، فيما يلعب نانت الثاني خارج ارضه مع ليل. وهنا البرنامج:

- مونبلييه × لنس
- سانت اتيان × ستراسبورغ
- ليون × ميتز
- اوكسير × باستيا
- ليل × نانت
- سان جيرمان × سوشو
- نيس × كان
- رين × بوردو
- مارتيغ × لوهافر

روسيا

احتفظ فريق سبارتاك موسكو بصدارة الدوري الروسي بعد المرحلة الـ ١٩ اثر فوزه على لوكوموتيف نوفغورود (٣ ـ صفر)، وبذلك تصدر سبارتاك برصيد ٣١ نقطة مقابل ٢٦ نقطة لدينامو موسكو و٢٣ نقطة لفريق كاماز.



فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري والكأس



فريق بلاكبيرن روفرز

بطولة أوروبا بألعاب القوى

٥ ذهبيات في اليوم السادس أبرزها لجاكسون وغانيل ودريشلر

في الوقت الذي حافظت فيه روسيا على صدارة الترتيب العام لبطولة اوروبا بالعاب القوى بـ ٧ ذهبيات و٤ فضيات و٥ برونزيات، توزعت في مسابقات الامس خمس ميداليات ذهبية كان ابرزها للبريطاني كولن جاكسون والبريطانية سالي غانيل والالمانية هايكه دريشلر والايطالي لامبروسكيني.

ففي مسابقة ٣ آلاف متر موانع، سقط العداء اليساندرو لامبروسكيني ارضا بعد ٦٠٠ م. من بداية السباق خلال اليوم السادس للبطولة فساعده مواطنه انجيلو بانيتا وبقي يشد من ازره وشفهياً الى ان استعاد ايقاعه الطبيعي واحرز الميدالية الذهبية بفارق ثانية واحدة امام مواطنه الآخر انجيلو كاروزي.

وفي غياب النمسوي، الكندي الاصل، مارك ماكوي عن سباق ١١٠ م. لم يجد بطل العالم وحامل الرقم العالمي البريطاني كولن جاكسون صعوبة كبيرة في الفوز لانه تصدر السباق النهائي من البداية الى النهاية وهو سجل افضل رقم عالمي خلال الموسم الحالي في السباق نصف النهائي (١٣.٠٤ ث).

وانتزعت بريطانيا ذهبية متوقعة ثانية بواسطة سالي غونيل بطلة سباق ٤٠٠ م. حواجز برقم مقداره ٥٣.٣٣ ثانية (افضل رقم عالمي لسنة ٩٣)، وهي التي تحمل الرقم العالمي البالغ ٥٢.٧٤ ث. عندما احرزت بطولة العالم العام الماضي. وسبق لغانيل ان مارست الوثب الطويل و١٠٠ م. حواجز قبل ان تتحول الى ٤٠٠ م. حواجز، ومن ٥٩.٠٩ ث. عام ٨٧ تطورت الى ٥٤.٠٣ ث. في دورة سيول الاولمبية عام ٨٨ (خامسة) و٥٣.١٦ ث. في بطولة العالم ٩١ (ثانية). واعترفت قبل بطولة هلسنكي بان الذهبية هدفها لا الرقم العالمي. اما بعد السباق فصرحت انها البطولة الاوروبية الاخيرة التي تخوضها.

والميداليتان الذهبيتان الثالثة والرابعة كانتا من نصيب حاملة اللقب عامي ٨٦ و٩٠ الالمانية هايكه دريشلر في الوثب الطويل بفارق ١٥ سنتيمترا امام منافستها الاوكرانية اينيسا كرافتس (حصلت ايضا على فضية الوثبة الثلاثية اول من امس)، ومن نصيب بطلة العالم النروجية في رمي الرمح ترينه هاتشتاد التي حلت امام الالمانية كارين فوركل وصيفتها في بطولة العالم.

سباقات اليوم وغدا

هذا، وسيقام ١٥ سباقا ومسابقة نهائية (مع الديكاتلون) في اليومين الاخيرين (السبت والاحد) من بطولة اوروبا لالعاب القوى في هلسنكي عبر البرنامج التالي:

● السبت:

- الوثبة الثلاثية للرجال: يتنافس على الذهبية البريطاني ادواردز (ثالث بطولة العالم ٩٣) والروس سوكوف وماركوف وكابوستين. يغيب عن البطولة حامل اللقب الروسي فولوشين وافضل رقم اوروبي للعام الحالي هو ١٧.٤٣ م. لسوكوف.

- الكرة الحديد للرجال: يشارك في المسابقة تسعة افضل رماة في اوروبا حاليا باستثناء الروسي بالبشكوف الذي حقق افضل رقم خلال العام الحالي (٢٠.٩٤ م.). وعلى رأس المرشحين الاوكرانيان باغاش وكليمنكو.

- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م. للسيدات: المنافسة بين روسيا بقيادة بريفالوفا واوكرانيا بقيادة تارنوبولسكايا. وافضل رقم للعام الحالي هو ٤٣.٣٨ ث. لاوكرانيا.

- تتابع ٤ مرات ١٠٠ م. للرجال: لن تفلت الذهبية من بريطانيا التي يقودها لينفورد كريستي. وهي صاحبة افضل رقم في العام الحالي (٣٨.٦٤ ث.).

- ٥٠ كلم مشيا للرجال: المرشحون هم الاسبانيان غارسيا وماسانا والفرنسي بيلو صاحب افضل رقم عالمي للعام الحالي (٣.٣٨.٤٣ ساعات).

- ١٠ آلاف م. للسيدات: المرشحتان هما الايرلندية ماكيرنان والبرتغالية فيريرا. والاولى هي صاحبة افضل رقم اوروبي للعام الحالي (٣١.١٩.١١ دقيقة).

● الاحد:

- ٨٠٠ م. للرجال: سيكون الصراع ايطاليا بقيادة دورسو وكادوني وبنفينوتي ونروجيا بقيادة دوغلاس وفيبرون. والاخير هو صاحب افضل رقم اوروبي للعام الحالي (١.٤٣.٥٠ دقيقة).

- الماراتون: المرشحون كثيرون في غياب البلجيكي روسو. وربما يكون اللقب من نصيب البريطاني تيروركو حامل كأس العالم في العام الماضي. وافضل رقم هو لروسو (٢.٠٧.٥١ س.).

- ٥ آلاف م. للرجال: المرشحون هم الالماني باومان بطل العالم ثم البرتغاليان راموس وكاسترو والاسباني انكون والفرنسي عبد الله بحار (١٣١.٦.٧٠ د. ـ افضل رقم اوروبي للعام الحالي).

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م. للرجال: لا مجال لمنافسة بريطانيا بقيادة لاديجو وبلاك. وافضل رقم هو ٢.٥٠.٠٣ د. لبريطانيا.

- القرص للرجال: العملية المانية بقيادة شولت وبطل العالم ريدل. اما افضل رقم فهو للمجري هورفات (٦٨.٥٨ م.).

- ١٥٠٠ م. للسيدات: الروسيات طموحات وهن بودكوبايفا وكريمليوفا وروغاتشيفا. وافضل رقم للايرلندية اوسوليفان (٤.٠١.٣.٥٩ د.).

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م. للسيدات: المنافسة روسية ـ بريطانية ـ فرنسية بقيادة ماري جوزيه بيريك. وافضل رقم هو ٣.٢٥.٠٠ د. لروسيا.

- العالي للسيدات: تعود بطلة العالم الالمانية هايكه هينكل بعد اجازة الامومة ولكن المرشحة للفوز هي الاوكرانية باباكوفا التي حققت وحدها ٢.٠٠ م. في العام الحالي.

النتائج

● ١١٠ امتار حواجز ـ رجال:
- ذهبية: كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣.٠٨ ث.
- فضية: فلوريان شفارتهوف (المانيا) ١٣.١٦.
- برونزية: طوني جاريت (بريطانيا) ١٣.٢٣.

● ٣ آلاف م. موانع:
- ذهبية: اليساندرو لامبروسكيني (ايطاليا) ٨.٢٢.٤٠ د.
- فضية: انجيلو كاروزي (ايطاليا) ٨.٢٣.٥٣.
- برونزية: وليام فان دايك (بلجيكا) ٨.٢٤.٨٦.

● الوثب الطويل ـ سيدات:
- ذهبية: هايكه دريشلر (المانيا) ٧.١٤ م.
- فضية: اينيسا كرافتس (اوكرانيا) ٦.٩٩.
- برونزية: فيونا ماي (ايطاليا) ٦.٩٠.

● ٤٠٠ م. حواجز:
- ذهبية: سالي غانيل (بريطانيا) ٥٣.٣٣ ث.
- فضية: سيلفيا ريغر (المانيا) ٥٤.٦٨.
- برونزية: أنا كنوروز (روسيا) ٥٤.٦٨.

● رمي الرمح:
- ذهبية: ترينه هاتشتاد (النروج) ٦٨.٠٠ م.
- فضية: كارين فوركل (المانيا) ٦٦.١٠.
- برونزية: فيليسيا تيليا (رومانيا) ٦٤.٣٤.

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٧	٤	٥
بريطانيا	٥	٣	٢
المانيا	٣	٤	٣
النروج	٣	١	١
اوكرانيا	٢	٤	١
اسبانيا	٢	١	١
بلغاريا	٢	.	٢
ايطاليا	١	٣	١
فنلندا	١	١	.
فرنسا	١	.	٢
البرتغال	١	.	.
ايرلندا	١	.	.
بيلاروسيا	.	٤	.
بلجيكا	.	١	٢
بولندا	.	١	١
تشيكيا	.	١	١
المجر	.	١	.
السويد	.	١	.
رومانيا	.	.	٣
كرواتيا	.	.	١
اليونان	.	.	١
سويسرا	.	.	١



الالمانية هايكه دريشلر الفائزة بذهبية القفز الطويل (أ ف ب)



البريطاني كولن جاكسون صاحب ذهبية ١١٠ امتار حواجز (أ ب)

إنتقالات نجوم كرة القدم

باساريلا مدرباً للأرجنتين خلفاً لبازيلي وكانيجيا ينضم رسمياً لبنفيكا البرتغالي

أعلن الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، امس، بان النجم السابق للمنتخب الوطني دانيال باساريلا اصبح مدربا للمنتخب الارجنتيني خلفا للمدرب السابق الفيو بازيلي الذي قاد المنتخب في نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة.

واعرب رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا عن امله في نجاح باساريلا بمهمته الجديدة واعادة بناء المنتخب الوطني على أسس جديدة استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

ويعرف عن باساريلا (٤١ عاما) ميله الى الايقاع الهجومي. وقد سبق ولعب لاندية ريفر بلايت الارجنتيني. وبعد تألقه في نهائيات كأس العالم في ١٩٧٨ انضم لنادي فيورنتينا الايطالي ومنه انتقل الى الانتر، ثم اتجه الى تدريب نادي ريفر بلايت وساهم في إحرازه بطولة الدوري في ١٩٩١ و١٩٩٢.

● وفي فرنسا، وقع المهاجم الزامبي الدولي اندرو تمبي (٢٢ عاما) عقدا للعب مع مرسيليا الفرنسي موسما واحدا مع إمكان تمديد العقد موسمين آخرين.

وربما يبدأ تمبي مبارياته مع مرسيليا في ٢٠ آب الحالي أمام فريق اليس.

وانضم تمبي الى منتخب زامبيا عام ١٩٩١، وقد قاد فريقه زامسور السبت الماضي الى الفوز ببطولة الدوري الزامبي قبل أن يخضع لاختبار لمدة يومين في صفوف مرسيليا.

● وفي البرتغال أكد رئيس نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم مانويل داماسيو ان مهاجم منتخب الارجنتين كلاوديو كانيجيا الذي يلعب لروما الايطالي انضم الى فريقه، وان شركة «بارمالات» هي التي «اشترت» كانيجيا لقاء «ثروة صغيرة»، واعارته لبنفيكا.

وكان كانيجيا شارك في موندیال ٩٤ بعد قليل من انتهاء فترة عقوبته (١٣ شهرا) لتناوله منشطات في بطولة الدوري الايطالي.

وأوضح مصدر مقرب من النادي البرتغالي بان راتب كانيجيا الشهري سيزيد على مليوني ايسكودوس (نحو ٧٠ ألف دولار).

وذكر داماسيو بان المدافع البرازيلي باولون (باولو سيزار سانتوس) وقع عقدا للعب مع بنفيكا ثلاثة مواسم وكان يلعب من قبل لغريميو بورتو اليغري وان بنفيكا أعار مهاجمه ايلسون لنادي سان باولو البرازيلي.

● وفي لندن، انتقل لاعب انكلترا الدولي السابق ديفيد روكاسل من مانشستر سيتي الى تشلسي اللندني امس لقاء ١.٢ مليون جنيه (نحو ١.٨ مليون دولار).

وسبق لروكاسل ان لعب مع الارسنال وخاض وهو في صفوفه ١٤ مباراة دولية ثم لعب مع ليدز يونايتد ومع مانشستر سيتي (موسما واحدا).

● وفي اسبانيا وقع لاعب وسط منتخب ساحل العاج لكرة القدم سيرج آلن ماغي عقدا للعب مع فريق آسيك ابيدجان بعدما فسخ عقده مع نادي اتلتيكو مدريد الاسباني خلال الاسبوع الحالي.

وسبق لماغي ان لعب مع فريقي ستيلا كلوب وأفريكا سبور قبل أن ينضم في الموسم الماضي الى اتلتيكو مدريد.

أول حالة منشطات في البطولة الاوروبية

سجلت اول حالة لتناول المنشطات في بطولة اوروبا لالعاب القوى الجارية حاليا في هلسنكي عندما اعلن الامين العام للاتحاد الاوروبي للعبة هاينز هيلتسر امس بان نتيجة الفحص الذي خضعت له البلغارية صوفيا بوجانوفا كانت ايجابية.

وكانت بوجانوفا حلت رابعة في مسابقة الوثبة الثلاثية يوم الثلاثاء الماضي مسجلة ١٤.٥٨، علما بانها حققت خلال العام الحالي افضل رقم عالمي وهو ١٤.٩٨ م، وقد تفرض عليها عقوبة الايقاف اربعة اعوام. اما المادة التي تناولتها فهي ميزوكارب.

باريزي يعود عن قرار اعتزاله اللعب دوليا

ذكرت صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الرياضية الايطالية امس بان قائد المنتخب الوطني الايطالي فرانكو باريزي اعلن العودة عن قرار اعتزاله اللعب دوليا مع المنتخب الوطني، والذي سبق واذاعه في اعقاب خسارة المنتخب امام البرازيل في نهائي بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة.

وقال باريزي بانه على استعداد للعب مع المنتخب في اي وقت، وهو يضع نفسه في تصرف المدرب ساكي وعليه ان يقرر بعد ذلك مدى حاجته اليه.

وقال باريزي بانه سيستمر في الدفاع عن الوان بلاده طالما ان لياقته البدنية تسمح له بذلك.

الاتحاد الدانمركي يستدعي لاعبيه الهواة للقاء فنلندا!؟

هدد الاتحاد الدانمركي لكرة القدم اللاعبين المحترفين الذين لوحوا امس الأول «بالعصيان الكروي» وعدم اللعب مع المنتخب في مبارياته الودية يوم الاربعاء ضد فنلندا باستدعاء اللاعبين الهواة وخوض المباراة المرتقبة اذا لم يعد هؤلاء عن قرارهم!؟

وتأتي خطوة الاتحاد الدانمركي الاستعانة باللاعبين الهواة بعدما وقف كل اللاعبين المحترفين الآخرين الى جانب نجوم المنتخب الوطني الذين يطالبون بصرف مكافآت مالية لهم طالما ان الاتحاد يجني اموالاً عبر المباريات التي يخوضونها.

أناند وكامسكي وشورت وأدامس لنصف نهائي شطرنج المحترفين

تأهل الهندي فسواناثان اناند والاميركي الروسي الاصل غاتا كامسكي والانكليزيان نايجل شورت ومايكل ادامس الى الدور نصف النهائي لبطولة العالم في الشطرنج، التي تنظمها جمعية محترفي الشطرنج.

اقيم الدور ربع النهائي الشهر الفائت في مدينة نيويورك الاميركية. وقد فاز فيها كامسكي على الروسي فلاديمير كرامنيك واناند على الاوكراني اوليغ رومانيشين وشورت على الاميركي الروسي الاصل بوريس غولكو وادامس على الروسي سيرجي تيفياكوف.

ويقام الدور نصف النهائي لبطولة المحترفين في ٢٨ ايلول المقبل في مدينة برشلونة الاسبانية، حيث يتبارى اناند مع ادامس وشورت مع كامسكي.

يذكر ان كامسكي هو اللاعب الوحيد الذي سيشارك ايضا في الدور نصف النهائي الذي ينظمه الاتحاد الدولي للشطرنج ويقام خلال شباط المقبل.

نقدم في ما يأتي ثلاث جولات من الدور ربع النهائي لجمعية محترفي الشطرنج:

الدفاع الانكليزي

	كامسكي Kamsky	كرامنيك Kramnik
1.	Nf3	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nc3	Bb4
4.	g3	o-o
5.	Bg2	c5
6.	o-o	Nc6
7.	d4	cxd4
8.	Nxd4	Qe7
9.	Nc2	Bxc3
10.	bxc3	Rd8
11.	Ba3	d6
12.	Rb1	Qc7
13.	Nd4	Nxd4
14.	cxd4	Qxc4
15.	Qd2	Qa6
16.	Rb3	Rb8
17.	e4	Bd7
18.	Rf3	Ba4
19.	Re1	Rbc8
20.	Bf1	Bb5
21.	Bh3	Qa4
22.	d5	Rc2
23.	Qe3	exd5
24.	e5	d4!
25.	Qg5	Re2
26.	exf6!	Rxe1+
27.	Bf1	Rxf1+
28.	Kg2	Rg1+!
29.	Kh3	Bd7+
30.	Kh4	g6
31.	Qh6	d3+
32.	Rf4	Qxf4+
33.	Qxf4	Rh1
34.	g4	h6
35.	Kh3	g5
36.	Qd4	d2!
37.	Qxd2	Rg1
38.	f3	Bb5

واستسلم الابيض

دفاع كارو ـ كان

	غولكو Gulko	شورت Short
1.	e4	c6
2.	d4	d5
3.	Nc3	dxe4
4.	Nxe4	Nd7
5.	Bc4	Ngf6
6.	Ng5	e6
7.	Qe2	Nb6
8.	Bb3	h6
9.	N5f3	a5
10.	c3	c5
11.	a3	Qc7
12.	Nh3!	Bd7
13.	o-o	Bd6
14.	dxc5	Qxc5
15.	Be3	Qc7
16.	Bd4	Ng4?
17.	Nd2!	Nf6
18.	Kh1	o-o
19.	Bxf6	gxf6
20.	Qg4+	Kh7
21.	Ne4	f5
22.	Nf6+	Kh8
23.	Qb4	Kg7
24.	Rad1	Be5
25.	Nh5+	Kh7
26.	f4	Bh8
27.	Ng5+	واستسلم الاسود

الدفاع الصقلي

	تيفياكوف Tiviakov	ادامس Adams
1.	e4	c5
2.	Nf3	d6
3.	Bb5+	Nc6
4.	o-o	Bg4
5.	h3	Bh5
6.	c3	Qb6
7.	Na3	a6
8.	Ba4	Qc7
9.	d4	b5
10.	Nxb5	axb5
11.	Bxb5	o-o-o
12.	b4!	Bxf3
13.	gxf3	Nb8
14.	Qa4	c4
15.	d5	Nf6
16.	Be3	Nfd7
17.	Bc8!	e6
18.	b5	exd5
19.	exd5	Nb6
20.	Qb4	Be7
21.	a4	Bf6
22.	a5	Nxc6
23.	bxc6!	Nxd5
24.	Qb5	Rde8
25.	Bb6!	واستسلم الاسود

الدورات الدولية بكرة المضرب

خسارة بروغيرا وبيكر ونافراتيلوفا

شهدت دورة سنسيناتي الاميركية الدولية بكرة المضرب مفاجأة ضخمة راح ضحيتها الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف اولا في الدورة بعد هزيمته المفاجئة امام الاميركي ديفيد ويتون (٢ ـ ٦، ٣ ـ ٦) في المباراة التي اجريت بينهما امس ضمن المرحلة الثالثة.

وبعد ذلك استمرت المفاجآت حيث لحق الالماني بوريس بيكر بالاسباني بروغيرا اثر هزيمته امام الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦ ـ ٧ (١ ـ ٧) و٤ ـ ٦.

اما السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا فقد تابع سلسلة نتائجه وانتصاراته الجيدة، حيث فاز على الاميركي مااليفاي واشنطن (٦ ـ ٣، و٦ ـ ٤)، والالماني ميكايل شتيخ الثالث على الاميركي جيم غراب (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٧ و٧ ـ ٦) والاميركي مايكل تشانغ الرابع على الفرنسي سيدريك بيولين (٦ ـ ٢ و٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣)، والاميركي جيم كوريير السابع على الاسترالي سلندون ستول (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤)، والاسترالي جيسون ستولتنبرغ على الافريقي الجنوبي واين فيريرا (٦ ـ صفر و٦ ـ ١)، والاميركي اليكس اوبراين على السويدي توماس اينكفيست (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

لوس انجليس

خرجت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية من دورة لوس انجليس الاميركية الدولية في كرة المضرب لخسارتها امام مواطنتها آن غروسمان (٦ ـ ٤ و٥ ـ ٧ و٤ ـ ٦) في المرحلة الثانية، وخسرت الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة امام الاميركية ايمي فريزرا (صفر ـ ٦ و٥ ـ ٧).

وفي المقابل فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى على الكازاخستانية ايلينا كيخوتشوفا (٦ ـ صفر و٦ ـ صفر) والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة على الاميركية باتي فنديك (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والاميركية زينا غاريسون الخامسة على الفرنسية ناتالي توزيا (٧ ـ ٥ و١ ـ ٦ و٦ ـ ٤) والفرنسية جولي هالار السابعة على المكسيكية انجيليكا غافالدون (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣). والبلجيكية سابين ابلمانز الثامنة على الفرنسية ساندرين تستو (٥ ـ ٧ و٦ ـ ١ و٧ ـ ٥) والكندية باتريشيا هاي على الاميركية كيمبرلي بو (٧ ـ ٥ و٦ ـ صفر).

ترقية مدرب رومانيا يوردانيسكو لرتبة لواء

أعلن وزير الدفاع الروماني ترقية مدرب منتخب كرة القدم انغيل يوردانيسكو الى رتبة لواء مكافأة له على النتائج التي سجلتها رومانيا في كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة. وقد لعب يوردانيسكو في صفوف ستيوا بوخارست (نادي الجيش) وكان برتبة عقيد عندما قاد المنتخب في التصفيات.

واشترط وزير الدفاع على يوردانيسكو ان يبقى مدربا للمنتخب لتتم ترقيته فرفض عرضين لتدريب منتخب اليونان ومنتخب الولايات المتحدة الاولمبي.

شتوتغارت يحرز بطولة دورته الدولية الودية

أحرز شتوتغارت الالماني بطولة دورته الدولية الرباعية بكرة القدم بعد فوزه على بايرن ميونيخ بطل المانيا ٩٣ ـ ٩٤ بإصابتين سجلهما ايلبير (١٨) وبيبيتش (٣٣) مقابل إصابة واحدة لمحمد شول (٥٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء أمس الأول.

وحل ايندهوفن الهولندي ثالثا بفوزه على برشلونة الاسباني (٣ ـ ١).

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ أغني (معكوسة)، بئر.
٣ ـ علم مؤنث، نسقي مجزومة.
٤ ـ ثلثا جاد، الكذب (معكوسة).
٥ ـ الا (مبعثرة)، شك.
٦ ـ جبل لبناني، مقبل.
٧ ـ بلدة لبنانية.
٨ ـ قصصي، من السوائل.
٩ ـ مائة عام (معكوسة)، سور.

عموديا:
١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ مصيف سوري.
٣ ـ اوى (مبعثرة)، دولة آسيوية.
٤ ـ الفاصل (معكوسة)، محلق.
٥ ـ ملكي (معكوسة)، خفيف الحركة.
٦ ـ علم مذكر، ضمير.
٧ ـ متشابهة، طلب.
٨ ـ مطربة لبنانية، ركيزة.
٩ ـ عاد، علم مؤنث.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
استنادك الى ما يبديه لك الطرف الآخر من عواطف لتقدير مشاعره قد لا يكون دقيقا في بعض الاحيان.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
لدعم توجهك نحو بعض المشاريع بأفكار جديدة وخطط جديدة والا ليس هناك من داع لتضييع الوقت.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
حنانك الكبير يغرقك في علاقات مهمة وكثيرة فلا تعمد الى زعزعة استقرارك النفسي.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
فترة مريحة تدق ابوابك قريبا. عليك بعدها العودة بكل عزم ونشاط الى العمل.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لماذا تتغاضى عن حسم مواقفك تجاه زملاء لك في العمل. ثق بضرورة مواجهة الخطأ في الوقت المناسب.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تأمل في خطوة نوعية على صعيد العمل قد تمكنك من الخوض في مشروع مستقر.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
لا تمض اوقاتك في التحسر على بعض المواقف المتعبة التي تمر بها فالافق يبشر بالخير القريب.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
بعض التذمر الذي يبديه بعض المحيطين في العمل ناتج عن غياب مبادرتك الفردية التي اعتادوا عليها.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
لماذا التسرع في بعض ردات الفعل وخصوصا العاطفية منها؟! كن سلسا وهادئا كما يؤمل منك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
تغييرات اضافية تضفي على ايامك نكهة التجديد. استعمل موقعك الاجتماعي لاكتساب بعض الخبرة في العلاقات.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
اخفاؤك بعض الحقائق عن اصدقائك المقربين قد يدفعهم الى النفور منك مستقبلا. كن صادقا.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
عليك الاهتمام بمظهرك في هذه الفترة خصوصا خلال اللقاءات التعارفية. لماذا الاكثار من تناول الطعام.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ا	ا	م	م	م	م	م	م	م
س	ش	ش	ض	ا	ص	ص	ص	ص	ص
م	ق	ر	غ	ل	ع	ا	ا	ا	ا
ك	ر	ب	ص	ك	ن	ن	ر	ر	ر
ا	ل	ج	د	و	م	ع	ع	ع	ع
ن	م	ا	ل	ا	ر	ر	هـ	ا ت	ت
ا	ل	م	د	ي	ح	ا	ش	د	ا
هـ	د	ج	ن	م	ل	ا	ص	د	ن
ا	ل	م	ر	ش	د	ا	ت	ح	هـ
ا	ل	م	ت	ص	ا	ب	ي	هـ	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ثلاثة أحرف:

اصحب، الجد، مضيق، مصارعات، اسمك، المنجدة، اشرب، مصنع، مصارعة، المديح، مرشده، المرشدات، مصانع، المتصابية، الامن، مالك، مصارعتان، اشقر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ المديح، ج ج. ٢ ـ هدى حداد. ٣ ـ دب، قلعة. ٤ ـ غد، اسوار. ٥ ـ وجدي، دو. ٦ ـ جزية، الون. ٧ ـ زهرة، هر. ٨ ـ عالي، دبي. ٩ ـ نرجس، د د د د.

الكلمات العمودية

١ ـ اهدن، جزين. ٢ ـ مبدل، زهير. ٣ ـ مارد وير. ٤ ـ دحر، جهة. ٥ ـ يد، اد. ٦ ـ حاقدين، يد. ٧ ـ دلو، وريد. ٨ ـ عادلة. ٩ ـ جاهروا، عد.

■ حل كلمة السر: دبين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qc7+!, Nxc7;
2. Nb6 مات

رابطة الأساتذة تعد بخريف حار
تعبئة إعلامية ودعوة للتظاهر ومؤتمر وطني

أصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية امس بيانا تضمن المقررات التي توصلت اليها خلال الخلوة التي عقدتها يومي ٩ و ١٠ آب ولوحظ ان المقررات جاءت شاملة وواعدة بتحرك واسع بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الطالبية والنقابية مما يعني ان الجامعة مقبلة على «خريف حار» اذا لم يستدرك المسؤولون الامر.

واعلنت الهيئة ان تحركها المقبل سيقوم على التعبئة الاعلامية، والدعوة الى الاعتصام والتظاهر والى مؤتمر وطني يعقد في الثالث من كانون الاول المقبل تحت شعار: يوم الجامعة اللبنانية، واكدت على التنسيق مع الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين والهيئات الطالبية لبلوغ الاهداف المنشودة.

والآن ماذا في بيان الهيئة؟

جاء في مقدمة البيان انه من الخطأ الاعتقاد بان الخلوة كانت فقط من اجل مناقشة موقف او الدعوة الى تحقيق مطلب، انها فرصة بحث معمق في الجامعة باعتبارها مؤسسة وطنية يتخطى دورها التعليم ومنح الشهادات، الى ما هو اكثر اهمية، يطال بناء العقل الوطني الملتزم بقضايا مجتمعه، والساعي ابدا الى معالجتها بما يخدم الوطن والمواطن على السواء، وشددت على ان الهدف من الخلوة كان اعادة بناء النظرة الى الجامعة بعد ان حجمها التمييع والتقاعس، وبعد ان حط من مقامها اذلال الاستاذ وهدفها اعادة ترميم موقع هذه المؤسسة في صلب الحقيقة الوطنية، بعد ان شوهها الذين شوهوا الوطن كله حجرا وبشرا، واقاموا على انقاضه عالما موبوءا.

اضافت الهيئة: في ظل هذا الوعي للجامعة ودورها، وتحت ضغط الواقع السياسي الداخلي وما يتصل به على الصعيد الاقليمي، ومع استعمال الازمة الاقتصادية وتردي الاوضاع الاجتماعية والمعيشية عموما وفي اوساط اهل الجامعة بشكل مخصوص، عقدت الهيئة التنفيذية خلوتها على مدى يومين (٩ ـ ١٠ آب) ناقشت خلالها تقارير ثلاثة دارت في مجملها حول المسائل التنظيمية والمطلبية واستراتيجية التحرك المستقبلي، وانتهت، بعد دراسة مفصلة وتحليل معمق لكافة الحيثيات التي تحيط بهذه المسائل الى التوصيات الآتية:

١ ـ تعتبر الهيئة التنفيذية ان السلطة لا تتعامل مع الحاجة الوطنية انطلاقا من وعيها المخلص لموقع هذه المؤسسة ودورها على الصعيدين الثقافي والوطني، ومن ادراكها لاهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه على الصعيد الانمائي يتأكد هذه الحقيقة يوما بعد يوم كلما ازداد الامعان في تهميش خريجيها واستثناء مؤسساتهم ومكاتبهم من المشاركة في ورشة التخطيط واعادة الاعمار، وليس ذلك الا تماديا في طمس معالم الانتاجية فيها تسهيلا للحط من اهميتها وتبرير الاهمال الذي تلاقيه.

وتلفت الهيئة الانتباه الى ان مثل هذا التعامل مع الجامعة لا يمكن الا ان يولد عند اهلها تشكيكا في صدق النوايا ليس تجاه الجامعة وحسب انما تجاه الوطن، ولا يمكن الا ان يؤسس لمواقف قد لا تكون في مصلحة الذين ينتهجون مثل هذه السياسة.

٢ ـ ناقشت الهيئة التنفيذية الواقع الذي آلت اليه المطالب التي تقدمت بها منذ سنوات من اجل جامعة رائدة ثقافيا ووطنيا وانمائيا، واكدت على اهمية تحقيقها بما هي وحدة لا تتجزأ، متوقفة عند التداخل والتكامل بين الاكاديمي منها والمعيشي، ورأت ان التسويف الذي طبع سياسة المسؤولين تجاهها لم يكن لمصلحتها كما لم يكن لصالح من ادعى منهم العمل على تعزيزها، واذا كان ثمة كلام عن التقدم في تحقيق بعض المطالب، غير انه يبقى كلاما طالما لم يصل الى حيز التنفيذ والتطبيق، ولذا ترى الهيئة نفسها، بعد مضي سنوات على حوارها مع المسؤولين ولقاءاتهم معها، امام واقع محبط.

وتساءلت الهيئة عن مدى سلطة وزارة الثقافة والتعليم العالي على الجامعات الخاصة، ورأت في اقتصار هذه السلطة على الجامعة اللبنانية دون غيرها، ما يكشف عن تحوير في الدور الذي أنيط بها باعتبارها الجهة المشرفة على كافة مؤسسات التعليم العالي في لبنان، وتوقفت عند الاوضاع الداخلية للجامعة وما يشوبها من تردد ورأت في استمرار ما هي عليه، ما يعزز الاعتقاد بعدم جدية المواقف التي تدعو الى اصلاح هذه المؤسسة وتطوير اداء العاملين فيها.

واعلنت الهيئة، انه وازاء الواقع المتردي للجامعة وطابع الاهمال الذي طبع سياسة المسؤولين تجاهها كان لا بد من العمل على مواجهة هذا الامر من خلال خطة تنطلق من الاسس الآتية:

أ ـ استمرار التعبئة الاعلامية وتطويرها من خلال تكثيف البيانات ولصق الشعارات، الى جانب نشر المقالات في الصحف وعقد الندوات حول الجامعة ودورها وفي كافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والتحضير لعقد مؤتمر صحافي في مطلع العام الدراسي يكشف عن سياسة الاهمال الذي لاقته الجامعة وما زالت تلاقيه من جانب السلطة.

ب ـ اشراك افراد الهيئة التعليمية في تحمل المسؤولية وسط هذا التحرك وذلك من خلال لجان تشكل بالتنسيق مع المندوبين في فروع الجامعة كافة، والعمل، بالتشاور مع رئيس مجلس المندوبين لعقد جلسة لهذا المجلس في مهلة لا تتجاوز النصف الاول من تشرين الاول. على ان يسبق هذه الجلسة جمعيات عامة في فروع المناطق كافة يحضرها المندوبون واعضاء من الهيئة التنفيذية، يطرح خلالها برنامج التحرك المقر من قبل الهيئة.

ج ـ العمل على تحقيق التنسيق مع الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين والهيئات النقابية، وتأليف لجنة مصغرة من اعضاء الهيئة التنفيذية للقيام بالاتصالات اللازمة من اجل تفعيل هذا التنسيق.

د ـ اصدار نشرة دورية، تضع افراد الهيئة التعليمية في صورة النشاطات التي تقوم بها الهيئة التنفيذية.

هـ ـ الدعوة الى الاعتصام والتظاهر والاضراب، في بيروت والمناطق في اطار خطة متصاعدة وذلك بالتنسيق بين الاساتذة والطلاب والموظفين.

و ـ ايلاء الاتصال بممثلي الطلاب ولجان الاهل الاهمية القصوى، ودعوتهم للمشاركة في تحمل مسؤولية دعم الجامعة الوطنية، والدفاع عنها في وجه الجهود التي تبذل من اجل سلبها موقعها ودورها واغتصاب استقلاليتها.

ز ـ العمل على جعل قضية الجامعة قضية كل مواطن وذلك من خلال استكمال الخطوة التي تمت في الشمال (الرابطة الثقافية) بخطوات في كافة المناطق اللبنانية، تضع الهيئة التنفيذية من خلالها، كافة قوى المجتمع المدني في صورة الواقع الذي تعاني منه الجامعة مؤكدة عبر هذه اللقاءات على ضرورة التماسك والتعاون من اجل حمايتها، واستصدار توصيات تؤيد المطالب التي تدعمها وتحمي استقلاليتها.

ح ـ الاتصال بالهيئات السياسية والروحية والثقافية وتسليمها مذكرة تشرح واقع الجامعة وتطرح قضيتها وتدعوها الى تأييد هذه القضية وتبني الدفاع عنها.

ط ـ التحضير لمؤتمر وطني حول الجامعة ودورها، يعالج المحاور الآتية:

ـ الجامعة اللبنانية واقع ومرتجى، تحديات التنمية في لبنان وموقع الجامعة منها، الجامعة اللبنانية والبحث العلمي في اطار الوضع الاقليمي الجديد، الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، الجامعة اللبنانية والحريات النقابية والاكاديمية. على ان يسبق هذا المؤتمر الذي سيعقد خلال فترة لا تتجاوز اوائل آذار، لقاء تعبوي في الثالث من كانون الاول، تحت عنوان «يوم للجامعة اللبنانية».

واكدت الهيئة على الاستمرار في تطوير وتفعيل عمل الامانات كافة فيها، والاتجاه بها نحو ان تكون اطار يحتضن الطاقات الكاملة في مجلس المندوبين وفي الهيئة التعليمية، والاستفادة منها في معركة تغيير واقع الجامعة الى مايرجوه لها المخلصون للوطن، كل الوطن.

وختمت الهيئة بيانها بالاعلان انها وجدت نفسها مضطرة الى خوض هذه المعركة ومحاولة حسمها لمصلحة الجامعة من خلال ايقاظ الوعي بين قطاعات المجتمع كافة وحثها على المشاركة في الدفاع عن الجامعة.

مباراة في رسم بطاقات معايدة

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان وكالة التعاون الثقافي والتقني (الفرنكوفونية) ولمناسبة عيدها الخامس والعشرين عن تنظيم مباراة في رسم بطاقات معايدة تجسد تصور الشباب للفرنكوفونية.

واوضحت انه للمزيد من المعلومات وللاطلاع على شروط المسابقة، يمكن للراغبين مراجعة المراسل الوطني لوكالة التعاون الثقافي والتقني في لبنان في المقر المؤقت لوزارة الثقافة والتعليم العالي، في الاشرفية، مركز صوفيل، الطابق السابع. وتقبل الطلبات لدى الوزارة لغاية ١٠ ايلول المقبل.

اتحاد الناشرين

وجه امس «اعضاء مجلس ادارة نقابة اتحاد الناشرين كتابا مفتوحا الى وزير العمل عبد الله الامين ناشدوه فيه «تجميد قرار المجلس التنفيذي للنقابة القاضي باسقاط عضوية خمسة من اعضاء المجلس بحجة مخالفتهم نص المادة السادسة عشرة من قانون النقابة واجراء انتخاب خمسة اعضاء جدد». طالبين منه «اتخاذ القرار بتجميد الانتخاب المعين موعده الخميس المقبل، ريثما تقوم دوائر الوزارة باجراء التحقيق اللازم للتثبت من قانونية موقفنا، وريثما يقول القضاء كلمته».

«امل» تختتم دورة في الفرنسية والانكليزية

احتفلت مؤسسات «امل» التربوية، باختتام دورة تدريس اللغتين الفرنسية والانكليزية، في مؤسسة الشهيد بلال فحص في تول ـ قضاء النبطية، في حضور رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري التي القت كلمة اشارت فيها الى انه اذا اعتقدت اسرائيل ان في قتل طفل تقتل المقاومة في نفوس اطفالنا واهلنا، فقد اخطأت، منذ اربعين عاما وحتى اليوم، وما وجود اطفالنا اليوم، في هذه المؤسسة وعددهم ٢٢٠ طفلا وطفلة الا الدليل الاكبر على ما نقول ونشهد اليوم.

افتتاح مؤتمر الشبيبة الرهبانية

افتتح الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت مؤتمر الشبيبة الرهبانية في دير سيدة ميفوق بغية الاعداد لدورها المستقبلي في مستهل الالف الثالث، بمشاركة الرئاسة العامة ومسؤولي الشبيبة وجميع فئاتها من لاهوتيين وثانويين ومبتدئين وطلاب.

بوشر المؤتمر بقداس احتفالي برئاسة الاباتي ثابت، الذي عاد وتحدث عن اهداف المؤتمر والغاية منه في محاضرة بعنوان «مؤتمر من نوع آخر».


جانب من الخريجين في الاحتفال

تخريج مهندسين من «اللبنانية» ـ طرابلس
دعوة لجامعة تلبي الحاجات

طرابلس ـ «السفير»

خرجت كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول دفعة جديدة من المهندسين في احتفال اقامته في مسرح «الرابطة الثقافية في طرابلس»، في حضور الوزير عمر مسقاوي، والنواب محمد كبارة واسعد هرموش وصالح الخير، ووجيه البعريني، وفايز غصن، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ورئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى حداد يكن، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والاكاديمية والتربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية.

استهل الدكتور نزيه عبد القادر الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه رئيس الرابطة رشيد جمالي بكلمة اكد فيها على «اهمية دور الجامعة اللبنانية وضرورة الاهتمام بها».

ثم تحدث رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس، فقال: «اننا لا ننظر الى الجامعة اللبنانية كمؤسسة تعليم عادية... وحين يعي المسؤولون اهمية دورها في بناء وطن متماسك منيع الجانب، فلا ريب انهم سيبدلون اساليب تعاطيهم معها»، متسائلا: «ايجوز ان تبقى جامعتنا مهمشة في حين تغدق المساعدات والهبات على الجامعات الاخرى العاملة في لبنان»؟.

وتابع قائلا: «ان اسرائيل تستقطب العلماء والباحثين في شتى انحاء العالم، وتخصص نسبة عالية من موازنتها لتطوير الابحاث في حقول التكنولوجيا المتقدمة، فهل نبقى مكتوفي الايدي، وهل نستمر في اعطاء التراخيص لإنشاء جامعات تفتقر الى الكادرات والتجهيزات وابسط مقومات التعليم العالي؟ واكد يونس على اننا «نعمل لجامعة لبنانية متقدمة جامعة تلبي حاجات اللبناني وتشارك في عملية البناء والاعمار وتتخطى الانقسامات الطائفية والمذهبية والقبلية».

ثم ألقى مدير الفرع الدكتور عطا جبور كلمة توجه فيها الى الخريجين الذين «يكتبون اليوم صفحة جديدة من صفحات لبنان الجديد الذي نريده وتريدونه، وهل اسمى وارفع مما تكتبون انه لبنان العيش المشترك، اللاطائفي، الانصهار الوطني، لبنان الاديان السماوية المقدسة، لبنان الحر الديموقراطي المستقل»، مشيراً الى ان «الشهادة التي ستحصلون عليها تفتح امامكم آفاق العمل والمستقبل لتؤكدوا على المستوى العلمي الذي بلغتموه، فإذا كان الامر كذلك تكونون قد حققتم الغاية التي سعينا طويلا من اجلها واذا كان الامر عكس ذلك، تكون قد هدرنا واياكم جهداً وعمراً لم يثمرا ما اردناه».

من جهته دعا عميد الكلية الدكتور طانيوس الحاج الخريجين الى ان «يكونوا صانعي سلام في نفوسكم اولا ثم في محيطكم. فلا يمكن ان نعطي السلام اذا كنا لا نعيشه في حياتنا اليومية». شارحاً ان «الاختبار الحقيقي الذي يعطي الدليل على اننا دعاة سلام هو مواجهة التعصب بالتسامح والغضب بالصفاء والخوف بالاطمئنان والبغض بالمحبة، فالسلام هو واقع انساني يعي القيم الانسانية ويحترمها ويقدسها، ويعي ان الانسان هو القيمة الحضارية الكبرى والرأسمال الحقيقي للنمو والتطور في المجتمعات في اطار من التعاون المتكافئ والمتكامل...».

ثم ألقى الخريج ماريو طبش كلمة باسم الخريجين شدد فيها على «ضرورة الانتماء لهذه الجامعة الوطنية».

واختتم الدكتور دياب الاحتفال بكلمة تمنى فيها ان «لا تبقى مطالب الجامعة مجالا للاخذ والرد، وان تأتي المبادرة من القيمين على المؤسسة ولبنان، فيستحقون حينها الشكر ويؤدون الامانة التي في اعناقنا واعناقهم على حد سواء»، متبها الى «ان الحرب التي مررنا بها اثبتت ان الجامعات في لبنان قد فشلت في تربية الانسان».

ورأى ان «الجامعات في لبنان لم تربِ اجيالا صالحة، حتى تكون ابناء لبنان، لذلك يجب ان نبني اولا مواطنا لبنانيا بكل ما للكلمة من معنى»، معتبرا انه «اذا لم تقم هذه الجامعة بحذف هذه الشوائب من نفس المواطن، فهي ليست بجامعة، لذلك نتطلع الى اليوم الذي تصبح فيه الجامعة اللبنانية المورد، ومجال الخبرات على نطاق الدولة ككل».

ثم جرى توزيع الشهادات على الخريجين.

إنماء الأوزاعي .. متى وكيف؟
إقتراح خطة من ٤ مراحل

نظم «المركز الاحصائي الاستشاري (ماد ـ داتا)» و«معهد الادارة والفنون» ندوة بعنوان: «إنماء مدينة الأوزاعي متى وكيف؟» في الأوزاعي تحدث فيها المستشار العام للمركز الدكتور مصطفى سليمان، وألقيت كلمة لنائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي، وأدارها الدكتور علي الأتات، في حضور عدد من الشخصيات الرسمية والاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

استهل أمين سر المعهد حازم شريف اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاه الدكتور الأتات بكلمة تناول فيها «الجانب الاجتماعي الذي تعاني منه المنطقة»، منبها الى ان «الحاجات ملحة وحقوقنا شرعية لن تغتصب، ويكفي الدولة غياباً».

ثم تكلم الدكتور سليمان عن «الخطة الانمائية لمدينة الأوزاعي التي «تنطلق من ثلاثة اعتبارات هي انها منطقة مليئة بالسكان والمؤسسات، لكنها فقيرة حتى العدم على صعيد تجهيزاتها المختلفة، في وقت تعتبر حيا ينبض بالحياة، وليست مجرد معبر بين بيروت وصيدا والجبل»، وأوضح أن «الخطة المقترحة تتضمن أربعة مستويات، هي المستوى السريع: وهو عبارة عن خطة طوارئ تتناول تأمين المدارس، وشبكة المياه... في المنطقة»، ومستوى الخطة العشرية، على أن تتوافق خطط الدولة وتطلعات الناس، فتشمل خطط الانماء التي تقوم بها الدولة خطة واضحة للأوزاعي تلبي حاجات أهله وتؤمن حضور الدولة وقيامها بالالتزامات...»، مشيرا الى ان «المستوى الثالث يسعى لتحرير مخطط إعماري إسكاني بعيد النظر للمنطقة، يعيد إعمارها لاسكان أهلها وليست بتهجيرهم، والمستوى الرابع يسعى لتحديد مخطط إداري حديث للمنطقة يجعل لها خراج ومختار وبلدية ضمن اتحاد لبلديات بيروت الكبرى».

وتناولت ورقة الدكتور لبكي، الذي اعتذر عن الحضور لوعكة صحية ألمته، موضوع «إعادة إعمار لبنان ومستقبله». فذكرت أن «خسائر الحروب في لبنان بلغت ١٧٠ ألف قتيل، ٦ في المائة من السكان، وثمانمائة ألف مهجر وتسعمائة ألف مهاجر، ٢٧ في المائة من السكان، وبلغت الأضرار المادية ١٢ مليار دولار، والانتاجية ٤٠ مليار. هذا ما عدا انهيار بعض الوظائف الإقليمية والدولية للاقتصاد اللبناني أثرت على مستقبل دور لبنان»، متطرقة الى «خطة الاعمار التي بدأت في التمهيد للتخطيط وبلغت خطة النهوض التي تتضمن ١٢٦ مشروعا في ١٥ قطاعا وقيمتها ٤٫٥ مليار دولار».

وشرحت الورقة ان «هدف الخطة في شقها الأول الممتد على ثلاث سنوات، تأهيل البنى التحتية في لبنان للعودة الى مستواها العام ١٩٧٥ مع بعض الاضافات المحدودة بالنسبة الى المناطق الأقل تجهيزا»، معددة «أبرز المشاريع التي ستتضمنها الخطة وتمتد لمدة خمس سنوات، وأهمها برنامج التسليف لتأهيل مؤسسات القطاع السياحي، وبرنامج تأهيل القطاع التعليمي، وبرنامج تسليف للاسكان والمهجرين، وتأهيل وتوسيع مطار بيروت الدولي...».

العلمانية والإسلام: اللقاء والخلاف
«يحق لرجل الدين تعاطي السياسة»

نظمت اذاعة «صوت الايمان»، ندوة حوارية فكرية بعنوان «العلمانية والاسلام: نقاط اللقاء والخلاف»، في مركز «الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين»، شارك فيها د. محمد علي مقلد، نسيب نمر، د. حسن جابر، وادارها قاسم قصير.

بعد تلاوة آي من القرآن الكريم، تحدث قصير مشيراً الى اهمية اعادة طرح موضوع العلمانية خصوصا وان هناك اصواتا في الغرب تطالب بالعودة عن العلمانية، فيما بعض الاصوات العربية تدعو للعلمانية مجدداً، وتلاه نمر متناولا نشأة العلمانية في الغرب ووصولها الى المشرق العربي ودور الاوساط اللبنانية في نشرها، معدداً انماطا عدة من العلمانية منها: الالحادية والمحايدة والمؤمنة، مشيراً الى تجربة العلمانيين في لبنان وخصوصاً في بلاد جبيل، موضحاً عدم وجود تناقض بين العلمانية والاديان، معتبراً ان فشل بعض الانظمة العلمانية يعود الى كيفية التطبيق وانعدام الحرية.

وقدم مقلد قراءة تاريخية لنشوء موضوع العلمانية، والخلاف حول المصطلح، معتبراً ان هذه الاسئلة قد اثيرت قبل عشرات السنين واعادة اثارتها تعني اننا لم نستفد من التجربة السابقة، واعترض د. جابر على عدم السماح لرجال الدين بالعمل في السياسة، «لأن رجل الدين من البشر وله حق العمل في السياسة، مع مراعاة عدم استغلال منصبه لفرض امور مسبقة على الجمهور»، واكد على ضرورة اجتهاد انظمة سياسية تتلاءم وواقعنا، باعتبار ان الاسلام لا يتضمن نصوصا تفصيلية لكل الامور الادارية والسياسية.

وقال: «اذا كانت التجارب الماضية احتوت مشكلات معينة فهي قد لا تصلح لواقعنا الحالي»، معتبراً ان كل الصيغ التي مورست على صعيد احتكار السلطة والوظائف قد فشلت وستفشل في لبنان وغيره.

عيد كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك

يحتفل المجلس الرعوي لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في برج حمود، بالعيد السنوي للكنيسة، باقامة معرض حرفي وكرمس اليوم ولغاية ١٥ آب الحالي في الفسحة المقابلة لمبنى الكنيسة ثم اقامة صلاة الغروب والحفل الخاص ابتداء من الساعة السادسة من مساء الاحد المقبل في مبنى الكنيسة، ثم قداس عيد رقاد السيدة عند العاشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل.

دورات تأهيل المتعاقدين في الجبل
الاهتمام والجدّية لا يلغيان الثغرات والمخاوف

«الشوف» ـ خلدون زين الدين

بعد مرور حوالى الاسبوعين على البدء بالدورة الاولى للمعلمين المتعاقدين في الجبل ترى كيف تسير الامور فيها؟ وما هي الاجواء السائدة وما المعاناة؟ والهواجس؟ وهل ستحقق الدورة اهدافها؟

كل هذه الامور والاسئلة المشروعة كانت مدار نقاش بين «السفير» والمتدربين المشرفين.

بعض المشرفين اكد على جدية الدورة وعلى انضباط المتدربين واهتمامهم واخذهم الدروس على محمل الجد، الا ان تحقيق الاهداف التربوية لهذه الدورة يلزمه المزيد من الاهتمام من قبل ذوي الشأن فضلا عن وجود بعض الثغرات التي تفرضها الظروف وتشكل واقعا لا يمكن تخطيه بسهولة.

احاديث ما قبل الصفوف (خلدون زين الدين)

المدير عزام — طربيه — حرب — زهر الدين

ففي الجبل توزع المعلمون المتعاقدون على مركزين الاول في عاليه ويضم حوالى خمسماية متدرب ومتدربة على سبع شعب للغة الفرنسية وتسعة للغة الانكليزية وتديره ناديا فياض.

والثاني في ثانوية بعقلين الرسمية ويضم حوالى مائتين وخمسين متدربا ومتدربة موزعين على سبع شعب خمسة للغة الفرنسية واثنتان للغة الانكليزية ويدير المركز مدير دار المعلمين في بعقلين عصام عزام.

بين السبعماية والخمسين متدربا، لا يتجاوز عدد الذكور الخمسة عشر جميعهم تقريبا ارباب عائلات، اما الباقون فمتدربات والمشكلة عندهن ان بعضهن حوامل واكثريتهن ربات بيوت، والكل يعاني معضلات مادية بسبب تأخر القبض، وفوق هذا فهم يدفعون كلفة الانتقال على حسابهم الخاص من منازلهم الى مراكز التدريب، كما يدفعون ثمن الكتب و«الكورات» غير مؤمنة في المركزين فضلا عن المخاوف والهواجس التي تحولت الى «كوابيس» مزعجة جدا لهم مع قناعتهم ان هذه الدورة لم يحضر لها كما يجب والدليل انه وبعد مضي اسبوعين على بدئها فان «الكورات» غير موجودة وكذلك بعض الكتب!

وكانت لجنة المعلمين المتعاقدين قد اتصلت بالجهات المسؤولة في المركز التربوي الا ان الجواب كان «المطبعة» معطلة وعليكم تدبير اموركم.

هذا الواقع فرض على المتعاقدين شراء كتب اللغة الفرنسية والانكليزية من المكتبات الخاصة بسعر يصل الى حوالى الثلاثين دولارا للنسخة الواحدة. اما بقية المواد فعلى المتدرب الاستنتاج بنفسه وتدوين ما يسمعه خلال الشرح، ومن ثم الحفظ والتسميع مع ما يرافق ذلك من هدر للوقت خلال كتابة الدروس التي هي في الاصل مكثفة فالذي يلزمه ٦٠ ساعة على المتعاقد فهمه بـ ١٢ ساعة لان الدورة قصيرة نسبيا ودروسها مكثفة وعلى المتدرب المتابعة كي ينجح.

وفضلا عن هواجس الفشل و«التشحيل» وكلها مخاوف مرافقة لكل درس، يتكلف المتدربون دفع بدلات الانتقال الى مراكز التدريب وهي كمعدل وسطي ثلاثة آلاف ليرة يوميا. ومن العقبات ايضا ان اكثر المتدربين من ارباب البيوت خاصة الذكور كانوا يستغلون فرصة الصيف في عمل ما لسد الديون المتراكمة، وقد جاءت الدورة لتزيد طينة اوضاعهم بلة. كما وان المشكلة الضاغطة التي تعاني منها بعض السيدات ان لديهن اطفالا رضعا، وبعض المتدربات حوامل وقد يضطررن للبقاء في المنزل والانقطاع عن الدورة بشكل مؤقت او متواصل.

ومن مفارقات الدورة ان بعض المتدربين هم من حملة الاجازات ويعضهم يمتلك معلومات ربما فاقت تلك التي يملكها المدرب فيتولد عند البعض منهم الشعور: «ولم اتابع دورة ما دمت اعرف كل شيء عنها»؟؟ ولنا احمل شهادات في الدراسات العليا كما المدرب او اكثر منه؟

وهذا ما دفع البعض الى الحضور كي يقال انه يتابع الدورة برغم عدم قناعته بجدواها علما، بأن بعض حملة الاجازات المتعاقدين في الثانويات الرسمية عزفوا عن متابعة الدورة نهائيا لانهم قد يثبتون في التعليم الثانوي بدل الابتدائي او المتوسط، وهذا العامل جعل المدرسة الرسمية تخسر بعض العناصر الكفوءة من المتعاقدين.

ثم ان سنوات الخبرة التي حصل عليها المتعاقدون وقد بلغت لدى البعض الثماني سنوات جعلتهم يمتلكون معلومات وافية عن بعض طرق التدريس التي لم تتغير منذ اكثر من عشرين سنة اما الاساليب الحديثة فبعضها مفقود باستثناء المواد المستحدثة كعلم البيئة والتربية الصحية وغيرهما. وهذه الامور جميعها مشتركة بين المتدربين في مركزي عاليه وبعقلين، لكن في هذا الاخير المعاناة اقل وارحم من المركز الاول بسبب الشعب القليلة نسبيا حيث امكن سد اكثر الثغرات بالنسبة لكفاءة المدربين. اما في عاليه فالعوائق اكثر بسبب كثرة الشعب والنقص في المتطلبات من كوادر تعليمية وكورات، برغم تدخل مكتب التربية والتعليم في الجبل ووضع امكاناته بتصرف المشرفين على الدورة وهذا التدخل اعطى ثماره في مركز بعقلين بشكل واضح وباعتراف المتدربين.

ما هو رأي لجنة المتعاقدين؟

* هند شهيب من مركز عاليه قالت:

اننا نلاحظ وبعد اسبوعين من بدء الدورة ان التحضيرات لم تكن كافية، فحتى الآن بعض المطبوعات غير مؤمنة واكاد اقول ان لا شيء في ايدينا وادارة المركز تعمل ضمن امكانياتها المحدودة، وقد اتصلنا بمركز البحوث عن طريق مكتب التربية والتعليم فكان الجواب المطبعة معطلة وعليكم تدبير اموركم بانفسكم.

وبعض الثغرات اثارت لغطا بين الاساتذة لذا نأمل من المسؤولين تأمين مستلزمات الدورة بأسرع وقت، كي لا تصل الدورة الى غير اهدافها المرسومة والتي هي تأهيل المتعاقد، وهذا صراحة ما يخيفنا.

* غازي زهر الدين قال متسائلا:

لماذا لا تعاملنا الدولة اسوة بطلاب دور المعلمين فتؤمن لنا الكتب وبعض مصاريف النقل؟ الا يكفينا معاناة طوال السنوات الماضية؟ ألم يخدم المتعاقد التعليم الرسمي براتب زهيد؟؟ اننا نتكلف الانتقال وثمن الكتب والكورات وبعضنا بالكاد يتمكن من تأمين متطلبات المنزل والاولاد؟ واعتقد ان المتعاقد احق من طالب الدار في هذه المسائل!؟

وماذا يقول المتدربون؟

* راغدة طربيه من مدرسة الجاهلية قالت:

اننا نأخذ هذه الدورة بجدية تامة طالما انتظرناها منذ سنوات لكن تكثيف البرامج والمواد بسبب ضيق الوقت ولد لدينا خوفا خاصة وان الاقاويل كثيرة بان الوزارة لن تأخذ الا العدد القليل منا. اننا نخشى الامتحان خاصة وان بعض الكورات غير مؤمنة ونأخذ بعض المواد باختصار لأنه علينا انجاز البرامج قبل الثاني عشر من تشرين الاول.

* وقالت سمر حرب من مدرسة غريفة:

ان هذه الدورة ضرورية لإعداد الاساتذة لكنها مكثفة جدا ولا نعرف ما هو المطلوب اهو الكم ام الكيف؟! فعلينا انجاز ٩ مقررات خلال شهرين وبعدهما الامتحان فالذي يلزمه ٦٠ ساعة نأخذه بـ ١٢ ساعة فقط.

المطلوب استعمال مناهج واساليب حديثة ولن تكون هذه الدورة في مجال تخصصنا!؟ ويعطى لها الوقت الكافي كي يصل المنهاج الى المتدرب بشكل صحيح. اننا نشعر بالارهاق وعندنا العديد من الهواجس ومنها عدم التثبيت او تثبيت عدد قليل جدا مع ما يرافق هذا.

وماذا عن الدروس؟

اضافت حرب: اننا نسمّع الدروس وننفذ كل ما يطلب منا، لكن هناك بعض المواد اعتقد اننا لسنا بحاجة اليها. نريد اشياء حسية وتطبيقا لا نظريات. هناك بعض الحشو. نريد التخصص في المواد لا حفظ قوانين وطرق تدريس وحسب!؟

ويقول مدير مركز بعقلين عصام عزام: ان دورة الاختصاص ستكون السنة القادمة، اما الدورة الحالية فهي للمعلومات العامة.

ووصف الدورة بانها جدية وغنية بالمعلومات، اضافة الى وجود بعض النظريات الجديدة. ويعترف عزام ان الطرق المستعملة هي قديمة. لكن هذا ما نملكه. فنحن نداوي الحاضر بالحاضر. واثنى على المتدربين لأنهم يأخذون الدورة بكل جدية.

وحول تكثيف المناهج، قال: علينا ايصال المنهاج المطلوب للمتعاقد وانجاز الدورة قبل نهاية النصف الاول من شهر تشرين الاول كي لا نؤخر بدء العام الدراسي ٩٤ ـ ٩٥ بسبب هذه الدورة خاصة وان عددا كبيرا من المدارس في الجبل يعتمد على المتعاقدين.

متطوعو مخيم رشميا يساعدون العائدين

تفقدت المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان يرافقها رؤساء المصالح والدوائر في الوزارة امس مخيم العمل التطوعي في بلدة رشميا والذي انشأته الوزارة لمساعدة الاهالي العائدين الى البلدة في ترميم مساكنهم واقامة بعض مشاريع البنى التحتية الضرورية للاقامة والترسيخ.

ويهدف المخيم الذي يشارك فيه حوالى ٩٠ متطوعا الى مساعدة اهالي البلدة في اعادة ترميم مساكنهم وفي تأهيل الطرق الداخلية والرئيسية والبنى التحتية...

وقالت كنعان في ختام جولتها على المخيم: «ان الهدف منه هو اعادة نشر فكرة العمل التطوعي في المناطق اللبنانية كافة واعادة دمج الشباب اللبناني الذي باعدت بينه الحرب، واعادة بناء الانسان على اسس انسانية خلال المشاركة في المشاريع التي تخدم الانسان اللبناني وتحرك مجتمعاته المحلية».

وكانت الوزارة قد وزعت كتيبا حول المبادئ التي تلقن للشبان ومنها: نشر وتعميم فكرة تطوع الشبيبة ومشاركتها في المجهود الوطني، حثهم على الاشتراك في تنفيذ سياسة الوزارة في حقل التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية في المناطق الريفية ونشر وتعميم فكرة التبادل والتعاون في مجالات العمل الاجتماعي.

ويشار الى ان المخيم افتتح في ١٨ تموز الماضي وسيستمر لغاية ٢٦ الحالي.

مخيم شباب لبنان الواحد

افتتح المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد اعماله امس في مقره في وطى الجوز.

وكان انطلق صباحا من مركز التجمع في «دار الندوة» ٦٣ مشاركا ومشاركة بحضور رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح ورئيس مجلس الامناء زهير عسيران ومنسقة برنامج شباب لبنان الواحد رحاب مكحل.

واوضح المشرف العام على المخيم معن بشور الغاية من انعقاد هذه المخيمات كل عام. ورأى ان هذا المخيم يتميز بمكان انعقاده في كسروان، «قلب لبنان وحصنه الحصين وفي ارتباط حواراته بفكرة المجتمع المدني في لبنان وكونه ينعقد للمرة الاولى على دورتين».

«الاتصالات العربية ـ الصهيونية ١٨ ـ ٩٣»

نظم ملتقى الثلاثاء الثقافي، لقاء تمت خلاله مناقشة كتاب «الاتصالات البشرية العربية ـ الصهيونية ١٩١٨ ـ ١٩٩٣» للكاتب امين مصطفى.

افتتح اللقاء بكلمة تعريفية لعلي يوسف اشار فيها الى «ان المؤلف في كتابه جمع بين اثارة المشاعر والوجدان وتأملات العقل».

وقال مصطفى «ان الغاية من الحديث عن الاتصالات السرية العربية ـ الصهيونية هي فتح الملفات السرية وتدوين التاريخ بطريقة صحيحة لا تلعننا فيها الاجيال القادمة او تدِيننا».

ونوّه قاسم قصير بجهود المؤلف كما قدم بعض الملاحظات المنهجية حول الكتاب وعنوانه ومدى ملاءمته لقنوات العلاقة بين الدول العربية واسرائيل.

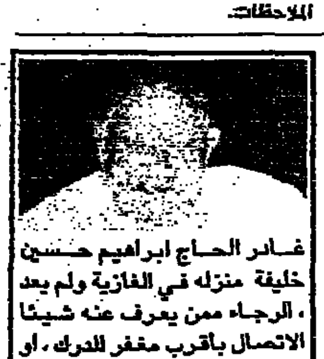
واعتبر احمد ياسين «ان امين مصطفى انبرى في زمن التطبيع يشعل شمعة بدل ان يلعن الظلام وان يفك القيد برغم محدودية الاصابع امام حديد النظام العالمي الجديد...».

وانتقد كل من: غازي ايوب والشاعرة زينب مرعي اغفال الكاتب لأثر الحركة الماسونية في العلاقات العربية ـ الصهيونية.

واعتبر محمد توفيق صادق ان الكتاب لم يضف شيئا جديدا متسائلا عن مغزى اصداره في هذا الوقت، متخوفا من ان يكون اصداره لتسويق التطبيع مع الكيان الصهيوني.

واستغرب الدكتور محمد علي عدم الاشارة لدور عبد العزيز آل سعود وعلاقته مع اليهود وكيفية تغيير دور الشريف حسين بسبب رفضه لإقامة دولة صهيونية.

وفي الختام، رد مصطفى على الملاحظات.






غادر الحاج ابراهيم حسين خليفة منزله في الغازية ولم يعد، الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للدرك، او بالارقام التالية: ٧٢٥٢٨٤ ـ ٧٢٥٩٤٩ ـ ٧٢٤٤٢٣.

الحكومة البوسنية تدعو لرفع حظر السلاح فوراً والأمم المتحدة تضع خططاً لسحب قواتها تحسباً لذلك



بوسنيون يتراكضون للاحتماء من رصاص القنص في وسط سراييفو امس فيما يحاول جنود فرنسيون أسكات نيران القناصة (رويتر)

دعت الحكومة البوسنية، أمس، في أول تعليق لها على إعلان الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس الأول، عن عزمه رفع حظر الأسلحة عن مسلمي البوسنة، الى رفع هذا الحظر فوراً. وتبنى مجلس الشيوخ الأميركي قراراً يحث كلينتون على رفع الحظر من طرف واحد في ١٥ تشرين الثاني المقبل. فيما أعلنت الأمم المتحدة عن إنهاء خطط لسحب قواتها المكلفة حفظ السلام تحسباً لرفع الحظر الذي تتناول المنظمة الدولية انه سيخلق وضعاً تصبح فيه سلامة جنودها معرضة للخطر.

وحذرت الأمم المتحدة ايضا من معركة وشيكة على قمم التلال شمالي سراييفو، كما حذرت من خطورة تردي الوضع الغذائي لنحو مليوني بوسني في حال استمر تعليق الجسر الجوي لنقل مساعدات الاغاثة وقتا طويلا.

وقال رئيس وزراء البوسنة حارس سيلايدزيتش: «نحن سعداء لسماع الرئيس كلينتون يصف (هذا الحظر) بأنه ظالم».

اضاف سيلايدزيتش «نعتقد ان على الولايات المتحدة التنصل فورا من أي شيء ينتهك ميثاق الأمم المتحدة».

وقد اعتبرت الحكومة البوسنية أن الحظر الدولي على الأسلحة المفروض على يوغوسلافيا السابقة كلها يجعل من المستحيل عليها الدفاع عن نفسها ذاتيا وهو مبدأ يعترف به ميثاق الأمم المتحدة.

كما أعرب عن خوفه من أن تخف «الحماسة للسلام» بينما يماطل صرب البوسنة في تقديم ردهم النهائي على خطة السلام الدولية.

وذكر المتحدث العسكري باسم قوة الحماية الدولية روب انيتك ان «مرحلة التحضير» لسحب هذه القوة قد «انتهت في مطلع الأسبوع الماضي لكننا نعيد النظر في الخطط بشكل دوري».

وقد عاد الحديث عن احتمال انسحاب القوة الدولية من البوسنة الى الواجهة بعد إعلان كلينتون عزمه الطلب من مجلس الأمن الدولي رفع حظر الأسلحة عن مسلمي البوسنة بحلول منتصف تشرين الأول المقبل، في حال عدم موافقة الصرب على خطة السلام المقترحة من قبل «مجموعة الاتصال» الدولية.

وأقر مجلس الشيوخ مشروعي قرارين يحث الأول كلينتون على أن يطلب من الأمم المتحدة رفع الحظر ويأمر الثاني الرئيس برفع الحظر من جانب واحد بحلول ١٥ تشرين الثاني المقبل.

وقالت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في سراييفو ان رفع الحظر سيكون كارثة على المسلمين الذين يحاصرهم الصرب ما لم يغير العالم رفضه التدخل عسكريا بقوات برية.

وحذرت ايضا من ان شحنات مساعدات الأمم المتحدة لمليوني شخص ستتوقف وستغادر قوات حفظ السلام البوسنة. وقد يجتاح الصرب المناطق الآمنة للمسلمين قبل أن يتمكن جيش حكومة البوسنة من الحصول على الأسلحة التي يحتاج اليها للدفاع عن تلك المناطق.

وإخراج ١٨ ألف جندي من قوات الأمم المتحدة من الجيوب المعرضة للخطر يمكن أن يكون عملية تكتنفها الفوضى حيث قد يحاول الصرب احتجاز بعضهم لاستخدامهم دروعا بشرية لردع أي عمل من جانب حلف شمالي الأطلسي، وقد يعرقل السكان المسلمون المذعورون إجلاء آخرين.

وقالت الأمم المتحدة انه في محاولة أخرى لاقناع الصرب باختيار السلام، سيزور وسيط الأمم المتحدة ثورفالد شتولتنبرغ بلغراد التي أيدت خطة السلام، وپالي معقل صرب البوسنة في مطلع الأسبوع.

واعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه ان بلاده لا تعارض رفع حظر الأسلحة، شرط ان يقترن ذلك بانسحاب قوة الحماية الدولية، التي تشارك فيها فرنسا بعدة الاف من الجنود.

الى ذلك دوت اصوات الانفجارات ورصاص القنص في سراييفو وسط تقارير تؤكد قيام الجيش البوسني والصربي بحشد القوات استعداداً لمعركة على قمم التلال شمالي المدينة.

وجاء تدهور الوضع العسكري في وقت وافقت فيه الحكومة البوسنية على اقتراح الامم المتحدة نزع سلاح في منطقة تمتد عشرين كيلومتراً في سراييفو وحولها واحلال رجال شرطة مسلحين بمسدسات فقط مكان الجنود.

في هذا الوقت اشارت تقارير الى ان المسلمين والصرب يحشدون قوات في منطقة قتال كانت الامم المتحدة قد هددت بتوجيه ضربات جوية فيها ما لم يوقف الطرفان القتال.

وقال بوب انيتك ان ما بين الفين وثلاثة آلاف من جنود حكومة البوسنة شوهدوا متجهين الى منطقة المواجهة التي تقع الى الغرب من سراييفو.

اضاف: «نلاحظ ايضا ان جيش صرب البوسنة يزداد عدداً في المنطقة بين سراييفو وفيسوكو. ومن المستحيل معرفة ما اذا كانت هذه القوات ستستخدم في الهجوم ام في الدفاع».

وقال: «وكل هذه الاشياء تثير القلق لان اي زيادة في عدد القوات ستخل بالتوازن في منطقة سراييفو وفي المنطقة المحظورة».

من جهة اخرى طلب الزعيم المنشق عن الحكومة البوسنية فكرت عبديتش أمس، توفير حماية دولية لجيب بيهاتش، في شمالي غربي البوسنة، حيث لم تعد القوات الانفصالية تسيطر سوى على ٢٠ في المائة من اراضيه. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

لاجئو رواندا يواجهون خطر انفجار بركان «مخيمات زائير تتحوّل إلى قطاع غزة جديد»

يواجه اللاجئون الروانديون في بلدة غوما الحدودية الزائيرية الآن، بعد الحروب والأمراض التي عانوا منها، خطر انفجار بركان بالقرب من مخيماتهم التي توقعت الأمم المتحدة امس ان تتحول الى معسكرات دائمة على غرار مخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة سيلفانا فوا امس ان المفوضية طلبت من الولايات المتحدة وفرنسا إرسال خبراء لتخمين حالة بركان نيراغونغو قرب غوما والذي اندلع آخر مرة في العام ١٩٧٧.

أضافت فوا «قمنا بمسح من طائرة مروحية وهناك بعض المخاوف على الأرض من أن يندلع البركان» وقالت ان الحمم البركانية التي تعكس ضوءها في الليل الغيمة التي تغطي البركان اصبحت أوضح في الأسابيع الأخيرة.

وعندما اندلع بركان نيرانغونغو في العام ١٩٧٧ اطلق ٦٤ مليون متر مكعب من الحمم البركانية غطت ٣٠٠ متر مربع من مساحة مطار غوما الذي يستخدم حاليا لنقل المساعدات الى اللاجئين.

من جهة أخرى قال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في غوما بانوس مومتزيس للصحافيين ان معسكرات اللاجئين الروانديين في بلدة غوما تتحول الى معسكرات دائمة على غرار مخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وقال مومتزيس أن «غوما تتحول الى قطاع غزة جديد حيث سيبقى اللاجئون فترة طويلة».

أضاف وهو يشبه مصير نحو ٨٠٠ ألف شخص تقطعت بهم السبل في غوما بالمخيمات التي يعيش فيها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة انه «قد يتقضي جيل قبل ان يعودوا الى بلادهم».

وقال «نعتقد ان الأمر سيستغرق وقتا طويلا لكن من الصعب تحديد موعده».

وينتمي معظم اللاجئين لقبائل الهوتو التي ينسب الى افراد منها ارتكاب مذابح قتل فيها نحو ٥٠٠ ألف شخص من قبائل الأقلية التوتسي. ويعاني اللاجئون من سوء التغذية والكوليرا والديسنتاريا وربما يعانون الآن من التيفوس.

وقال مسؤولو إغاثة امس، ان آلاف من لاجئي رواندا بدأوا يتحركون من مدينة جيكونجورو في جنوب غربي رواندا الى الغرب نحو زائير امس.

أضافوا ان اللاجئين الذين يعيشون على جانبي الطرق حول جيكونجورو على الجانب الشرقي من «المنطقة الآمنة» التي يحميها الفرنسيون حزموا أمتعتهم وبدأوا يتحركون سيرا على الأقدام وبالسيارات مع انسحاب القوات الفرنسية.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة ان عددا ربما يصل الى مليون شخص قد يهربون الى خارج المنطقة الآمنة الفرنسية عند انسحاب القوات الفرنسية الذي يتوقع ان يتم في غضون عشرة أيام.

الى ذلك استنكرت المفوضية العليا للاجئين امس، في جنيف تجاوزات «٢٠٠٠٠ عسكري» من الجيش الرواندي السابق الذين «يزرعون الرعب» بين اللاجئين في غوما (شرقي زائير).

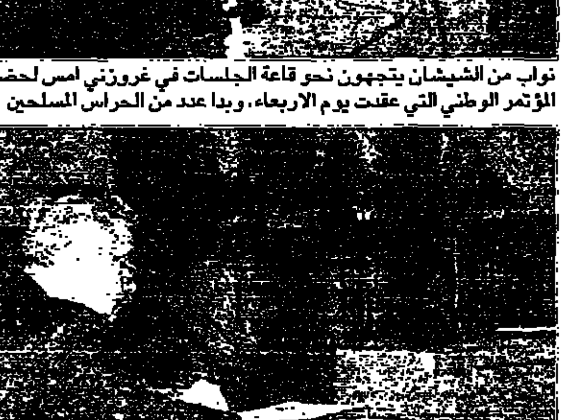
وأعلنت فوا «اننا نشعر بالسخط حيال هؤلاء اللصوص الذين يعوقون توزيع الطعام ويهددون الجميع خاصة الذين يريدون العودة الى رواندا».

على صعيد الوضع في بوروندي حاصرت القوات البوروندية الجامعة في العاصمة بوجمبورا امس، في أحدث جهود لانهاء اضطرابات عرقية دامية استمرت عدة ايام ويخشى ان تؤدي الى فوضى مماثلة للاضطرابات التي تشهدها رواندا.

وقالت الاذاعة الحكومية ان عدة اشخاص قتلوا في انفجار قنبلة القيت على سوق مغطاة امس الأول. وقد قتل ١٥ شخصا في الاشتباكات التي تفجرت بعد اعتقال ماتياس هيتيمانا السياسي المعارض الذي ينتمي الى قبائل التوتسي واتهم بالتحريض على العنف.

(رويتر، أ ف ب، ي ب)

موسكو تتهم الشيشان بخطف موظفة في الكرملين روسيا ترسم من طرف واحد حدودها مع أستونيا



نواب من الشيشان يتجهون نحو قاعة الجلسات في غروزني امس لحضور جلسة المؤتمر الوطني التي عقدت يوم الاربعاء، وبدا عدد من الحراس المسلحين (ا ف ب)



النائب السابق للرئيس الروسي الكسندر روتسكوي يدقق في وثائق قضائية قبل ان يخاطب هيئة المحكمة العليا في موسكو امس في القضية التي رفعها ضد وزارة الدفاع الروسية. (ا ف ب)

اتهمت موسكو امس عناصر شيشانية بخطف موظفة متوسطة المستوى من موظفي ادارة الكرملين لاستجوابها حول ما اذا كان الكرملين يعد خططا لغزو جمهورية الشيشان المسلمة المتمردة على الاتحاد الروسي، والتي ازداد التوتر بينها وبين روسيا في الايام القليلة الماضية الى حد ينذر بحرب فعلية.

وأعلنت روسيا امس بدء العمل الرسمي بالحدود الجديدة مع استونيا، والتي قامت موسكو برسمها من طرف واحد غير مهتمة بالمطالب الاستونية.

وأعلنت نائبة رئيس المكتب الصحافي للادارة الرئاسية مارينا نيكراسوفا ان موظفة في الكرملين، متوسطة المستوى، تلقت اتصالا مساء الثلاثاء الماضي لابلاغها عن تحديد موعد لاجتماع طارئ لموظفي الادارة، وان سيارة حكومية سترسل لإحضارها.

وكون الموظفة معتادة على اجتماعات بعد الدوام الرسمي، فإنها لم تفاجأ، ونزلت الى الشارع لملاقاة السيارة الحكومية فلقيت سيارة سوداء اللون من طراز فولغا سيدان، كتلك التي تستخدمها الحكومة، في انتظارها، وكان في داخلها رجال سرعان ما قاموا بعصب عينيها واتجهوا بها الى منطقة بعيدة عن موسكو حيث قاموا باستجوابها حول سياسة الكرملين تجاه جمهورية الشيشان مهددين إياها بسكاكين.

وقالت نيكراسوفا ان الخاطفين طلبوا من الموظفة، وهي عضو في البرلمان السابق الذي حله الرئيس الروسي بوريس يلتسين في العام الماضي، التوقيع على ورقة تقر فيها بان الحكومة الروسية تخطط لأعمال ضد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

ونقلت نيكراسوفا عن الموظفة قولها ان اربعة رجال، (شيشانيان وروسيان)، قاموا باستجوابها تحت التهديد. وان كل ما طلبوه منها هو الاعتراف بأن موسكو تخطط للاطاحة بدوداييف، وانها رفضت «الاعتراف» على اساس ان منصبها لا يتيح لها معرفة خطط الكرملين.

روسيا - أستونيا

أعلنت روسيا بدء العمل رسميا بحدودها البرية مع استونيا غير عابئة برفض الاخيرة الاعتراف بهذه الحدود.

وتطالب استونيا بأن تعيد روسيا لها اراضي تبلغ مساحتها ٢٣٠٠ كيلومتر مربع تنازلت عنها في العام ١٩٢٠ لكنها استردتها بعد ان انضمت الى الاتحاد السوفياتي، في حين تقول موسكو ان مزاعم استونيا لا اساس لها.

وقد أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين في حزيران الماضي بأن يتم ترسيم الحدود البرية مع استونيا، البالغ طولها ٩٠ كيلومترا، من طرف واحد بعد فشل دبلوماسيين من البلدين في التوصل الى اتفاق.

وقال المتحدث باسم حرس الحدود الروسية المايجور اناتولي بروكوبييف ان «ترسيم الحدود سيساعد على محاربة تهريب المواد الخام الروسية وتهريب المخدرات والهجرة غير المشروعة».

وتتشارك روسيا واستونيا ايضا بحدود عبر انهار وبحيرات وبحر البلطيق، يبلغ طولها ٣٧٧ كيلومترا. (ي.ب، ا.ب، ا.ف.ب)

ألمانيا: ذكرى انتحار هس إختبار قوة بين النازيين والحكومة

عشرات الاتراك يصلون امام المركز الثقافي التركي في سندلفنجن الذي احرقه مجهولون يعتقد انهم من النازيين الجدد قبل ايام (ا ف ب)

برلين - غسان أبو حمد:

عززت الحكومة الالمانية امس، أمن المقاطعات بقوات اضافية من حرس الحدود، وذلك ردا على الدعوة التي وجهها النازيون الجدد للتظاهر في ثلاثين مدينة المانية اليوم السبت، لمناسبة الذكرى السابعة لانتحار رودولف هس.

وباشرت دوريات حرس الحدود منذ ليل أمس، اقامة حواجز التفتيش والمراقبة على الطرق العامة لمنع المنظمات اليمينية المتطرفة من التجمهر والتظاهر.

وشنت الشرطة الالمانية امس حملة واسعة ومكثفة على اوكار ومراكز تجمع المنظمات النازية الجديدة في جميع المقاطعات الالمانية، ادت الى اعتقال بعض الرموز اليمينية المتطرفة، والى مصادرة كميات من الاسلحة والمنشورات الدعائية لصالح الحركة النازية والملصقات الفنية المعادية في مضمونها للاجانب ولسياسة الانفتاح الالماني على اوروبا.

وجاء توقيت حملة الشرطة ضد النازيين قبل يوم واحد من الدعوة للتظاهر التي وجهها هؤلاء كما واكبت هذه الحملة تصريحات للمسؤولين نددت بتصرفات النازيين ودعت لفرض سلطة الدولة وحماية البلاد من «الوباء البني» (نسبة الى لون قمصان الميليشيا النازية).

وأقفلت الشرطة الالمانية في مقاطعتي ساكسونيا وبافاريا ابواب بعض المطابع الخاضعة لمجموعات نازية، كما القت القبض على عشرة اشخاص من منظمة نازية خطيرة تطلق على نفسها تسمية «القوات الالمانية». واشار تقرير الشرطة الى ان المدعي العام اصدر قرارا بتوقيف شخصين في مدينة درسدن حاولا توزيع منشورات وكتب حول مبادىء الحزب النازي وحول الاكاذيب عن افران الغاز داخل المعتقلات النازية. وتحديدا معتقل «اوشفيتز»، والتي هي - بحسب النازيين الجدد - من تدبير استخبارات الحلفاء بعد هزيمة المانيا.

ودعت وزيرة القضاء الالماني في بيان لها امس، الى التشدد في مكافحة الخطر النازي، وطلبت من المواطنين مساعدة الدولة «لدرء خطر الوباء البني عن البلاد».

وندد البيان بالمحاولات التي يقوم بها بعض المؤرخين وقادة المنظمات اليمينية المتطرفة لنفي احداث «المحرقة» وافران الغاز ابان الحكم النازي، في اشارة منها الى الحكم المخفف الذي اصدرته محكمة مانهايم هذا الشهر ضد رئيس منظمة يمينية متطرفة (غونتر ديكرت) الذي حاول نكران حدوث المحرقة في المعتقلات النازية.

يذكر ان التظاهرات التي نظمتها المنظمات اليمينية قبل عام بذكرى وفاة رودولف هس، كانت مناسبة للدعاية النازية وادت الى وقوع اشتباكات بين اليمين واليسار في بعض المدن.

هذا وتشكك المنظمات النازية الجديدة في ملابسات انتحار رودولف هس قبل سبع سنوات في سجن الحلفاء في برلين وهو في الثانية والتسعين من عمره. وتتهم قوات الحلفاء بقتله طمعا لمعلومات يملكها حول خفايا الحرب العالمية الثانية وحول المهمة السرية التي كلفه هتلر القيام بها في بريطانيا.

وزير الإعلام الكويتي: تقارب عراقي - إسرائيلي بهدف رفع العقوبات

لندن - ي ب - قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الصباح أمس ان العراق والاردن يحاولان التودد لإسرائيل في محاولة لرفع العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ حرب الخليج في العام ١٩٩٠.

واعرب الصباح عن ثقته بتصميم المجتمع الدولي على ابقاء العقوبات حتى تلتزم بغداد بكامل واجباتها.

ونقلت «وكالة الانباء الكويتية» (كونا) عن سعود قوله ان محاولات عمان وبغداد لتخفيف عزلة العراق «خدعة يائسة مصيرها الفشل».

وتأتي تصريحات المسؤول الكويتي في اعقاب تصريح لوزير الاعلام الاردني جواد العناني الاسبوع الماضي قال فيه ان العراق قد يلعب دوراً مهماً في جولة المحادثات المتعددة المقبلة.

وتحدث الوزير الكويتي عن الموقف الاميركي قائلا ان الولايات المتحدة غير مهتمة بالتقارب العراقي - الإسرائيلي وترفض الربط بين رفع العقوبات وتطبيع العلاقات بين بغداد وتل ابيب.

وتتضمن شروط الامم المتحدة لرفع العقوبات افراج بغداد عن أسرى الحرب الكويتيين واعترافها بسيادة الكويت والحدود التي رسمتها المنظمة الدولية بين الدولتين العربيتين واحترام العراق لحقوق الانسان داخل اراضيه.

وزير بريطاني سابق يلتقي القذافي

ادنبره (سكوتلندا) - رويتر - قال وزير بريطاني سابق انه قبل دعوة من العقيد معمر القذافي لزيارة طرابلس وانهما سيتحدثان عن قضية لوكربي.

وقال وزير العدل الاسبق نيكولاس فيربرين انه لم يتحدد جدول اعمال لمباحثاته مع القذافي الا ان الاجتماع يتصل بموضوع لوكربي.

واضاف: «وصلت رسالة الى مكتبي جاء فيها انه يرغب في ذهابي لمقابلته... ويسعدني جدا القيام بهذا».

كريستوفر: فالدهايم لا يزال ممنوعا في الولايات المتحدة

واشنطن - ا ب - قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس ان قرار البابا يوحنا بولس الثاني منح الرئيس النمساوي كورت فالدهايم منصب فارس قرار خاص بالفاتيكان ولكن ذلك لن يحمل واشنطن على رفع قرار منعه من دخول الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن قد منعت فالدهايم الذي شغل منصب امين عام الامم المتحدة من دخول اراضيها في عهد الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغن بسبب الكشف عن معلومات مفادها ان فالدهايم ساهم خلال الحرب العالمية الثانية بصفته ضابطا نمساويا في الجيش النازي بتجميع اليهود في البلقان لإرسالهم الى المعتقلات النازية.

كاسترو يطالب واشنطن بـ«حلول سريعة» لهجرة الكوبيين

هافانا - ا ف ب - طالب الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مساء امس الاول الولايات المتحدة بالعمل على ايجاد «حلول فاعلة وسريعة» لوضع حد للهجرة غير الشرعية لكوبيين الى الاراضي الاميركية.

وقال كاسترو: «ان المسؤولية الوحيدة عن هذه المشكلات تقع بكاملها على الولايات المتحدة. وسنظل نطالب بأن تضع حدا لهذه السياسة وان تبحث عن حلول فاعلة سريعة وجدية للمسألة التي خلقتها. لا نقبل بأن نكون حرس حدود للولايات المتحدة».

وطالب كاسترو، الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين في التلفزيون الكوبي، واشنطن التوقف عن اعطاء شروط تفضيلية الى الكوبيين الذين يصلون الى الولايات المتحدة واوضح ان هذه الشروط التي تعتبر افضل بكثير من الشروط التي تعطى للمهاجرين من جنسيات اخرى تشجع الهجرة غير الشرعية من كوبا.

وخصص كاسترو قسما كبيرا من كلمته التي استغرقت ساعة ونصف الساعة للتنديد بالموقف «الوقح والكاذب» الذي اتخذته واشنطن خلال عملية الخطف التي استهدفت باخرة في كوبا الاثنين الماضي في ماريل، ٤٠ كيلومتر غربي هافانا. وقتل خلالها ضابط في البحرية الكوبية.

وقال ان السلطات الاميركية «كذبت عمدا» عندما نفت ان يكون ضابط كوبي قد لقي مصرعه خلال عملية الخطف التي استهدفت سفينة تنقل الركاب من عسكريين وعمال مدنيين قرب ماريل.

كندا: عضوية «النافتا» مفتوحة لدول آسيا

سنغافورة - رويتر - اعلن وزير الدولة الكندية لشؤون الدولة الآسيوية المطلة على المحيط الهادئ ريموند تشان امس، ان الطريق مفتوحة امام دول المنطقة كي تتقدم بطلبات للانضمام الى «اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية» (نافتا).

وقال تشان لرجال اعمال خلال غداء عمل في سنغافورة «ترى كندا ان عضوية النافتا مفتوحة للبلدان التي تقع خارج النصف الغربي من العالم».

اضاف «اتفاقية النافتا تحوي شرطا ينص على انضمام اعضاء جدد. واذا ما انطبقت جميع معايير العضوية في النافتا فإنها يمكن ان تمتد لتشمل شركاء آخرين».

نزار بابيف يدعو لتعزيز العلاقات مع ايران

دعا رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف خلال استقباله وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي، في الماتا امس، الى تعاون واسع النطاق مع ايران، معتبرا ان اقامة علاقات افضل ستكون ضمانة للاستقرار في المنطقة.

وقال نزاربايف خلال الاجتماع مع ولايتي، الذي استمر ساعتين، ان كازاخستان وايران يمكنهما التعاون في قطاعات النقل والصناعة والزراعة والتجارة والنفط والغاز.

وكان ولايتي قد وصل الى الماتا امس في اطار جولة تشمل الدول الاسلامية في آسيا الوسطى واذربيجان، وهو زار قبل كازاخستان اوزبكستان وتركمنستان.

(ا ب)

واشنطن وبيونغ يانغ تتوصلان إلى بيان مشترك سيول: المعارضة تحتج على حظر مسيرة الوحدة

شابة كورية نجحت في المرور بين صفوف قوات مكافحة الشغب التي اصطف افرادها امس امام جامعة هو نجيك في سيول استعدادا لمنع قيام تظاهرة للمعارضة التي تدعو لاعادة توحيد الكوريتين. (رويتر)

توصل المفاوضون الاميركيون والكوريون الشماليون الى بيان مشترك بشأن برنامج بيونغ يانغ النووي ينتظر عرضه على حكومتي البلدين لاقراره، فيما بدأ ثمانية من قادة مجموعات المعارضة في سيول اضرابا عن الطعام احتجاجا على قرار الحكومة بمنع مسيرة للمطالبة باعادة توحيد الكوريتين.

وقال دبلوماسي كوري شمالي في جنيف ان البيان الذي تم التوصل اليه يتناول تطبيع العلاقات بين بيونغ يانغ وواشنطن مقابل تجميد كوريا الشمالية لبرنامجها النووي.

ويغطي البيان ايضا امداد كوريا الشمالية بمفاعل اكثر امنا يعمل بالمياه الخفيفة.

ويحاول مندوبون اميركيون التفاوض بشأن اتفاق تحول كوريا الشمالية بموجبه مفاعلات الغرافيت الى تكنولوجيا المياه التي تنتج قدرا اقل من البلوتونيوم المستخدم في انتاج القنابل.

الا ان الدبلوماسي لم يذكر ما اذا كان الاتفاق تناول مصير ثمانية الاف قضيب من الوقود النووي تم نقلها من مفاعل في يونجبيون في ايار وتسعى واشنطن الى ارسالها الى الخارج لاعادة معالجتها.

● في سيول بدأ ثمانية من قادة مجموعات المعارضة اضرابا عن الطعام احتجاجا على منع الحكومة تظاهرة كان مقررا ان تبدأ اليوم وتستمر حتى يوم الاثنين لتتزامن مع الذكرى الـ ٤٩ لتحرير كوريا من الاستعمار الياباني.

وقالت اللجنة المنظمة التي تضم [illegible] (ا ب، ي ب، رويتر)

دعوة في ماليزيا لإقامة علاقات مع إسرائيل

كوالالمبور - أ ب - اقترح جناح الشبيبة في الحزب الحاكم في ماليزيا، المنظمة الماليزية الوطنية الموحدة، امس، فتح علاقات مع إسرائيل.

وقال زعيم جناح الشبيبة عبد الرحيم تامبي تشيك انه يمكن الآن النظر في إقامة علاقات مع إسرائيل بعد اتفاقي «السلام» اللذين وقعهما الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وغالبا ما يستخدم الحزب الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء مهاتير محمد جناح الشبيبة للتطرف الى قضايا شائكة بهدف اختبار المناخ الشعبي.

غير ان وكالة الأنباء الماليزية الرسمية نقلت عن عبد الرحمن قوله ان اقامة علاقات دبلوماسية يمكن ان تتم فقط بعد ان تظهر إسرائيل جديتها في إقامة السلام والعلاقات الجيدة مع الدول الاسلامية في أنحاء العالم.

هكذا من الأصل

فرنسا: احتدام الجدال حول الإجراءات الأمنية وتجاوز باسكوا مسؤولياته
جوبيه: السياسة تجاه الجزائر ليست من صلاحيات وزير الداخلية

باريس ـ سامي كليب:

قلل وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا أمس من احتمال قيام الإسلاميين بعمليات على الاراضي الفرنسية، لكنه لم يستبعد كلياً هذا الاحتمال، وشكك في وجود اسلاميين معتدلين في الجزائر، ليعزز بذلك الجدال السياسي الدائر في فرنسا، والمتمحور حول تصريحاته ـ باسكوا ـ واجراءاته الأمنية المستمرة منذ ستة ايام في باريس، وحول تدخله «الزائد» في رسم السياسة الفرنسية تجاه الازمة الجزائرية، مما دفع بوزير الخارجية آلان جوبيه الى محاولة وضع النقاط على الحروف وتحديد مسؤولية كل وزير في مجاله.

وقال باسكوا في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» اليمينية أمس، في رد على سؤال عما اذا كان يخشى من عمليات اسلامية على الاراضي الفرنسية: «لا اعتقد ان ثمة خوفا من حصول سلسلة اعتداءات في فرنسا، ولكننا لا يمكننا ان نستبعد ذلك. غير انه يبدو لي ان الخطر في الخارج هو اكبر مما هو عليه على التراب الوطني (الفرنسي) لانه من السهل التعرض لمصالحنا في الخارج».

ودعا باسكوا، الذي شكك بقدرة المعارضة في الجزائر على اسماع صوتها في الوقت الراهن، السلطات الجزائرية الى توسيع «قاعدتها الديموقراطية» واعتبر انه «في حال وجد فعلا اسلاميون معتدلون فليعبروا عن آرائهم وليوقفوا الاعتداءات. لكن في الحقيقة ان الاسلام الذي يراد له ان يسود في الجزائر هو الاسلام العنيف والغازي».

وبعد ان نفى باسكوا وجود اي اتصال بين السلطات الفرنسية وبين الجبهة الاسلامية للانقاذ، قال: «اننا نواصل تشجيع الحوار» وحذر من تصاعد اللهجة العنصرية ضد المسلمين في فرنسا معتبرا ان الوسيلة الوحيدة لذلك هي مساعدة هؤلاء المسلمين على الاندماج في المجتمع الفرنسي واحترام قواعد الاسلام التي تدعو الى التسامح واحترام قوانين البلد المضيف.

وفي ظل التصريحات الغربية وخاصة الاميركية التي تؤكد وجود تباين مع باريس، حول السياسة الواجب اتباعها حيال الجزائر، حاول باسكوا التخفيف من هذه المسألة بقوله: «ان علاقاتنا مع المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة مبنية على الثقة، ونحن لسنا في اطار اعطاء دروس للاميركيين والانكليز لكن فرنسا ارادت الحصول على تفهم اصدقائها وحلفائها، وقلنا لهم ان لا حدود للاصولية». واشار الى انه من غير المقبول ان تستضيف هذه الدول اشخاصا مثل انور هدام (رئيس البعثة البرلمانية للجبهة الاسلامية) يصدرون تصريحات تدعو الى العنف وتتبنى اغتيال الفرنسيين.

على الصعيد الأمني، فلليل السادس على التوالي تواصلت عمليات التفتيش والتدقيق في الهويات وتم توسيع نطاقها الى مناطق بعيدة عن باريس، حيث افيد عن تفتيش ما لا يقل عن ٣٣٠٠ شخص وضع ١١ منهم في تصرف الشرطة القضائية.

واوضح باسكوا ان هذه العمليات ليست ردا مباشرا على ما حصل في الجزائر وانما تأتي في اطار سلسلة عمليات أمنية تنفذها السلطات المعنية لحماية الاراضي الفرنسية.

وكذلك تواصل السلطات الفرنسية تعزيز اجراءات حماية من تبقى من رعاياها والمصالح في الجزائر، لا سيما وان العملية التي تم تنفيذها في حي عين الله في العاصمة الجزائرية، وادت الى مقتل ٣ دركيين ودبلوماسيين فرنسيين جرت في ظروف كان يمكن تفاديها.

وفي هذا السياق قال مصدر جزائري موثوق لـ«السفير» ان ما اشيع عن كيفية حصول العملية ليس صحيحا، فلم يحصل اي اشتباك، بل دخل المعتدون بثياب قوات الأمن وقتلوا الفرنسيين بدم بارد ووضعوا السيارة المفخخة التي تم تفكيكها لاحقا.

وذكرت الشرطة الفرنسية ان أجهزة الأمن اوقفت، امس، جزائريين جديدين من مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ في ليل، شمالي فرنسا.

وقد أوقف الشخصان بأمر من قاضي تحقيق باريس، واحدهما شقيق واحد من الناشطين الاسلاميين اللذين اوقفا الثلاثاء الماضي ومثلا، امس، امام قاض للتحقيق في باريس.

وقد أوقف الجزائريون الاربعة في إطار قضية تعود الى آذار الماضي بعد العثور اثناء عملية تفتيش على اوراق مزورة وأسلحة ومخدرات.

وافاد مراسل لوكالة «فرانس برس» ان شخصا جديدا من المؤكد انه وضع قيد الاقامة الجبرية، وصل، امس، الى فولومبري حيث وضع ٢٢ اسلاميا في الاقامة الجبرية.

وقد نددت خمس منظمات بالظروف التي يتم فيها وضع اشخاص قيد الاقامة الجبرية معتبرة في بيان لها انها تنتمي الى «عمليات اعتقال تعسفية حقيقية».

والمنظمات الخمس هي: «اتحاد جمعيات التضامن مع العمال المهاجرين» و«فريق الاعلام والدعم لعمال المهاجرين» و«نقابة محامي فرنسا» و«نقابة القضاة» القريبة من المعارضة و«أس. أو. اس. راسيزم». واعربت هذه المنظمات عن قلقها لهذه الاجراءات التي رأت انها تحولت الى تدابير ادارية لا تستند الى قانون.

وفي موازاة طغيان الأوضاع الأمنية على الكلام الدبلوماسي في السياسة الفرنسية حيال الجزائر، فإن أصواتا عديدة بدأت تطالب رئيس الحكومة ادوار بالادور بتوضيح المواقف ولا سيما بعد ان بدا باسكوا وكأنه المسؤول الوحيد عن الملف الجزائري في شقيه الأمني والسياسي.

وجاء أبرز رد فعل على ذلك من قبل وزير الخارجية الآن جوبيه نفسه الذي يعتبر من أبرز المتضررين من تجاوز باسكوا مسؤولياته الأمنية، حيث قال: «ان المسؤولية الأولى لعمل الحكومة هي أمن مواطنيها على أراضي البلاد وهذه مهمة وزير الداخلية التي يقوم بها بالطاقة والفعالية اللتين نعهدهما فيه، وانا اوافق من دون تحفظات على الاجراءات التي اتخذها والمتعلقة بالكيان الوطني، اما بالنسبة للسياسة الخارجية فهذه تدخل في إطار صلاحياتي».

لكن الملفت للنظر في كلام جوبيه الى القناة الأولى للتلفزة الفرنسية، هو إشارته للمرة الأولى بهذا الوضوح الى ان الحكومة الفرنسية لم تقدم يوما دعما غير مشروط الى السلطات الجزائرية، وتساءل «من يسمح للمعلقين بالقول ان موقف فرنسا هو الدعم غير المشروط للسلطات الجزائرية، ان سياستنا حيال هذا البلد مبنية على محورين، يقوم الأول على تقديم الدعم المالي وقد اقنعنا حلفاءنا بالسير معنا في هذا الطريق، والثاني يشدد على انه من غير الممكن اقتصار الحل على الأمن فقط وانه من الضروري توافر آفاق سياسية، وانا قلت للرئيس الأمين زروال خلال زيارتي الأخيرة الى الجزائر انه ينبغي اجراء انتخابات، وانه حين تسمح الظروف بذلك وحين تكون اللحظة مناسبة يجب ان يستطيع الشعب الجزائري التعبير عن نفسه».

ويأتي توضيح جوبيه هذا، في سياق البلبلة التي تزرعها الأزمة الجزائرية في صفوف الطبقة السياسية الفرنسية، حيث تصر فرنسا على ضرورة مواصلة الدعم للنظام الجزائري القائم في مواجهته للاسلاميين، ولكنها في الوقت نفسه تشعر بأن البساط بدأ يسحب جديا من تحت أقدام السلطات الحالية، وان «خطر» وصول الاسلاميين الى رأس هرم السلطة اصبح قائما اكثر من اي وقت مضى.

لكن المصادر الفرنسية المسؤولة تعرب عن اعتقادها بان وصول الاسلاميين قد لا يأتي بالسرعة التي يعتقدها البعض، وان الأوضاع الراهنة قد تطول على منوالها الحالي اكثر من سنتين، ولذلك فلا حاجة للمسارعة الى فتح خطوط مع الاسلاميين كما تفعل الدول الغربية الأخرى، فلكل وقت احكامه.

ومع تصدر التطورات الجزائرية واجراءات باسكوا مكان الصدارة في وسائل الاعلام الفرنسية كافة منذ اكثر من اسبوع، فإن معظم الأحزاب بدأ يلح على بالادور للتعبير عن الموقف الرسمي الفرنسي مما يحصل.

واذا كان النائب اليميني جان فرانسوا دوبيو (الاتحاد من أجل الديموقراطية الذي يتزعمه فاليري جيسكار ديستان) قد وصف في بداية الأسبوع الحالي الحكم الجزائري بـ«الدكتاتوري والفاسد»، فإن الأمين العام الوطني للعلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي جيرار فوش، قال: «ان على الحكومة أن تضع حدا لقيام باسكوا بالتصرف كوزير خارجية سيئ، كما ان من واجبها الضغط لاعادة الشرعية الديموقراطية الضرورية للسيطرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي تمزق الجزائر».

واعتبر الأمين العام للحزب الشيوعي روبير هو ان من غير المنطقي «تقديم دعم أعمى للحكومة الجزائرية».

ومن المقرر ان يقدم بالادور غدا الأحد على الأرجح تقييما متكاملا للاجراءات الأمنية المتخذة لحماية الأراضي الفرنسية من جهة ولموقف فرنسا حيال الجزائر من جهة أخرى، خاصة وان العلاقات مع الولايات المتحدة تبدو اكثر تعقيدا حيال الجزائر مما يتردد بين الحين والآخر.

● في لندن (أ ف ب) تظاهر نحو ثلاثين مؤيدا للجبهة الاسلامية للانقاذ بعد ظهر امس امام السفارة الفرنسية في العاصمة البريطانية، بعد حصولهم على ترخيص من الشرطة البريطانية.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «فرنسا نقول لك للمرة الأخيرة لا تتدخلي في شؤون الجزائر» و«لا للاستعمار الفرنسي الجديد» و«الجبهة الاسلامية للانقاذ خيار الشعب».

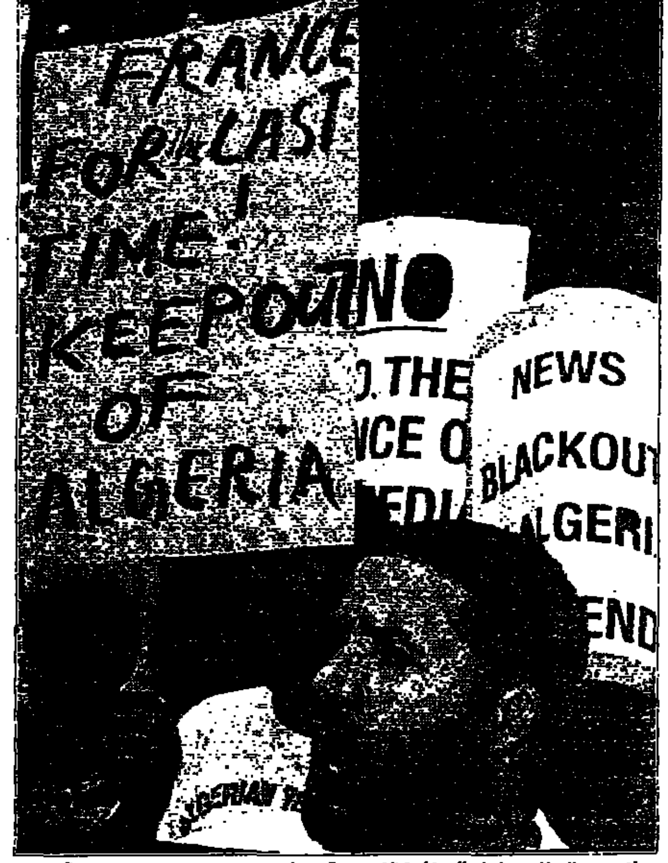
وقدم المنظمون انفسهم على أنهم أعضاء في «منظمة الجالية الجزائرية» التي تضم وفق ما افاد احد المشاركين في التظاهرة «عددا كبيرا من مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وليس للجبهة الاسلامية للانقاذ اي وضع قانوني في بريطانيا.

غالبية الفرنسيين تؤيد الإجراءات الأمنية

باريس ـ أ ف ب ـ اكد استطلاع للرأي ان واحدا وسبعين في المئة من الفرنسيين يثقون بحكومتهم لـ«تجنب مخاطر الارهاب في فرنسا» وان ٥٧ في المئة منهم يعتبرون اجراءات وزير الداخلية شارل باسكوا «فعالة وتنطوي على طابع ردعي».

واظهر الاستطلاع الذي اعده المجلس الاعلى لوسائل الاعلام السمعية البصرية والذي ستنشره اليوم السبت صحيفة «اوجوردوي لو باريزيان» ان ٢١ في المئة لا يثقون بالحكومة «لتجنب مخاطر الارهاب» في حين امتنع ٨ في المئة عن الاجابة.



جانب من التظاهرة امام السفارة الفرنسية في لندن (أ ف ب)

رجلا شرطة يدققان في هوية سائق في اطار الاجراءات الامنية في باريس (أ ف ب)

٩ جرحى بينهم أجانب بانفجار قنبلة في اسطنبول
باريس تطرد شيخاً تركياً دعا للعنف

انفجرت قنبلة في محطة رئيسية للحافلات في اسطنبول امس، ما ادى الى اصابة تسعة اشخاص بجروح بينهم ثلاثة اجانب. فيما قررت السلطات الفرنسية طرد إمام تركي من اراضيها «في الحال» الى بلاده بسبب دعوته الى استخدام العنف ضد حكومة انقرة.

وقال مسؤولون امنيون في اسطنبول ان قنبلة انشطارية انفجرت عند مدخل موقف حافلات للخطوط الدولية الى مدن اوروبية في حي بايرامباسا في العاصمة التجارية لتركيا.

واضافة الى الاتراك الستة الذين جرحوا في الانفجار، اصيب ثلاثة اجانب من السويد ورومانيا وتشيكيا.

وفيما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، يتزامن الانفجار مع اقتراب الذكرى العاشرة لانطلاق التمرد المسلح لحزب العمال الكردستاني الذي اعلن العام الماضي عزمه على شن هجمات على مواقع سياحية في اطار حملته لاقامة دولة مستقلة في جنوب شرقي الاناضول، والتي انطلقت في ١٥ آب من العام ١٩٨٤.

وقتل سبعة جنود اتراك وجرح آخر ليل الخميس ـ الجمعة في منطقة أزاليك في محافظة اغدير الشرقية بعد ان نصب المقاتلون الاكراد كمينا لهم.

الى ذلك، اعلن ممثل جبهة التحرير الوطنية الكردستانية لدى اوروبا كاني ايلماز في بروكسل امس ان الصراع العسكري بين الاكراد والجيش التركي اوقع حتى الآن ٣٤ ألف قتيل منذ اندلاعه قبل عشر سنوات.

في هذه الاثناء، اعلن مصدر رسمي فرنسي ان الامام التركي قاسم اونال اخطر امس في مدينة سوشو الفرنسية بقرار طرده «في الحال» الى تركيا.

واوضح المصدر ان وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا هو الذي اتخذ القرار وان سببه «تهديدات علنية اطلقها» اونال الذي دعا «الى عمل عنف ضد رئيسة الوزراء التركية» طانسو تشيلر.

ويأتي قرار طرد اونال، واسمه الحقيقي عبد الرحمن سيفتجيوغلو (٣٠ عاما)، في وقت اتخذت فيه السلطات الفرنسية عدة تدابير بحق اسلاميين مقيمين على الاراضي الفرنسية.

في سياق آخر، اعلن معهد الاحصاءات الحكومي في تركيا ان زيادة الصادرات وهبوط الواردات ادتا الى الحد من العجز التجاري في حزيران الماضي بنسبة ٧٣.٢ في المئة ليصل الى حوالى ٤٠٠ مليون دولار.

(أ ف ب، رويتر، ا ب)

مسؤول إسرائيلي: الاتفاق مع الأردن دليل على تدمير بنية مؤتمر مدريد

واشنطن ـ هشام ملحم:

قال وزير الصحة الاسرائيلية الجنرال المتقاعد افرايم سنيه، ان توقيع «اعلان واشنطن» بين الاردن واسرائيل لم ينه حالة الحرب بينهما فقط، بل كان دليلا على نجاح اسرائيل في تدمير بنية مؤتمر مدريد للسلام والقضاء على «مفهوم المفاوضات الشاملة» المبني على التنسيق بين الاطراف العربية.

وقال ان اسرائيل كانت تسعى لذلك منذ بدء مفاوضات مدريد. واشار في محاضرة القاها في «مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الادنى» المؤيد لاسرائيل قبل يومين انه عندما سعت كل من منظمة التحرير الفلسطينية والاردن للتوصل الى اتفاقات مع اسرائيل «انهار التنسيق بين الاطراف العربية».

وادعى سنيه ان هذه الاتفاقات غيرت من معادلة القوة في الشرق الاوسط وعزلت سوريا مؤقتا، وادت الى بروز ما اسماه «كونفدرالية من الناحية العملية» بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين بينها مصالح مشتركة من اجل «السلام» والتطبيع والتعاون الاقتصادي.

وقال سنيه ان السلم بين سوريا واسرائيل يقتضي قبول سوريا بثلاثة شروط اولها التطبيع قبل الانسحاب، وثانيا قبول تدابير امنية مبنية على احتياجات اسرائيل بالدرجة الاولى ولذلك لن تكون هذه التدابير متوازية كما تطالب دمشق، وثالثا على سوريا ان تعطي اسرائيل حق الوصول الى مياهها في الجولان المحتل بعد الانسحاب وصيانة نوعية هذه المياه.

ورأى ان اهم ما في الاتفاقات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين هو في قبول العرب بما كانت تقوله اسرائيل منذ زمن، اي ان «الطريق الى واشنطن يمر عبر القدس (المحتلة)». واشار الى ان سوريا لن تستطيع تحسين علاقاتها مع واشنطن اذا لم تقبل ذلك.

واشار سنيه الى العلاقات الفاترة بين الاردنيين والفلسطينيين بعد الاتفاق مع اسرائيل، واضاف «ويبدو لاعضاء الحكومة الاسرائيلية ان الطرفين العربيين يثقان اكثر بعدوهما القديم، اسرائيل، اكثر مما يثقان ببعضهما البعض». وتوقع ان يزداد التوتر بين الاردنيين والفلسطينيين خلال بحث مستقبل القدس المحتلة خلال مفاوضات الوضع النهائي، وقال ان موقف الملك حسين من القدس المحتلة يناسب اسرائيل اكثر من الموقف الفلسطيني.

وقال سنيه ان تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني لا تزال موضع شك. واشار بالتحديد الى فشل السلطة الفلسطينية في اقامة المؤسسات المسؤولة لإنفاق المساعدات المالية من الدول المانحة. ورأى افرايم ان اغلاق رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لمطبوعتين فلسطينيتين هو مؤشر مدعو للقلق بما سيحمله المستقبل من «تخريب الديموقراطية من قبل القيادة الفلسطينية». واعتبر ان فرض الرقابة على تغطية المطبوعات الفلسطينية لبعض الاحداث في مناطق الحكم الذاتي «هي خطوة، وان كانت صغيرة، تجاه الديكتاتورية في غزة واريحا».

وقال ان اجراءات عرفات القمعية تجعل وضع مناطق الحكم الذاتي مشابه لوضع الجزائر بعد الاستقلال. وقال ان اخفاق جبهة التحرير الجزائرية في الالتزام بالديموقراطية ادى في النهاية الى بروز «جبهة الانقاذ الاسلامية»، وكذلك فإن اخفاق منظمة التحرير الفلسطينية في بناء التجربة الديموقراطية سيعني بروز التحدي الذي تمثله حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«حزب الله». ورأى المسؤول الاسرائيلي انه «على السلطة الفلسطينية ان لا تقلل من ارادة شعبها بوجود مجتمع حر وديموقراطي، او احتياجاته الملحة لتحسين وضعه الاقتصادي».

الانتخابات السورية

سقط سهوا اسم الدكتور الياس نجمه استاذ الاقتصاد في جامعة دمشق، من لائحة اسماء مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية لانتخابات مجلس الشعب المقررة في ٢٤ آب الحالي، والتي نشرت في «السفير» امس.

موسكو: العراق موضع خلاف مع واشنطن
مهمة جديدة للأمم المتحدة في بغداد

اكد نائب وزير الخارجية الروسية بوريس كولوكوف وجود خلافات بين موسكو وواشنطن حول الموضوع العراقي، مشيرا الى تصميم روسيا على استئناف صادرات السلاح الى بغداد في حال رفع العقوبات الاقتصادية عن هذا البلد.

واستبعد كولوكوف الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وقال انه «سياسي موجود على ارض الواقع». مضيفا «صحيح ان تصرفاته لا تتفق مع الاعراف، ولكن لنا خطا خطوات ايجابية. فما الذي يمنعنا من المجاهرة بذلك» مشيرا بذلك الى تقرير رئيس اللجنة الدولية للاشراف على نزع السلاح العراقي رالف ايكوس.

وقال كولوكوف انه «لا داعي للمبالغة في الخلافات الروسية ـ الاميركية حول الموضوع العراقي الآن روسيا وافقت خلال التصويت في هيئة الامم المتحدة على ابقاء العقوبات ضد بغداد».

وقال ان الزيارة التي قام بها في تموز الماضي الى موسكو نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز كانت خاصة، «الا انه لم يكن ثمة سبب يمنعنا من استقبال مسؤول حكومي في بلد نحافظ على العلاقات الديبلوماسية معه».

واشار كولوكوف الى ان المسؤولين الروس اكدوا لعزيز انه «لا يمكن رفع العقوبات طالما ان بغداد لم تعترف باستقلال الكويت، ولم توافق على الحدود المرسومة».

واكد المسؤول الروسي ان استئناف صادرات السلاح الى العراق هو امر جائز في حال رفع العقوبات. وقال «اذا احتاجت بغداد الى طائرات ميراج فستجد من يبيعها اياها. ولم يكن الاتحاد السوفياتي هو الوحيد الذي عمل على تنمية قوة صدام حسين العسكرية، بل عملت على ذلك شركات المانية وفرنسية وغربية اخرى. وما ان نبيع ناقلات جند حتى ترتفع الضجة، في حين ان الغرب سيتمكن، لا شك، من توريد الاليات المصفحة والطائرات القتالية الى العراق دون عقبة».

وختم قائلا «لا يجوز ان نتخلى طواعية عن السوق العراقية».

وعلى صعيد آخر، وصل الى بغداد امس، وفد من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الجرثومية، للعمل على اقامة نظام مراقبة للمواقع التي يمكن ان تستخدم لانتاج اسلحة جرثومية.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة في المنامة سينثيا فالونزويلا ان الفريق يتألف من ١٣ خبيرا برئاسة البريطانية ديفيد كيلي.

ويوجد في العراق حاليا فريق مؤلف من ١٢ خبيرا في الاسلحة الكيميائية. (سانا، ا ف ب)

السعودية تفتش عن مخارج لأزمتها:
التخصيص إحدى سبل خفض الديون

تسعى الحكومة السعودية التي انفقت اكثر من ٥٠ مليار دولار لتمويل «عاصفة الصحراء» بقيادة الولايات المتحدة الاميركية، للضغط على الطبقة المتوسطة التي تعتبر السواد الاعظم من المواطنين، لتحسين وضعها الاقتصادي.

واضافة الى اعباء حرب الخليج، اوقع هبوط اسعار النفط، السعودية في الديون بشكل اكبر.

ويقول اقتصاديون انه بالرغم من هذا استمر السعوديون في التمتع بثمار ثراء مضمون بشكل فعلي في الداخل، في الوقت الذي يحتفظون فيه بنسبة كبيرة من ثروتهم في استثمارات اجنبية آمنة.

وقال الامين العام لغرف التجارة والصناعة السعودية عبد الله الدباغ ان لدى القطاع الخاص الوسائل للقيام بدور كبير.

وعلى الرغم من ان التخصيص ما زال في مراحله الاولى فقد بدأ يبرهن على خيار جذاب للحكومة من اجل جمع الاموال من مواطنيها الاثرياء في الوقت الذي تتجنب فيه خيار فرض الضرائب الذي لا يتمتع بشعبية.

وادى هبوط اسعار النفط في العام الماضي والذي اجبر الحكومة على خفض الانفاق بنسبة ٢٠ في المئة الى التعجيل بخطط التخصيص التي بدأت لأول مرة في فترة الازدهار الاقتصادي في الثمانينات.

ويقول اقتصاديون ان الحكومة ستواصل السيطرة على انتاج النفط ولكنها تعتزم فتح الباب امام قيام القطاع الخاص بدور في كل قطاعات الاقتصاد الاخرى تقريبا.

وقال الملك السعودي فهد هذا العام ان الحكومة تعتزم بيع مشروعات عامة، وذكر في هذا الصدد شركة الخطوط الجوية السعودية، وشبكة الهاتف، ومصافي نفطية، وهي مشروعات كانت تحت سيطرة الدولة دائما.

لكن السؤال هو هل يمكن للقطاع الخاص الناشئ ان يملأ الفراغ؟

يقول الدباغ «دون شك». وقال ان المواطنين السعوديين يحتفظون بما يقدر بنحو ١٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة واوروبا و٢٤٣ مليار ريال (٦٥ مليار دولار) في شكل اموال سائلة وحسابات مصرفية في السعودية.

واشار الى ان الاموال الموجودة في الخارج سوف تعود لأن المناخ الاستثماري ايجابي ومشجع في السعودية.

واضاف ان القطاع الخاص يسهم بنحو ٤٦ في المئة من مجمل الناتج المحلي في السعودية في حين يسهم النفط بما بين ٢٧ في المئة و٣٠ في المئة.

ويقول بعض الاقتصاديين ان القطاع الخاص نما بمعدل تراوح بين ستة وسبعة في المئة سنويا في العقد الماضي، وتوقعوا نموا بنسبة أربعة في المئة من العام ١٩٩٤.

ويظهر الدور المتزايد للقطاع الخاص في تزايد الطلب على قروض القطاع الخاص في المصارف السعودية. وتظهر الاحصاءات الرسمية ان ديون المصارف لدى القطاع الخاص في نهاية ١٩٩٣ زادت بنسبة ١٨ في المئة.

وقال الدباغ ان هناك اتجاهين في التخصيص احدهما تسليم ادارة المشروعات الحكومية الى القطاع الخاص، والآخر هو نقل الملكية.

واضاف ان الحكومة بدأت بالفعل في اعطاء القطاع الخاص دورا في ادارة المشروعات الحكومية مما يشير الى ثقة الحكومة في القطاع الخاص.

ويملك القطاع الخاص الآن ٣٠ في المئة من الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وقال الدباغ ان هناك حديثا عن زيادة تلك النسبة الى ٨٠ في المئة.

ولم يبدأ البيع الفعلي لأصول في المشروعات الحكومية. ويقول بعض الاقتصاديين ان خطة التنمية الخمسية التالية التي تبدأ عام ١٩٩٥ ستشمل بيع بعض الانشطة الحكومية.

(رويتر)

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت ـ غرفة القاضي صباح سليمان تدعو فاطمة ميري وصالح ويوسف وهشام وزياد وصفية وشادية شبل او من يمثلهم لاستلام الاستحضار رقم ٤٣٥٨ / ٩٣ ولحضور جلسة ٢٥ / ١١ / ١٩٩٤ بالدعوى المقامة عليكم من ورثة حسين فضل الله الرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار رقم ٢٢٩ ـ المزرعة.

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ

بدعوى القسمة المقامة من سميرة خليل ابو عديلي ضد نورمن وغلوريا ولورين وسوزي نقولا ابو عسلي والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم لتبلغ اوراق الدعوى رقم ١٢٠٧ / ٩٤ تطلب بموجبها قسمة العقار ١٤٤٧ ـ منطقة عينتا الفخار وللمستدعى ضدهم مهلة خمسة عشر يوما لإبداء ملاحظاتهم من تاريخ هذا النشر والا فيتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة بما فيه الحكم النهائي.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب سامي المعوشي بالوكالة اعطاءه سندي ملكية بدل ضائع / ١٣٥٢ / بعبدا باسم ورثة اقبال مصطفى عز الدين وفاطمة وسمية سليمان عز الدين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ١٩٧٠

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت كوكب القزي لورثتها حنة مارون القزي ولوكلتها ليا فضل الله داغر اعطاءها سندي ملكية بدل ضائع / ١١٤٨ / الجيه. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ١٩٧٠

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب كميل زهر اعطاءه سند ملكية بدل ضائع / ٣٣٧٦ / العبادية، بصفته مشتريا باسم هاني حسين ابي سعيد. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
كمال ناجي
التكليف ١٩٧٠

عمّلية فدائية في القدس وسط الجدال حول مستقبلها

جنود أسرائيليون يحيطون بشاب فلسطيني اعتقلوه على أثر العملية الفدائية في الخليل (ا ف ب)

(تتمة المنشور ص ١)

القسام تؤكد لكم في زمن رفع الرايات البيضاء وإعلان مظاهر الذل والاستسلام ان رصاص العز المجيد سيبقى يزغرد فوق ربوع ارض فلسطين المحتلة بحدودها التاريخية المعروفة».

شعث في القدس

من ناحية اخرى قام نبيل شعث امس بأول زيارة له الى القدس منذ العام ١٩٤٦ وادى صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

وقال شعث للصحافيين «ان اكون في القدس فهذا في حد ذاته حدث مهم للغاية. القدس كانت دائما في احلامي وفي قلبي».

وكانت السلطات الإسرائيلية قد منعت شعث في حزيران الماضي من زيارة المدينة، لكنها منحت هذا الاسبوع تصاريح لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات و١٥ من وزرائه للتجول في كافة مناطق فلسطين المحتلة ولكن بالتنسيق مع هذه السلطات.

وكان شعث قد تناول طعام الغداء مع مسؤول تنظيم حركة «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني، في فندق ناشيونال بالاس. وتظاهر عدد من المستوطنين في الخارج لكن الشرطة منعتهم من الاقتراب من الفندق.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد انتقدت امس الاول اجتماع الحسيني بدبلوماسيين غربيين في «بيت الشرق»، مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس الشرقية وطلبت وقف هذه النشاطات.

ودافعت امس وزيرة الاتصالات زعيمة حزب ميرتس شولاميت آلوني عن حق الفلسطينيين باجراء لقاءات مع الدبلوماسيين في بيت الشرق.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنها قولها «ان ردود الفعل الاسرائيلية على هذه اللقاءات تصل الى حد الهستيريا».

وكان شعث قد قام صباح امس بجولة مع وزير الشرطة الإسرائيلية موشي شاحل على معبر رفح بين غزة ومصر.

وقال شعث ان الفلسطينيين سيتسلمون المعبر في ٢١ آب، واضاف ان ترتيبات المرور على الحدود ستتحدد بحلول الخميس المقبل.

وقال ان نحو مائة ضابط شرطة وجمركي فلسطيني سينتشرون في مركزي الحدود (رفح) وجسر اللنبي (مع الاردن).

في هذا الوقت قال مصدر فلسطيني مأذون ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستطلبان من الدول المانحة لرسال مساعدة فورية قدرها ٣٠ ألف دولار للسماح بنقل السلطات الى الفلسطينيين في خمسة قطاعات في الضفة الغربية.

وقال وزير «النقل» في سلطة الحكم الذاتي عبد العزيز الحاج احمد ان ثلاث شركات هولندية وفرنسية وإيطالية وقعت امس عقدا لبناء ميناء في قطاع غزة تبلغ كلفته ستين مليون دولار.

الى ذلك، فازت حركة «فتح» بغالبية المقاعد في انتخابات نقابة المهندسين الفلسطينيين في الضفة الغربية التي جرت امس الاول وهي اول انتخابات لمؤسسة فلسطينية تجري بعد قيام سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وفاز مفيد النابلسي برئاسة نقابة المهندسين عن حركة «فتح» بـ ٨٦٧ صوتا وفاز سلام الزاغة بـ ٧٥٨ صوتا عن حزب الشعب (الشيوعي سابقا) كنائب للرئيس. ومما يذكر ان عدد المهندسين الذين لهم حق الاقتراع يبلغ ٢٤٤٣ مهندسا. وقد تنافس على المقاعد كتلة المهندس الفلسطيني التي تمثل «فتح» والقائمة المهنية الهندسية التي تحالف فيها حزب الشعب مع الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين وحركة «حماس».

ويشار الى ان للهيئة الادارية لنقابة المهندسين تتكون من ١١ عضوا اربعة منهم يشكلون هيئة المكتب للاراضي المحتلة كافة وسبعة آخرون رؤساء لمكاتب المدن. وقد فازت حركة «فتح» بثلاثة مقاعد من هيئة المكتب (الرئاسة وامانة السر وامانة الصندوق) في حين فاز حزب الشعب بمقعد نائب الرئيس).

وحصلت «فتح» على اربعة اعضاء في الهيئة الادارية لفروع المدن وهي القدس والخليل وجنين وطولكرم في حين فازت حماس برئاسة فرع مدينة نابلس والجبهة الشعبية برئاسة فرع مدينة رام الله وحزب الشعب برئاسة فرع مدينة بيت لحم.

(رويتر، أ ب، ا ف ب، ي ب)

رابين ينفي تقارير كرّرتها الصحافة الإسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

وقالت الصحف الإسرائيلية ان سوريا تشترط من جهة ثانية انسحاب اسرائيل الكامل من المنطقة التي تحتلها في جنوبي لبنان وتصر على اعتراف اسرائيل والولايات المتحدة بالدور الخاص الذي تضطلع به سوريا في لبنان.

وقد نفى بن آمي هذه التقارير.

الا ان نائب وزير الخارجية الإسرائيلية يوسي بيلين قال ان «تقدما حصل في المفاوضات السورية - الاسرائيلية وان تقدما اكبر سيتم خلال الجولة المقبلة التي سيقوم بها كريستوفر قرابة منتصف ايلول المقبل».

اضاف «في نهاية المطاف نستطيع القول ان السلام قريب مع دمشق».

من جهة اخرى، قال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية موشي كتاف انه في حالة عودة «الليكود» الى السلطة فانه لن يحترم اي اتفاق تبرمه الحكومة الحالية مع سوريا اذا نص على اعادة الجولان.

● في دمشق قالت صحيفة «البعث» ان المنطقة «بحاجة ماسة» الى سلام عادل وشامل. ورأت انه «لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة لا بد من توفير الشرط الاهم في عملية السلام وهو الانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من الاراضي العربية المحتلة».

وحذرت من «ان المنطقة ستبقى عرضة لكل الاحتمالات ما دام الموقف الإسرائيلي على حاله من تحقيق السلام الشامل والعادل». واضافت ان «عدم الاستقرار ليس في مصلحة احد خاصة وان لمنطقتنا خصوصيتها وحساسيتها التي تفرض على القوى الكبرى زيادة الاهتمام اكثر والعمل الجاد من اجل التوصل الى صيغة عمل توفر للعملية السلمية الشروط الموضوعية لتحقيق اهدافها».

بدورها حملت صحيفة «الثورة» اسرائيل مسؤولية عدم تحقيق اي نتائج خلال جولة كريستوفر (الاسبوع الماضي) في المنطقة واعتبرت ان «المسؤولية والبصمات الإسرائيلية في افشال الجهد السياسي والمسعى الاميركي الجديد كما القديم واضحة ولا تحتاج الى براهين».

● في واشنطن، امتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ديفيد جونسون عن تأكيد او نفي التقرير الذي ذكرته الصحف الاسرائيلية حول اقتراح من كريستوفر بانسحاب اسرائيلي على مراحل من الجولان. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

زايد يختم زيارته إلى مصر

اختتم رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان زيارة لمصر، استمرت ثلاثة أيام، بحث خلالها مع الرئيس حسني مبارك «تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والوضع العربي، وأكدا على ضرورة إحياء التضامن العربي» كما افادت وكالة انباء الشرق الأوسط.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة أنباء الامارات أن زايد سيتبرع بمبلغ سبعة ملايين دولار لمراكز صحية وثقافية مصرية. (ا ف ب، رويتر)

القاهرة: ٥ محكومين بالاعدام يطلبون العفو

القاهرة - ا ف ب - طلب خمسة إسلاميين حكم عليهم بالاعدام في تموز الماضي، بسبب ضلوعهم في محاولة اغتيال وزير الداخلية المصرية حسن الألفي، العفو من الرئيس المصري حسني مبارك.

واكدت الصحف المصرية أمس، ان محامي الموقوفين قدموا طلبات العفو، التي في حال رفضها تصبح الأحكام بحقهم نافذة.

وكان مبارك صدق على الاحكام المشار إليها في ٢٦ تموز الماضي، بعد أن ادانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الإسلاميين الخمسة بمحاولة اغتيال الألفي في آب من العام الماضي، وبمقتل ثلاثة مدنيين خلال العملية.

يذكر أن الاسلاميين الخمسة متهمون أيضا بقتل عضو منشق عن منظمة «الجهاد»، والشاهد الرئيسي في قضية محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في تشرين الثاني الماضي.

ويصل مجموع الأحكام بالاعدام ضد الاسلاميين منذ تشرين الأول العام ١٩٩٢ الى ٥٥ حكما، نفذ منها ٣٩ حكماً منذ حزيران العام ١٩٩٣.

ارتفاع تحويلات التونسيين العاملين في الخارج

تونس - رويتر - قال تقرير للمصرف المركزي التونسي ان تحويلات التونسيين العاملين في الخارج خلال العام الماضي زادت عن عام ١٩٩٢.

وارتفعت تحويلات العاملين في الخارج خلال عام ١٩٩٣ الى ٦٠٠ مليون دينار تونسي (٦٠٠ مليون دولار) بزيادة ١٨ في المئة عن عام ١٩٩٢.

وتوقع تقرير رسمي نشر امس خلال افتتاح المؤتمر السنوي للمغتربين ان ترتفع التحويلات في العام المقبل الى ٦٥٠ مليون دينار (٦٥٠ مليون دولار).

المغرب يرفض مشاركة المنظمة الافريقية في استفتاء الصحراء

الرباط - أ ف ب - وصف رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، مساء أمس الأول، منظمة الوحدة الافريقية بأنها هيئة «لا وجود لها» اشبه بـ«الخيال» ليؤكد رفض بلاده مشاركتها في تنفيذ الاستفتاء الخاص بتقرير المصير الذي قررته الامم المتحدة في الصحراء الغربية.

وقال الفيلالي في مقابلة اجراها معه التلفزيون المغربي ان منظمة الوحدة الافريقية «اصبحت وهما لا وجود له. ولم تلعب اي دور في افريقيا خلال السنوات الخمس الماضية لحل النزاعات خصوصا في انغولا وروانداء».

وتساءل «لماذا تطالب هذه المنظمة بدور في تطبيق مسيرة السلام في الصحراء الغربية».

من جهة اخرى دعا الفيلالي اسبانيا الى الحوار مع الرباط بشأن مدينتي سبتة ومليلة الواقعتين تحت السيطرة الاسبانية واللتين يطالب المغرب بهما. وقال ان «الحل الوحيد لهذه القضية هو المحافظة على وحدة الاراضي المغربية واستعادة هاتين المدينتين بالحوار».

الولايات المتحدة توجّه «صفعتين»

(تتمة المنشور ص ١)

الأمم المتحدة السفير سمير مبارك عن استيائه من الموقف الدولي، مشيرا الى ان مضمون البيان يمثل تراجعا من قبل مجلس الأمن في تحمل مسؤولياته لانهاء العدوان الاسرائيلي وانهاء انتهاكات اسرائيل للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

ورأى السفير مبارك ان مجلس الأمن فوت فرصة لتأكيد مصداقيته ودوره في تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط.

واضاف، ان عقد جلسة لمجلس الامن كان اقل ضررا بكثير لعملية السلام من الاعتداءات والحصارات الاسرائيلية، ولو عقدت الجلسة لكانت عززت عملية السلام وليس العكس.

الجنوب

على صعيد آخر، نفذت «المقاومة الاسلامية»، أمس، عملية نوعية جديدة وجريئة في داخل الشريط المحتل، في بلدة الخيام، استهدفت المسؤول الأمني لجيش انطوان لحد المتعامل مع إسرائيل رياض العبد الله.

وقال بيان للمقاومة، أن مجموعات عدة تمكنت من اختراق خطوط العدو واحتياطاته غير العادية، ووزعت عبوة كبيرة داخل بلدة الخيام المحتلة جرى تفجيرها خلال مرور موكب العميل العبد الله.

وفيما ذكرت وكالات الأنباء العالمية ان العبد الله نجا من الموت بعد انفجار العبوة قال بيان المقاومة ان المجموعات المشاركة عادت الى قواعدها بسلام.

ورياض العبد الله من مواليد الخيام ١٩٥٧ والده محمد ووالدته سهيلة عواضة، كان يشرف على تنظيم شبكات العملاء لجمع المعلومات في بيروت والضاحية الجنوبية وجند مجموعات من الفتيات للعمل في جهاز المخابرات الإسرائيلي.

نص البيان المرفوض

حصلت «السفير» على البيان الرئاسي لمجلس الامن الذي قدمته اطراف عدة من بينها فرنسا وروسيا والولايات المتحدة ودول عدم الانحياز، ورفضه لبنان لانه لا يلبي مطالبه. وفي ما يلي نصه الحرفي:

«ناقش اعضاء مجلس الامن مضمون رسالة مندوب لبنان الدائم بتاريخ ٦ آب، وبالتحديد ناقشوا الوضع المقلق الذي يتسبب بالعذاب لسكان يحمر، والحادث الاخير في دير زهراني والهجمات الصاروخية الاخيرة التي شنت ضد شمال اسرائيل، والتي ادت كلها الى الخسائر البشرية والدمار.

- وفي هذا النقاش اشاروا ايضا الى رسالة المندوب الدائم لاسرائيل للامين العام للامم المتحدة بتاريخ اول آب.

- ويأسف اعضاء مجلس الامن بعمق للخسائر البشرية والاضرار الناتجة عن دورة العنف الاخيرة في جنوب لبنان وشمال اسرائيل.

- وهم يدينون جميع اعمال العنف ويدعون الاطراف الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والامتناع عن اي عمل اضافي يمكن ان يعطل عملية السلام في الشرق الاوسط.

- ويعبر اعضاء مجلس الامن عن قلقهم للتأثير الممكن لنتائج هذه الاحداث على عملية السلام في الشرق الاوسط. وفي هذا السياق، فانهم يعبرون عن رأيهم بأن المفاوضات الجارية والهادفة لتحقيق تسوية سلمية شاملة تبقى الطريق الافضل للسلام والاستقرار في المنطقة، بما في ذلك لبنان.

- وتذكيرا بحق لبنان واسرائيل بالعيش الآمن ضمن حدود دولية معترف بها، فانهم يؤكدون التزامهم بسيادة واستقلال ووحدة لبنان وحرمة اراضيه ضمن حدوده الدولية المعترف بهاء.

إعتقال لبناني في الباراغواي

(تتمة المنشور ص ١)

استدعت القائم بالاعمال الارجنتيني يوم الاربعاء الماضي لإبلاغه احتجاج ايران بعد ان اصدرت الارجنتين اوامر اعتقال دولية بحق اربعة دبلوماسيين ايرانيين سابقين قالت ان لهم علاقة بحادث التفجير، كما وجهت اصابع الاتهام الى ثلاثة دبلوماسيين حاليين.

واستدعت الوزارة القائم بالاعمال الارجنتيني مرة ثانية امس الاول وطلبت منه ان تقدم الارجنتين اي دليل تملكه يعزز ما اسمته الاتهامات التي «لا اساس لها».

وتقول ايران ان اسرائيل والولايات المتحدة في محاولة منهما لعزل ايران اثرتا على التحقيقات في الارجنتين، والتي استندت اساسا الى شهادة معارض ايراني يسعى الى اللجوء في اميركا اللاتينية.

وكان وزير الخارجية الارجنتينية غيدو دي تيلا قد ذكر مساء امس الاول، ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين الارجنتين وايران «قد يكون امرا لا مفر منه».

وقال المتحدث باسم «مجلس الخبراء» الايراني آية الله امامي كاشاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران امس: «هل يصح التحدث الى فار من العدالة، كاذب ودجال، يزعم انه عمل لدى احدى الوزارات الايرانية. وبعدها تحميل ايران مسؤولية الانفجار».

وسأل كاشاني: «أليس هذا وقوع في فخ مدبر»؟!

اضاف «من دون حتى النظر في خلفية هذا الشخص، من دون رؤية ما اذا كان عدوا للثورة الاسلامية، وانه كاذب ودجال، فإنكم تتحدثون اليه ثم تأتون لاتهامنا».

وقد حاولت الارجنتين النأي بنفسها عن الايراني مانوشهر معتمر، الذي كانت شهادته وراء توجيه الاتهامات لدبلوماسيين ايرانيين، والذي ظهر فجأة امس في السفارة الارجنتينية في الاكوادور.

وقال نائب وزير الخارجية الارجنتينية فرناندو بتريلا: «بالنسبة لوزارة الخارجية لا اعتقد ان هناك ضرورة لإجراء اي اتصال مع المنشق».

ووقع نزاع حول هوية مانوشهر معتمر وأوراقه الثبوتية بين ايران ومكتب المفوضية العليا للاجئين في فنزويلا.

وتقول ايران ان معتمر الذي تصفه الارجنتين بأنه مسؤول سابق في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الايرانية، هو صاحب متجر في مدينة اصفهان.

وقالت المفوضية العليا للاجئين في فنزويلا هذا الاسبوع ان اوراق معتمر محل شك.

في وقت لاحق قال مكتب الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم أن إسرائيل ودولاً أخرى لم يحددها أنذرت الأرجنتين بتوقع هجوم جديد بعد الانفجار الذي استهدف مقر جمعيتين يهوديتين في بوينس أيرس الشهر الماضي.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

صنعاء: وثيقة العهد عفا عليها الزمن

صنعاء - ا ف ب - أعلن مصدر يمني مسؤول امس ان وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها في العشرين من شباط الماضي في عمان الأحزاب السياسية الرئيسية في اليمن والتي اقترح الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) احياءها من أجل التوصل الى مصالحة وطنية في البلاد «قد عفا عليها الزمن».

وقال المصدر المسؤول في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية ان «وثيقة العهد والاتفاق قد عفا عليها الزمن»، لكنه أكد أن «الأفكار النيرة التي تضمنتها يجري العمل على تنفيذها من خلال المؤسسات الدستورية ومنها قضايا التعددية الحزبية والديموقراطية والحكم المحلي والحرية الاقتصادية ويجري التأكيد عليها في المهام المعلنة من قبل مجلس الرئاسة اليمني».

بسبب اتهام يهود

(تتمة المنشور ص ١)

واوضحت الصحيفة ان التصريحات «تدل على وجود عوارض مستترة لمعاداة السامية، وهي جاهزة للظهور وللاستخدام في كل موقف صعب».

على صعيد آخر، اعترف برلوسكوني بان مسؤولين في امبراطورية «فينينفست» التي يملكها دفعوا رشى لمسؤولي ضرائب حكوميين، الا انه نفى تورطه الشخصي في ذلك.

واشار برلوسكوني الى ان شركته المالية والاعلامية اضطرت الى دفع تلك الرشى.

وقد اظهرت التحقيقات تورط ستة من مسؤولي الشركة في تحقيقات الرشى من بينهم شقيق برلوسكوني، باولو الذي اعترف بمسؤوليته عن الموافقة رسميا على دفع رشى بقيمة ثلاثة مليارات ليرة.

وقال برلوسكوني انه «صدم» عندما علم بقضية الرشى، الا انه اشار الى «عدم تورطه الشخصي» فيها مضيفا في الوقت نفسه انه لم يكن يجهل معرفته بها بشكل «كامل».

وفي مقابلة مع التلفزيون الحكومي، دعا برلوسكوني الى قدر اكبر من التجانس بين شركائه في الائتلاف الحاكم، معتبرا ان سجل حكومته حول الوضع الاقتصادي ايجابي على الرغم من ازمة هبوط سعر الليرة.

وعندما سئل عما اذا كانت هناك انقسامات في ائتلافه الحاكم قال برلوسكوني «سأشعر براحة اكبر اذا كان هناك قدر اكبر من التجانس في التصريحات التي يدلي بها اعضاء الحكومة».

واضاف «المهم الآن ان تتسم تصرفات جميع الحلفاء بالرشد».

(رويتر - ا ب)

دعوة المساهمين في شركة تول العقارية ش. م. ل الى جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة تول العقارية ش. م. ل. بدعوة مساهمي الشركة الكرام لجمعية عمومية سنوية عادية تعقد في مركز الشركة في بيروت - فردان - عين التينة - بناية الزهراء - الطابق الارضي، في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٦/ ٩/ ١٩٩٤، وذلك للبحث والتداول في جدول الاعمال التالي:

١- الاستماع الى تقارير مجلس الادارة ومفوضي المراقبة عن اعمال وحسابات السنة المالية ١٩٩٣.

٢- درس ميزانية وحسابات السنة المالية الموقوفة في ٣١/ ١٢/ ١٩٩٣، والمصادقة عليها وإبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال وحسابات عام ١٩٩٣.

٣- تعيين مفوض المراقبة الاساسي لسنة ١٩٩٤.

٤- البحث في تخصيص الارباح وتوزيعها.

٥- انتخاب مجلس ادارة جديد.

٦- الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفاقا للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.

٧- امور طارئة ومستعجلة.

مجلس الادارة

رئيس مجلس الادارة - المدير العام

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

حسين محمود نصر الدين

اولاده: الدكتور محمود - الدكتور حسان - نزار.

صهره: محمد حسن نصر الدين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ آب/ ٩٤ في منزل الفقيد في الزعرورية - الشوف ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آب/ ٩٤ في منزل ولده محمود في بيروت شارع مار الياس خلف محمصة العموري بناية برج مار الياس.

آل كرامي وآل الجسر ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدتهم:

الحاجة سعاد عبد الحميد كرامي

ارملة المرحوم الدكتور محمد حسن الجسر.

ولدها الدكتور محمد زياد الجسر.

اشقاؤها دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي والمهندس معن ودولة الرئيس عمر كرامي.

اصهرتها الدكتور محمود قيلني وهشام الرعبي وهشام الشعار والدكتور زياد البابا.

يستمر قبول التعازي في القصر في طرابلس اليوم السبت وحتى الاسبوع المصادف يوم الاحد ١٤ آب ١٩٩٤، وللنساء في منزل صهرها الدكتور محمود قيلني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم:

الشيخ سمير فائق عبد الملك

زوجته: مها عزت ابي مصلح.

شقيقاه: رياض وخالد.

تقبل التعازي يوم الاثنين الموافق ١٥ آب في دار الطائفة الدرزية من العاشرة صباحا ولغاية الثالثة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج يونس علي الحاج

(في استراليا)

اولاده: نبيل، سمير، محمد وجمال.

تقبل التعازي في منزل ولده جمال، كورنيش المزرعة - سنتر المزرعة - الطابق الخامس للرجال والنساء في منزل عادل الكردي بناية فواصا - الطابق الخامس وفي الثالث اليوم السبت في مسقط رأسه علنوت - خلية مسجد علنوت بعد صلاة العصر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه:

المهندس رضوان الحركة

نجل القاضي امين علي الحركة.

والدته: ليلى توفيق جزار رعد.

شقيقاه: المحامي طارق والاستاذ كريم.

شقيقته: المهندسة دينا زوجة الدكتور ايمن الحركة.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة الرادوف - برج البراجنة تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس ١١ آب ١٩٩٤.

التعزية للرجال يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ الجاري في منزل الاستاذ خضر الحركة، وللنساء في منزل والد الفقيد - بيروت - شارع صدام كوري - بناية الدار البيضاء - الطابق الثاني.

الآسفون: آل الحركة ورعد والاخرس والحص وعموم اهالي برج البراجنة.

ميشال عزيز عريضة وعائلته

رجا عزيز عريضة وعائلته

يقيمون قداسا لراحة نفس ابنة شقيقتهما المأسوف على صباها:

رنده جورج عبد النور

المنتقلة الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في القاهرة.

يقام القداس الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت ١٣ آب ١٩٩٤ في كنيسة مار متر - الاشرفية.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع في ١٤ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

محمود علي علوش

اشقاؤه: الحاج احمد، حسن والمرحوم محمد.

اولاده: حسين، علي، حبيب، محمد، احمد، قاسم وهشام.

اصهرته: عدنان حمدان وعصام خضر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة عند الساعة الرابعة في حسينية آل برجاوي في بئر حسن.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٤ آب ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

فدوات توفيق عبد الله

زوجة كمال دباجة

اولادها: عصام، رضوان، باسل وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل - بئر العبد - سنتر داغر - الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.

لكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون آل دباجة وعبد الله وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف نهار الاحد ١٤/٨/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

محمد خليل حميّد

اولاده: قاسم، منير، عبد اللطيف، المهندس عبد العزيز، الدكتور عبد المجيد، الاسير عبد الكريم وخليل.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل - بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون اهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ١٤/٨/ ٩٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

مريم عبد الكريم بزي

زوجة محمود جميل شرارة.

اولادها: جهاد، كامل، جميل، عدنان، محمد واحمد.

بناتها: تغريد، ضحى، صبا وسمر.

شقيقها: عدنان عبد الكريم بزي.

يقام للمناسبة احتفال تأبيني في جمعية بنت جبيل الخيرية - سنتر داغر - بئر العبد.

الآسفون: آل شرارة وآل بزي.

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لمياء محمد بشناق الخليل

ارملة المرحوم عارف الخليل.

والدة نجوى، لينا ورندة.

اصهارها ماهر القيسي، عماد فتح الله ورينيه شحادة.

شقيقة شاكر بشناق ونرمين ارملة المرحوم ابراهيم عفيف.

تقبل التعازي طوال اليوم السبت ١٣ آب للنساء وللرجال في بئر حسن - نزلة السلطان ابراهيم بناية ناظم عكاري الطابق الاول - قرب مركز الامم المتحدة.

الآسفون آل بشناق والخليل والقيسي وفتح الله وشحادة.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

حبيب يعقوب خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٤ آب في كنيسة مار متر - الاشرفية. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

اسير ابراهيم البيطار

(ابو فريد)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح الاحد ١٤ آب في كنيسة السيدة - عندقت.

عائلة الفقيد تدعو الرفاق والاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه.

الدعوة عامة

قداس وجناز

بمناسبة السنة الاولى لغياب المرحومة

هيلدا حبيب صعب

زوجة خليل يوسف حاتم.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين ١٥ آب ١٩٩٤ في كنيسة السيدة - حمانا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة لراحة نفسها.

الذكرى السنوية الاولى

في ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

بلانش شاكر ابو خاطر

الولودة مسعد.

يرجى ممن عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

ذكرى سنة

تصادف نهار الاحد ١٤ آب ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

هشام احمد حمدان

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه قبل الظهر في منزل والده، وطى المصيطبة - شارع جبل العرب، قبالة الضمان، بناية حمود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل حمدان وحجازي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«الطيب والشرير والجميلة» مسرحية جديدة لألفريد فرج:
صياغة محكمة تومئ ولا تقول

قد لا يكون مألوفا تناول نص مسرحي قبل ان يتجسد على الخشبة، او حتى يصدر في كتاب. لكنني ارجو القارئ ان يتمهل، حتى يتفهم دوافعي في الخروج على ذلك المألوف.

النص الذي اعنيه لألفريد فرج، نشره في خمسة اعداد متتالية من مجلة «المصور» القاهرية (من العدد ٣٦٣٦ الصادر في ١٧/٦/٩٤ حتى العدد ٣٦٤٠ الصادر في ١٥/٧/١٩٩٤) بعنوان «الطيب والشرير والجميلة». ورغم عادية العنوان ومشابهته للعديد من عناوين اعمال السينما والمسرح التجاري، الا ان النص نفسه جدير بالالتفات.

اهم اسباب هذه الجدارة - عندي - ان صاحبه قد رجع فيه الى ذلك النبع الثري الذي طالما نهل منه من قبل. بعبارة اخرى: رجع ألفريد فرج الى «الف ليلة وليلة»، والتقط الخيط من «حكاية ابي قير وابي صير» (الليلة (٩٢٧) - ص ١٨٢ من المجلد الرابع - طبعة صبيح - القاهرة). لكنه - كما هو ضروري ومتوقع - غير وبدل، واضاف احداثا وشخوصا، واهتم بعناصر التسلية والفرجة اكثر من سواها. و«الف ليلة..» هي ارض ألفريد التي يعرفها حق المعرفة، ويجوس خلالها مغمض العينين كمن يمشي في بيته، ومنها استلهم عددا من افضل اعماله، واعمال المسرح العربي كله. بدايته الرائعة كانت «حلاق بغداد، ١٩٦٤» وبعدها جاء العمل الكبير الثاني في هذا السياق «على جناح التبريزي وتابعه قفه، ١٩٦٩»، ثم على غرارها، ومن وحيها كتب - وهو في منفاه الاختياري في ١٩٧٥ - «رسائل قاضي اشبيلية». هذا بالاضافة لمسرحية قصيرة هي «بقبق الكسلان»، مولودراما يؤديها ممثل واحد. ثم روايته الطويلة العذبة «ايام وليالي السندباد، ١٩٨٧»، والتي انطلق فيها من بذرة ثمينة: ان «الف ليلة» تروي لنا حكايات السندباد بضمير المتكلم، لكنها لا تحدثنا - ابدا - عن حياته الشخصية، ومن حسن حظ المؤلف - وحظنا - انه عثر على اوراق السندباد الخاصة، فكتب لنا قصته كاملة «في البر والبحر، امام الحياة والموت، الحب والهجر، الوفاء والخيانة، الثروة والفقر، غرائب الطبيعة وغرائب المجتمع والناس.. ما حدثتنا به «الف ليلة..» وما لم تحدثنا عنه..».

الابتعاد للاقتراب

وفي اعمال ألفريد السابقة عن «الف ليلة» تحققت مكاسب فنية وفكرية لا شك في اهميتها: الابتعاد من اجل الاقتراب، وتصفية الواقع مما هو شائب وعابر لتقديمه على نحو اصفى واكثر تركيزا، استلهام الطابع الخيالي الساحر، ومن ثم انطلاقة الخيال بغير حدود (يقول التبريزي لصاحبه وهو يحاوره: «اطلق لخيالك العنان، تجدني عند آخر حد يبلغه تصورك..»). النهايات السعيدة: اتساقا مع روح حكايات شهرزاد من ناحية، والتزاما بشروط الكوميديا من الناحية الاخرى. ثم تلك اللغة الفريدة التي تحققت لألفريد في اعماله الكبرى: ليست الفصحى وليست العامية، لكنها محاولة تطويع تراكيب الفصحى لنطق العامية، وتراكيب العامية لشكل الفصحى، وهي - في كل الاحوال - مؤثر مسرحي، لا بلاغه لفظية خارجية.

في «حلاق بغداد» يندفع «ابو الفضول» الى الفعل، كي يؤكد انتصار قيمة الحب بين «يوسف وياسمينه»، وقيم الحق والعدل مع «زينة النساء».. ثم هو مهموم بقضية الامن. لا يطلب من الخليفة «منديل الامان» لنفسه فقط، بل لكل فرد من افراد الرعية. اما «التبريزي» فحين اطلق خياله تحقق العدل في مدينة بعيدة: حوت خزائن الملك وتداولت ايدي الناس ما كان مكنوزا فيها، ووزع الشهبندر والتجار الاموال على المعوزين. اصبح الحرفيون اصحاب دكاكين صغيرة. وتحدث العامة بامر الصادر والوارد، واحب الصناع والشعراء الرجل الذي نثر فوق رؤوسهم الذهب والامل. واثمر الخيال - مثل الزواج الحقيقي - اطفالا لهم رقة الحلم وعذوبته. و«قاضي اشبيلية» يحدثنا عن السوق الحر الذي يحكمه العرض والطلب، الندرة والاحتياج، وكيف يصيب المتعاملين فيه بالعمى عن حدود ما يملكون وما لا يملكون. ثم يطرح علينا السؤال القديم: من يملك الارض: من يقيدها فتصبح - في قيده - جرداء قاحلة، ام من يعشقها فتتفجر بين يديه بالزهر والثمر؟ وتأتي الرسالة الثالثة نتيجة منطقية لهاتين السابقتين: ما دامت الملكية تقوم على قواعد مختلفة، فبوسع تلك الطيور الكريمة الجارحة ان تنقض على فرائسها، مستغلة ضعفها وعجزها وقلة حيلتها، تفعل هذا كله دون ان ترتكب جريمة واحدة محددة في القانون!.

تلك كانت هموم ابطاله القدامى من «الف ليلة». فما هموم ابطاله هؤلاء الجدد، وماذا يقول لنا المسرحي؟

التقط المسرحي عن الحكاية القديمة السمات الاساسية في شخصيتي بطليه: «بصير»: حلاق طيب، مسرف في طيبته حتى تكاد تصبح بلاهة او اندفاعا احمق الى فعل الخير، يتقلب عليه دائما باوخم العواقب لكنه ينجو في اللحظات الاخيرة. و«بكير»: صباغ شرير، لص محتال، اكول نهم، يسرف في الشر حتى يكاد يطلبه لذاته، وحتى ينقلب شيطانية او ابليسية، بمعنى انه لا يرتكب الشر كي ينقذ نفسه او يكسب شيئا، لكنه مندفع اليه كأنه موكل بايذاء الاخرين، خاصة اولئك الذين احسنوا اليه. وهذا ما يفعله مع بصير، في مدينتهما اسكندرية، ثم على ظهر السفينة التي تحملهما الى قرية «قرية» اليونانية، وفي القرية نفسها، فرغم انه يصيب خيرا كثيرا في هذه القرية، الا انه يتآمر ضد بصير ويشي به عند آمر المدينة، متهما الحلاق بأنه يسعى لقتل الآمر لحساب اعدائه.

ولا يحتمل حس المؤلف المجهول في «الف ليلة..» هذا الشر كله، فيمنح «ابا قير» جزاءه الملائم على الفور: بعد ان تنكشف وشايته يأمر ملك المدينة اعوانه: «ثم صاح وقال: خذوه، فأخذوه وجرّسوه، وبعد ذلك وضعوه في زكيبة ووضعوا معه الجير ورموه في البحر فمات غريقا حريقا..». اما مؤلفنا المعاصر فيعود بابطاله جميعا - بعد مغامرات شتى - الى مدينتهم، ثم يضع قضيتهم بين يدي القاضي ليحكم بينهم. بعبارة اخرى: انه يتوقف عن الحكم عليهم، ويحيله علينا نحن قارئيه ومشاهديه، فنحن «القاضي الطبيعي» لهم، كما يقول لنا المغني، وهو ينهي المسرحية بالغناء.

اين الثواب

الطيب هنا طيب حتى حدود المطلق، لا تداخله شائبه شر واحدة. والشرير كذلك، لا تنقص منه ذرة شر واحدة، ولكل منهما منطقه. يبرر بصير اندفاعه لفعل الخير بقوله لامرأته: «انا لست غنائي لاتصدق وازكي من مالي، ولا انا ذكي لاكون متفقها في الدين اعظ الناس واكسب ثواب ذلك، ولا انا مرموق عند الخلق او الخالق.. (..) فمن اين يا عبير يأتينا الثواب وحسن الجزاء ونحن مفلسون عاجزون تافهون.. الا ان اكون طيبا صاحب خير ومروءة ووفاء؟..». هذا منطق بصير. وهذا منطق بكير: يقول لنفسه مبررا وشايته بصاحبه الذي احسن اليه: «انا ايضا في خطر.. وكل الدنيا في خطر.. دائما في خطر. الحياة اصبحت مجازفة.. الخير والشر يجازفان..». ثم هو قادر - من عتوه في الشر - ان يهول من فعاله، ويتحدث بها - مباشرة - الى الله: «يا رب.. وهل انا سرقت الا دراهم معدودة من بعض الزبائن التافهين، واوقعت بجار غبي وامرأته السليطة؟ هل يكون الجحيم من نصيب صاحب مثل هذه الافعال الصغيرة؟ اذا كان علي ان اتوقع اقسى عقاب، فماذا اعددت - اللهم - لتيمورلنك (..) او لمن يتاجر في الاطعمة المسمومة (..) وماذا اعددت - اللهم - للطغاة والظالمين وناهبي اقوات الامة ومن يسيمها العذاب. من انا بين هؤلاء؟..».

بين هذين المنطقين، ماذا تقول نحن، وقد احيلت علينا القضية، ودار المؤلف بابطاله دورة كاملة ثم عاد بهم الى حيث بدأ؟ اقرب قول عندي الى الصواب ما تقوله «عبير» زوجة الحلاق الطيب، والتي لقيت من طيبة زوجها قدر ما لقيت من شر الاخر، وهي - من ثم - ستخاصم الاثنين امام القاضي: «خاصمت هذا الشرير، وخاصمت هذا الطيب. فما كان يمكن ان يكون للشرير قدرة ليفجعني في مالي وحريتي وحياتي لولا هذا الطيب. وان الله قد هيأ الجحيم والعذاب المقيم للاشرار، واحتجز ركنا في الجحيم للطيبين الذين مهدوا للاشرار.. (..) سأخاصم كل الطيبين الذين مرروا كل الشرور من قنوات الرحمة والتسامح، ووضعوا في ايدي الجناة سياط العذاب للاخرين..».

ثم ان العمل مثقل بالصنعة، ولن نضيف جديدا لو قلنا ان حرفة المسرحة قد طاعت لألفريد من زمان. وقد كان مأخذي دائما على اعماله الاخيرة (بوجه خاص «الحب لعبة» و«اغنياء.. فقراء.. ظرفاء»، ١٩٨٥، ثم «غراميات عطوة..» - عرضت في ١٩٩٣) ان الحرفة فيها قد شغلت الساحة كلها فلم تترك شيئا للفكر. نحن نعرف ان المسرح لعب، لكننا نعرف ايضا انه مركب افكار. وفي هذه الاعمال: لعب كثير، ومركب يكاد يكون فارغا!.

هنا لا تخفي الصنعة الفكر المتمثل في التنويعات المختلفة على صراع الخير والشر. ومن ورائها واقع قاس وفاسد وظالم يحيط بالاخيار والاشرار على السواء. هذا الواقع يسود هنا وفي كل مكان (في بلاد الروم، يقول بصير مندهشا وهو يمثل امام آمر المدينة: «عبرت البحر الف فرسخ، ومن سفينة الى سفينة، وتركت بلاد الروم فكأنني في الاسكندرية - لم ابرح مكاني. الآمر الرومي هو الآمر الشركسي، والعدل هو العدل، والعقل واحد فسبحان الخلاق!). وهو يدفع الاشرار الى الايغال في الشر، ويضعف منطق الاخيار، ويجعلهم يقولون بلسان «بصير» وهو مقبوض عليه بين الفصلين: «هل تسمي هذا درسا وفائدة وحكمة ما خلاصته ان تتخلى عن الصديق وتخذل الجار وتمتنع عن اسداء المعروف ورعاية الاخ حتى لا يصيبك ما اصابني من مكروه؟ (..) ان كسبت الدرس فقد خسرت الذات والنفس، ولن افدت من الحكمة فقد امعنت في الضلال والضياع والخبث والشر..». ومن ثم يرفض بصير الدرس والحكمة، ويبقى على ايمانه بالخير وجدواه، وذلك هو الدرس الاخير الذي استلهمه المؤلف المعاصر عن المؤلف الشعبي العظيم.

هذا نص مسرحي متميز، بلغ مستوى طيبا من الصياغة المحكمة، واستطاع - وان على استحياء ان يومئ ولا يقول، يشير ولا يحدد - ان يتواصل معنا، فيحدثنا عن زماننا الموغل في الشر، من وراء قناع خيالي عذب وشفاف ومبهج.

واخيرا، فقد مس قلبي ان يهدي ألفريد فرج نصه هذا الى المسرحي العظيم الراحل: عبد المنعم ابراهيم. حقا، قد اهدى من يملك من يستحق، فلم يتألق عبد المنعم على خشبة المسرح قدر ما تألق في دوري عمره: هو «ابو الفضول» وهو «قفة» (وهو «بقبق» كذلك). ولو امتد به العمر لزاد تألقا في دور «بصير» الحلاق الطيب، فبينه وبين «ابي الفضول» اكثر من وشيجة.

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

ألفريد فرج

فن تشكيلي

معرض الفنان ميسّاك ترزيان:
سليقة لونية تضبطها خبرة جمالية


ضربات سريعة (محمد حيدر)

أقام الفنان اللبناني ميسّاك ترزيان معرضا له في بيروت، بعد اقامة فنية في الولايات المتحدة استمرت خمس سنوات. تضمن المعرض احدى وثلاثين لوحة زيتية واكريليك، اعتمد فيها اسلوب التجريد الشكلي والتعبيري.

تتدرج لوحات المعرض بين التلميح القريب للشكل، وبين التلميح البعيد له، وفي الحالتين يبقى ميسّاك ترزيان بعيدا عن الواقعية التمثيلية، اذ يعتمد اسلوب الكسر الدائم لكل تفصيل في الواقع، لا للهروب من الشكل نفسه، بلا لاختصاره واختصار تعابيره اولا، ثم لتكثيف تلك التعابير عبر حشد الالوان والحركات داخل مساحة اللوحة.

تلميح

يبدو توق ترزيان الى التحرر من الشكل، عبر المساحات الواسعة التي تلغيه، اولا، وعبر تلك اللوحات التي تحتاج الى البحث عن تمثلات الشكل فيها، من خلال علاقات الضربات اللونية وحركتها، ثانيا. وكأن ثمة رابطا بين الفنان والاشكال التي يعلنها، او يلمح اليها، او ثمة قناعة بالاتكاء على الصورة، كمحور او منطلق لكل تفاصيل اللوحة.

ورغم هذا الالتزام بالصورة في لوحته، يتحرك الفنان داخل مساحته اللونية بحرية يمكن ان نقول انها مطلقة. وهذا ما يتبدى لنا من خلال حركة الريشة بشكل خاص، اذ نلاحظ، عدا الضربات السريعة التي تشير الى الشكل، ضربات كثيرة في اللوحة، تتحرك بعفوية وتلقائية، متحررة من اي التزام. ولعل ذلك ما يجعل فضاءات اللوحات الحرة متنوعة بين الواحدة والاخرى، بل يجعل الاشكال نفسها غير موحدة، فلا تتكرر الاشخاص او الملامح، بل تذهب الى تنوع واسع ايضا.

حميمية

يصور الفنان في لوحاته اشخاصا في جلسات تتجه الى الحميمية، وان كانت تعبر، بشكل عام، عن اجواء نفسية مختلفة، اذ ان الفنان نفسه، يبدو، في العديد من لوحاته، شديد الحرص على الانطلاق من حركته الداخلية، لا من موضوع في الخارج، فهو لا يريد قول المشهد نفسه، ولا يريد ان يقدم الاشخاص انفسهم، وانما يريد ان يتكئ على الصورة والمشهد، الموجودين في الخارج ليقول نفسه، بكل توتراتها وحركتها وانفعالاتها، فيبدو الحزن مخيما على فضاء اللوحة، او العشق، او الغضب.

يصوغ ميسّاك ترزيان علاماته والوانه بعصبية بارزة تظهر من خلال الضربات السريعة والعنيفة، في اكثر الاحيان. هذه العصبية هي التي تكسر دائما شاعرية المشهد، التي لا بد وان تظهر رغم ذلك، وتكسر اتجاه التعبير الى حميمية هادئة. فاذا كانت حميمية الجلسات، التي تتركز في معظمها على شخصين اثنين، ذكر وانثى، تتجه، في احدى اللوحات مثلا، الى التعبير عن انسجام كلي يصل حد الاندماج بين العاشقين، فان هذا الاندماج وتلك الحميمية يبتعدان عن الحالة الشاعرية الهادئة ليخضعا لتلك العصبية نفسها التي اشرنا اليها، ويعبران بالتالي عن ذلك القلق والتوتر داخل الفنان، حتى في مثل تلك الحالات التعبيرية.

ميسّاك ترزيان

كسر وتأليف

واذا كانت بعض علامات اللوحات تظهر مكانا، مثل مقهى، او زمانا، مثل الليل، والظهيرة، وما الى ذلك، فاللوحات تبقى، من خلال انطلاقها من داخل الفنان، معبرة عن اتجاه الفنان لكسر المكان والزمان ايضا.

اهم ما في لوحات ترزيان تأليفها اللوني الذي يبدو حاضرا، رغم ما ابرزناه من كلام على الحرية والاطلاق في حركة اللون ووضعه في مساحة اللوحة، فالعفوية والتلقائية في وضع الالوان لدى الفنان هنا، ربما انطلقتا من علاقة قوية بالمادة اللونية، التي تأسست لديه من خلال مهنة فرز الالوان التي يمتهنها منذ فترة طويلة. اي انها تنطلق من سليقة لونية قوية، تجعله غير محتاج لكثير تفكير في اختيار الالوان، وفي خيارات تجاورها، او في تأليفها.

الحرية في لوحاته لا تعني الفوضى، بقدر ما تعني الخبرة الجمالية لديه. فالشخصية الفنية التي نلاحظها في المعرض يوحدها الصوغ اللوني بكل ما فيه من حرية وعصبية. هذا الصوغ الذي يذهب في بعض اللوحات الى التبسيط، فتبدو المساحات اللونية مرتاحة وواضحة الابعاد. ويذهب الفنان في اكثر اللوحات الى التركيب الذي يشبك الابعاد والالوان بشكل صراعي درامي، فيتكثف التعبير ويبتعد المشهد عن شاعريته الهادئة.

حرية

يتحرك الفنان بعلاقته اللونية بحرية، تضعنا، مرة امام بسط المادة حتى درجة تسييلها وتخفيفها، لتقترب من خاصية الاكواريل، وتضعنا، مرة اخرى، امام تسميك المادة اللونية، الى درجة تمثيلية نحتية (حلمة الثدي النافرة). بالاضافة الى ذلك، فالفنان يقدم الوانا تجمع بين الحماوة والبرودة، بين القساوة واللين، بين العتمة والضوء، حتى لا يمكننا الكلام على اجواء لونية محددة. فهو ايضا يعالج مادته اللونية، مرة، ويضعها بطبيعتها، مرات، فتبدو علاقة الالوان مرة متداخلة، منسجمة، ومرة اخرى على شيء من التنافر والصراعية الحادة.

لوحة ميسّاك ترزيان تبتعد عن اي انتظام، بل تكسر اي نظام طبيعي في حركة الجسد لدى شخصيات اللوحة. وتذهب الى حرية كاملة تضبط الخبرة انحرافها. ويبقى التأليف اللوني عنوانها الابرز.

احمد بزون

وجهة نظر

من يحمي المثقف العربي في الجزائر

سليم قلالة، علي فضيل، عز الدين ميهوبي، عيسى لحيلح، سعد بوعقبت، عبد العزيز لعيون، حبيب راشدين وعشرات غيرهم من الصحافيين والكتاب باللغة العربية جرى توقيفهم. فبعض كان مصيره معسكرات الاعتقال في الصحراء الجزائرية وآخرون تم سجنهم لمدة قصيرة، وكل ذلك بسبب مقالات كتبها هؤلاء الكتاب والصحافيون... وللانتهاء من شر المبدعين بالحرف العربي قامت السلطات باغلاق معظم الصحف الناطقة باللغة العربية كـ«النور» و«بريد الشرق» و«الصح آفة»، و«جزائر اليوم»، وعشرات العناوين الاخرى..

وفجأة وجد المثقف العربي نفسه على الهامش فلا هو قادر على خيانة لغته الاصلية والتحول الى لغة ديكارت للتعبير عن رأيه، ولا هو قادر على التوجه الى باريس للاقامة فيها كما فعل بوجدرة وميموني والاعرج ومن قبلهم كاتب ياسين واسيا جبار والقاسمي..

فالمثقف العربي في الجزائر ما زال يرى في باريس عاصمة العدو التي ابادت ذات يوم مليونين من المدنيين الجزائريين وما زال يرى فيها السبب في تشويه البنية الثقافية كما الاجتماعية.

وقد خطر في بال كثير من المثقفين العرب التوجه الى احدى العواصم العربية لمواصلة لعبة الابداع، ولكن اي عاصمة عربية تستضيف المثقف المواجه من قبل الاقليات الايديولوجية الموجودة في دائرة السلطة كما في دائرة المعارضة..

عشرات المثقفين الذين كانوا ذات يوم في طليعة المبدعين وجدوا انفسهم بطالين وبدون عمل، وحدها مقاهي الجزائر اصبحت تشكل همزة وصل فيما بينهم..

في كل صباح يوم جديد عندما يلتقي المثقفون يتحدثون عن هذا الكاتب او ذاك المبدع الذي راح ضحية قناعاته الفكرية، وفي تفاصيل الاغتيال التي يتعرض لها المثقفون الكثير من الغرابة والخيال احيانا. فقبل ان تجهز المجموعات المسلحة على اي كاتب، تبعث اليه كفنا وقطعة صابون وقنينة عطر وتلك اشارة على ضرورة الاستعداد للرحيل عن هذه الدنيا ومستلزمات الدفن كلها جاهزة من الكفن الابيض والى قطعة الصابون التي تستخدم في تغسيل الميت..

ورشيد بوجدرة الكاتب الجزائري العائد الى لغته العربية عندما يصل الجزائر قادما من باريس، فانه يرتدي احيانا زي النساء، واحيانا جلبابا ابيض، وكأنه يقوم بدور المقنع في رواية الدم الجزائرية..

الطاهر وطار الاديب الجزائري صاحب رواية «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» بدوره يتخذ كافة الاحتياطات التي قد تحرف مسار الرصاصة الطائشة..

عبد الحميد عبدوس الروائي والكاتب الجزائري ملازم بيته منذ قررت الحكومة اغلاق الجريدة التي كان يرأس قسمها الثقافي.. من يقتل المثقفين السلطة ام الاسلاميون!! السؤال ما زال مطروحا بحدة في الاوساط الثقافية الجزائرية، وفي ظل الفوضى التي تعيشها الجزائر فالجواب ما زال لغزا كباقي الالغاز التي تراكمت مع الصراع الدموي..

مثقف عربي آخر في الجزائر يعتبر نفسه في عداد الموتى، فعدم قدرته على الكتابة هو الموت عينه، بناء على قاعدة يؤمن بها: انا اكتب اذن انا موجود..

وبعض الصحف التي لم يطلها قانون الطوارئ فتحت بعض صفحاتها للكتاب الذين اغلقت مقار صحفهم بالشمع الاحمر. ومع ذلك يظل الاشكال قائما، من يحمي المثقف العربي في الجزائر فالكلفة الثقافية راجحة لصالح الاقليات الايديولوجية، والمثقف العربي يجد نفسه غريبا وسط مناخ ثقافي مغاير كل المغايرة لمنطلقات الثقافة العربية.

كيف يمكن للمثقف العربي ان يواصل الابداع وهو يرى هجوما شرسا على اللغة العربية الاداة الاساسية للابداع في نظره. فالاديب الجزائري محمد ديب عندما عجز عن الابداع باللغة العربية تخلى عن الكتابة باللغة الفرنسية معتبرا اياها المنفى الحقيقي ورفض الاستمرار في خيانة اللغة العربية..

وغالبا ما ينظر المثقف العربي الى المثقف الفرانكفوني بكثير من الاحتقار، فعلى الرغم من ان المثقف الفرانكفوني يملك عشرات المنابر في الجزائر وبامكانه التعبير عن رؤاه في كل المجالات وبدون ملاحقة، ومع ذلك تقدم له باريس كل التسهيلات من حيث الاقامة والوصول بسرعة الى المحافل الثقافية، بالاضافة الى هذا فان صفحات جريدة «لوموند» الثقافية مفتوحة لكل الاقلام الفرانكفونية.

والمثقف الفرانكفوني يتمتع بحماية في الداخل والخارج الاوروبي معا، وهذا عبد الرحمن محمودي مدير جريدة «هيبدو ليبيري» واحد رموز الفرانكفونية عندما اعتقل لتحقيق معه بشأن بعض المقالات المغرضة تدخل وزير الثقافة آنذاك ابو بكر بلقايد شخصيا لاطلاق سراحه.

اما الكاتب العربي سليم قلالة فقد مكث ستة اشهر في معسكرات الاعتقال في الصحراء الجزائرية من دون ان تحرك الدوائر الرسمية اي ساكن لاطلاق سراحه على الرغم من كونه ابنا لاحد شهداء الثورة الجزائرية..

فالمثقف الفرانكفوني عندما يدعو الى تصعيد المواجهة ضد الاصوليين واستخدام قوات الجيش البرية والبحرية والجوية في اقتلاع مفاهيم العروبة والاسلام من الجذور، فان مثل هذه الدعوة - الفتنة - لا ينظر اليها الا بالاستحسان، وتجد اجنحة في السلطة نفسها ملزمة توفير الحماية للعابثين بثوابت الامة الجزائرية.

اما المثقف العربي عندما يدعو الى الحوار والمصالحة والتفاهم بين الجزائريين ايا تكن خلفياتهم الايديولوجية فان مثل هذه الدعوة جريمة يعاقب عليها قانون الطوارئ.. وعندما يهاجم المثقف الفرانكفوني بنود الدستور الجزائري الذي ينص على احترام اللغة العربية والمقدسات ويدعو الى التخلي عن الاقيون اي اللغة العربية، فان كلامه هذا هو دفاع عن الدستور.

وعندما يقوم المثقف العربي بالدعوة الى احترام الثوابت وعدم العبث باللغة القومية فان مثل هذا الكلام خطر على الامن القومي ويكلف صاحبه ما لا يطاق..

وبين حصار السلطة وحصار الاقليات الايديولوجية يعيش المثقف العربي في وضع كارثي، وكأن مجموعة الحصارات هذه تريده ان يصمت او يبحث عن منفى قد يجد فيه الاشكالات المطروحة نفسها في الجزائر ولكن باسلوب آخر وبوجه مختلف.

هذا الوضع المتأزم الذي يحياه المثقف العربي، جعل شريحة كبيرة من المثقفين العرب تفكر بالهجرة الى احدى العواصم العربية يتمكنون فيها من متابعة الابداع، واذا كانت باريس قد احتضنت قوافل الفرانكفونية، فهل هناك عاصمة عربية تجرؤ على فتح ذراعيها للمثقفين العرب في الجزائر؟

وهل كتب على المثقف الجزائري ان يموت برصاص الصمت ورصاص المسدسات الالية ورصاص تبرير تصرفات السلطة كما المعارضة.

انها مجرد امنية.

يحيى ابو زكريا
(كاتب من الجزائر)

معرض لخالد رمضان: دعت اجيال للفنون التشكيلية الى حضور افتتاح معرض الفنان خالد رمضان، السادسة مساء ٢ آب ١٩٩٤.

يستمر المعرض لغاية الثالث من ايلول المقبل

جوائز التصوير الفوتوغرافي: دعت «امباكت» في بيروت الى حضور حفلة توزيع جوائز مسابقة التصوير الفوتوغرافي «مشاهد، جوار»، الثالثة والنصف ظهر الثلثاء ١٦ آب الجاري، في كافيتيريا شركة خليل فتال واولاده، شارع كورنيش النهر.

لجنة الحكم المؤلفة من موريس صحناوي وامين باشا وجاك ليجيبيه - بيليير وبول زغيب وجيرار طعمة)، اغفا ومؤسسة مانييه والشركة العامة اللبنانية - الاوروبية المصرفية. اضافة الى مجموعة «بيزاج»، تتشارك جميعها في تقديم ثماني جوائز الى ثمانية فائزين يتوزعون على المحترفين والهواة.

«القلم الصريح»: صدر العدد الرابع من النورية الشهرية «القلم الصريح» عن شهر آب ١٩٩٤ التي تصدرها الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي.

تناولت افتتاحية العدد القدس الشريف واكدت انها ليست مجرد مساحة من ارض فلسطين المحتلة، بل هي رمز لبقاء عزتهم وسيادتهم وان التمسك الصهيوني بالقدس هو القاسم المشترك بين كافة القوى السياسية اليهودية في فلسطين المحتلة وخارجها. واختيار انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن الطرف الذي كان يسيطر على القدس لحظة احتلالها، في الشهر الذي حدثت فيه معركة حطين - التي هي رمز تحرير القدس - يحمل العديد من المؤشرات والرمزية التي ارادها المخططون الاسرائيليون والاميركيون.

وتضمن العدد محورا عن «اعلان واشنطن، الاردني - الاسرائيلي ساهم فيه جمال ملحم ووهيب الشاعر.

كما تضمن العدد حقائق عن غزة واريحا، وكتب فؤاد حطيط عن مجزرة معبر اريتز اما محمد رضوان فقد تناول نتائج حرب اليمن، وبحث السيد ولد اباه المشهد الحالي للخارطة السياسية في موريتانيا.

وفي باب الخارطة السياسية للوطن العربي كتب محمد زهر عن الاحزاب والقوى السياسية في لبنان، وابرز اثر الاحداث والتطورات على الساحة المحلية اللبنانية، في تشكيل صورة سياسية مختلفة عن الصورة التي كانت سائدة في السنوات السابقة.

معرض الحيوانات الخرافية: دعت غاليري «ارتيزان» (عين المريسة) الى حضور افتتاح معرض الحيوانات الخرافية لنهى الراضي في السادسة مساء ١٦ آب.

يستمر المعرض لغاية ٢٣ الجاري.

THE BEIRUT REVIEW

صدر عن المركز اللبناني للدراسات العدد السابع (ربيع ١٩٩٤) من مجلة THE BEIRUT REVIEW، وهي مجلة نصف سنوية تعنى بشؤون لبنان والشرق الاوسط.

يتضمن العدد محورا حول العالم العربي والدول الاسلامية في آسيا، وبحث حول «العلاقات العربية - التركية» (هنري باركي)، وبحث حول «ايران والبلدان العربية» (اريك هوغلاند)، وبحث حول «تورط العرب في الحرب الافغانية» (انطوني هايمن)، وبحث حول «ديناميكية العلاقات الباكستانية بالعالم العربي» (رسول باكش رئيس)، وبحث حول «آسيا الوسطى والدول الاسلامية» (فيتالي نوامكن وارينا زفياغلسكايا).

كما يتضمن العدد دراسة حول «مفهوم القوة في الخطاب التاريخي والسياسي الماروني» (بول طبر) ودراسة حول «الحضور الاسلامي في السياسة اللبنانية» (نزار حمزة ور. هرير دكجيان). الى باب مراجعات الكتب مراجعة لكتاب روجر اون «الدولة والقوة والسياسة في الشرق الاوسط المعاصر» (فواز جرجس) ومراجعة لكتاب عيدو وازن «حديقة الحواس» (منى تقي الدين اميوني) ومراجعة اخرى لكتاب جون اسبوسيتو «التهديد الاسلامي: خرافة ام واقع» (دنيس سوليفان). فضلا عن مجموعة ابواب ثابتة وهي باب «وثائق» وباب «يوميات» وباب «ببليوغرافيا» وباب «كاريكاتور».

«الرصد الثقافي»: صدر العدد ٤٥/ تموز ١٩٩٤ من مجلة «الرصد الثقافي» عن «المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية» في بيروت، متضمنا مجموعة من المتابعات الادبية والعلمية والفنية والدينية المتنوعة.

«تراثنا»: صدر عدد جديد من مجلة «تراثنا» الفصلية، عن مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، وفيه هوامش على كتاب «المرتضى» للندوي، من السيد علي الحسيني الميلاني، ومتابعة من السيد عبد العزيز الطباطبائي لما قيل في «نهج البلاغة» من نظم وشعر، وبحث عن الكلمة في اصطلاح النحاة للسيد علي حسن مطر، وتحقيق للسيد محمد رضا الحسيني الجلالي عن تصنيف «الخلاصة في علم الكلام» للامام قطب الدين السبزواري، من اعلام اوائل القرن السادس الهجري.

قصائد

هبوب أعوام مقهورة

(الى رنا، وريودي جانيرو)

مرساة الشهوة

أعرف ان جسدك
عبر هذه المياه
فكلما نزلت اليها
علقت
بمرساة الشهوة.

شموخ

ترفع الشمس صورة صدرك
لتنعم بشموخ أعلى.

مشهد

لا تتركي ثوبك على الكرسي
انه مشهد مثير:
رطوبة جسدك فيه
وآثار نهديك عليه
مسافة ضائعة.

صدفة موعودة

خدعتك ببراءتي
ونمت في حضنك
ظننت ان يدي في صدرك
يد الطفل الخائف
وانتشاري في نواحي جسدك
لجوء الصغير الى حنانك
كنت رحبة العاطفة
اكثر حنانا
وتجاوبك
تجاوب الزهرة مع النحلة
هل خدعتك حقا؟

يحلو لي

بصمات جسدك
تطرّز جسمي،
آثار صدرك على صدري
خطوات تحترق
ووقع اعوام مقهورة.
يحلو لي
ان لا اموت
لتبقى بصماتك
الدلالة الواضحة
على تورطك بحياتي.

أخطاء الشمس

تحفرين بنظراتك
مكانا
يتسع لجيوش آلامي،
تكحلين بها
نهاراتي الطويلة.
نظراتك أخطاء الشمس
ولهاث السماء
أرى في حروفها
سنوات آتية
على اجنحة طيور سعيدة.

ليست

أعرف انك حزينة
وزينتك ناقصة
وانك تفتشين عن هيكل يغمرك
واعرف ايضا
ان ابتسامتك
ليست التي في ثغرك

الاعالي

مكثت داخل نومك
أترصد هبوب انوثتك
كان نومك اعمق من الفضاء:
يدك مرتخية
ومنها دخان ملون
كأنها تحترق
ولم يكن باستطاعتي
غير قراءة خيوط الدخان
والذهاب معها
الى اعالي الأعالي.

ملامح

بعدما شبعت الامكنة من الشمس
ونالت حصتها من الحرارة والدفء
بقيت تلك الفتاة
حزينة
وينبت من كآبتها
ملامح البرد والعتمة

سكان عمري

سكان عمري
يحافظون على أشياء
ويهملون أشياء
واذا خرجوا
يعودون على جناح السرعة
ليعاودوا
الاهمال والمحافظة

بياض

تلك المدينة تضيء عمري
انها بستان
يصعب على الاشجار تقليده
ولست ارى، اينما حللت
غير نفوذها،
ظلالها العذبة
الابنية، الطرق، المقاهي
تعج بالرنين
وهدوء ليلها
نافذة
ثم غطاء فوق جسدين
في أي ساحة
مقعد لعاشقين
مسنود الى جدار ابيض
ان كنت بلا مأوى
يمكنك فتح الجدار
والدخول الى بيتك
ويمكنك أيضا
تقطيع البياض
شوارع وأحياء.

سؤال

النوم هنا
خسارة
فكيف السبيل
الى الاستيقاظ
بنظرات وحواس اخرى.

ظلال

غدا يأتي الصيف
وتنزل الشمس الى حياتي
غارسة رغبات وأشواق
وعندما تغادر
تترك صورتها الصغيرة
في محفظتي السوداء.
الشمس تأتي فجأة
لا اعرف بالضبط موعد قدومها
سوى في لحظات
تشبه صمت الكآبة

اسماعيل فقيه

الأصولية السنية المصالحة
الأصولية الشيعية المقاطعة

في النص الكامل للمقالة التي وردت فيها فتواه المناقضة لفتوى الإمام الخميني حول قضية سلمان رشدي، والمنشور في المجلة الاميركية الفصلية «نيو برسبيكتيف»، يقول القطب الاسلامي الاصولي السوداني حسن الترابي ان «الغرب ليس في قلب اهتماماتنا. الذي يحركنا، هو التجديد البناء لمجتمعاتنا عبر تفعيل روحنا ونكلتنا، وليس المعركة ضد كبار الشياطين».

في هذا النص الذي آثارت فقرة صغيرة منه اهتمام وكالات الانباء هي المتعلقة بقضية رشدي، يحاول الترابي تجديد «العرض» السابق الذي قدمه للاميركيين في زيارته الشهيرة للكونغرس ربيع عام ١٩٩٢ ومداخلته امام لجنته الفرعية للشؤون الخارجية، حيث اكد على ان الاصوليين احرار في كيف يحكمون مجتمعاتهم طالما ان مشروعهم ليس مواجهة المصالح الغربية، وهو «العرض» الذي لم يلق قبولا اميركيا آنذاك عبر استمرار الرفض الاميركي للنظام السوداني (ناهيك عن الجواب الشخصي الذي تلقاه الترابي بعد ايام من تلك المداخلة عندما تعرض للضرب الذي كاد يودي بحياته على يد «طالب» سوداني معارض في كندا)...

في هذا النص إذن، يتجدد «العرض» القديم، بعدما اعيد فتح ابواب اوروبا الغربية امام الشيخ الترابي الذي زار مؤخراً بعض دولها ويستعد لزيارة بعضها الآخر قريبا.

خلاصة «رسالة» الزعيم «الروحي» للنظام الاصولي العربي الوحيد الى الغربيين: «نضمن مصالحكم إذا تركتم لنا الحكم الداخلي لشعوبنا. فليس شأنكم كيف نحكم شعوبنا، شأنكم هو ما يضمن مصالحكم».

...وهي لا تبدو رسالة سودانية فقط. فحصيلة ما كشفه مسرح الاحداث مؤخراً، ان دولا ثلاثا كالولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا تقيم علاقة معقدة مع التيارات الاصولية قائمة على مبدأين ضمنيين:

الاول انه ليس كل تيار اصولي هو معاد للغرب بالضرورة. بل إن بعض هذه التيارات يمكن ان تكون حليفة استراتيجية للغرب (كما حصل في افغانستان).

الثاني: إن لكل بلد خصوصياته، فما يصح في الجزائر قد لا يصح في مصر او السعودية او غيرها. وما حصل مع البريطانيين اواخر الشهر المنصرم «نموذجي» في هذا السياق: فمؤتمر «ومبلي» (حي في غرب لندن) الذي يضم تجمعات اصولية وبعضها راديكالية من دول عربية عديدة، تسامحت الحكومة البريطانية مع انعقاده رغم اعتراضات داخلية من بعض جمعيات اليهود البريطانيين، وخارجية من فرنسا (ووزير داخليتها شارل باسكوا الذي بات حاليا يسيطر على السياسة الخارجية الفرنسية في هذا المجال). بل رغم امتعاض احد اكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا، اي المملكة العربية السعودية على مساهمة عناصر معارضة سعودية في هذا المؤتمر.

ربما كانت فرنسا وحدها، بحكم ضغط الإرث الجزائري وخصوصياته عليها، الدولة الغربية الكبرى الوحيدة التي تجد نفسها في مواجهة شاملة مع التيارات الاصولية. بينما بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا، تبدي الآن سياسة مختلفة لحسابات جيوبوليتيكية (منطقة المغرب ليست منطقة نفوذ تقليدية لها وبالتالي ليست متمسكة بالانظمة فيها كفرنسا وتحديداً في الجزائر) وتاريخية، متعلقة بتقاليد احتضان الاستشراق الالماني والبريطاني (ووريثه الاميركي) لبعض تيارات الاسلام السياسي منذ اوائل هذا القرن (بريطانيا، كما هو معروف رعت قيام اول دولة اسلامية صافية سكانيا، هي باكستان التي انفصلت عن الهند).

غير ان المراقب محتاج للملاحظة هنا، ان «الاسلام السياسي» الوحيد، الذي يحظى باجماع غربي عدائي على المستويين الفكري والسياسي هو «الاسلام الايراني»، رغم، بطبيعة الحال، تسويات «ما تحت الطاولة»، خصوصا في المجال الاقتصادي بين طهران وكل من بون (الشريك التجاري الاول لايران) ولندن وباريس وواشنطن مضافا إليها طوكيو.

مما يدفع للسؤال: هل هناك فارق نوعي بين آفاق العلاقة الغربية مع كل من الاصولية السنية والاصولية الشيعية؟ دون ان ننسى اصلا في مجال رصد التعقيدات، ان المملكة السعودية نفسها هي تقليديا صلة وصل اساسية، وربما الاساسية، مع تيارات الاصولية السنية وعلى رأسها تفرعات حركات «الاخوان المسلمين»؟..

***

حين يختار الترابي، في النص المشار إليه نفسه، تأكيد فتواه بعدم اعتبار سلمان رشدي مرتداً، لان الاحكام الاسلامية لا تنطبق على الافعال خارج دار الاسلام، يظهر أحد ملامح التمايز بين الاصوليتين... وهو تمايز غاب عن الكثيرين انه منذ عام ١٩٨٨، انعكس في موقف الجمعيات الاسلامية البريطانية القريبة من السعودية، التي حاربت كتاب «آيات شيطانية» منذ صدوره، لكنها لم تعتبر سلمان رشدي يستحق القتل... بل هي بدأت هذه المواجهة، قبل صدور فتوى الامام الخميني الشهيرة باشهر... الى ان نقل الخميني المسألة الى مستوى آخر...

جهاد الزين

الاتفـاق الأردنـي - الإسـرائيلـي

ماجد كيالي

يطرح الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، الذي تم التوصل إليه مؤخراً عدداً من القضايا الهامة، المتعلقة بتأثيرات هذا الاتفاق على مستقبل الاردن وعلى شكل علاقته بالفلسطينيين، وحتى على مستقبل الكيان الفلسطيني، وصولا الى انعكاساته الكبيرة المحتملة على صورة المنطقة ومستقبل التسوية فيها.

فالابعاد الشاملة التي تضمنها الاتفاق تتجاوز في حقيقتها العلاقات الثنائية، وتدخل في العديد من قضاياها في شؤون ترتيب البيت الفلسطيني، بل انها تحاول ان تتحكم الى حد كبير بملامح ومسار الكيان الفلسطيني الناشئ في منطقة الحكم الذاتي - الانتقالي. ولا يخفف من هذه القضية تضمين الاتفاق، نصا، يدعو فيه الطرفان، الجانب الفلسطيني الى اجتماعات ثلاثية لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وهي قضايا عديدة ومتشابكة، ومصيرية بالنسبة لمستقبل الفلسطينيين. ومن ناحية اخرى، فإن ابعاد الاتفاق تتجاوز المشاركة في استيعاب بعض العناصر الهامة في القضية الفلسطينية الى المشاركة، ايضا، في صياغة ملامح التعاون الاقليمي في المنطقة، وخارطتها السياسية والاقتصادية والديموغرافية.

وهاتان القضيتان المحوريتان، تعيدان بالضرورة الى الاذهان، الدور التاريخي - الوظيفي الذي كان في اساس قيام الكيان الاردني، منذ ١٩٢١. هذا الدور الذي يفترض منه العمل على استيعاب مختلف مظاهر القضية الفلسطينية الناجمة عن النشاط والاستيطان الصهيوني في فلسطين، وقيام اسرائيل، فيما بعد، هذا فضلا عن الدور الاقليمي للاردن، الذي كان اكبر من قدراته (من حيث الواقع) حيث لعب دوراً كبيراً في التاريخ السياسي لمنطقة الشرق العربي، منذ قيامه وحتى الآن. اما بالنسبة لاعتراف الاردن بمنظمة التحرير ممثلا للفلسطينيين (في العام ١٩٧٤)، والاعلان عن فك الارتباط مع الضفة الغربية (تموز ١٩٨٨)، فقد جاءت في سياق جملة تطورات لدى الفلسطينيين، وفي عموم المنطقة، كانت اكبر من قدرة النظام الاردني على كبحها او استيعاب نتائجها. وهذا ينطبق، ايضا، على الخطاب السياسي الاردني الذي ساد خلال حرب الخليج الثانية، والذي استعار فيه الملك حسين، عاهل الاردن، رموز وتعبيرات عتاة القوميين العرب، ان لم يكن تجاوزهم، بكل ذكاء ودهاء.

وبالتوقيع على هذا الاتفاق، يكون الاردن قد استعاد بكل وضوح وظيفته السياسية - التاريخية، كما تكون ابعاد المثلث الفلسطيني - الاسرائيلي - الاردني قد اكتملت، الامر الذي يفترض إبراز الاحتمالات التالية الناجمة عنه:

- محاولة تعميق السيطرة على التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدى الفلسطينيين، داخل الاراضي المحتلة، والحؤول دون امكانية التطور المستقل لديهم من خلال عدد من التقييدات في مختلف المجالات، خاصة على الصعيد الاقتصادي، وذلك عبر تقاسم في الادوار بين اسرائيل، والاردن، تعيد بشكل من الاشكال الوصاية المشتركة على الفلسطينيين.

- إغلاق آفاق تطور الكيان الفلسطيني الى دولة فلسطينية مستقلة، من خلال دفع هذا الكيان نحو الانخراط في «كيان كونفدرالي» ثلاثي مع الاردن واسرائيل. حيث يمكن من خلال ذلك، الالتفاف على استحقاق السيادة التي سيطالب بها الفلسطينيون في مفاوضات المرحلة النهائية. كما يمكن من خلال ذلك تجاوز عناصر هامة من الاستحقاقات المطلوبة في هذه المفاوضات، حيث سيتم حلها في النطاق الكونفدرالي المقترح، وفي نطاق «المنافع المتبادلة»، ومن خلال تحمل الاردن لبعض هذه الاستحقاقات، مثال ذلك قضيتا القدس واللاجئين.

- دخول الطرف الفلسطيني، وكيان الحكم الذاتي - الانتقالي في مرحلة جديدة، وصعبة من التجاذبات مع الاردن من جهة، ومع الاسرائيليين من جهة اخرى، تبدو قدرته على التحكم بها محدودة، رغم الدينامية التي يتمتع بها، بالنظر الى امكانيات الطرفين الآخرين. ومن المتوقع ان تتحكم اسرائيل بهذه التجاذبات وتصبح بحكم المقرر فيها. وهكذا فإنه بناء على مدى هذه التجاذبات، وشكل حلها، يمكن ان يتحدد مستقبل الكيان الفلسطيني، بخيارين، لا ثالث لهما، وفق المعطيات الذاتية والموضوعية الراهنة: فإما جمود الوضع الراهن، وهذا ممكن في حال تعذر القدرة على هضم الكيان الفلسطيني، او على كبح مقاومة الفلسطينيين، وخصوصاً في ظروف تعثر مسار «الأمن والتعاون» على الصعيد الاقليمي، واما قيام علاقات ثلاثية، جديدة، على أسس كونفدرالية، بين هذه الكيانات. اما خيار العودة الى ما قبل «اتفاق اوسلو» فهو غير وارد، لان امكانية اسقاط الاتفاق من خارجه، غير ممكنة بالنظر الى موازين القوى الراهنة، وحجم القوى الدولية والاقليمية التي تقف خلفه. كما ان امكانية تراجع الشريكين الاساسيين عنه غير مسموح بها، لاعتبارات ذاتية وموضوعية. وهكذا فإن الخيار الكونفدرالي يبدو هو الخيار المرجح، خصوصاً بعد توقيع «اعلان واشنطن» بين اسرائيل والاردن في تموز الماضي، وهذا التطور الدراماتيكي في العلاقات والمشاريع بين الطرفين.

ويجدر بنا الاشارة الى ان المسار «الكونفدرالي» يتجاوب مع طروحات التيارين المركزيين في اسرائيل، فالتيار الذي يمثله حزب العمل يدعو الى الخيار الاردني، في حين ان تيار «الليكود» يدعو الى حل المشكلة الفلسطينية في الاردن. هذا فضلا عن ان مثل هذا الخيار (الكونفدرالي) يخفف من مخاوف النظام الاردني، الى جانب انه يداعب اوهام وطموحات الفلسطينيين الرامية لاحتلال موقع، ما، على خارطة الشرق الاوسط.

وهكذا يمكن تلمس مصالح مشتركة للاطراف الثلاثة، وان كانت متفاوتة، بالنسبة للسير في هذا الاتجاه، وبغض النظر عن قدرات كل منهم، ومحاولاته تحقيق اكبر قدر من المكاسب على حساب الطرفين الآخرين. ومن الطبيعي ان اسرائيل هي الاقدر على توظيف «الكونفدرالية المقترحة»، ان بالنسبة لمصالحها السياسية والاقتصادية، او بالنسبة لدورها الاقليمي في المنطقة، ومن المعروف ان قيام مثل هذه «الكونفدرالية» يشكل ركنا مركزيا في استراتيجية اسرائيل المستقبلية، وخاصة للميزات التي يمكن ان تضيفها عليها في مختلف المجالات، وايضا، باعتبارها ركيزة لمشروع النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط. اما الفلسطينيون فهم الطرف الاضعف في هذه المعادلة الثلاثية، واحتمال انخراطهم فيها، لا يقل مخاطرة عن توقيعهم على اتفاق اوسلو، خصوصاً في ظل الظروف والمعطيات السائدة، في هذه المرحلة، حيث لا يبدو هناك تغيرات في المدى المنظور، يمكن ان تعدل الاوضاع لصالحهم، ويبدو ان كل المؤشرات تسير لصالح المسار «الكونفدرالي».

برلوسكوني: الوهج والصدمة

دائماً لكل جديد وهجه... خصوصاً اذا كان الجديد رجل اعمال ويملك امبراطورية واسعة تمتد من العقاري الى المالي والاعلامي، كما هي حال سيلفيو برلوسكوني اول رئيس حكومة لايطاليا من خارج احزابها التقليدية.

وفي المألوف ان الوهج يخف تدريجاً وكلما اكتشف الرأي العام حقيقة ما وراء مظهر ما.

وهج برلوسكوني - خلافاً للمألوف - بدأ يتراجع سريعاً وهو لما يزل في بداية ولايته على رأس حكومة قيل انها البديل لايطاليا نظيفة.

ففي اقل من أسبوعين خسر «الكافالييري» امام معارضيه جولتين:

الاولى، عندما اوقفت حملته الدعاوية عبر التلفزيون الرسمي تحت ضغط المعارضة.

الثانية، عندما اضطر إلى التراجع عن مشروع قانون يقضي بمنع التوقيف الاحتياطي بقضايا الرشوة.

في الاولى ربحت المعارضة ومعها الصحافة التي يعتبرها برلوسكوني معادية له. وفي الثانية ربح القضاة لان اعتراضهم فعل بعدما هددوا بالاستقالة.

هكذا، تبيّن للايطاليين ان من محضوه ثقتهم كبديل من حكم اغرق بلادهم في الفساد وفي استغلال السلطة والنفوذ ما يقارب نصف القرن، يمكن ان يكون رجل اعمال ناجحاً. اما في السياسة فدونه بعد الخبرة والمقدرة على الاستشراف وعدم الاستعجال في قطع الوعود غير القابلة للتحقيق ومنها - على سبيل المثال - وعده بإقامة «جدار فاصل» بينه كرئيس حكومة مسؤول عن المصلحة العامة وبين امبراطوريته ومصالحها الخاصة، ثم اقراره - ضمناً - بأنه اخطأ في قطع هذا الوعد.

مع ذلك، ثمة بين مريدي برلوسكوني من يبرر: اخطأ... نعم، فهو لا يملك بعد من الخبرة ما يكفي. لا بأس، فلنعطه فرصة لعله يفلح.

في الحقيقة ان مشكلة برلوسكوني ليست فقط في كونه عديم الخبرة في السياسة. مشكلته - الى ذلك - انه ينطلق من خلفية رجل اعمال ناجح يطمح إلى ان يكون سياسياً ناجحاً مع الحرص على «النجاح الآخر» كائنا ما كانت الوسيلة.

من هنا المآخذ عليه مقرونا بادلة، او ما يعتبره خصومه ادلة.

فحسب هؤلاء، ان منع التوقيف الاحتياطي طرح بهدف حماية من يمكن اتهامه بالرشوة. وقد وجد هؤلاء ما يعزز قولهم عندما اوقف شقيق رئيس الحكومة (باولو برلوسكوني) بتهمة الايعاز بدفع رشاوى لمفتشي المالية في مقابل التغاضي عن تهرب من ضرائب.

هكذا، وفيما لا يزال المحققون يتابعون هذه القضية والرأي العام يتساءل، بدأت الحملة على برلوسكوني تتسع لتشمل شركاءه في الحكم واخصهم زعيم رابطة الشمال اللومباردية، امبرتو بوسي، الذي راح يشكك في اهليته قائلاً: رجل لا يعرف كيف يحكم عليه أن يستقيل.

في اي حال، حتى لو نجح «الكافالييري» في مواجهة خصومه واستمر على رأس الحكومة، من الصعب جداً ان ينجح في الحد من تراجع وهجه، خصوصا ان قضية الرشوة في «فيننفيستي» (امبراطوريته) اخذت تتفاعل في الرأي العام في وقت بدأ قضاة «الايدي النظيفة» حملة ملاحقات جديدة مماثلة لتلك التي ادت الى سقوط الاحزاب التقليدية.

الى متى برلوسكوني مع «فيننفيستي» موضوع مساءلة وسوق مالية تترنح وقيمة لير تتدنى تحت ثقل المارك، واستطلاع للرأي، يقول: القضاة هم احب الناس على قلوب الايطاليين.

الجواب عن السؤال في انتظار نهاية عطلة الصيف، لكن مع الاشارة هنا الى ان ٣٠ في المئة ممن صوتوا له قالوا في آخر استطلاع انهم صدموا ولن يعيدوها.

سعيد صعب

«ماريبل» الكوبية

ما فعله الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، بعد الاضطراب الذي شهدته هافانا قبل اسبوع، بتهديده الولايات المتحدة باستعمال «ماريبل» مرة اخرى ضدها، كان كافيا لاظهار ابعاد واحدة من اكثر المفارقات سخرية في سجل السياسة الخارجية الاميركية.

و«ماريبل» ليست سلاحاً ذا قوة تدميرية هائلة يمكن ان يخيف صاحبة اقوى ترسانة عسكرية في العالم، او طائرة «خفية» يمكن ان تبلغ الاراضي الاميركية من دون ان تستطيع الرادارات التقاطها، بل هي «سلسلة من القوارب» نقلت في العام ١٩٨٠ نحو ١٢٥ الف كوبي الى جنوبي فلوريدا بعد ان اعطى كاسترو اوامره للسلطات برفع العقبات امام الراغبين بـ«الهجرة غير المشروعة» الى الولايات المتحدة.

يومها كان عملا وطنياً ان يقوم الكوبيون الفارون الى ميامي منذ انتصار الثورة في بلادهم، بانقاذ افراد عائلاتهم او معارفهم من النظام الاشتراكي، ويومها ما كانت الولايات المتحدة لتتزعج من استقبال المهاجرين غير الشرعيين الجدد باعتبارهم دليلاً على اتساع ظاهرة الانشقاق عن النظام الكوبي، الذي كان يعتبر «كعب اخيل» للمعسكر الاشتراكي في اميركا اللاتينية، وفقا لحسابات الحرب الباردة.

واذا كان «الانشقاق» احد اهم الاسلحة الدعائية التي استخدمها الغرب ضد المعسكر الاشتراكي، فان كاسترو استخدمه لمصلحة نظامه متخلصا من المعارضين للنظام ومن اصحاب السجل الاجرامي الذين حولوا ميامي الى احدى البؤر الاساسية للمافيا في الولايات المتحدة.

وتكرار سابقة «ماريبل» في هذا الوقت هو من ابغض الامور بالنسبة للولايات المتحدة التي تواجه ارباكاً في التعاطي مع قوارب الهجرة غير المشروعة الآتية من هايتي، وهو ارباك شكل حساسية في صنع القرار السياسي الاميركي تجاه المشكلة الداخلية في هايتي. كما ان تكرار سابقة «ماريبل» هو ايضا من ابغض الامور بالنسبة للاميركيين من اصل كوبي.

وكانت ردة فعل واشنطن على تهديد كاسترو لافتة للنظر.

فقد بدت واشنطن وكأنها تتمنى على كاسترو عدم الاقدام على هذه الخطوة، وهو ما يعني عملياً الطلب من كاسترو ان «ينتهك» حقوق الانسان، وهي التي دأبت على اتهامه بانتهاك هذه الحقوق لتبرير حصارها غير الانساني على كوبا المستمر منذ ٣٤ عاماً.

والمفارقة في السياسة الاميركية تجاه كوبا، والتي لا يبدو انها تتأثر بتبادل الجمهوريين والديموقراطيين سلطة البيت الابيض، انها تهدف بالحصار المشدد على كوبا انهاك اقتصادها لزعزعة استقرار نظامها السياسي، وهو ما ادى عملياً الى زيادة معاناة المواطنين وبالتالي زيادة عدد الراغبين بالخروج في حين حافظ النظام على استقراره.

والمفارقة ايضا في ان واشنطن ترفض سنويا عشرات الآلاف من طلبات الكوبيين للسفر او الهجرة الى الولايات المتحدة في حين انها تمنح حق اللجوء لكل الذين يصلون بطريق غير شرعي.

المهم ان عودة الحدث الكوبي الى دائرة الاهتمام مثلت فرصة امام الاميركيين لمراجعة حسابات سياستهم تجاه كوبا التي بدأت منذ فترة «بيرسترويكا» خاصة للاقلال من اذى انتهاء الحرب الباردة.

والحقيقة ان غياب الاتحاد السوفياتي اضر الكوبيين اكثر مما اضرهم الحصار الاميركي.

وفيما تجهد كوبا للانفتاح على اليابان واوروبا اقتصاديا وتجاريا، فان الاميركيين واللوبي الكوبي القوي بدأوا بالتساؤل عن جدوى ابقاء الحصار الذي يفوت فرص استثمار مهمة على الاميركيين، اضافة الى الرهان على ان يؤدي فتح الباب الاقتصادي الى هبوب رياح سياسية تسرع عملية التغيير في كوبا... ربما الى حدود التجربة الصينية الحالية المزاوجة بين الاشتراكية والرأسمالية.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٩٧ ٤٥٠ ٤٥٢٤

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٣٠ - ٠٠

■ دمشق: علي جمالو - ها ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ١١٣/٥٠١٥

هاتف: ٣/٤/ ١/٢/ ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس:	■ مكتب صيدا:	■ مكتب شتورة:
٠٦/٤٣٢٥٦٠	٠٧/٧٢١٧٤٤	٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧ - ٨٦٤٧٧٦ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

نقد لقيادات المعارضة الفلسطينية «الجامدة»:(٢) نحـو معـارضة جديـدة

ساجي سلامة خليل *

لقد نشأ بفعل الاتفاق كيانية سياسية فلسطينية من الصعب تجاهلها، صحيح ان هذه الكيانية منقوصة السلطة وفاقدة السيادة، وانها في نهاية الجدال تابعة للسيادة الاسرائيلية ضمن الظروف والشروط الراهنة، الا انها رغم ذلك قائمة موضوعيا، وتحمل في جوفها تناقضات مفتوحة على احتمالات عديدة وربما متعاكسة. وهذه الاحتمالات منوطة اتجاهاتها بالدور الذي ستلعبه حركة الشعب الفلسطيني في تفاعلها مع المعطيات التي سيولدها هذا الواقع الجديد، وبشكل خاص بقدرة المعارضة على تجديد برامجها وبنياتها حتى تتمكن من ان تكون عن حق المعبر عن مصالح وطموح الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وسعيه الذي لن يتوقف لانتزاع حقوقه الوطنية الاساسية.

ان قوة تلك الامكانات الواعدة مصدرها عجز الاتفاق نفسه عن اقفال ملف النضال الوطني للشعب الفلسطيني، فالشعب الفلسطيني لا يمكن الا ان يصطف لجانب مصالحه المباشرة واهدافه الوطنية التي تتعارض جميعها مع عناصر الاتفاق وثغراته (بقاء قوات الاحتلال، بقاء المستوطنات، غياب السيادة الوطنية، تجاهل الشتات الفلسطيني، غياب موضوع القدس...).

على اننا بكل بساطة لا يمكن ولا نستطيع ان نتجاهل وقائع تحققت على الارض مثل جلاء جنود الاحتلال عن المدن والقرى في قطاع غزة واريحا، او استبعاد امكانية استكمال امتداد ولاية الحكم الذاتي للعديد من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، وما يتبعه ذلك من تشكل سلطة اقتصادية وسياسية وامنية واجتماعية خاصة للشعب الفلسطيني على ارضه. ان ارتفاع العلم الفلسطيني فوق المباني الرسمية والمدارس الفلسطينية ليس امراً بلا مغزى، او كما يصفه البعض مجرد رفع (خرقة ملونة).

وتحت تأثير قوة الرأي العام الفلسطيني المحيط فحتى الشرطة لن تتمكن من لعب الدور المرسوم لها في نصوص الاتفاق، ففي ظروف معينة - كما حصل - في حادث حاجز ايرز لم تتحول الشرطة الى اداة قمع للجماهير او الى درع لحماية قوات الاحتلال.

ذلك انه من غير الصحيح ان نبني احكامنا انطلاقا فقط من النصوص والاستنتاجات المنطقية المنبثقة عنها للقفز الى استخلاصات متسرعة على غرار ما حدث عندما غالى البعض في رسم سيناريوهات الاقتتال الداخلي واصدر الاحكام القاطعة والمتطرفة الى درجة رفع شعار (تكسير ايدي الشرطة). وبالطبع سيكون من الخطأ ايضا اصدار شهادات حسن سلوك مسبقة تستفيد منها القيادة الفردية البيروقراطية التي وقعت الاتفاق واعتادت العيش على الاختلافات وتسعير النزاعات والانقسامات.

ان امكانية بناء مؤسسات فلسطينية في كافة المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية... الخ ذات برامج وطنية، او اصدار وثيقة سفر او جواز سفر فلسطيني او طابع بريد فلسطيني او انشاء محطة اذاعة او تلفزيون فلسطيني لها دلالات لا يجب التقليل من اهميتها او واقعيتها، فهي نماذج وعناصر يمكن اقامتها وتطويرها باتجاه يخدم البرنامج الوطني ومصالح الشعب الفلسطيني.

اننا امام واقع عملي لا بد من توصيفه بموضوعية من اجل ان نتمكن من رسم خط سياسي تعبوي بناء يحمي الاهداف الوطنية لشعبنا ويحشد اوسع قطاعات الجماهير حول شعارات واقعية مفهومة، ويحفزها لمواصلة التقدم نحو اهدافها الوطنية بروح كفاحية غير محبطة.

ان الاهداف الفلسطينية الوطنية تكمن في المرحلة الجديدة بالعمل على عدم تأييد الحل الذي افرزته اتفاقية القاهرة، والتمسك باهداف الشعب الثابتة في العودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وفي نفس الوقت تفادي اي محاولة لافتعال اقتتال داخلي فلسطيني - فلسطيني من خلال الاحتكام الى الديموقراطية القائمة على الانتخابات النزيهة والحرة في كافة المؤسسات الوطنية وعلى كافة المستويات ورفض اشكال التعيين وانتهاك حقوق الانسان والحريات العامة للمواطنين.

انها مهمة معقدة وبحاجة الى سياسة واقعية تعبوية جماهيرية تستوعب نقاط التقاطع ونقاط التعارض وتستفيد من الواقع الجديد على الارض وتدفع بصورة متواصلة نحو توحيد الطاقات الوطنية الشعبية لخدمة الاهداف السامية والمقدسة لشعبنا.

رابعا: ان الخطاب السياسي لقوى المعارضة التقليدية بات بحاجة الى مراجعة جوهرية في مضمونه واسلوبه كي تتمكن هذه المعارضة من المساهمة في تسهيل ولادة اشكال جديدة لحركة معارضة موحدة القوى تتناسب مع مستوى التحديات الفعلية. هكذا يمكن للمعارضة ان تشق طريقها نحو الجماهير وتفك عزلتها الخانقة.

فالمعارضة الجماهيرية العفوية التي اتخذت موقفا متشككا ازاء الاتفاق ومن قدرته على شق طريقه، وتمسكت بالاهداف الوطنية التي طمسها الاتفاق او قفز عنها، واستمرت في رفع راية حق تقرير المصير والاستقلال الوطني والعودة، والانسحاب الاسرائيلي، وحقنا في القدس، لا يمكن احتسابها على قوى المعارضة التنظيمية.

فالمعارضة بقدر ما اثبتت عجزا جليا في تجنيد قواها الذاتية (متفرقة او مجتمعة) في مواجهة الاتفاق، فانها كانت عاجزة اكثر من تجنيد تلك الطاقات الجماهيرية الواسعة التي اتخذت موقفا تلقائيا متشككا ازاء الاتفاق ومتشككا ازاء مصداقية السلطة التي تتنطح لتطبيقه.

فما هي نوعية الاداة الجماهيرية التي يمكن ان يبنيها تيار القوى والهيئات والشخصيات المعارضة لاتفاق القاهرة، تلك القوى والشخصيات ذات الموقع التمثيلي في المؤسسات الوطنية والجامعات والجمعيات والنقابات المهنية والتي لعبت ولا زالت دوراً بارزاً على صعيد الحركة الوطنية وقيادة الرأي العام الفلسطيني والتي بقيت متمسكة باهداف البرنامج الوطني الفلسطيني ولم تكبل نفسها بالالتزامات والقيود التي فرضها اتفاق القاهرة؟؟ وما هي طبيعة البرنامج الواقعي الذي يمكن ان تتقدم به للجماهير الفلسطينية، والذي على اساسه يمكن اجتذاب اوسع الاسناد والدعم والالتفاف الشعبي لمواصلة مسيرة النضال الوطني نحو الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني.

من الواضح ان تمكن الاتفاق من شق طريقه على الارض ليس تعبيراً فقط عن محصلة التوازنات الاقليمية والدولية في مرحلة معينة، ولكنه في واقع الحال تعبير موضوعي عن عجز قوى المعارضة الفلسطينية عن انتاج البديل المقنع والقادر على كسب التفاف الجماهير وتحشيدها كالسد في وجه الاتفاق الذي لم تتمكن من ايقاف (او حتى اعاقة) اندفاعه. وان كانت قد نجحت في لفت الانتباه لمخاطره والتبشير باضراره. ولا يكمن سبب العجز في تشتت قوى المعارضة وتفرقها فقط. حيث ان جوهر الامر يأتي من عجزها عن تقديم البديل السياسي الواقعي الذي يعطي بالملموس ما هو اكثر من الاجابات المنطقية والتركيبات الذهنية والشعارات العامة المجردة. هذا عدا عن كون الهيئات القيادية العليا للمعارضة شكلت جزءا اساسيا من تكوينات البنية السياسية التي قادت الى الازمة الراهنة.

هناك فرصة واقعية لتجاوز الاتفاق عمليا

خامسا: ان الشعار المركزي الذي لخصت فيه المعارضة الفلسطينية، بما فيها المعارضة الديموقراطية، برنامجها لهذه المرحلة هو شعار (اسقاط الاتفاق) وهذا الشعار بقدر ما يكشف درجة الاصرار على رفض التنازلات الاساسية التي تضمنها الاتفاق وابراز الارادة الذاتية والرغبة في الغائه الا انه يحمل قدرا ليس قليلا من الايحاءات المضللة التي تشير لامكانية تحقيق الالغاء بطريقة درامية ومباشرة، واعادة الامور لما كانت عليه قبل الاتفاق وكأن شيئا لم يكن، وهذا يشبه الاعتقاد بامكانية اعادة عقارب الساعة للوراء.

ان هذا الاتفاق ليس قدر الشعب الفلسطيني، ولا يجب الاستسلام والخضوع للتقييدات التي فرضها والتنازلات التي تضمنها، لكن تجاوز الاتفاق لا يتم من خلال التعبئة بشعار اسقاطه. حيث ان هذا الشعار ضمن الظروف الراهنة والتوازنات المحلية والاقليمية والدولية القائمة وبهذا التجريد يحوله عمليا الى شعار غير واقعي وغير قابل للتحقيق المباشر.

ولا يجدي هنا التمويه والتغطية على جوهر الاشكالية الكامنة في شعار الاسقاط الحديث عن اسقاطه بالنقاط وليس بالضربة القاضية. ان الفرصة الواقعية لتجاوز الاتفاق عمليا وعلى الارض تكمن في الدعوة الى مسيرة نضالية تراكمية طويلة النفس وتتضمن تداخلات وتقاطعات موضوعية وايضا تعارضات مع قيود الاتفاق وسقوفه المعروفة. ان هذا يعني ان المطلوب هو تقديم سياسة واقعية تقوم على خط تعبئة دؤوبة تظهر الشروط التي من خلال تراكمها على الارض. ومن خلال خوض سلسلة من المعارك الجزئية المتواصلة في مختلف المجالات يمكن التقدم الحثيث نحو اهدافنا الوطنية، وهذا ما سوف يؤدي بالمحصلة الى تجاوز نتائج واثار الاتفاق بالحيلولة دون جعله الحل المؤبد. ان الشعارات العملية المباشرة هي عنوان معارك المرحلة القادمة وهي وحدها التي يمكن ان تسهم في تحشيد العلاقات فخوض المجابهات اليومية المتصادمة مع برامج ومخططات الاحتلال التصفوية هي التي ستقودنا من خلال المتراكمة اليومية نحو اهدافنا الوطنية بديلا لسياسة الشعارات الكبيرة المجردة غير المقنعة وغير الفاعلة والتي لا تستند الى توازنات حقيقية على الارض.

ان عدم ادراك القيادات الرسمية لقوى المعارضة لهذه الحقائق العملية هو الذي يبقيها اسيرة الدوران في دوامة ازماتها الداخلية السياسية والتنظيمية. وهذا ما يدفع بعض قياداتها لالقاء اللوم - في تراجع نفوذها الجماهيري - على الهيئات الكادرية والقاعدية، على ما تسميه «سوء ادائها وخمولها»، دون ان تكلف عناء البحث في اشكالية خطها السياسي الذي تستقطه على قواعدها ودون ان تتحلى بالحد الادنى من روح النقد الذاتي. انها تبحث دوما عن الخلل خارج دائرتها الضيقة لتجده يكمن كما توهم نفسها بنفسها في عدم ايصال خطابها السياسي لقاعدة الحزب والجماهير. وكأن مجرد وصول هذا الخطاب سيلهب حماس الجماهير ويحركها في هبة عارمة تكون نتائجها الاكيدة الاطاحة بالاتفاق ورموزه، وليس ادل على ذلك من ان القيادات الرسمية للمعارضة قد اسمعت صوتها بكثرة وعبر اجهزة الاعلام ولدرجة فاقت حد الاشباع.

ان الاستمرار في اشهار شعار الاسقاط المجرد باعتباره الشعار الرئيسي وعنوان البرنامج الكفاحي اليومي المباشر يتحول الى دليل فاقع على الجمود وعلى فقدان القدرة على استيعاب المستجدات ويؤشر الى نزعة تبسيطية تختزل التعقيدات المركبة للواقع الجديد، وتكشف العجز الواضح عن تقديم التعبئة السياسية الملائمة للجماهير، وتوقع اصحابها اسرى شعارهم اللفظي وهذا لا يمكنهم في احسن الاحوال سوى من المحافظة على تماسكهم الداخلي الشكلي وعزلتهم الذاتية.

سادسا: من خلال كل هذه التعقيدات تبرز حقيقة موضوعية ساطعة مضمونها ان هذا الاتفاق لن يتمكن من تطبيع العلاقة بين جماهير الشعب الفلسطيني والاحتلال او فك الاشتباك بينها وبينه. على العكس من ذلك فإن هذا الاتفاق قد فتح الابواب واسعة امام حالة من الاشتباك المتداخل واليومي مع سلطات الاحتلال.

وهذه نتيجة موضوعية لا بد من تسليط الضوء عليها والعمل على استثمارها. ولا بد للمعارضة الفلسطينية من الاقرار ان الظروف الجديدة - رغم سلبياتها - توفر الفرصة، من جوانب عديدة، لمزيد من الاشتباك مع مخططات الاحتلال ولصالح التقدم الحثيث والتراكمي نحو الاهداف الواقعية للشعب الفلسطيني ومن خلال العديد من الاشكال النضالية الجديدة والمتنوعة.

ان الخروج من دائرة الازمة يستوجب بلورة سياسية معارضة وطنية واقعية جديدة يتم من خلالها تجاوز حالة التشتت والعزلة التي تعاني منها المعارضة حتى الآن وفي هذه الظروف المصيرية المعقدة. ان هذا يلقي على كافة القوى والافراد والهيئات والشخصيات الاعتبارية الديموقراطية والوطنية وممثلي المؤسسات والهيئات والجمعيات والنقابات العمالية والمهنية والكتاب والصحافيون المعارضون لاتفاق القاهرة مسؤولية الشروع بحوار وطني تسوده الروح الديموقراطية العملية، لبلورة البرنامج الواقعي والصيغة الجديدة لعملها الموحد في هذه المرحلة.

ان برنامجها وطنيا ديموقراطيا يستوعب الحقائق الجديدة ويقوم على التمسك بالاهداف الاساسية للشعب الفلسطيني من شأنه ان يقدم مدخلا لتأطير كافة القوى والاتجاهات الديموقراطية الوطنية. ويقع في مقدمة هذه الاهداف والمحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني والعمل من اجل بلورة الصيغة الملائمة التي تكفل ترابط النضال الوطني الفلسطيني ووحدة قضيته الوطنية في الشتات وعلى أرض الوطن. والاستمرار بالتمسك بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وتأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤ وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ومواصلة النضال من اجل تفكيك المستوطنات الاسرائيلية، وتكريس مبدأ الانتخاب في كافة المؤسسات الوطنية، ومبدأ الاستفتاء العام، والنضال من اجل انتخابات لمجلس تشريعي حقيقي للسلطة الوطنية تنبثق منه السلطة التنفيذية وتخضع لمحاسبته، وبحيث تشارك في الانتخابات كافة القوى والاتجاهات الفلسطينية بلا استثناء وباعتبار ذلك يشكل ركنا محوريا في هذا البرنامج.

ان تكريس مبدأ التعددية السياسية والديموقراطية وحماية حقوق الانسان وحرية التعبير وضمان استقلالية المؤسسات غير الرسمية مثل الجامعات والجمعيات والنقابات المهنية واتحادات الكتاب والصحافيين والفنانين. وضمان عدم التدخل في شؤونها او محاولة الهيمنة عليها، والانخراط في بناء مؤسسات المجتمع الفلسطيني الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ على اسس سليمة ومقاومة كافة اشكال المحسوبية والفساد والتفرد، كلها عناصر اساسية في اطار البرنامج المذكور.

وفي هذا السياق من الضروري ان يبرز البرنامج اهمية العمل على تعميق الانفتاح على شعوب الامة العربية واحزابها الوطنية والديموقراطية والتصدي لنهج الالتحاق والدمج الاقتصادي مع اسرائيل وتكريس روح الانتماء للامة العربية والقضية الفلسطينية الموحدة لشعوبها المناضلة.

- عمان.

* عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين. عضو المجلس الوطني والمجلس المركزي الفلسطيني.

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اللهم هل نحن أقوياء الى الدرجة التي نستطيع معها ان نغير الأمر الواقع وأن نفرض احترام الحقيقة».

جمال عبد الناصر

«إن اقوى وامضى سلاح على الاطلاق يملكه الإنسان في حربه مع المجهول هو الفكر».

ميخائيل نعيمة

رسالة القاهرة

بدء العد التنازلي لعقد مؤتمر السكان

الحكم بين مطرقة الغضب الشعبي وسندان الإحراج الدولي

القاهرة ـ عمرو ناصف:

دخل الخلاف حول مؤتمر السكان المقرر عقده في القاهرة اعتبارا من الخامس من ايلول المقبل، مرحلة الاحتدام، خاصة وانه لم يعد خلافا بين حكومة ومعارضة بالمقاييس السياسية المتعارف عليها في ديموقراطيات العالم الثالث، ولكنه اصبح خلافا بين حكومة بمعناها الوزاري البحت وبين معارضة يدخل في نسيجها الشارع المصري بكل فئاته وطبقاته علاوة على بدايات متأرجحة بين الحرج من الناس، وبين الالتزام بالحكم وهذه يمثلها الموقف الديني الرسمي سواء كان موقف الازهر الذي لم يعد يطيق محاباة الحكومة الى ما لا نهاية، أم موقف العلماء المقربين من الحكم مثل الشيخ متولي الشعراوي الذي آثر الخروج تماما من الصورة تجنبا لاي ورطة.

يحاول الحكم حتى هذه اللحظة ان يبدو ثابتا صامدا امام الرأي العام، وهو يعمل على توظيف كل امكاناته المكنة حتى يقنع الناس بان مؤتمر السكان انجاز غير مسبوق. وعلى هذا المنوال يعتبر الحكم انه «شرف عظيم» قد تحقق لمصر باختيارها مكانا لانعقاد المؤتمر الذي سيحضره نحو ١٧ الف مشارك من بينهم اربعة آلاف من رجال الصحافة والاعلام. وتؤكد اجهزة الاعلام المصرية للناس انه ما كان يمكن ان يحدث ذلك لولا ثقة العالم بمصر ويقينه من ان مصر بلد الامن والامان، وانها استطاعت ان تقضي على «الارهاب» وتمنع تمدده (..) ويحاول المسؤولون واجهزة الاعلام الضغط بقوة على الجراح المصرية المفتوحة.. فيقدمون تحليلات وتوقعات مستفيضة عن حجم الاتفاقات والانجازات المتوقعة على هامش المؤتمر الذي سوف يحضره لفيف من المسؤولين من دول العالم. وتصنف اجهزة الاعلام هذه الانجازات المتوقعة، بين اتفاقات اقتصادية واستثمارية وسياحية وتجارية. ولا يفوتها طمأنة الناس الى ان مصر لن تنفق مليما واحدا على الضيوف الذين سيتحملون كامل نفقات وجودهم في مصر، علاوة على حجم مصروفهم الذي لن يقل في مدة المؤتمر عن مائة مليون دولار.

وعلى خط مواز يجتهد الحكم للحد قدر المستطاع من تمدد الجدل حول ما يتناقض في برنامج المؤتمر مع الرسالات السماوية والقيم والاخلاق، والحيلولة دون ان يتحول الرفض الشعبي الى صدام لا يستبعده بعض المحللين.

ولكن الوقائع تؤكد ان دائرة المعارضة تلتهب بعجلة متزايدة، وان الحكم الذي بدا شديد التماسك وهو يتهم المعارضة بالكذب والتهويل في مهاجمتها للمؤتمر، راح يسجل تراجعات ملحوظة تضعف من موقفه بشكل واضح وما تزال..

وبات من المؤكد ان الخناق يضيق على الحكم ويحصره الى درجة الاعتصار، بين مطرقة الغضب الشعبي المتنامي، وبين سندان ازمة دولية لن يحتملها لو انه لجأ الى الاعتذار عن عقد المؤتمر.

وهنا، يرى المراقبون بحكم رصدهم لمواقف حكومية عربية، ان الاحتمال الاقوى لن يكون باتجاه الاستجابة للرغبات الشعبية وبالتالي الاعتذار عن عقد المؤتمر في القاهرة. انما الحديث الرسمي يستمر في التحضير ليوم انعقاد المؤتمر.

ولكن ذلك لا يلغي اهمية رصد التفاعلات التي تتم حول قضية المؤتمر الذي لا تصح مناقشته دون العودة الى الايام التي مهدت لاعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة ولاية ثالثة.

فخلال هذه الايام كان الحديث ملتهبا عن اهمية احداث تغيير وزاري كامل او شبه كامل في مصر، وقد بات الجميع متيقنا من ان التغيير سوف يتضمن احداث تقليص مطلوب في عدد الوزارات سواء بالالغاء او الدمج.

الا ان ما حدث جاء عكس كل التوقعات التي كانت شبه مستقرة.. فالتغيير جاء مضطربا.. وظهرت الصحف المصرية الرسمية حاملة اسماء مختلفة لحملة الحقائب الوزارية، وسرعان ما تم تدارك الامر، ليبقى في النهاية ثابتان وحيدان، اولهما ان التغيير لم يشمل سوى وزارات محدودة جدا، وثانيهما، هو ان عدد الحقائب الوزارية قد زاد عكس كل التوقعات.

فقد اضيفت حقيبة مستحدثة سميت بوزارة السكان وتولاها الدكتور ماهر مهران طبيب امراض النساء والولادة الشهير والذي كان يرأس المجلس القومي للسكان والمعني بتنظيم الاسرة واستيراد وسائل منع الحمل وتنظيم العلاقة مع هيئة المعونة الاميركية ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الاسرة في مصر...

والغريب ان المراقبين المصريين لم يتوقفوا كما ينبغي امام الوزارة الجديدة واهميتها، بل ان من المفارقات الطريفة ان البعض تعامل في اول الامر مع الموضوع باعتباره من الاخطاء المطبعية التي اعتادت عليها الصحافة في مصر، وتصور البعض الآخر ان المقصود هو وزارة الاسكان، وان ورود اسم مهران قد يكون خطأ مشابها لورود اسم الدكتورة منى مكرم عبيد كوزيرة للشؤون الاجتماعية، ضمن الارتباك الصحافي الذي رافق التغيير الوزاري.

ولكن وزارة السكان كانت واقعا نسيه الناس ثم عادوا وتذكروه في خضم الاجواء الاحتفالية التي رافقت حصول الرئيس حسني مبارك قبل حوالى ثلاثة شهور على جائزة الامم المتحدة للسكان...

وهنا بدأ الحديث الجدي عن الوزارة كمدخل للحديث عن الجائزة التي اعتبرت علامة استفهام حقيقية خاصة في ظل تأكيدات مهران على ان مصر لم تتمكن خلال السنوات الماضية حتى ١٩٨٦ من تخفيض معدلات المواليد الا في حدود ٢.٢ في المائة فقط..

ولكن الحديث عن الجائزة لم يطل، لأن حدثا آخر طرأ واستحق كل الاهتمام... فقد اعلن عن اختيار الامم المتحدة لمصر كمكان لانعقاد المؤتمر العالمي للسكان.

لكن الامر الذي جذب انتباه المراقبين المصريين بشدة هو اغفال الحكم واجهزة الاعلام تماما عن ذكر حقيقة ان مؤتمر القاهرة ليس الا تظاهرة احتفالية للتوقيع على توصيات اتخذت بالفعل ووافقت عليها اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في دورتها الثالثة التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ نيسان العام الحالي..

ومع ذلك، فإن اجهزة الاعلام المصرية تبدو وكأنها تتجنب ذكر هذه التوصيات.. حتى امسكت صحف المعارضة «العمل» و«الاحرار» بأول الخيط، مؤكدة على ان التوصيات تبيح الاجهاض وتنص على ضرورة تعديل القوانين لتوفير حماية جنسية وتناسلية حرة وتحترم حقوق الشاذين... الخ.

واذا كانت المعارضة قد اختارت هذه الاوتار للعب عليها باعتبارها الأضمن والاسرع لكسب رأي عام معارض للمؤتمر، فإن المختصين اضافوا ما لا يقل خطورة عما سبق، وان كانت تنقصه صفة القدرة على الاستفزاز الشعبي السريع.

وتطلق الدكتورة زينب عبد العزيز استاذة الحضارة ورئيسة القسم الفرنسي في كلية الآداب في جامعة المنوفية، على ما تضمنه برنامج المؤتمر اسم «النمط الثالث والاخير من اشكال الاستعمار»، بعد النمط العسكري والنمط الاقتصادي. وتقول ان «النمط الثالث لا صحوة منه اذا تمكن واستحكم».

ويورد الكاتب فهمي هويدي ردود الفعل العالمية المعارضة لبرنامج وتوصيات المؤتمر من الفاتيكان الذي وصفه بأنه «خطوة باتجاه الاستعمار البيولوجي» الى المؤتمرات المعارضة في اميركا اللاتينية. وتساءل «لماذا تفرض على العالم رؤية واحدة لقضايا السكان والتنمية».

وقال «من مسلمات المؤتمر اعتبار ان الاسرة الصغيرة وحدها هي الاسرة السعيدة. وهذه معادلة مبنية على المفهوم الغربي السائد الذي يعتبر الوفرة هدفا للتنمية، بينما تعرف الثقافة الاسلامية قيما اخرى مثل الرضا والقناعة والإيثار، وتعتبر الانسان مخلوقا مكلفا استخلفه الله في الارض لكي يعمرها. وفي مجتمع هذه قيمه قد يرى البعض ان السعادة في الاسرة أيا كان حجمها وليس في السلعة».

الأزهر

في بيانه الاول الصادر في الرابع من الشهر الحالي، وقف الازهر الى جانب الدولة كونه احدى مؤسساتها واعلن انه سيؤيد الدولة في معارضة اي قرارات تصدر عن المؤتمر تتعارض مع الشريعة الاسلامية، مثنيا على تأكيدات الرئيس حسني مبارك «على ان مصر لن تخالف الشريعة».

وقد اثار موقف الازهر هذا حفيظة عدد كبير من علماء الدين والسياسيين الذين اكدوا «ان بلد الازهر الشريف هو الأولى بالتنديد بمؤتمر يدعو الى الرذيلة ومخالفة الاديان».

ولخص عضو اللجنة الدينية في مجلس الشعب جمال قطب موقف الحكم ومؤسساته من هذه القضية «كمن يؤجّر شقته للدعارة، ثم يدعي ان ذلك لا يمسه بسوء».

ويبدو ان الازهر لم يحتمل هذه المواقف، فعاد واصدر بيانا اعلن فيه ان «برنامج المؤتمر يتضمن امورا تخالف الاسلام. وانه سيطالب بتعديل هذا البرنامج».

ويبقى السؤال في الوقت الراهن هو حول مدى سلطة الازهر وصلاحيته في تعديل برنامج المؤتمر؟

فآخر ما وصل اليه الموقف الرسمي لا يوحي بوجود نية للتراجع والاعتذار عن استضافة المؤتمر وحجتهم في ذلك هي بأنه «مؤتمر دولي وان كان سيقام على أرض مصرية (...) وبذلك فليس لمصر ان تتحكم او ان تملي رؤاها او ارادتها».

ومما زاد في تحدي السلطة للمعترضين ما قاله وزير السكان ماهر مهران لمجلة «المصور» في عددها الاخير من ان «الشاذين جنسيا سوف يشاركون في المؤتمر، بل وسيكون لهم حق التظاهر لإعلان مطالبهم، ولكن في حدود قاعة المؤتمرات».

المرأة اليابانية تغادر الأسطورة:

آلهة الشمس .. زهرة المكتب .. الجدة

خدمة «نيويورك تايمز»:

من هي المرأة اليابانية؟ سؤال خطر على بالي وأنا على متن القطار المحلي في طوكيو.

وطوكيو تشهد موجة من الحر الشديد لم تعرفها من قبل، حيث تجاوزت درجات الحرارة الـ٣٨ درجة مئوية ووصلت نسبة الرطوبة الى درجة تجعلك تظن أن العرق يتصبب من الهواء نفسه.

وجلس قبالتي في القطار عدد من النسوة من أعمار مختلفة. يحدقن جميعا باحتشام بأرض المقطورة، وأحيانا يقمن بترطيب جباههن بمناديل معطرة ومزينة الأطراف. وكانت كل منهن ترتدي جوارب ـ لم تكن هناك ساق عارية على الرغم من درجات الحرارة المرتفعة.

ويبدأ المشهد وكأنه مجسم صغير لحال المرأة اليابانية: فها هي تحافظ على اتزانها ورقتها فيما تعاني من الضيق الذي يفرضه عليها مجتمع يقطب لدى رؤية ساق عارية.

رفيعة التهذيب على الرغم من معاناتها الطويلة، سريعة البديهة وفصيحة ولكنها تحافظ على الصمت في حضرة الرجال. ثقافتها تزداد انفتاحا مع تكرار سفرها الى الخارج ولكنها تبدي الكثير من الاحترام لرجل قد تكون خبرته في الخارج لم تتعد قيامه برحلة الى هاواي. جامعية في الغالب ولكن الوظائف المتاحة لها محدودة الطموح. قد تكون هذه هي التناقضات التي تعاني منها المرأة اليابانية.

وفي خلال الشهر الماضي، نظم المئات من المتخرجات الجامعيات تظاهرة في حديقة هيبيا في وسط طوكيو للاحتجاج على رفض الشركات توظيف نساء في مرحلة الركود الاقتصادي الحالية.

ولم يتمكن أربعون في المائة من المتخرجات من الحصول على عمل خلال العام الحالي. فيما لم تكن هذه النسبة تتعدى العشرة في المائة لدى الرجال.

وقال عدد كبير من النسوة اللاتي أجرين مقابلات للحصول على وظيفة ان محاورهن لم يكن يتعامل معهن بجدية ـ حتى أن بعضهن سئلن عن حياتهن العاطفية والجنسية، في محاولة من قبل السائل للتمويه عن نفسه في يوم عمل طويل يصرفه بحثا عن موظفين «جديين» من الرجال.

وعلى الرغم من أن قانون العمل يعطي الجنسين الفرص نفسها، إلا الاعلانات التي تطلب موظفين تحدد في الغالب انها «تطلب رجالا فقط».

ولكن المرأة اليابانية لديها قوتها الخاصة: فعندما يتزوج الموظف «الجدي» سيعطيها راتبه كل شهر، وستعطيه هي مبلغا معينا كل يوم ليسدد ثمن وجبة الغذاء والسجائر، وربما، وإذا كان محظوظا، ستعطيه ما يكفيه لتناول كأس بعد الانتهاء من العمل. حتى انه يوجد رقم محدد في جميع أنحاء البلاد للمبلغ اليومي الذي يحصل عليه الموظف.

واجتماعيا، تتم تربية المرأة اليابانية على أساس أن ترى وألا تُسمع. وتظهر الكلمتان الأكثر شيوعا واللتان تعنيان زوجة ـ وهما أو كوزان أي «السيدة في الداخل» وكاناي أي «داخل المنزل» ـ المكان المتوقع للمرأة.

وفي المقابل، ليس من المتوقع أن يتدخل الرجل في «مملكة» المرأة: فهو لن يلقى سوى السخرية اذا ما حاول ذلك فيتم نعته بـ«صرصار المطبخ» أو بـ«قطعة كبيرة من القمامة» وبعبارة «نيور أو شيباء» التي تعني أوراق الخريف الرطبة المتساقطة التي تلتصق بأحذية المشاة.

ويوجد طبعا عدد قليل من ذوات النفوس الشجاعة اللواتي قمن بشق طريقهن وتمكن من تحقيق إنجازات مهنية في مجالات الاعلام والأزياء والفن وفي القطاع الحكومي وفي المجال الأكاديمي.

وكانت زوجة ولي العهد الأميرة ماساكو نموذجا لهؤلاء النسوة قبل أن يناديها الواجب الملكي. وتعتبر ساداكو اوغاتا، وهي رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، أكثر العاملين في المنظمة الدولية احتراما في اليابان. أما شياكي موكاي، فقد أمضت أخيرا أسبوعين على متن سفينة فضاء أميركية.

بدورها، تولت تاكاو دوي قيادة «الحزب الاشتراكي» على امتداد سنوات وهي تشغل حاليا منصب رئيسة مجلس النواب في البرلمان الياباني (المؤلف من مجلسين). أما ريي كوا كوبو فقد أسست دار «كوم دي غارسون» للأزياء الذي أضحى معروفا عالميا كما دار هاناي موري.

ولكن، ومقابل كل امرأة ناجحة هناك الآلاف من الواقعات في فخ الوظائف المحدودة السقف، اللاتي يستخدمن رواتبهن لشراء الملابس وللذهاب الى باريس وهونغ كونغ للتبضع، في انتظار ان ينزل بهن حكم الزواج.

وفي أماكن عملهن، تلقب هؤلاء بـ«شوكوبا نوهانا» ـ أي زهرات المكتب ـ اللواتي يضفين لمسة عطر وبعض اللون على رتابة يوم العمل الطويل.

ويستمتع الرجال في التضاحك على تبذيرهن وعلى حياتهن الليلية ـ وينسون ان هؤلاء الشابات العازبات لا يملكن البديل.

وعندما يتزوجن، تكرس النساء اليابانيات جهودهن لتربية أطفالهن، ولا سيما الأولاد منهم. وغالبا ما يؤدي هذا الى المبالغة في إظهار عواطف الأمومة والى خلق عقد لدى الأولاد يحملونها معهم طيلة عمرهم.

وتبدأ المرحلة الأخيرة من حياة كل امرأة يابانية مع تحولها الى جدة محترمة، او الى «أوباسان» باليابانية.

وفي الكتابة، يشير الرمز المستعمل لكلمة «أوباسان» الى أن وجهها مليء بالتجاعيد التي تشبه أمواج البحر. ويمكن رؤية هؤلاء النسوة في كل أنحاء اليابان، وغالبا ما تكون ظهورهن محنية بسبب السنين التي أمضينها في حقول الأرز.

وغالبا ما يكنّ أرامل بما ان النساء يعشن أكثر من الرجال في اليابان، حيث يقدر معدل العمر لديهن باثنين وثمانين عاما فيما يقدر معدل العمر لدى الرجال بـ٧٦ عاما.

وغالبا ما ينعت الرجال والدات زوجاتهن بالـ«ريبوجين» التي تعني «شخص لم يمت بعد».

من هي المرأة اليابانية؟ أما تيزازو، آلهة الشمس التي تقول الأسطورة بأنها جدة جميع اليابانيين، والمصدر الأساسي لعقدة الأمومة؟

هل يمكن القول ان المرأة هي التي تسيطر على الرجل فعلا، أم انه يسيطر عليها، من منهما يضحك في النهاية؟ هذه هي الأسئلة التي خطرت لي وأنا على متن القطار في طوكيو.

(عن «الأندبندنت»)

محطة أخيرة

اللبنانيون هذه الايام نوعان: نوع مع السوليدير، ونوع ضدها.

هكذا بات يجري التصنيف، والفرز، استعدادا للمعارك المقبلة، التي ستكون على الأرجح اقوى وأعنف من أي وقت مضى، خصوصا بعدما فجرت العبوات وانطلقت الجرافات والحفارات والشاحنات..

وفي خضم هذه الاستعدادات، يغيب دائما عن بال الجانبين، ان هناك نوعا ثالثا من اللبنانيين، لا يحكى عنه كثيرا، ولا يؤخذ الآن في الحسبان، على الرغم من انه يشكل غالبية ساحقة...

ففي لبنان الآن نوع من اللبنانيين ـ قد يكون مهددا بالانقراض يوما ما ـ لكنه ما زال يشعر باللامبالاة إزاء السوليدير وانصارها وخصومها.

قد يبدو هذا الكلام مستغربا، بعدما تكوّن انطباع عام بأن لبنان كله صار شركة مالية أو عقارية، لكنه واقعي جدا.

وبجهد بسيط يمكن استكشاف هذه الغالبية الساحقة التي لا تشعر بأن السوليدير تعنيها، لا من قريب ولا من بعيد، وهي تجهل الكثير حتى الآن من عناصر الاختلاف بين المؤيدين والمعارضين، وتطرح أسئلة ساذجة مثل:

لماذا كانت السوليدير ومن هي حقا؟ لماذا اختارت الوسط التجاري بالذات؟ ولماذا لم يقع اختيارها على مناطق اخرى؟ ولماذا هذه السرعة في العمل وفي الترويج وفي التسويق؟ وهل هي على حساب مشاريع الكهرباء والماء والطرقات والجسور؟ ومن يضمن نجاح مثل هذا المشروع الضخم واستمراريته؟ ومن يكفل عدم تعرض لبنان كله لهزة اقتصادية في حال فشله؟

ولانه ليس لهذه الأسئلة أجوبة حاسمة يتوقف الكلام: دعهم يعملون، فإني لست طرفا، ولا أنوي الذهاب الى الوسط التجاري لا الآن ولا بعد تعميره وملئه برجال المال والأعمال والعقارات والتجارة الحرة...

ساطع نور الدين

الأميركيون السود يطالبون بتعويضات ٤٠ أكرا من الأرض وبغل

خدمة «نيويورك تايمز»:

هل تستطيع الولايات المتحدة التكفير عن ذنب استعباد السود؟ يجيب عدد متزايد من الزنوج الاميركيين، ربما، لكن ذلك سيكلف كثيرا.

كانت هذه خلاصة مؤتمر عقد في ديترويت الشهر الماضي نظمه «التحالف الوطني للسود من اجل التعويضات في اميركا»، الذي يعمل لكي يحصل السود الاميركيون على تعويضات عن الاستعباد الذي تعرضوا له، والتمييز العنصري الذي لحقهم.

ويسعى التحالف الذي يضم تشكيلة من الاعراق والذي اسسه جسي جاكسون، الى تحقيق عدة مطالب تتعلق بالإسكان والتربية وتوفير فرص عمل جديدة. وقد اظهر استطلاع للرأي اجراه التحالف وشمل ١٠١٥ شخصا من السود ان هذه المطالب تحظى بتأييد كبير بين السود.

وكان من بين الافكار الاخرى التي طرحت في المؤتمر ان يدفع تعويض قدره نحو ٩٨١٩١ دولارا لكل سليل عبد، وهو ما يوازي حاليا ثمن «٤٠ اكرا من الارض (الاكر = ٤٠٠٠ متر) وبغل». كان يريد ابراهام لينكولن اعطاءها لكل عبد يتم تحريره.

ويقول روبرت بروك من «لجنة تقرير المصير» للسود ان ٨٠ في المائة من ثروة اميركا مشتقة من عمل العبيد ويعتقد ان دفع ٢٧٥ الف دولار للشخص الواحد اضافة الى حاجات وخدمات اخرى غير محددة سيكون امرا جيدا.

وتعكس فكرة التعويضات احباطا لدى العديد من الاميركيين السود، وبعد ٤٠ عاما من القرار التاريخي بإلغاء التمييز العنصري في المدارس، وبعد ٣٠ عاما من وضع قانون الحقوق المدنية في العام ١٩٦٤، لا يزال السود يقفون خلف باقي الاميركيين في الدخل والوظائف والتربية.

ويقول الكاتب الاميركي ريتشارد ميجورز، مؤلف كتاب «الذكور الاميركيون السود»، ان «الشعور الاساسي بين السود الذين يريدون تعويضات هو ان هذا المجتمع مدين لنا (للسود)».

وتذكر حركة التعويضات بالهبات الاتحادية للقبائل الهندية، وبالجهد الناجح في العام ١٩٨٨ من قبل الاميركيين ـ اليابانيين للفوز بتعويضات لاعتقالهم خلال الحرب العالمية الثانية.

ويقول ريموند جنكينز، رئيس فرع ديترويت في «التحالف الوطني للسود من اجل التعويضات في اميركا»، ان «السود ظلوا مستعبدين ٢٤٦ عاما، واليابانيون الذين مكثوا في مخيمات الاعتقال ثلاث سنوات حصل الواحد منهم على ٢٠ الف دولار».

والفارق هو ان التعويضات التي دفعت للاميركيين ـ اليابانيين شملت فقط ٨٠ الف شخص هم الناجون من مخيمات الاعتقال، بينما يطالب التحالف الوطني للسود بدفع تعويضات للاميركيين السود الحاليين الذين لم يتعرض اي منهم للاستعباد.

وستكون هذه قضية كبرى، وسيكون مكلفا جدا اعطاء ٣٠ مليون اميركي اسود مبالغ ضخمة من المال. واذا جمعت القيمة الحالية لـ ٤٠ اكرا من الارض وبغل لكل اسود فستبلغ قيمتها الاجمالية ٣ تريليونات دولار. واكثر من ذلك، فإن معظم الاميركيين اليوم هم سليلو اشخاص جاؤوا بعد انتهاء العبودية.



حول العالم



عسكر وورود

ارتدت ساحة «غراند ـ بلايس» في وسط بروكسل امس الاول حلة عسكرية فواحة، استذكر فيها مزارعو الورد محرري المدينة.

فقد قام حوالى ١٥٠ شخصا من محبي الورود بنسج سجادة، خيوطها زهرات استوائية حمراء وبرتقالية وصفراء في الساحة المذكورة، مصورين شارات بزات الافواج العسكرية التي حررت المدينة. (رويتر)

«وود ستوك ٩٤»

تستعيد الولايات المتحدة على مدى ثلاثة ايام تنتهي غدا الذكرى الـ ٢٥ لمهرجان «وود ستوك» للموسيقى والفن الذي حضره في العام ١٩٦٩ اكثر من نصف مليون اميركي من هواة «الروك اندرول»، طلقوا الحياة المدنية وعاشوا اياما بلا قيود وحتى ملابس، في ظاهرة اعتبرت ثورة على كل ما هو تقليدي.

واستقطبت احتفالات الذكرى الـ ٢٥ المقامة في سواغرتس البعيدة ٨٨ كيلومترا عن مكان المهرجان الاصلي في بثل حوالى ٢٥٠ الف شخص اغلبهم من الشباب الذين نشأوا على فكرة التحرر والانعتاق من القيود الاجتماعية التي رسخها «وود ستوك» في اذهان الجيل السابق.

ونقلت امس سبعماية حافلة في ٣٢ الف رحلة حضور المهرجان الذي دفع كل منهم ١٣٥ دولارا ثمن البطاقة.

وفي الصورة، شابة وصديقها يتبادلان قبلة صباحية امام خيمتهما في ساحة مهرجان «وود ستوك ٩٤» امس. (ا ب)

زواج مايكل جاكسون جدلي

اثار زواج المغني الاميركي مايكل جاكسون سرا من ابنة «ملك الروك» الراحل الفيس بريسلي في احدى جزر الانتيل (جمهورية الدومينيكان) الذهول في الولايات المتحدة حيث تكاثرت النظريات لتفسير هذا الزواج غير المتوقع. ولا شك ان زواج ليزا ماري بريسلي ومايكل جاكسون قد جمع بين اكبر ثروتين في عالم الفن. وعنونت مجلة «بواس نيوز اند وورلد ريبورت» باستهزاء «عاد زمن الدمج بين العمالقة».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه من الواضح ان زواج جاكسون مع ما يرافقه من دعاية كبيرة سيساعده على الدفاع عن نفسه في وجه اي اتهام بالتحرش جنسيا بالصبيان. في اشارة الى قضية رفعها ضد النجم الاميركي صبي في ١٣ من عمره، اتهمه فيها بالتحرش به جنسيا.

ومن بين الاحتمالات الاخرى التي تكلمت عنها الصحيفة ان تكون الكنيسة السيانتولوجية (المعروف عنها استقطابها للمشاهير) حاولت ضم مايكل جاكسون الى صفوفها بواسطة ليزا ماري بريسلي التي تنتمي الى هذه الكنيسة منذ طفولتها بعد انضمام والدتها اليها اثر وفاة الفيس بريسلي.

وقد يكون احد الاحتمالات الاخرى رغبة ليزا ماري بأن تصبح مغنية. (ا ف ب)




كيف تمام

استقرت ثلاث فقمات عند رأس اورن في منطقة سالني شمالي غربي فرنسا. ولم يكن اختيار الفقمات لهذه المنطقة بدافع السياحة المزدهرة على الشواطئ الفرنسية بل لدوافع لوجستية بحتة.

فقد قامت فرنسا مؤخرا بحملة لتطهير منطقة الرأس، مما ادى الى زيادة كبيرة في عدد اسماك المنطقة، بالإضافة الى تحسن مذاقها الامر الذي كان له وقع طيب لدى الفقمات.

وفي الصورة، فقمتان من الفقمات الثلاث تستريحان عند رأس اورن ولسان حالهما «بطن مليان، كيف تمام». (ا ف ب)

محطات

□ هونغ كونغ. قال مدير وكالة حماية البيئة في الصين شي زنهوا امس انه لن يسمح بأن تعوق المخاوف البيئية التنمية الاقتصادية ولكن في الوقت نفسه يجب اخذها في الحسبان. معتبرا ان التطور الاقتصادي قد يتعارض مع متطلبات الحفاظ على البيئة. ولكنه اشار الى ان النمو الاقتصادي قد يعني بذل جهد اكبر لحمايتها. وجاءت تصريحات زنهوا تعليقا على سلسلة من الاجراءات اعلنتها الصين في الاسبوع الماضي لتعزيز قوانين البيئة التي تستهدف معالجة التلوث وتآكل التربة على نطاق واسع وحماية الحياة البرية المهددة. (رويتر)

□ لندن. اكد باحثون بريطانيون ان دراسات اجريت على ما يقرب من ثلاثة آلاف هيكل عظمي يرجع عهد بعضها الى اكثر من الف عام اوضحت ان التهاب المفاصل مرض مؤلم قديم كان يهدد كثيرين ممن اصيبوا بأمراض في مرحلة الطفولة وعولجوا منها. وتم استخراج هذه الهياكل العظيمة التي يتراوح تاريخها بين القرن الثامن الميلادي والقرن التاسع عشر من كنيسة بارتون ابون همبر في شمالي شرقي انكلترا. (رويتر)

□ موسكو. يأمل العلماء في كشف النقاب عن سر تطابق سلسلة تطور المجتمع البشري مع مراحل النشاط الشمسي، ومعرفة طبيعة الظاهرة اللغز كالزوابع المغناطيسية التي تحدث على الارض. ويعول العلماء في ذلك على المعلومات التي سيتم جمعها خلال ارسال بعثة الى الشمس خلال السنوات المقبلة، اي حوالى ١٩٩٧ ـ ٢٠٠٠. وسيتم ارسال هذه البعثة في اطار برنامج «السيار الشمسي». ويذكر ان ابرز الشركات الفضائية في الولايات المتحدة وروسيا تعمل منذ سنوات طويلة على تصميم جهاز يكون في استطاعته الوصول الى مسافة معينة من الشمس وإرسال المعلومات من هناك الى الارض بواسطة اجهزة خاصة. وقد تم تصميم ست منظومات من هذه المحطات الفضائية حتى الآن (لن تكون هذه المحطات مأهولة بالطبع)، وفي استطاعة بعض هذه المنظومات، حسب تكنيكيات مصمميها، ان تقترب من الشمس مسافة تعادل اربعة امثال قطرها ويعتقد ان الرحلة ذاتها حتى هذه المسافة سوف تستغرق حوالى اربع سنوات. (سانا)